



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في تخصص أصول التربية

إعداد

سعاد بنت عبد الرحمن بن عبد الله الفهيد

إشراف

د. إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم العبيد

أستاذ مشارك في أصول التربية

العام الجامعي

١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية بالرياض

COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES IN RIYADH

الكلية/ العلوم الاجتماعية

القسم / أصول التربية

المرحلة / دكتوراه

اسم الباحثة / سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد

عنوان الرسالة (تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة)

المشرف على الرسالة

الاسم د. إبراهيم بن عبدالله العبيد

أعضاء لجنة المناقشة

مقررًا

الاسم د. إبراهيم بن عبدالله العبيد

الاسم

التوقيع

مناقشاً خارجياً

الاسم أ. د. محمد بن عودة الذبياني

الاسم

التوقيع

مناقشاً داخلياً

الاسم د. صالح بن حمد العساف

الاسم

التوقيع

تاريخ المناقشة يوم الأربعاء الموافق : ١٤٣٩/٣/١٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأهل

إلى من ورثاني حب العلم وأهله:

أمي متعمها الله بعافية الدين والدنيا،

وأبي أسبغ الله عليه واسع رحمته

إلى زوجي، وفلذات كبدي:

عبدالرحمن ونوره وريان وأسامة وسلاف

وإلى إخواني وأخواتي..

وكلُّ مَنْ ساندني في حُظِّي الإيجاز

فكان أثرُ بصمته لحظةً النجاح

أسألُ اللهَ حُسنَ القبول

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له أولاً وآخراً، فما توفيقي إلا به، فالحمد لله حمداً يليق بمجالات وجهه وعظيم سلطانه
ثم أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل د. إبراهيم العبيد، الذي تشرفت بإشرافه على رسالة
الدكتوراة، بعلم وحلم، وكرم علمي، ومساندة أخوية راقية، ذاكرةً فضل د. صالح العساف مرشداً علمياً،
اقتطع من وقته وتفضل بعلمه؛ ليسانديني في تقويم خطة بحثي، فجزاهما الله عني خيراً.

وغامر التقدير والامتنان أقدمه لكل من المناقشين: أ.د. محمد الذبياني، ود. صالح العساف؛ لقبولهما
مناقشة هذا الرسالة، فأسأل الله ﷻ أن يرفع درجاتهما في الدنيا والآخرة.

والشكر موصول للأستاذة الأفاضل في قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام
محمد بن سعود، على ما قدموا من أطيب علمهم وسديد توجيهاتهم في مسيرتي العلمية في مرحلة
الدراسات العليا، وأخص بالشكر الأساتذة الذين دعموا مسيرتي البحثية تعاوناً وبطيب نفس؛ أ.د. عبدالله
السكران، وأ.د. عبداللطيف الرباح.

أتبعه بامتناني لفضل أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية على طيب
تجاوبهم مع أدوات بحثي، وحسن تعاملهم ودعمهم لطلاب العلم، وأخص بالاسم من تحمّل معي في توزيع
أداة البحث: د. جواهر العمر، ود. أمل الجار الله في جامعة الأميرة نوره، ود. عبدالله الفهيد، ود. منى الرميح
ود. أماني الغامدي في جامعة الإمام عبدالرحمن، ود. ماجد الزيود، وأ.د. عائشة الأحمد في جامعة طيبة،
ود. عيسى الحربي في جامعة تبوك.

وأشكر وزارة التعليم التي منحتني فرصة التعلم والدراسة، ويسرت لي طريق البحث، ومكنتني من
تطوير ذاتي في راحة وطمأنينة، فعسى أن يكون مردي لهم مرداً جميلاً.

وما كانت أيام الدراسة لتمضي هوناً دون سند أسرتي وأهلي، وعلى رأسهم أمي، رزقني الله برّها
ورضاها عني.

أسأل الله أن يعينني على ردّ معروفهم، وأسأله أن يجزيهم عني الجزاء الأوفى، فهو ﷻ أكرم وأقدر.

الباحثة

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"
الباحثة: سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد. الدرجة العلمية: دكتوراة. العام الجامعي: ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
المشرف: د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد. القسم والتخصص: قسم أصول التربية- تخصص أصول التربية
الجامعة والكلية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- كلية العلوم الاجتماعية.

هدف البحث إلى تكوين دور المعلم الباحث في مرحلة إعداده الجامعي؛ باستثمار إمكانات المجتمع المعرفي ووظائف الجامعات؛ لإتاحة فرصة اشتراك المعلمين في بناء مجتمعهم المعرفي، من خلال اقتراح تصور لتكوين المعلم الباحث، بناءً على استكشاف واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، وأمثلة الأطر النظرية والتجارب العالمية.

وفي مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح استخدم المنهج الوصفي المسحي، على مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية، وعينة عنقودية من الجامعات موزعة على مناطق المملكة، ثم اشتقاق عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٣٠%، وطبقت عليهم أداة البحث: الاستبانة، واستخدم المنهج الوصفي الوثائقي في مجال خطط البرامج الدراسية، ومجال الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية، ثم صيغ التصور المقترح في المرحلة الثانية بعد تحكيم أهميته وإمكانية تطبيقه.

أهم نتائج البحث:

- تحقق واقع تكوين المعلم الباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، في جوانبه الثلاث؛ قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، مع تفوق جانب تكوين معارف البحث العلمي.
- حققت مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، درجة كبيرة جداً من الموافقة.
- أسفر تحليل وثائق خطط برامج إعداد المعلم عن الآتي: خلو خطط برامج إعداد المعلم من هدف صريح عن تكوين معلم باحث، وتغلب طبيعة التدريس النظرية على المقررات البحثية بنسبة ٨٧%، ووجود مبادرات فردية في التكوين البحثي في بعض الجامعات السعودية.
- ظهر التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة محتوياً على: خطوات بنائه، ومرتكزاته وخصائصه، وتكون مخططه العام من: أهداف، وعناصر، وأسس ومنطلقات، ومسلمات، وإجراءات تطبيقه، والعوائق المتوقعة، والحلول الممكنة.

Abstract

A Suggested Proposal for Preparing the Teacher Researcher in Saudi Universities in the light of the Knowledge Society

By: Suaad Abdelrahman Abdullah Al-Feheid **Academic Degree:** PhD
Supervisor: Dr. Ibrahim Abdullah Ibrahim Al-Obeid **Academic Year:** 1438\1439H
Department: Fundamentals of Education **Affiliation:** College of Social Sciences, Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

The present study aims enhancing the role of researcher-teacher during the stage of his/her university preparation by investing knowledge society potentialities and the roles of universities to participate in setting their knowledge society. This is done through a proposal made to prepare the researcher-teacher, based on exploring the reality of preparing the researcher-teacher in Saudi universities, the best theoretical frameworks, world experiences and educational experts' evaluation of this proposal.

In the pre-construction of the proposed visualization use survey descriptive approach has been applied to the study population, which consists of faculty members in colleges of Education, and a cluster sample of Saudi universities in KSA out of which a simple random sample with a percentage of 30% has been examined. The study tool is a questionnaire; descriptive documental approach has been used in the domains of program plans, the best theoretical frameworks and world experiences, And then the proposed scenario was formulated in the second stage after judging its importance and applicability..

The most important findings are:

- According to the faculty members in colleges of Education in Saudi universities, the reality of preparing the researcher-teacher is considerably achieved in its three aspects: values of scientific research, its information and skills.
- Proposals for developing basics of preparing the researcher-teacher in Saudi universities in the light of knowledge society achieved very high degree of agreement.
- Plans of teacher preparation lack an obvious objective concerned with preparing a researcher-teacher; theoretical teaching dominates 87% of methods of research courses and individual initiatives for writing academic research.

The proposal appeared made to prepare researcher-teacher in Saudi universities in the light of knowledge society includes its formation steps, basics and properties; its general plan consists of objectives, elements, basics, postulates, procedures of application, expected obstacles and possible solutions.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	مستخلص الرسالة
د	مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية Abstract
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
ط	فهرس الملاحق
١-٨	الفصل الأول: التعريف بمشكلة البحث
٢	١-١ التمهيد للبحث
٤	٢-١ مشكلة البحث
٦	٣-١ أسئلة البحث
٦	٤-١ أهداف البحث
٦	٥-١ أهمية البحث
٧	٦-١ حدود البحث
٨	٧-١ مصطلحات البحث
٤٢-٩	الفصل الثاني: الإطار المفهومي، والدراسات السابقة
٣٣-١٠	١-٢ - الإطار المفهومي:
١٠	١-١-٢ مفهوم المعلم الباحث.
١٢	٢-١-٢ أهمية البحث التربوي للمعلم.
١٥	٣-١-٢ تكوين المعلم الباحث.
٢٦	٤-١-٢ توظيف مجتمع المعرفة في تكوين المعلم الباحث.
٤٢-٣٤	٢-٢ - الدراسات السابقة:
٣٤	١-٢-٢ دراسات تناولت تكوين مهارات البحث العلمي عند طلاب المرحلة الجامعية.
٣٦	٢-٢-٢ دراسات تناولت المعلم الباحث أثناء خدمته في المدرسة.
٤٠	٣-٢-٢ التعليق على الدراسات السابقة.
٥٥-٤٣	الفصل الثالث: منهجية البحث، وإجراءاته

الصفحة	الموضوع
٤٤	١-٣ - منهج البحث
٤٥	٢-٣ - مجتمع البحث
٤٧	٣-٣ - عينة البحث
٤٨	٤-٣ - أدوات البحث وإجراءاته
٥٥	٥-٣ - أساليب تحليل البيانات
١٣٢-٥٦	الفصل الرابع: تحليل المعلومات وتفسيرها
٥٧	١-٤ - إجابة السؤال الأول
١١٤	٢-٤ - إجابة السؤال الثاني
١٢٨	٣-٤ - إجابة السؤال الثالث
١٦١-١٣٣	الفصل الخامس: التصور المقترح في صورته النهائية
١٣٥	١-٥ - خطوات بناء التصور المقترح
١٣٥	٢-٥ - مكونات التصور المقترح
١٣٦	٣-٥ - مرتكزات التصور المقترح
١٣٧	٤-٥ - خصائص التصور المقترح
١٣٧	٥-٥ - التخطيط العام للتصور المقترح:
١٣٨	١. أهداف التصور المقترح
١٣٨	٢. عناصر التصور المقترح:
١٣٩	٣. أسس ومنطلقات التصور المقترح
١٤٠	٤. مسلمات التصور المقترح
١٤٢	٥. إجراءات تطبيق التصور المقترح
١٦٠	٦. عوائق تواجه التصور والحلول الممكنة
١٧٢-١٦٢	الفصل السادس: ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات
١٦٣	١-٦ - ملخص البحث
١٦٥	٢-٦ - عرض أهم نتائج البحث
١٧١	٣-٦ - توصيات الباحثة
١٧٢	٣-٦ - مقترحات لبحوث مستقبلية
١٨٢-١٧٣	المراجع
٢١٣-١٨٣	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
٤٦	مجتمع البحث	١-٣
٤٧	عينة البحث	٢-٣
٥٠	معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور	٣-٣
٥١	معاملات الارتباط بين درجات الجوانب المختلفة لبرامج تكوين المعلم الباحث والدرجة الكلية للمحور الأول من محاور الاستبانة	٤-٣
٥٢	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور المختلفة للاستبانة	٥-٣
٥٢	محكات تحديد واقع تكوين المعلم الباحث ومقترحات تطوير مقومات تكوينه	٦-٣
٥٨	توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء متغيرات البحث المختلفة	١-٤
٦٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	٢-٤
٦٩	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	٣-٤
٧٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	٤-٤
٨٠	إجمالي واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة	٥-٤
٨٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة	٦-٤
٨٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الواقع باختلاف الجامعة	٧-٤
٩٠	دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الواقع والراجعة لاختلاف الجامعة	٨-٤
٩١	المقارنات البعدية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة في استجابة الواقع	٩-٤
٩٣	دلالة الفروق في استجابات عينة البحث والراجعة لاختلاف الجنس	١٠-٤
٩٤	دلالة الفروق في استجابات العينة والراجعة لاختلاف الجنسية	١١-٤
٩٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف الرتبة العلمية	١٢-٤
٩٦	دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف الرتبة العلمية	١٣-٤
٩٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف سنوات الخبرة	١٤-٤
٩٨	دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف سنوات الخبرة	١٥-٤

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
٩٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف التخصص	١٦-٤
١٠٠	دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف التخصص	١٧-٤
١٠١	المقارنات البعدية بين أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة في الاستجابة	١٨-٤
١١٢	خلاصة النتائج الوثائقية لواقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية	١٩-٤
١١٢	مصنوفة المقررات البحثية في الجامعات السعودية الخمس	٢٠-٤
١٢٩	أهمية أهداف تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقها	٢١ -٤
١٣٠	أهمية أبعاد المحتوى الإجرائي للتصور المقترح وإمكانية تطبيقه	٢٢ -٤
١٣١	أهمية العوائق التي قد تواجه التصور المقترح وإمكانية تطبيق حلولها	٢٣ -٤
١٤٤	التمييز بين المدخل المستقل ومدخل التشريب والمدخل التكاملي	١-٥
١٤٤	مصنوفة المقررات البحثية وأنشطته حسب المداخل الثلاث	٢-٥
١٥٤	المفاهيم المطلوب تشريرها والكفايات المتوقعة تحققها	٣-٥

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
٢	تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة	١-١
٣٢	المهارات المساندة في تكوين المعلم الباحث	١ -٢
٣٣	المتطلبات التربوية لتكوين المعلم في مجتمع المعرفة	٢-٢
٥٨	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجامعة	١-٤
٥٩	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجنس	٢-٤
٥٩	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجنسية	٣-٤
٥٩	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء سنوات الخبرة	٤-٤
٦٠	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الرتبة العلمية	٥-٤
٦٠	توزيع أفراد عينة البحث في ضوء التخصص	٦-٤
٦٦	ملخص واقع تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	٧-٤
٧٤	ملخص واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	٨-٤
٨٠	واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	٩-٤
٨١	واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة	١٠-٤
٨٩	مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة	١١-٤
٩٣	مجممل أعلى المجموعات في تقييم واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، ومهاراته	١٢-٤

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
١٣-٤	واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة باختلاف الجنسية	٩٥
١٤-٤	واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي في ضوء التخصص	١٠٣
١٥-٤	واقع تكوين المعلم الباحث (الدرجة الكلية) في ضوء التخصص	١٠٣
١٦-٤	النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث	١١٧
١-٥	مخطط التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة	١٣٤
٢-٥	خطوات بناء التصور المقترح	١٣٥
٣-٥	مكونات التصور المقترح	١٣٦
٤-٥	التخطيط العام للتصور المقترح	١٣٧
٥-٥	أبعاد تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية	١٤٢
٦-٥	مداخل تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية	١٤٣
٧-٥	مكونات المدخل المستقل	١٤٥
٨-٥	مكونات المدخل التكاملي	١٥٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوانه	٢١٣-١٨٣
١	خطابات تسهيل مهمة الباحثة	١٨٦-١٨٤
٢	الاستبانة في صورتها الأولية	١٩٥-١٨٧
٣	قائمة أسماء محكمي أداة البحث (الاستبانة)	١٩٦
٤	الاستبانة في صورتها النهائية	٢٠٢-١٩٨
٥	التصور المقترح في صورته الأولية	٢١٢-٢٠٣
٦	قائمة أسماء محكمي التصور المقترح	٢١٣

الفصل الأول

التعريف بمشكلة البحث

الفصل الأول التعريف بمشكلة البحث

١-١ التمهيد للبحث:

ارتكزت نهضة المجتمعات وتطورها على البحث العلمي، وعليه شهد العالم ثورات معرفية وتقنية واتصالات، فهو وسيلة التحول إلى مجتمع المعرفة Knowledge Society الذي يمتاز بإنتاج وتوظيف المعرفة والمعلومات، ومن البديهي أن يتأثر المجال التربوي بطبيعة المجتمع وتطورات، فيشير الصرايرة (٢٠٠٧م) إلى أن مجتمع المعرفة وطبيعته المعلوماتية انعكس على الأهداف التربوية، لتبرز في أربعة أهداف أساسية حددتها منظمة اليونسكو، هي: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للكينونة، والتعلم للمشاركة (ص٤).

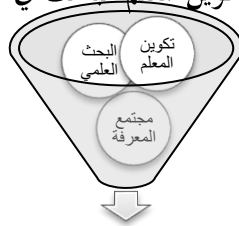
واتسع نطاق البحث العلمي في الحقل التربوي من مجرد الاستقصاء العلمي وإضافة معرفة جديدة، إلى توظيف تلك المعارف في تطوير التربية. (جابر وكاظم، ٢٠١٠م، ص١٣). فكان تشابه الآليات واتفاق الأهداف بين مجتمع المعرفة والبحث العلمي، محفزاً لتحميل المعلم مهمة البحث العلمي - فهو الركن الأقوى في النظام التعليمي، الذي هو أحد أنظمة المجتمع المؤثرة؛ لينطلق المجتمع باتجاه عالم المعرفة بقيادة المعلم الباحث.

وموقع المعلم المحوري لا ينفك من تجدد أدواره وتأثراً بتطورات مجتمع المعرفة، وتسليحه بدور الباحث العلمي يساعده على مواجهة مشكلات الفرط المعلوماتي والتكنولوجي في هذا المجتمع، فيطلع على ما استجد من معلومات تخصصية وتربوية في سبيل تعليم الطلاب، وتنمية نفسه مهنيًا، والمشاركة في تطوير منظومة التعليم، موضحاً السكران (٢٠١٦م) أن ذلك يتحقق بمنهجية علمية من خلال استثمار مهارات البحث العلمي (ص٢٦٠).

ومما سبق تتضح العلاقة المتداخلة والمتبادلة بين المجتمع المعرفي والبحث العلمي في

تكوين المعلم الباحث، كما يوضح الشكل التالي:

شكل (١-١): تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة



تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة

ويكشف العصيمي (٢٠٠٦م) أن في دور المعلم الباحث من الكفايات المعرفية ما يحوله إلى ثقافة الإنتاج والابتكار-الذي هو ميزة المجتمع المعرفي-بدلاً عن ثقافة التقليد والاستهلاك (ص٣٨٨)، وما ينقل المعلم مستقبلاً أثناء خدمته من التلقي والتنفيذ، إلى تأثير متبادل مع المخططين والمنفذين (Kin Chow et al, p25, 2015)، وهذا يتوافق مع الأهداف العامة في سياسة التعليم الرامية إلى "تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين" (ص٦).

ولقد تزامن ظهور مسمى المعلم الباحث Research Teachers مع حركة تجويد التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عشرين سنة مضت (الخليلي، ٢٠١٢م، ص٣١٧)، وفي طريق هذا التوجه كانت مبادرة المفوضية الأوروبية بتسمية عام ٢٠٠٩م "سنة الإبداع والابتكار"، بغية تأسيس قاعدة من باحثي المستقبل في الجيل الجديد، تحفيزاً نحو التعليم والبحث العلمي، مواكبةً لتداعيات المجتمع المعرفي (عمر، ٢٠١٣م، ص١١١-١١٤). ومثلها اهتمام عربي حديث بالبحث العلمي، موجهٌ إلى فئة الطلاب في مستوى التعليم العام، في المملكة العربية السعودية، وفي مصر، وقطر، والإمارات، والبحرين، الهادف لرفع مستوى قدرة التفكير المنظم عند الطلاب وإشاعة ثقافة البحث العلمي، وهذا ما أشار له المفتي (٢٠١٥م) ضمن سياق الاتجاه التربوي الحديث المنادي بأن البحث عن المعرفة أنفع للمتعلم من تقديمها له (ص٣٤).

إنَّ هذه المبادرات الساعية نحو التطوير والحصول على تعليم مبدع، تحتاج إلى الثقة بفكر وعلم المعلم، ليشارك في التخطيط قبل التنفيذ (دواني، ٢٠٠٧م، ص٣١١، ٣١٧؛ وعطية، ٢٠٠٦م، ص٣٠٨).

وتعليم المملكة العربية السعودية يتطلع نحو اتصاف المعلمين بالخبرة التربوية التي تمكنهم من المشاركة في التطوير (العيسى، ٢٠٠٥م، ص٣١٦)، وما وسيلة ذلك إلا تزويد المعلمين بمهارات البحث العلمي، وتتفق الباحثة مع آراء الدسوقي (٢٠١١م، ص٢٠)، وابن سلمه وزملائه (ج١، ١٤٢٩هـ، ص٥٢-٥٣) بأن وسيلة تحقيقه هي: تشجيع المعلم على القيام بالبحث العلمي التربوي، والمشاركة فيه.

لذا فإن تركيز البحث الحالي على تكوين دور المعلم الباحث ليس تفكيراً لأدواره، وإنما تخطيطاً لكيفية جعله عنصراً فعالاً في المجتمع المعرفي، وهو تجديد لمطالب باكنغهام (في

الشخيبي، ٢٠٠٢م، ص ١٥٣)، منذ عام ١٩٢٦م بأن يكون كُلاً من التدريس والبحث مهمة معلم التعليم العام، وليس في الجامعات فقط.

وحيث تدعم نتائج بعض الدراسات التربوية أهمية دور المعلم الباحث في أدوار المعلم المتجددة، فإنها أسفرت عن مستوى مرتفع لإدراك المعلمين لأهمية دورهم البحثي، وفي المقابل كشفت عن صعوبات في تحقيق دور المعلم الباحث، أبرزها: عدم وضوح الدور في أذهان المعلمين، وضعف ثقة المعلمين بنتائج الدراسات العلمية لعدم وجود دور فعال لهم فيها، ووجود معوقات تمنعهم من تفعيل دور المعلم الباحث، وبالتالي تدني تفعيل المعلم لنتائج البحوث التربوية في ميدان التعليم، وأجمعت هذه الدراسات على أن أبرز أسباب ضعف تفعيل دور المعلم الباحث هو ضعف إعدادهم في الجامعة، التي ترتب عليها ضعف ثقافة المعلم البحثية أثناء الخدمة في الميدان التربوي، (السكران، ٢٠١٦م؛ Ken Chi et al.، ٢٠١٥م؛ سبتي، ٢٠١٠م؛ عتوم، ٢٠٠٩م؛ النجار، ٢٠٠٨م؛ عطيه ومحمد، ٢٠٠٨م؛ الخليفة، ٢٠٠٧م؛ العصيمي ٢٠٠٦م؛ عطية، ٢٠٠٦م؛ سليمان، ٢٠٠٦م؛ Mediha Sari، ٢٠٠٦م؛ فاطمة عبدالعاطي، ٢٠٠٥م).

مما سبق تظهر الفجوة بين التنظير المنادي بالدور البحثي للمعلم في مجتمع المعرفة، وإشكالية تطبيقه في الواقع، يستدعي تحديد مشكلة تكوين دور الباحث من بداية الإعداد الجامعي للمعلم، فنجاح المعلم في مهمته البحثية؛ مرهونٌ بنوع إعداده البحثي الذي تلقاه.

١-٢ مشكلة البحث:

إذا كانت الجامعات تحرص على إعداد المعلم المتجدد بأدوار تساعده على التكيف مع مجتمع المعرفة؛ فإن توصيات دراسات سابقة، منها: (محمد، ٢٠١٥م؛ الماضي، ٢٠١٣م؛ الخليفة، ٢٠٠٧م؛ العصيمي، ٢٠٠٦م؛ عطية، ٢٠٠٦م) تُجمع على ضرورة تكوينه وفق الأدوار الحديثة، ومنها دور الباحث، في الإعداد قبل ممارسة مهنة التعليم فعلياً، والاستمرار في تدريبهم عليه أثناء الخدمة، ليكتسب المعلم تأهيلاً وثقافةً بحثيةً تمكنه من القيام بمهمة الباحث، مثل يؤيد ذلك ما توصل له مرعي (٢٠٠٣م) من الرؤى المستقبلية في الأبحاث التربوية، أن

نسبة ٦٦,٦% من عينة الدراسة تقترح إعداد معلم متخصص، قادر على تطوير نفسه ومهنته بأساليب البحث والتعلم الذاتي.

وفي حين أن برامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية تتسابق في الإعلان عن هدف تنمية المهارات البحثية عند الطلاب المعلمين، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان (عطية، ٢٠٠٦م)، وفي بريطانيا (الشيخ، ٢٠١٥م، ص ٢١٢)، فإن فنلندا قد سبقت بمراحل، وتميزت بتطبيق الجانب البحثي في إعداد المعلم، وتوصيان ابتسام بن هويمل وعبير العنادي (٢٠١٥). بمثيله في إعداد المعلم في الجامعات السعودية، ليكون الطالب المعلم قبل تخرجه متمرساً في مجال البحث العلمي، قادراً على إكساب هذه المهارة للمتعلمين (ص ٤٥).

وهذه التوصية تلائم النتيجة التي أسفرت عنها دراسة الشمري (٢٠٠٩م)، فيما يخص كليات التربية [استخلصتها الباحثة إحصائياً من بين تخصصات البكالوريوس المختلفة]، التي كشفت أن اهتمامها بإعداد الطالب الجامعي بالمهارات البحثية لم تتعد نسبتها ٨,٥٩% (ص ١١٣، ٥١٥، ٥٧١). استدلت منها الباحثة على وجود بعض القصور في مواكبة برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية لمتطلبات مجتمع المعرفة، ومنها إكساب الطالب/المعلم المهارات البحثية.

وتظهر المشكلة من بداية إعداد المعلم في كليات التربية، في ضعف اعتراف برامج إعداد المعلم بدور المعلم الباحث، وبالتالي لا يظهر إعلان له في أهدافها، والحل برأي المفتي (٢٠١٥م) أن يتصدر هدف إكساب المعلم مهارات البحث العلمي أهداف برامج إعداد المعلم (ص ٣٤)، ومن آثار مشكلة تغييب دور المعلم الباحث أثناء الخدمة في مجتمع المعرفة، أن المعلم لن يتمكن من استثمار دور الباحث، إن لم تعزز لديه المهارات البحثية بالقيم والمعارف البحثية قبل الخدمة، والتي تعينه على استيعاب المعرفة نشراً وتوظيفاً وإنتاجاً في أثناء خدمته.

لذا سعت الباحثة إلى اقتراح تصور لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

١-٣ أسئلة البحث:

الهدف الرئيس للبحث بناء: تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وتطلب مرحلتين لبنائه، وتفرعت منه الأسئلة التالية:

أ. المرحلة الأولى: بناء التصور بصيغته الأولية، ويتطلب الإجابة على السؤالين التاليين:

س١/ ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

س٢/ ما الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث في الجامعات في ضوء مجتمع المعرفة؟

ب. المرحلة الثانية: تحكيم التصور بالإجابة على السؤال التالي:

س٣/ ما أهمية التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وما إمكانية تطبيقه؟

١-٤ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التطوير في أدوار المعلم ليوأكب المجتمع المعرفي، بتكوين دور الباحث في مرحلة إعدادة في الجامعة؛ وذلك باستثمار إمكانات المجتمع المعرفي من جهة، وما يقابلها من وظائف الجامعات من جهة أخرى؛ لإتاحة الفرصة للمعلم أثناء الخدمة للمشاركة في بناء مجتمعهم المعرفي، وذلك من خلال صياغة تصور علمي مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

١-٥ أهمية البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في جانبين؛ نظري وتطبيقي، كالتالي:

أ. الأهمية النظرية:

إن تركيز البحث الحالي على تكوين المعلم الباحث يمثل إضافة علمية، تتماشى مع الاتجاه العالمي نحو تكوين باحثي المستقبل في الطلاب، ونواةً لتكوين معلمي المستقبل الباحثين في مجتمع معرفي، من حيث أنه:

- قَدِّم وصفا علميا للدور البحثي من بين أدوار المعلم المتحددة في المجتمع المعرفي، يقوم عليها تكوين الدور البحثي في المعلم أثناء الخدمة.

- رصد الأمتل من الأطر النظرية وتجارب الجامعات العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث.
- وضع أسس تكوين دور المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء المجتمع المعرفي.

ب. الأهمية التطبيقية:

من منطلق أن الدور البحثي للمعلم السعودي متوفر ككفاية بدرجة متوسطة؛ وأنه من الأدوار المستقبلية التي يمكن تحقيقها ونسبة ٨٠% (الخليفة، ٢٠٠٧م، ص ص ١٨٣، ١٩٢)، فمن المهم تكوين المهارة البحثية في إعداد المعلم، لتأسيس دور الباحث في المعلم، لتحقيق الآتي:

- مساعدة المعلم أثناء الخدمة على مواجهة تحدي التغيرات المجتمعية والتراكمات المعرفية في المجتمع المعرفي.

- رفع مستوى الثقافة البحثية في المجتمع، للمشاركة في استكمال بناء المجتمع المعرفي، تعزيزاً للمشروع الوطني "العقول السعودية للقرن الحادي والعشرين"، وما يدعم الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م.

- بما أن هذا البحث يقترح تصور لتكوين الدور البحثي في إعداد المعلم في الجامعات السعودية، فمن المؤمل انتفاع صنّاع القرار، فيكون سهماً في تطوير جانب من برامج تكوين المعلمين في ضوء مجتمع المعرفة.

١-٦ حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر هذه البحث على إعداد تصور لتكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم -مرحلة البكالوريوس-، في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، بناءً على استكشاف الواقع الراهن، والأمتل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال البحث الحالي.

الحد الزماني: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧هـ -١٤٣٨هـ.

الحد المكاني: اقتصر على برامج إعداد المعلم التي تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية.

١-٧ مصطلحات البحث:

المعلم الباحث:

تبنت الباحثة تعريف العصيمي (٢٠٠٦م) للمعلم الباحث بأنه: كفاية معرفية، تتبدى في تقبله لتغير المعرفة [جانب وجداني قيمي]، وإلمامه بطرق التفكير [جانب معرفي]، وقدرته على ممارسة المهارات البحثية، وتكوينها عند تلاميذه [جانب مهاري] (ص٣٨٦).

المعلم الباحث في مجتمع المعرفة:

تبنت الباحثة ما وضحه الربيعي (٢٠٠٨م) بأنه: دور فرضه المجتمع المعرفي، يلزم المعلم أن يمتلك مهارة البحث عن المعرفة من مصادرها الموثوقة، والقدرة على التعامل العلمي مع تلك المعارف، وتوظيفها وتطبيقها في خبراته التي تواجهه في ميدان عمله التربوي، ومشاركتها مع الطلاب والزملاء، ونشرها في الميدان التربوي (ص١١٠).

تكوين المعلم الباحث:

المقصود به إجرائياً: إكساب الطالب الجامعي - في مرحلة إعداده معلماً - قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته؛ ليقدر على الاستيعاب العلمي للمعرفة أثناء الخدمة في الميدان التربوي: نشرًا وتوظيفًا وإنتاجًا.

في ضوء مجتمع المعرفة:

يقصد به إجرائياً: توظيف خصائص مجتمع يتيح لكل أفراد الاستفادة من المعرفة واستهلاكها، والمساهمة في إنتاجها وبنائها، واستثمار إمكاناته؛ لتحسين مستوى أداء المعلم.

وبذلك تعرف الباحثة تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في

ضوء مجتمع المعرفة إجرائياً بأنه:

تخطيط مقترح لتكوين المعلم الباحث؛ بإكسابه - وهو طالب جامعي - قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في مرحلة إعداده معلماً في الجامعات السعودية؛ ليكون قادراً على استيعاب المعرفة تربوياً، بما يؤهله للمشاركة أثناء الخدمة في بناء مجتمع المعرفة.

الفصل الثاني

الإطار المفهومي والدراسات السابقة

٢-١ الإطار المفهومي:

- ٢-١-١ مفهوم المعلم الباحث.
- ٢-١-٢ أهمية البحث التربوي للمعلم.
- ٢-١-٣ تكوين المعلم الباحث.
- ٢-١-٤ توظيف مجتمع المعرفة في تكوين المعلم الباحث.

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-١ الإطار المفهومي

مقدمة:

في هذا البحث عرّف الباحثة اجرائياً المقصود من تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في طريقها لصياغة التصور المقترح، بأنه: إكساب الطالب الجامعي قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في مرحلة إعداد معلم في الجامعات السعودية؛ ليكون قادراً على استيعاب المعرفة تربوياً، بما يؤهله للمشاركة من ميدان مهنته في بناء مجتمع المعرفة. وهذا يوضح أربعة مجالات متداخلة تتجاذب موضوع البحث الحالي، ما بين مفهوم المعلم الباحث، وأهمية البحث التربوي للمعلم، ثم تكوين المعلم الباحث، وأخيراً توظيف مجتمع المعرفة في تكوينه.

٢-١-١ مفهوم المعلم الباحث:

يتفق كثير من المختصين التربويين على أنّ مصطلح المعلم الباحث يطلق على المعلم الذي يستند إلى النظرية والبحث والمعرفة العلمية ليميز مهنيّاً.

ويربط الربيعي (٢٠٠٨م) معنى المعلم الباحث بمجتمع المعرفة، ويحدد مفهوم المعلم الباحث في مجتمع المعرفة في دور فرضه المجتمع المعرفي، يلزم المعلم أن يمتلك مهارة البحث عن المعرفة من مصادرها الموثوقة، والقدرة على التعامل العلمي مع تلك المعارف، وتوظيفها وتطبيقها في خبراته التي تواجهه في ميدان عمله التربوي، ومشاركتها مع الطلاب والزملاء، ونشرها في الميدان التربوي (ص ١١٠).

ويتضح في هذا التعريف ربط دور المعلم بخصائص المجتمع المعرفة؛ استيعاباً وتوظيفاً ونشراً، دون الإنتاج المعرفي.

ويمكن استخلاص الكفايات اللازمة لممارسة دور المعلم الباحث، مما عرضه طه (٢٠١٤م، ص ١٣٤)، وقنديل (٢٠٠٠م، ص ٢٢٧) في جوانب إعداد المعلم، كالتالي:

- كفايات أكاديمية: إطلاع على المصادر والدراسات الحديثة في مادة التخصص، وكل جديد في المعرفة، والمشاركة في البرامج والمؤتمرات العلمية، والقدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة العملية التعليمية والمجتمع.
- كفايات فنية مهنية: إثارة الطلبة نحو التعلم الذاتي والبحث، والقدرة على استخدام الانترنت للحصول على الأبحاث والمعلومات الحديثة.
- كفايات شخصية: القدرة على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار، وسعة الاطلاع بالمعرفة التقنية، ومزاولة البحث العلمي.
- كفايات ثقافية: بأن يتعدى اطلاعه إلى غير تخصصه، وأن يشارك في الندوات الثقافية.

لقد ظنّت الباحثة -بحكم خبرتها في ميدان التعليم العام- أن الميدان لا يعترف بالدور البحثي للمعلم، أو يهمله في أحسن الحالات!، حتى وجدت إقراراً من قادة العمل التربوي (١٤٢٤هـ، ص١٥٨؛ نقلاً من طه، ٢٠١٤م) أن من بين حقوق المعلم المهنية تشجيعه على البحث العلمي والتجريب في جميع المجالات، مؤكداً حق المعلم النابغ في تنمية مواهبه، وإتاحة الفرص للإفادة من قدراته وخبراته، وتوثيق نشاطه المميز من دراسات وأبحاث، وأن من حقه المادي المكافأة والحوافز مقابل تميزه؛ لتنمية الدافعية وحبّ المهنة (ص٣٩-٤٠)، كما أشار سرحان (٢٠٠٧م) إلى أحد معايير الجودة الشاملة بالنسبة للمعلمين، والتي تتمثل في تقديم شواهد على نموه المهني في مجال البحث والإنتاج العلمي، ومشاركة الهيئات ببحوث مشتركة أو مستقلة لحل مشكلات مجتمعية، والاستفادة من نتائجها (ص١٣٧٢).

وتنادي الدراسات والمؤتمرات العربية والأجنبية بتشجيع المعلم الباحث عموماً، ومن ذلك ما استخلصه طه (٢٠١٤م) من توصيات مؤتمرات وبحوث إعداد المعلم، فيما يتعلق بالبحث الحالي: العناية بإعداد معلمين لتربية تلاميذهم تربية تناسب التطور المعرفي والتقني، وإعداد المعلمين لإجراء البحوث التربوية التي تسهم في إيجاد حلول المشكلات التعليمية والتربوية (ص٦٦)، وكذلك في دراسات Lovat; davis & lotnikoff (١٩٩٥م) و Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، و Fareh & Saeed (٢٠١١م)، و Vyas (٢٠١٣م)، و Kyei- و blankson (٢٠١٣م)، و Croasdaile (٢٠٠٧م)، و McIntyre (٢٠٠٣م).

ولعل سبب الاختلاف حول مجال المعلم الباحث يعود إلى تنوع المداخل التدريسية، والتي لخصها عطيفة (٢٠٠٧م) ما بين مدخل تدريسي نازل من القمة يقوم على تطبيق نتائج البحوث، ومدخل تدريسي صاعد من تصورات المعلم الذاتية في الميدان تعزز التنمية والاكتشاف، والتي يقابلها المداخل البحثية؛ ما بين مدخل بحثي وضعي، ومدخل بحثي تفسيري (ص ٣٩-٤٧، ١٠٠-١٠٣).

وهذا يستدعي أن يزود المعلم بثقافة بحثية، تمكنه من تمييز أنواع البحوث، ومنهجيته، وإجراءاته، وأدواته، حتى إذا لم يرق هو بنفسه بإعداد البحث لعائق ما؛ فإنه على أقل تقدير يقرأ الأبحاث بوعي؛ ليوطنها في ميدان عمله التوظيف السليم، ويشارك في الأبحاث بدراية؛ ليسهم في تطوير المعرفة التربوية في المجتمع.

عدا أن العقلية البحثية - كما وصفها فرج (٢٠٠٩م) - " لا تقبل الأمور المغلوطة، أو المبهمة، أو المنقوصة" (ص٧)، بل زاد بأنها مبادرة لتصحيح الغلط، وإكمال النقص، وتوضيح المبهم، وربطها إيجابياً بالنهضة المعرفية المجتمعية (ص ٨-١٢)؛ لذا فإن بناء وتكوين عقلية البحثية في حق المعلم أولى؛ لتجعله يتلقى المعرفة ناقداً لا مجرد ناقل، وموظفاً مكتشفات العلم لخدمة أمته، ومبدعاً بالإضافة للمعرفة، متمكناً من تقييم قدراته وتنميتها، مؤدياً لدور منشئ الباحثين.

٢-١-٢ أهمية البحث التربوي للمعلم:

التغيرات العلمية والتكنولوجية التي حولت المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات قائمة على المعرفة، هي نتاج أبحاث علمية قدمتها مؤسسات التعليم العالي في وظيفتها البحثية - بين وظيفتي التدريس وخدمة المجتمع-، وبالتالي فإن البحث العلمي قوة دفع أساسية للتنمية في مجتمع المعرفة؛ لأنه المنتج للمعرفة والناشر لها. (نصار، ٢٠١٥م، ص ٩٤)

وتوظف العلوم الطبيعية والإنسانية البحث العلمي بطريقة توليد المعرفة وبناء النظرية، أو بطريقة التحقق من صحة النظرية وإثبات نفعيتها وتطبيقاتها، فيوضح الزغول والهندال (٢٠١٦م) أن البحث العلمي يصنّف حسب إجراءاته ومنهجيته وفق النموذج البحثي إلى: البحث المقنن الذي يعبر عن الظاهرة بالأرقام والمقادير الكمية، وتحليلها بأساليب إحصائية، ويشار إليه بالنموذج الوضعي المنطقي، والبحث الوثائقي الذي يعتمد على بيانات ومعلومات

نوعية، ويسعى إلى كيفية الربط بينها، وتحليلها بشكل كفي للوصول إلى استنتاجات وأحكام، والذي ينتمي إلى النموذج التفسيري (ص ٧٢)، وأفرد عطيفة (٢٠٠٧م) بحوث العمل وأسكنها النموذج الواقعي الخبراتي (ص ١٠٢).

أما **مجالات البحث العلمي** فإنه ينسب إلى المجال الذي يبحث فيه، فإذا تناول المشكلات ذات الطبيعة التربوية صار بحثاً تربوياً، معرفاً الخليلي (٢٠١٢م) البحث العلمي التربوي بأنه: "التطبيق المنظم للطريقة العلمية في معالجة المشكلات التربوية" (ص ٦٧، ٣١٣).

وتصنف البحوث التربوية وفقاً للغرض منها ثمان فئات، وهي: البحث الأساسي، البحث التطبيقي، البحث التقييمي، البحث التطويري، البحث الإجرائي، بحوث العمليات، بحوث السياسات، بحوث التحليل البعدي، أما تصنيف البحوث التربوية وفقاً للمنهج فيشير العساف (١٤١٦هـ) أن المناهج البحثية يمكن تصنيفها مكانياً إلى بحوث وثائقية، وحقلية، ومسحية، وتحليل محتوى، وتناولها بتصنيف زمني إلى بحوث تاريخية، ووصفية، وتجريبية (ص ١٦٩).

ويتدرج البحث التربوي في مراحل تتفق مع خطوات التفكير العلمي Scientific Thinking، تبدأ بالشعور بمشكلة أو حاجة أو ملاحظة أثارت اهتمامه، ثم تحديد المشكلة، بتحديد أهداف البحث، وأسئلتها، وفروضها، ثم جمع المعلومات وتحليلها، للحصول على النتائج وإجابات الأسئلة، وهي ذاتها كفايات البحث العلمي.

وهكذا نصل إلى مفهوم البحث التربوي، وهو:

"خطوات فكرية علمية منظمة يستخدمها الباحثون في مجال التربية والتعليم، بغرض تقصي الحقائق والظواهر والمتغيرات والأدلة، بغية تطوير المعرفة التربوية وإثرائها، والوصول إلى حلول المشكلات التربوية، ونتائج يعتمد عليها". (ألكسو، ٢٠١١م، ص ١٢)

لذا يحتاج التربويون عامة، والمعلمون خاصة لفهم طبيعة البحث التربوي، الذي يمكنهم تنظيم الظواهر التربوية بحثياً وفق أنماط، وتفسير الأحداث المرتبطة بها، وتفحص مسبباتها، وإمكانية السيطرة عليها، والتنبؤ بآثارها، كما يحتاجون إلى معرفة ومزاولة الخطوات الرئيسة لإعداد البحث التربوي، وهي كالاتي: (ألكسو، ٢٠١١م، ص ٤٨، ٥٠-٥٣، ١١١)

- (١) تحديد المشكلة وصياغتها: تبدأ بتوفر إحساس كامن ومُلح لدى الباحث بوجود مشكلة جديرة بالدراسة والبحث، من نتاج قراءته، ومن معارف علمية مصدرها الدراسات السابقة المتصلة بتخصص الباحث، وملاحظاته الدقيقة في الظروف المجتمعية، وتوصيات ومقترحات الخطط التنموية والأكاديميين والممارسين.
- (٢) مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة: عند تنظيم المعرفة المتراكمة، يمكن للباحث من الانغماس في المشكلة وفهمها أكثر، وإبراز أهمية إضافته المعرفية.
- (٣) صياغة أسئلة البحث وفروضه.
- (٤) تعيين منهج البحث المناسب للمشكلة.
- (٥) تحديد مجتمع البحث وعينته، التي يعمم عليها النتائج.
- (٦) جمع البيانات وتحليلها بأدوات البحث: الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة.
- (٧) تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التحليلية.
- (٨) عرض النتائج ومناقشتها.

كما أن في قضايا البحث التربوي المعروفة ما يعزز العلاقة التبادلية بين المعلم والبحث التربوي، انتقت الباحثة منها الآتي:

- مقومات البحث العلمي: باحث، وأداة البحث، والبيئة البحثية، والمستفيد.
 - منطلقات تحديد أولويات القضايا البحثية.
 - تفعيل وتوظيف نتائج البحوث التربوية.
- ففي هذه القضايا تأكيد لعلاقة انتفاع تبادلية بين المعلم والبحث التربوي، فالمعلم هو المستفيد في الميدان، وهو القارئ الموظف لنتائج الأبحاث في الميدان، والمعلم جزء لا فكاك منه في البيئة البحثية، بل قد يكون مشاركا للباحث مثلما في البحوث النوعية، كما أن المعلم منطلق ثري لتحديد الأولويات البحثية بحكم المعيشة!

ومع ذلك تكشف الدراسات السابقة عن وجود علاقة متوترة، يشوبها سوء الفهم المتبادل بين الباحثين والممارسين الميدانيين، يشكك في صدق نتائج البحوث وإمكانية تطبيقها!، فما زال المنظرون يقدمون حلولاً جاهزة لمشاكل الميدان، متعجبا منصور (٢٠١٢م) من حدوث ذلك في مجتمع معرفي مشاكله التربوية تبعا له متحولة ومتغيرة! (ص ٦٠)، متفقا مع حسن

(٢٠٠٢م) في أن تأهيل المعلم بمهارات البحث تجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية من ميدانه عن دراية ووعي (ص ١٠).

٢-١-٣ تكوين المعلم الباحث:

ما بين المعنى اللغوي لكلمة تكوين: تدريبه على اكتساب المعرفة، وكلمة الباحث: المجتهد في السؤال والتقصي عن الحقيقة (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٦م)، والمعنى الاصطلاحي للتكوين بشكل عام حيث هو عملية مقصودة وواعية، تهدف إلى اكتساب مهارات مهنية، بإحداث تغييرات في أساليب التفكير والممارسة (قاسم، ٢٠١١م، ص ٢٩٦)، يوضح الجماعي (٢٠١٠م) مقصود تكوين المعلم بأنه: "إطار يجمع بين الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، لاستمرار النمو المعرفي والمعلوماتي للمعلم؛ لتزيد قدرته على الأداء التربوي بيسر وسهولة بما يتلائم مع التطورات" (ص ١٣٢).

وإذا كان التعليم بشكل عام هو العامل الرئيس في بناء مجتمع المعرفة، فإن التعليم العالي يختص بإنتاج المعرفة من خلال وظيفة البحث العلمي (نصار، ٢٠١٥م، ص ٩٤)، يدعمها أن بين وظائف الجامعة الثلاث وأسس بناء مجتمع المعرفة تطابقاً تاماً، يشير لها يونس (٢٠١٥م) بأن "البحث العلمي ينتج المعرفة ويولدها، وبالتدريس تُنشر المعرفة، وبخدمة المجتمع تُطبق المعرفة وتُوظف" (ص ١٣٨).

فكان هذا ادعى لأن يبدأ تكوين المعلم الباحث في الجامعة -معقل البحث العلمي-؛ لينهل من مصادره الأصيلة، وفي مرحلة البكالوريوس في إعداده الجامعي، -وهو المؤهل الذي يعين عليه المعلم لوظيفة التدريس-؛ ليكون مؤهلاً لأداء هذا الدور قبل دخول غمار المهنة التعليمية، ومتابعة تكوينه فيها.

وفي إطلاق مسمى تكوين وجات نظر مختلفة، فقد تعددت المسميات في الأدبيات ما بين إعداد، وتأهيل، وتدريب، وتربية المعلم، وتكوين، يميز بينها بشاردة (١٩٨٣م) بالشرح والتعريف كالتالي:

إعداد المعلم Preparation: صناعة أولية للمعلم، ثقافيا وعلميا وتربويا قبل الخدمة، في مؤسسات تربوية متخصصة؛ ليزاول مهنة التعليم.

تأهيل Qualification: إعداد تربوي في كلية التربية، يلي الإعداد الثقافي والعلمي في تخصصه العلمي في أحد الكليات المتخصصة.

تدريب Training: عمليات نمائية يتلقاها المعلم أثناء الخدمة؛ لتمكينه من أدواره المتجددة. تربية المعلم Teacher Education: "السياسات والإجراءات التي تصمم لإعداد أو تجهيز أو تعليم المعلمين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والقيم التي يحتاجونها لأداء المهام والمسئوليات التي ستناط بهم بفاعلية في الفصول الدراسية والمدارس".

تكوين المعلم Formation: عملية مستمرة يتكامل فيها الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة (ص ص ٤٣-٤٥).

ورغم أن مصطلح تربية المعلم يناسب تكوين السلوك البحثي في الطالب/المعلم بجوانبه الثلاث: تكوين وجداني بقيم البحث العلمي، وتكوين عقلي بمعارف البحث العلمي، وتكوين السلوك الظاهري بمهارات البحث العلمي؛ لأداء مهمة المعلم الباحث، إلا أنه في البحث الحالي أُعتمدَ مصطلح التكوين لمناسبته لمجتمع المعرفة ذي التغيرات المتسارعة، مما يستدعي التطبيق الفوري للتجديدات في العملية التعليمية بناء على التغيرات المستجدة في كل مراحل التكوين.

مراحل تكوين المعلم الباحث:

حيث أن إعداد المعلم عملية مستمرة متكاملة، فإن تكوينه يبدأ في مؤسسات التكوين قبل الخدمة، ويستمر أثناء الخدمة، تأسيساً على فكرة التعلم مدى الحياة الملائمة لخصائص مجتمع المعرفة، وتفصيلها الآتي:

أولاً: إعداد المعلم الباحث قبل الخدمة: وهي المرحلة السابقة لالتحاقه بالخدمة في مجال التعليم، وتبدأ عملية التكوين من مرحلة اختيار الطلاب في مرحلة القبول في برامج تقدم في كليات التربية، ويقدم الإعداد بنظامين، هما:

أ. نظام تكاملي، متكامل في برنامج موحد الخبرات، الخاصة بالتكوين التخصصي والتربوي المهني والثقافي، ويقدم بدرجة البكالوريوس في كليات التربية، [وهذه المرحلة بهذا النظام هو ما ركز عليه البحث الحالي].

ب. نظام تنابعي، وهو إعداد مهني منفصل يقدم بعد الانتهاء من التكوين التخصصي، ويُقدّم بدرجة الدبلوم التربوي في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بمساندة أقسام التربية، وتشابه برامج الدبلوم في الجامعات السعودية، التي يتلقى فيها الدارس مقرراً واحداً في مناهج البحث، لا يتعدى متوسط وزنه وحدتين من حجم البرنامج في فصلين دراسيين، وغالباً ما يكون المقرر مركز على معارف نظرية في مبادئ مناهج البحث المقننة، إذ يهدف إلى التعريف بالمبادئ والأسس العامة للبحث التربوي، وإكسابهم مهارات اختيار موضوع البحث وتطويره إلى مخطط بحثي، وإجراءات تنفيذه، حيث يتناول بإيجاز تصنيف مناهج البحث التربوي، وأدواته، وكيفية كتابة تقرير البحث، وتوثيقه.

ولما كان الواقع في تعيين المعلمين في وزارة التعليم السعودي قبول التربويين وغير التربويين، ثم إتاحة الفرصة لمن يرغب بتعديل مستواه الوظيفي أن يتقدم لدراسة الدبلوم التربوي دون إجبار، فسيظهر الدبلوم التربوي مشتركاً بين مرحلتين إعداد المعلم قبل الخدمة، والتطوير المهني للمعلم أثناء الخدمة.

ثانياً: مرحلة تطوير الأداء البحثي أثناء الخدمة: والمقصود بشكل عام الاهتمام بتطوير المعلم أثناء خدمته في ميدان التدريس حتى تقاعده، في مؤسسات متخصصة تعليمية أو تدريبية، الذي يتخذ شكل دورة تدريبية لتطوير المهارات التدريسية، أو دورة دراسية في تخصص علمي أو تربوي، أو الالتحاق في برنامج دراسي للحصول على مؤهل علمي أعلى (طه، ٢٠١٤م، ص ٤١، ٦٤؛ الهاشمي وفائزة العزاوي، ص ص ١٥٤-١٥٥؛ الحامد وزيادة والعتيبي ومتولي، ٢٠٠٧م، ص ٢٥١).

وتقدم فرص تطوير المعلم الباحث أثناء الخدمة من خلال قناتين حسب موقع التدريب؛ قناة الوزارة، أو قناة الجامعات، كالاتي:

أ) في وزارة التعليم:

تظهر جهود وزارة التعليم في تكوين المعلم الباحث في الآتي:

(١) ضمن هيكلية الوزارة وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير التربوي، والتي من ضمن هيكلتها الإدارة العامة للبحوث التربوية، ومما قدمته في حق تطوير المعلم بحثياً الآتي:

- تحديد أولويات البحث التربوي، و طرحها في الميدان التربوي، والمعلم من ضمن المنتفعين في الميدان التربوي، ومن المساهمين في تحديد تلك الأولويات.
 - تسهيل مهمة الباحثين -ومنهم المعلم-، وتقديم خدمات مراجعة الأدوات البحثية وتحكيمها، وتصدير خطابات تسهيل مهمة باحث؛ لتيسير تطبيقها ميدانياً.
 - عقد الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال البحث التربوي.
 - تقديم دورات وورش عمل لتنمية المهارات البحثية لدى المعلمين، ومرشدي الطلاب، ومديري المدارس.
 - إتاحة الوثائق والمراجع التربوية المهمة للباحثين التربويين.
 - اصدار مجموعة من المعايير في وثيقة "معايير التطوير المهني لعناصر العملية التعليمية" (٢٠٠٨م، ص ٥٢-٥٣) التي تستهدف تحسين نوعية الأداء، ومنها معايير المعلم، وتشمل معيار "يعمل المعلم على تطوير نفسه مهنيًا"، انطلاقاً من مبدأ: أهمية تطوير المعلم لمعارفه ومهاراته في المجال التربوي والتخصصي والثقافي، مسيرة للمستجدات والتطور السريع؛ لإتقان أداء واجبات المهنة، ومن معايير الأدائية الآتي:
 - الاطلاع على الإصدارات العلمية من كتب ومنشورات في مجال تخصصه العلمي وفي المجالين التربوي والثقافي.
 - حضور الندوات، والمحاضرات، والدورات التدريبية، وورش العمل، المرتبطة بعمله.
 - المشاركة في الأبحاث والدراسات التربوية المرتبطة بعمله.
- وترى الباحثة أن هذه المؤشرات الأدائية مبشرات بحضور دور الباحث في المعلم في ثقافة كبار العاملين في وزارة التعليم، يمكن الاعتماد عليها في استمرارية تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة.

- إقرار جائزة وزارة التعليم للتميز، وهي منحة تقديرية سنوية تقدمها وزارة التعليم بالمملكة، تستهدف التكريم اللائق لكل من المعلم المتميز، والقائد التربوي المتميز، والمدارس المتميزة، تمييزاً لجهودهم، ولدفعهم نحو التميز الدائم كنماذج مجتمعية يُحتذى بها في عصر التميز ومجتمع المعرفة، إضافة إلى تشجيع الممارسات التربوية المتميزة على مستوى الميدان وإبرازها، وحدد لهذه الجائزة مجموعة من المعايير في أربعة مجالات، أول

هذه المجالات بالنسبة للمعلم المتميز: "التمكن العلمي والتنمية المهنية"؛ وفيه معيار تمكن المعلم من طرق البحث العلمي، وتقاس من خلال مؤشرين، بما يمثل ٨ درجات من مجموع ١١٦ درجة، هما:

١. أن تكون له خبرة بحثية في مجال التخصص أو مجال العمل، ويستدل عليه في قدرته على: تحديد قائمة مشكلات في مجال تخصصه، بما لا يقل عن خمسة مشكلات، وإعداد خطة إجرائية لبحث مشكلة وفق منهج بحث مناسب، تتضمن عناصر البحث العلمي، وإجراء بحث علمي لحل مشكلة محددة في مجال العمل.
٢. أن تكون له أبحاث ومؤلفات منشورة في مجال تخصصه، ومن شواهد أن يكون المعلم قد نشر بحثاً علمياً أو ورقة عمل بمفرده أو بالمشاركة مع آخرين، أو نشر كتاباً بمفرده أو بمشاركة آخرين.

(٢) يوجد ضمن هيكله إدارات التعليم بمناطق المملكة، إدارة التطوير التربوي وفيها قسم البحوث التربوية، ومن مهامه:

- تنمية المهارات البحثية للمعلمين بجميع إدارات التعليم في مناطق المملكة، وتحسين أدائهم أثناء الخدمة في مجال البحث التربوي من خلال تنظيم الحلقات العلمية، والندوات في مجال البحث العلمي حول مناهج البحث العلمي، وبناء أدوات البحث، وتقديم لهم خدمات تحكيم صلاحية الأدوات البحثية.
- تحديد احتياجاتهم التدريبية، وعقد دورات في مجال البحث العلمي، ومن الدورات التي قدمت: "مهارات البحث الإلكتروني"، و"تدريب مدربي البحث العلمي"، و"مهارات البحوث".
- تنظيم إيفاد وابتعاث المعلمين؛ للحصول على مؤهلات علمية أعلى، ومتابعة تنفيذ ذلك.
- تسهيل مهام الباحثين، بمخاطبة المدارس ومكاتب التعليم والأقسام وتوجيهها للتعاون مع الباحث، حسب الجهة المراد التطبيق فيها (دليل خدمات المستفيدين في إدارات التعليم، ٢٠١٧م، ص ٧٠)، ويستفيد المعلمون الباحثون أثناء خدمتهم، والطلاب المعلمين قبل خدمتهم، من تلك التسهيلات في تطبيق دراساتهم الميدانية في مناطق المملكة.
- تنظيم مشاركة المعلمين في إعداد البحوث المدرجة في قائمة أولويات البحث التربوي.

وترى الباحثة أن تتبع مخرجات هذه الجهود المبذولة في وزارة التعليم، مصدر ثري بالمعلومات التي تقيم أثرها على تكوين الجانب البحثي في أداء المعلمين أثناء الخدمة، وجدير بهذه الجهود أن تُبحثَ بحثاً مستقلاً.

ب) في الجامعات:

تشارك الجامعات وزارة التعليم في متابعة تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته، وذلك في عدة جهات، منها:

١) الأقسام التربوية: وهي أقسام مساندة، ومما تقدم للمعلم التالي:

- تقدم للمعلمين برامج دراسات عليا للحصول على مؤهل أعلى في تخصصات تربوية يحتاجها الميدان التعليمي، يوفد لها المعلمون حسب التخصصات التي أدرجتها وزارة التعليم ضمن احتياجاتها.

- تحدد أولويات البحث التربوي؛ لبحثها العاملون [ومنهم المعلم] في الميدان التربوي.
- تقدم نتائج الدراسات التربوية؛ ليختبرها العاملون [ومنهم المعلم] في الميدان التربوي.
- تعقد حلقات نقاش لتعزيز المهارات البحثية، يمكن للمعلمين الاستفادة منها.

٢) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر: تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات

لجميع فئات المجتمع، ومن منطلق رسالتها في مد جسور التعاون، فإنها تشارك وزارة التعليم في الارتقاء بمستوى أداء المعلم بحثياً، ومن تلك الخدمات:

- تنفيذ برامج الدبلوم التربوي؛ لتأهيل المعلمين غير التربويين أثناء الخدمة.
- إعداد وتنفيذ الحلقات العلمية، والمحاضرات الثقافية في مجال البحث التربوي للمعلمين.
- تصميم برامج تدريبية متخصصة في البحث العلمي تطور أداء المعلم البحثي، مستعينة بذلك بالطاقات المؤهلة والمتخصصة المتوفرة في الجامعة في مجال البحث العلمي.

٣) مراكز البحوث:

في كل كلية تربوية في الجامعات السعودية يوجد مركز بحوث، يقدم خدمات بحثية مساندة، ويوفر بيئة مشجعة لحركة البحث العلمي وتنشيطها، والمعلم من ضمن المستفيدين، بحكم العلاقة الوثيقة بين المؤسسات التعليمية وكليات التربية في الجامعات، ومن الخدمات المقدمة:

- دعم المشاريع البحثية، ومنها مشروعات البحوث المقدمة من خارج الجامعة، ومنهم المعلمين أثناء الخدمة، والتنسيق مع الأقسام المختصة في كلية التربية.
 - تحديد أولويات البحث في المجال التربوي، والتي يفيد فيها المعلم، ويستفيد منها.
 - تقديم الخدمات الاستشارية للمعلم الباحث؛ لتحسين جودة المخرجات البحثية.
 - تسهيل مهام الباحثين ومنهم المعلم، ومن تلك التسهيلات: مساعدتهم في تصميم أدوات بحوثهم وتحكيمها، وتسهيل إجراءات تطبيقهم الميداني.
 - إقامة الورش والدورات التدريبية في مجال تنمية المهارات البحثية، مثل: تحديد مشكلة البحث، بناء أدوات البحث التربوي، مناهج البحث، تحديد مجتمع البحث وعينته، وغيرها، وفتح للمعلم حضورها.
 - الشراكة مع المؤسسات التعليمية في إجراء البحوث الميدانية.
 - المساهمة في رفع المستويات التعليمية في المؤسسات التعليمية، من خلال الاستفادة من نتائج المشروعات البحثية.
 - تبني مشروعات المعلمين البحثية المتميزة، التي تسهم في حلّ المشكلات التربوية والتعليمية.
 - تقديم الدعم للمعلمين لنشر بحوثهم في الأوعية الموثوقة.
- ٤) **الجمعيات التربوية العلمية:** وهي جمعيات علمية منبثقة من كليات التربية في الجامعات السعودية، تعتمد على مشاركة المعلم في تطوير العملية التربوية، وتوفير فرصة نمو المعلم المهني في بيئة الجمعيات العلمية، ومن تلك الجمعيات:
- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (**جسنت**): في كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض منذ عام ١٤٠٨هـ، ومن إصداراتها: مجلة رسالة التربية وعلم النفس، وهي مجلة دورية محكمة، تنشر فيها البحوث، وتنقد فيها مؤلفات الكتب، وكذلك مجلة آفاق التربية النفسية، وهي مجلة تتيح للمعلم نشر آراءه وتجاربه.
 - الجمعية السعودية العلمية للمعلم (**جسم**): تصدر من كلية التربية في جامعة الملك خالد بأبها، وهي حديثة التأسيس، إذ صدرت الموافقة على تأسيسها هذا العام ٢٠١٨م.

تسعى تلك الجمعيات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في سبيل تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة، منها:

- تعزيز التواصل البحثي العلمي بين المعلمين السعوديين؛ لتبادل الخبرات التربوية.
- تفعيل الشراكات مع المؤسسات التعليمية؛ لتأهيل المعلم وتطوير أداءه البحثي.
- نشر ثقافة المعلم الباحث بين المعلمين وفي المجتمع.
- تشجيع المعلمين على إجراء البحوث التربوية، وإتاحة فرصة نشرها.
- تشجيع المعلمين على المشاركة بإنتاجهم التربوي من مقالات وخبرات وتجارب تربوية، وإتاحة فرصة تسويقها.
- دعم النمو المهني للمعلم بتوفير فرص الحضور والمشاركة في الندوات واللقاءات والمؤتمرات التربوية العلمية.

كما أن أي جهة بحثية أخرى تخدم الباحثين، فإن المعلم من المستفيدين منها، مثل عمادة البحث العلمي، والكراسي البحثية، وغيرها.

وفي وجود بؤادر التعاون التربوي بين الجامعات ووزارة التعليم، مثل عقد وزارة التعليم اتفاقاً مع جمعية (جستن) للإشراف على جائزة التعليم للتميز وتنفيذها بشكل كامل لثلاث دورات، فتعدّ شراكة مثالية لتشاركهما الاختصاص والتوجهات التربوية، وتطمح الباحثة إلى شراكات بحثية أخرى في سبيل متابعة تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته؛ لتنشيط ثقافته البحثية وتحديثها بما يستجد في مجال البحث التربوي بأسلوب التطبيق على مستوى إنتاج المعرفة، ومنها أسلوب البحوث التعاونية بين معلمي الميدان وأكاديمي الجامعات، التي قد أسفرت عنها الدراسات السابقة، والتي تطوره مهنيًا بالتعلم الذاتي من خلال سلوكه البحثي.

ولاحظت الباحثة من خلال خبرتها، وفي مرحلة بلورة مشكلة البحث الحالي، من الاستطلاع الأولي، وجمع المعلومات، وحتى تحليلها ثم استخراج النتائج، بروز بعض التحديات التي تواجه دور المعلم الباحث، وقد وجدت من نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المعلم الباحث أثناء خدمته ما يدعمها، ومنها:

- نقص المهارات البحثية التي تضعف جودة أبحاثهم، التي تتطلب من برامج إعداد المعلمين وبرامج التأهيل التربوي رسم سياسة واضحة لتأسيس المهارات البحثية لديهم، وما يتبعه من أخلاقيات البحث.

- جهد المعلم يتركز على الجانب التدريسي، مما يقلص الوقت المتوفر للبحث العلمي.
- الانغماس في الجانب التعليمي التقليدي، يبعد المعلم عن ممارسة الجانب البحثي.
- الممارسات التعليمية التقليدية كالاختبارات، تحدُّ من فرصة تكوين المهارة البحثية.
- لا يوجد اعتراف بالدور البحثي للمعلم في المدرسة، كما لدى نظيره في مستوى الجامعات.

- وجود الاستعداد لدى بعض المعلمين المؤهلين لأداء دورهم البحثي، يعوقه ضعف الخدمات الداعمة له كباحث في المدارس، مقارنة بنظيره في الجامعات.
- يتعرض المعلم إلى ضباية المعلومة، لذلك يحتاج إلى تفعيل دور الباحث، ويعدد مصادر معلوماته بمنهجية علمية؛ لإثراء معلوماته وتنويعها والتحقق من مصداقيتها.

ولما قصدت الباحثة في البحث الحالي تكوين جوانب الثقافة البحثية في المعلم: قيماً ومعارفاً ومهارات؛ أثناء إعدادها في الجامعة، بإحداث تحول في تفكير الطالب/المعلم وممارساته إلى الطريقة العلمية؛ ولتكوين عاداته البحثية قبل ممارسته المهنة، فإن تكوين الثقافة البحثية يتطلب المرور بعدة مراحل تبني فيها جوانب التكوين البحثي بقيمه ومعارفه ومهاراته، سردها فرج (٢٠٠٩م) ست مراحل لبناء القدرات البحثية، هي:

- ١ التماس المعرفة. جانب وجداني، ودافع داخلي عند الباحث لاكتساب المعرفة.
- ٢ فهم المعرفة. جانب معرفي، يظهر في القدرة على التصنيف والتمييز.
- ٣ نقد المعرفة: جانب عقلي مهاري: تتضمن مهارات الاستدلال (الاستقراء والاستنباط).
- ٤ إثراء المعرفة: جانب ابداعي لتراكم المعرفة، بطرح مبتكر للتغلب على قصور المعرفة.
- ٥ توظيف المعرفة: جانب خدمي، بأن يوظف المعرفة على المستويات الشخصية، والمهنية، والمجتمعية في التوقيت المناسب.
- ٦ الالتزام الأخلاقي: جانب قيمي، يستشعر الأمانة، ويلتزم الموضوعية. (ص ص ١-٦٨)

وتوصل الخليفة (٢٠٠٨م) إلى الكفايات اللازمة لتكوين دور المعلم الباحث، ضمن أدوار المعلم المستقبلية أثناء إعداد الطالب الجامعي معلماً، وحددها في صورة الأهداف السلوكية الآتية:

- إكسابه المهارات البحثية، ومهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المتنوعة.
- إكسابه مهارات التعلم الذاتي، لمتابعة المستجدات التربوية والمعرفية والمهنية.
- تنمية قدرته الابتكارية، لإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة مهنته ومجتمعه (ص٢٩٨).

ويبدو في إكساب المهارات البحثية ومهارات التعلم الذاتي وسيلةً لا بد منها؛ لتنمية القدرة الابتكارية؛ وكل هذا لأجل طبع المعلم بطبيعة مجتمع المعرفة، والتفاعل الإيجابي فيه.

وحلل الشمري (٢٠٠٩م) المهارات البحثية المتطلب تنميتها في الطالب الجامعي عموماً إلى ثلاث مهارات متتابعة، وهي:

١. مهارات الوصول إلى المعلومات: ومن مؤشرات القدرة على التعرف على أماكن البحث عن المعلومات، ومهارة البحث الإلكتروني والمباشر في المكتبة، واستخدام الانترنت للبحث عن المعلومات، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، ونقد المعلومات ونقد مصدرها.
٢. مهارات تنفيذ خطوات البحث العلمي: وتتمثل هذه الخطوات في تحديد المشكلة، وصياغة الفروض وتحديد الأسئلة، فاختبار الفروض والإجابة عن الأسئلة، ثم تحليل البيانات وعرضها وتفسير النتائج.
٣. مهارات كتابة البحث العلمي: والتي تتضح في التدليل والاقتراس والتوثيق، وفي التحليل والاستنتاج، وفي تطبيق ضوابط الكتابة العلمية.

وكلها مهارات تركز على إتقان الطالب مهارة البحث العلمي قبل دخول غمار المهنة، مفصلة لخطوات وإجراءات البحث العلمي، التي إن استُحسن إتقانها في مجتمع المعرفة، فهي مُؤكِّدة في حق من اتجه لمجال التربية والتعليم، متحملاً مسؤولية تربية أجيال المجتمع المعرفي.

أما عطية ومحمد (٢٠٠٨م) فلم يفتهما البدء بالجانب القيمي عند استهدافهما تكوين المهارة البحثية في الطالب المعلم، بتأكيد أهمية "تقدير قيمة البحث العلمي وتنمية الاتجاه نحوه"، ثم الاهتمام بالوسائل المعينة للمهارة البحثية ما بين "التعلم بالعمل والتعلم الجماعي"، و"القدرة

على استخدام التفكير الناقد"، و"الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في خدمة البحث العلمي"، أتبعاها بتفصيل ثمان خطوات للبحث العلمي، فقدراً بذلك اثني عشرة مهارة للبحث العلمي، يكتسبها الطالب المعلم في كلية التربية، هي: تحديد مشكلة البحث وبيان أسبابها، تحديد المنهج المناسب لمشكلة البحث، تحديد أدوات البحث المناسبة والتحقق من خصائصها، اختيار عينة البحث وتمثيلها للمجتمع الأصلي، استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البيانات، القدرة على التوصل إلى حل المشكلة، استخدام النتائج أو الحلول في مواقف جديدة، كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي.

وتشير مها أبو المجد (٢٠١٦م) إلى أهمية إعداد المعلم بخصائص ومهارات ومعارف تناسب مجتمع المعرفة، منها: تأكيد القيم موجهاً للسلوك في مجتمع معرفي، وعقلية ناقدة للقضايا الخلافية والغامضة، وإكساب الطالب/المعلم الحد الأدنى من العناصر المعرفية بتكوين مهارات التفكير العلمي، ومهارة استخدام الوسائل التكنولوجية (ص ٨٠١).

ومن وسائل بناء المعلم الباحث اتخاذ آليات لبناء العقلية البحثية، ومنها: تطبيق استراتيجيات التعلم والتنمية الذاتية، والتدريب على مهارات التفكير الشبكي، والتدريب على النقد الواعي للسلبات والإيجابيات، والتدريب على المحاجة، وصقل مهارة إدارة الأسئلة، وإدارة الطاقات البحثية بحكمة، وترتيب الأولويات، وتنمية الإبداع الشخصي، والتدريب على فنيات التفكير المنطقي، والتدريب على توكيد الذات البحثي (فرج، ٢٠٠٩م، ص ٧٠-٨٩).

وبإجمال ما قدمه الآخرون في سبيل أن يكون الطالب في برنامج إعداد المعلم مؤهلاً بثقافة بحثية ومعرفية ملائمة لطبيعة مجتمع المعرفة، تمكنه معلماً أن ينشر، ويوظف المعرفة، حتى الوصول إلى مستوى إنتاج المعرفة، يمكن تحديد أربعة محاور لتكوين المعلم الباحث لمجتمع معرفي، والحرص على إعدادها عليها، وهي:

- ١ إعلاء الجانب القيمي وأخلاقيات البحث العلمي، التي تزايدت أهميتها في مجتمع المعرفة.
- ٢ إكسابه معارف أساسية في البحث العلمي عن أهدافه، وأنواعه، وأدواته، وأساليبه، تمكنه من قراءة البحوث ونقدها، فنشرها، وتوظيفها.

٣ إكسابه مهارة البحث العلمي وإتقان خطوات إجرائه، أو مشاركة إجرائها؛ ليكون منتجاً أو شريكاً واعياً في إنتاجها.

٤ إكسابه المهارات المساندة لمهارة البحث العلمي، والمفعلة لدور المعلم الباحث أثناء الخدمة في مجتمع المعرفة، ومنها: مهارة التعامل مع التقنية، ومهارة التعلم الذاتي، ومهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية.

وإن ما يتوقعه الميدان من المعلم أثناء خدمته في دوره البحثي في مجتمع المعرفة، يتطلب إدراج البحث العلمي وقيمه ومهاراته مكوناً هاماً في برامج إعداد المعلم وتدريبه؛ ليكتسب كفاياته، وليؤهله لممارسته وإجرائه مستقلاً وشريكاً؛ لأنه عضو تربوي هام في بناء مجتمع المعرفة، وقادر على الإسهام الفعال في تحسين جودة العملية التعليمية.

٢-١-٤ توظيف مجتمع المعرفة في تكوين المعلم الباحث:

للمعرفة أهمية مميزة للإنسان، وهي غذاء العقل ومحفزة تفكيره، ويعرف الظاهر (٢٠٠٩م) المعرفة بأنها: "حصيلة استخدام البيانات والمعلومات والتجربة، التي يحصل عليها بالتعلم والممارسة، وهي التي تمكن من يملكها من التجاوب مع المستجدات التي تواجهه، وتجعله أكثر قدرة على الوصول إلى حلول أفضل للمشاكل التي تقع في مجال معرفته" (ص ١٠).

ويشير مفهوم مجتمع المعرفة إلى المجتمع الذي يزيد فيه الاعتماد على المعرفة، وأدوات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والبحث العلمي، واستثمار أجزاء ضخمة من موارد المجتمع فيها، قياماً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي، على أساس أن مجتمع المعرفة Knowledge Society حسب ما عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣م، ص ٣٩) هو: "المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي تحقيق التنمية الإنسانية".

أما الربيعي (٢٠٠٨م) فيصفه بأنه مجتمع يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره، واتخاذ القرارات السليمة، لذا يعتمد على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومعارفها ومهاراتها أساساً للتنمية البشرية الشاملة، بناءً على إطلاق حرية الرأي العقلاني المتزن، والنشر لتعليم عالي

النوعية، وتوطين العلم والمعرفة وتوظيفها لخدمة البشرية، وبناء القدرات الذاتية في جميع نشاطات البحث والتطوير، ودمج فئات وشرائح المجتمع في تشكيل مجتمع المعرفة لترسيخ مفهومه (ص ١٠٩-١١٠).

إذن هو مجتمع يتيح لكل أفراد الاستفادة من المعرفة واستهلاكها، والمساهمة في إنتاجها وبنائها وتطويرها، باستثمار التقنية الرقمية المتاحة في مجتمع المعرفة، لتحسين مستوى حياته، وبالطبع فإن المعلم أحد أفراد المجتمع، كما أنه عضو في مؤسسة تعليمية، وأثره متعدي للطلاب.

أبعاد مجتمع المعرفة:

تتكشف أبعاد وخصائص مجتمع المعرفة عندما يتضح كيف ظهر العصر المعرفي، فيوضح اسكاروس (في منصور، ٢٠١٢م) أن بنية العصر المعرفي تراكم لأربع موجات، هي: الموجة العلمية التي أرست قواعد الأسلوب العلمي للتفكير في البحوث العلمية وكذلك في المواقف الحياتية، وموجات ثلاث نقلت قوى الإنسان العضلية، والغدية، والعقلية إلى الآلة (ص ٤٦)؛ وهذا دلالة على تفرغ الإمكانيات البشرية بما يسمح بتداول المعرفة وإنتاجها.

ولمجتمع المعرفة أبعاد اخترها هارجريفيس (٢٠٠٣م، في منصور، ٢٠١٢م) في بيئة وطريقة وأثر، حين أشار إلى أن أول أبعاده يتمثل في محيط علمي وتقني وتربوي واسع، والبعد الثاني يختص بالطرق المعقدة في معالجة ونشر المعلومات في اقتصاد مبني على الخدمة، أما البعد الثالث فهو تأثيره في عمل المنظمات لتعزيز الابتكار المتواصل (ص ٧٥)، بينما أبرز الذيباني (٢٠١٢م) أربعة أبعاد لمجتمع المعرفة، هي:

- ١ البعد الاجتماعي: ثقافة معلوماتية، ووعي أفراد المجتمع بأهمية المعلومة والمعرفة في معيشة الإنسان، وارتباط كم وكيف المعلومات وتحددتها في تطوير الفرد بقدرته على إدارتها.
- ٢ البعد الثقافي: إعطاء أهمية للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأفراد، وتوفير حرية التفكير والإبداع، وعدالة توزيع المعرفة، والتوعية ونشر الثقافة في الحياة اليومية.
- ٣ البعد الاقتصادي: حيث المعلومة والمعرفة هي السلعة والخدمة الرئيسية، ومصدر القيمة المضافة، وصناعة فرص العمل وترشيد الاقتصاد، فهي مصدر أساسي للثروة في المجتمع.

- ٤ البعد التقني: انتشار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في معيشة الأفراد، وتوفر قاعدة من الوسائط الإعلامية والمعلوماتية تكييفاً لظروف المجتمع وحاجاته (ص ص ١٦٢-١٦٣).
- ٥ البعد السياسي: يشير الظاهر (٢٠٠٩م) إلى أن المناخ السياسي في مجتمع المعرفة مبني على العدالة، وهذا يعني إتاحة المشاركة العقلانية الرشيدة من الجماهير (ص ٣٣).
ويضيف نصّار (٢٠١٥م) أبعاداً أخرى، منها:
- ٦ البعد المعرفي القائم على التوظيف الفعال للمعرفة وإدارتها، نشرها وتوظيفها وإنتاجها، بهدف تمكين الإنسان من التحكم بواقعه، وهذا البعد يرتبط بالبحث العلمي والبرامج التعليمية؛ لربط مخرجات التعليم باقتصاد المعرفة.
- ٧ البعد التنموي القائم على التنمية المستدامة، بتحقيق نمو معرفي يؤدي إلى تطوير رأسمال بشري، يمتلك المعارف والمهارات، بتكوين علاقات بين نظم التعليم والبحث العلمي مع متطلبات الإنتاج؛ تعزيزاً لعلاقة المعرفة بالتنمية، وتحقيق رفاه الإنسان (ص ص ٩٩، ١٠١).
- وهكذا تتكشف خصائص مجتمع المعرفة (حيدر، ٢٠٠٤م، ص ص ١٠-١٧؛ ويونس ٢٠١٥م، ص ص ١٣٦-١٣٧؛ نصّار، ٢٠١٥م، ص ١٠١) في الآتي:
- المعرفة التخصصية، أصحابها تلقوا إعداداً عالياً من التعليم الرسمي وبدائله غير الرسمية المستمرة في تخصصاتهم الدقيقة، إذ هم من سيوجه حركة المجتمع، يتميزون بأنهم مهنيون حريصون على اقتناص فرص التعلم وتحسين أدائهم المهني، ويطلق عليهم "عمال المعرفة" Knowledge Workers، في حين أن عمال الخدمات لا يحتاجون معرفة تخصصية للقيام بمهامهم.
 - مجتمعات تعلم، تركز على العمل الجماعي، حيث يستفاد من الإمكانيات التخصصية عند أفرادها بمشاركتهم جميعاً في فهم المهمة، إذ أن المهمة متطورة بفعل المنافسة والتقدم، مما يتطلب الاستفادة من جميع عقول أفراد المنظمة، يتاح للجميع اكتشاف المعرفة وإنتاجها وتطبيقها.
 - العمل في فريق، خاصية قامت على مجتمع التعلم، تتطلب من الفرد أن يتعلم كيف يندمج مع الفريق، وأن يحدد توقعاته من الفريق، وما يمكن أن يقدمه هو للفريق، وهذا ممكن إذا فهموا أهداف المؤسسة، فيكون بمقدورهم العمل على تحقيقها.

- الاستقصاء Inquiry، وسيلة إنتاج المعرفة واستثمارها في مجتمع المعرفة، فتتوفر الفرص لأفراد الفريق لدراسة المشكلات التي تواجههم بعقلية منفتحة، مما يسهم في تطور المعرفة المهنية.
- التعلم المستمر، رديف أساسي للتعليم النظامي، يساعد الفرد على تحديد معارفه في مجتمع متسارع التغير والتطور.
- تقنيات الاتصال والمعلومات، ثورة في مجال حياة المعرفة ونشرها واستخدامها، وهي تطبيقات تقدم خدمة تداول المعرفة، فيسرّت كثيراً من جوانب الحياة.
- العولمة، إذ تقاربت الأرض بشعوبها مع تقنيات الاتصال والمعلومات، وتبلورت ثقافة برموز اللغة الالكترونية، وصارت المعرفة عالمية، وتكشفت ثقافة الضعيف لقوي المعرفة فسوق منتجاته، من منطلق المعرفة قوة Knowledge is Power.
- ظهور قضايا أخلاقية وخلافية مع التطورات العلمية في مجتمع المعرفة.

هذه الخصائص تفسر التحول في فلسفة التعلم والتعليم في مجتمع المعرفة، حيث يؤكد طه (٢٠١٤م، ص ص ١٤٣-١٤٤) وحسن (٢٠٠٢م، ص ص ٥-٧، ١٠) إلى أن العلم أصبح متاحاً للجميع، مع تطور تقني ساهم في تدفق معرفي غني وسريع، وعلى الجميع أن يبحث في المصادر المتنوعة، وفق قدراته واستعداداته الأكاديمية والسيكولوجية.

وهكذا صارت صفة التدفق المعرفي نتيجة الإنتاج المتسارع للمعرفة تحدياً للفرد، كيف يتلقاه، وكيف يتماهى معه، وينافس عليه أيضاً، وأول الخطوات المواجهة تبدأ بتمييز الصالح المفيد منها، ثم توظيفه استهلاكاً نافعاً، وإنتاجاً مطوراً؛ استجابة لمتطلبات المجتمع المعرفي.

المتطلبات التربوية لتحقيق مجتمع المعرفة:

لمقابلة تلك التغيرات والتحديات في مجتمع المعرفة أصبح تحديث أدوار المعلم ضرورة، إذ هو فرد من أفراد مجتمع المعرفة، تنعكس عليه خصائص مجتمعه تأثيراً وتأثيراً، فيذكر ريان (٢٠١٦م) أن الفرد المنتمي لمجتمع المعرفة لا بد من تربيته لتمييز بعض الخصائص، منها: الوعي بطبيعة المعرفة المطلوبة، والاهتمام بالبحث من مصادر المعرفة الجديدة، والتعامل بالأساليب العلمية في معالجة المعلومات وحل المشكلات، وإدراك التفاعل بين العلم والتكنولوجيا

والمجتمع، والمهارة في التعامل مع معطيات التكنولوجيا، والمشاركة المجتمعية بما لديه من مهارات علمية وعملية (ص ص ٦٨٧-٦٨٨).

وبتركيز أكثر على دور المعلم محور التعليم والتربية في مجتمع المعرفة، أشارت مها أبو المجد (٢٠١٦م) إلى بعض الخصائص المطالب بها المعلم، ومنها:

- أن يكون قادراً على البحث واستخدام مهارات التفكير العلمي.
- أن يكون مداوماً على اكتساب المعرفة، مع التخلص من سلبية استقبال المعرفة والتحول إلى ايجابية البحث والاستكشاف، وقابلية تطبيقها واقعياً.
- أن يكون صامداً أمام الصعب والغامض والمشوش، مثبتاً لقدرته على ابتكار الحلول.
- أن يكون مستخدماً للمعرفة في مواقف التعلم (ص ٨٠٥).

تظهر هذه المتطلبات إشباعاً لاستيعاب المعرفة في مجتمع المعرفة، وقد وقع دور المعلم في مجتمع المعرفة بين حق الحصول على المعرفة والتمتع بها، وواجب نشر وتوظيف وإنتاج المعرفة، ولا يتأتى ذلك إلا بتزويده بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.

- وحددت وزارة التعليم (٢٠١٢م، ص ١١) للتفاعل الصحي مع المعرفة، النشاطات التالية:
- توفير المعرفة على نطاق واسع، عبر المكتبات وقواعد المعلومات والإنترنت.
 - نشر المعرفة وتعزيز الوعي بها، عبر أنظمة التعليم والتدريب.
 - توظيف المعرفة، واستخلاص القيم الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المساهمة في التنمية.
 - توليد وإنتاج المزيد من المعرفة، بالبحث العلمي والإبداع والابتكار.

واستخلص يونس (٢٠١٥م، ص ص ١٣٧-١٣٨) متطلبات تربوية تساعد المجتمعات على التحول إلى مجتمع معرفي، منها:

- وجود ثقافة معرفية متميزة، تساند وتشجع قدرات التفكير والسؤال والبحث والإبداع.
- إتاحة شبكة الإنترنت والتقنيات الرقمية الحديثة، ومحاربة الأمية المعلوماتية، سماها العوض (٢٠١٤م) "الجاهزية الالكترونية" (ص ٦).
- تسليح الشباب بالمعارف والمهارات؛ لتمكينهم من المشاركة الإيجابية في مجتمع المعرفة.
- استثمار طاقات البشر الإبداعية؛ ليتعدى التفاعل مع المعرفة من مجرد مقتني للمعرفة ومستهلكاً إلى نقدها وتوظيفها في حل مشكلاته، ورفع مستوى الوعي الإنساني.

لذا كانت حركات الإصلاح التعليمي متجهة نحو تكوين رأس المال المعرفي كأساس للاستثمار في المستقبل، الواعي للتحديات، والمدرك لطبيعة الإصلاحات المطلوبة في العملية التعليمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ٢٠٠٨م، ص ١٤).

وتجلت أهم أهداف التعليم في مجتمع المعرفة ما بين غرس حب المعرفة في أنفس طلاب العلم، وتنمية الوعي بأنماط التفكير، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي؛ لتحصيل المعرفة واستيعابها ونقدها فتوظيفها، وتسليحهم بمهارات البحث العلمي؛ للمساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها (طه، ٢٠١٤م، ص ١٤٣؛ (ألكسو)، ٢٠٠٨م، ص ١٣-١٤، ١٧؛ الخليفة، ٢٠٠٧م، ص ٢٩٨؛ حسن، ٢٠٠٢م، ص ٥-٧).

مع ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية، المتجلية في خصائص مجتمع المعرفة، والتي تتطلب ذكاءً اجتماعياً، وتقبلاً للصراعات والاختلافات، وقدرةً على التواصل مع فريق العمل، وتكيفاً مع الأدوار والمسئوليات.

لذا ركزت ألكسو (٢٠٠٨م) فلسفة النظام التعليمي الجديد في مجتمع المعرفة على:

١. ضمان حق التعليم للجميع.
٢. تمكين المتعلم من أدوات المعرفة (تقييم المعرفة وتحليلها وتفسيرها وإنتاجها واستثمارها)، وتزويده بالمهارات والخبرات لزيادة إنتاجية الإنسان.
٣. فتح القنوات في مستوى المدرسة والجامعة؛ لربط التعليم بالإنتاج والحياة الاجتماعية، وإلمام المتعلمين بمجريات النشاط العلمي المتنوعة خارج المدارس والجامعات.
٤. تنمية قدرات الفرد المتعلم، وتوسيع خياراته؛ لمقابلة حاجاته وتحقيق ذاته. (ص ٣٩)

فاستنبطت الباحثة من منظومة التعليم في مجتمع المعرفة، ربطاً بأبعاد وخصائص مجتمع

المعرفة وفلسفة التعلم والتعليم فيه، الأهداف التالية:

■ استيعاب المعرفة، بتحصيلها من مصادرها الأصيلة، ونقدها، ومعالجتها لتوظيفها

بفاعلية، ومما يساندها المهارات الآتية:

- مهارات التعلم الذاتي، وغرس حب المعرفة وتحصيلها، واستيعابها، ونقدها.
- الوعي بأنماط التفكير والاستقصاء، مما يتيح فرص التعلم الذاتي، ويفسر الخليلي (٢٠١٢م) معنى التفكير بأنه: مهارة استخدام القدرات العقلية في معالجة المعطيات بهدف الوصول إلى

نتيجة، وعرف الاستقصاء بأنه: عملية علمية منظمة تتضمن خطوات إدراك المشكلة وتحديدها، وجمع البيانات وتحليلها، ثم صياغة المعرفة (ص ص ٤٧، ٥٣-٦١).

• مهارات البحث؛ للوصول للمعلومات وجمعها ونقدها وتوظيفها، يتطلب مستمر للبحث والتحري مع محتوى سريع التغير.

■ الممارسة المهنية، بزيادة دافعية المتعلم للاستفادة من المعرفة، بإتقانه الذاتي للمعلومة، وتحصيله الشخصي للمعرفة.

■ التعامل مع مجتمعات تعلم ثرية بالعقول المتخصصة، يتبادلون المنفعة المعرفية بكفاءة، في فريق يدرك أفرادها ماهية المهمة وأهدافها، قادرون معاً على المنافسة العالمية.

فكان من أولويات مجتمع المعرفة إعداد المعلم وفق خصائصه وأدواره المستقبلية؛

ليتصف بامتلاك معرفة تخصصية متعمقة، ومهارات عالية، وقدرة على العمل في فريق (منظمة تعلم)، وامتلاك مهارة الاستقصاء، وتوظيفه في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية، واكتساب المهارة والدافعية للتعلم مدى الحياة، واستثمار تقنيات التواصل والمعلومات، وتكوين الفهم العالمي (حيدر، ٢٠٠٤م، ص ١٩).

فتكاد أولويات التعليم وأهدافه في مجتمع المعرفة تجتمع في معنى التكوين البحثي في

المعلم؛ إذ أن الوعي بأنماط التفكير والاستقصاء هو روح البحث، ومهارة استخدام التقنية والوصول للمعلومات منطلق البحث العلمي، والمهارات الحياتية والاجتماعية بيئة تنمو فيها المهارة والقيم البحثية، أما مهارات التعلم الذاتي فهي طريق الباحث وغايته في ذات الوقت، وذلك يتضح في الشكل التالي:

شكل (٢-١): المهارات المساندة في تكوين المعلم الباحث

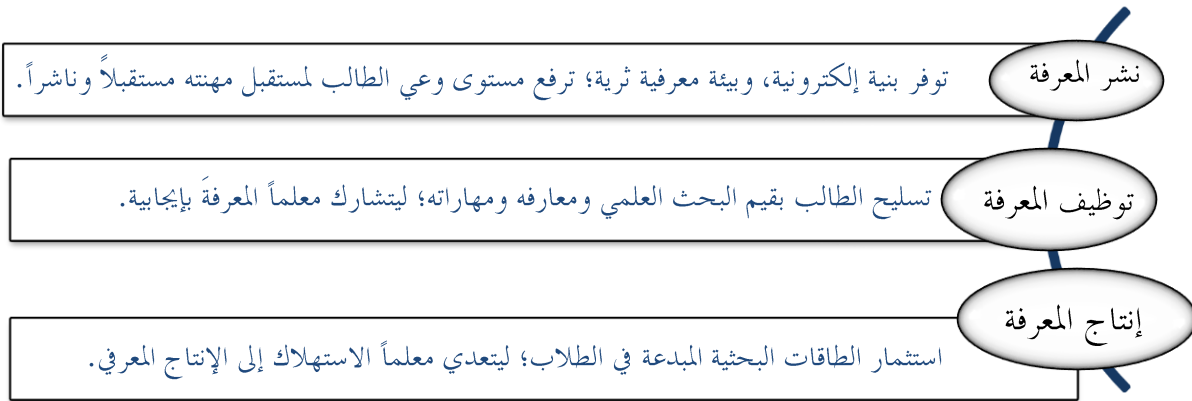


وبذلك تبرز مسوغات تهيئة برامج إعداد المعلم لتأهيل طلابها لدور المعلم الباحث، في مجتمع معرفي يتطلب استيعاب المعرفة توظيفاً ونشراً وإنتاجاً.

هذا الدور الذي تزايدت أهميته في مجتمع متختم معرفياً، نتيجة تقدم تقني وثورة اتصالية ومعلوماتية، تطلبت من المعلم قدرة ووعي بطرق التعامل مع المعلومات، تحصيلاً وتنظيماً واسترجاعاً وتوظيفاً، في انتقال من مستوى الحفظ إلى مستويات عقلية أعلى من الموازنة والمقارنة والتحليل، ما يجعل المعلم قادر على إكساب الطلاب مهارات البحث والتفكير والتعلم، وهذا الدور سيضعف ثقة المعلم بنفسه وبالآخرين، حيث سيتعرف على قدراته، ويتأمل ممارساته بشكل علمي، وسيشارك في حل المشكلات التربوية، مما له أثر إيجابي على وضعه الشخصي والمهني. (عبيدات، ٢٠٠٧م، ص ٥٤-٥٩؛ بدرية الميمان، ٢٠٠٣م، ص ٢١؛ حسن، ٢٠٠٢م، ص ١٠؛ بشارة، ١٩٨٣م، ص ٥٠)

ويتحقق ذلك بتوظيف إمكانات مجتمع المعرفة بما يحقق استثماره في تكوين المعلم الباحث، حيث هو مورد بشري قابل للاستثمار، قادر على المشاركة في بناء المجتمع المعرفي من ميدان التعليم، وفيه، وفي نفسه، وفي طلاب العلم عنده، كما يتضح في الشكل التالي:

شكل (٢-٢): المتطلبات التربوية في الإعداد الجامعي لتكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة



ومما سبق يتضح أن المعلم الباحث صار ضرورة في المجتمع المعرفي، مما يسوغ مراجعة تكوين الطالب/المعلم على الدور البحثي في إعداداته الجامعي؛ لضمان أن يكون منتج المعلم قيمة مضافة، ومدخلاً مطوراً لمخرجاتها بما يلائم المجتمع المعرفي، وهذا ما سعى له البحث الحالي -نفع الله به-.

٢-٢ الدراسات السابقة

بالرجوع إلى قواعد المعلومات الإلكترونية، والمكتبات العامة ومنها: مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبد الله الرقمية، ومكتبات الجامعات المركزية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والاستفادة من خدمات قوقل الباحث العلمي، وباستكشاف مراجع الدراسات السابقة، وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي، والتي تناولت تكوين المهارات البحثية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، وأخرى اهتمت بالمعلم الباحث أثناء خدمته في المدرسة، لذا صُنِفَت الدراسات في محورين، بدءاً من الأقدم؛ لتبيين التراكم العلمي، كالتالي:

١-٢-٢ دراسات تناولت تكوين مهارات البحث العلمي عند طلاب المرحلة الجامعية.

٢-٢-٢ دراسات تناولت المعلم الباحث أثناء خدمته في المدرسة.

و بمقارنة البحث الحالي بالدراسات السابقة، رصدنا لأوجه التشابه والاختلاف في تناول المتغيرات، أمكن تسليط الضوء على الفراغ البحثي للبحث الحالي، كما استفادت الباحثة مما قدمت الدراسات السابقة في مسلكها البحثي من منهج وأدوات.

١-٢-٢ دراسات تناولت تكوين مهارات البحث العلمي عند طلاب المرحلة الجامعية:

رصدت الباحثة ثمان دراسات سابقة، هي: Lovat; et al. (١٩٩٥م)، و Mcintyre (٢٠٠٣م)، وسوزان أبورجيلي (٢٠٠٧م)، وعطية ومحمد (٢٠٠٨م)، والشمري (٢٠٠٩م)، و Vyas (٢٠١٣م)، وأبو هاشم (٢٠١٧م)، والدوسري (٢٠١٧م).

اهتمت دراسة Lovat; et al. (١٩٩٥م) بتنمية المهارات البحثية في المعلم في جامعة نيوكاسل البريطانية، بناءً على توصيات السابقين التي تنادي بالتكوين البحثي في المعلم، مستخدمين المنهج شبه التجريبي، مع فوج طلاب السنة الأولى، وتجريب دمج البحث في مقررات برنامج إعداد المعلم، بتكامل وتسلسل منطقي للمهارات البحثية، وبتطبيق اختبار قبلي على الفوج، انكشف ضعف مستوى المهارات البحثية لدى فوج الطلاب المستجدين

في البرنامج، وبعد تطبيق التجربة حدث ارتفاع معقول لمستوى مهاراتهم البحثية، مما يدل على فعالية البرنامج.

وكانت دراسة Vyas (٢٠١٣م) المُقارنة لواقع إعداد المعلم بين جامعتين، ودراسة McIntyre (٢٠٠٣م) التي بحثت أثر الشراكة البحثية مع المدارس على مستوى برامج إعداد المعلم، متشابهتين في منهجها النوعي، واتفقتا على نتيجة: أهمية التكوين البحثي للمعلم بما يعينه على المشاركة البحثية، وربط النتائج العلمية بالممارسة الميدانية؛ ليساهم في تطوير بيئة التعلم، كما أبدت المقارنة النوعية لدراسة Vyas (٢٠١٣م) ضعف معرفة طلاب جامعة كولومبيا البريطانية بالبحث، وضعف إدراكهم لأهمية المشاريع البحثية في تعزيز تطورهم المهني.

أما التصور المقترح من الشمري (٢٠٠٩م) لتنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية، فكان شاملاً لجميع التخصصات الجامعية، ومبنياً على كشف قصور الجامعات السعودية عن تغطية تنمية المهارات البحثية في طلابها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عطية ومحمد (٢٠٠٨م)، التي وجدت في استهدافها وصف واقع المقررات التربوية في كلية التربية بجامعة الأزهر قصوراً في إكساب الطلاب المهارات البحثية، سبقتها بتلك النتيجة دراسة سوزان أبو رجيلي (٢٠٠٧م)، حيث سعت إلى وصف واقع الإعداد التربوي بمقارنة عناوين المقررات في اثني عشرة جامعة لبنانية، وكشفت أن سبعا فقط من تلك الجامعات تقدم معارف البحث ومهاراته.

واقترنت دراسيتي أبو هاشم (٢٠١٧م) والدوسري (٢٠١٧م) على البحث الإجرائي تحديداً من بين أنواع البحث العلمي، وكلا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصل أبو هاشم (٢٠١٧م) من تحليل محتوى المقررات، ومسح آراء عينة البحث إلى أن تغطية مقررات البحث التربوي لمعارف ومهارات البحث الإجرائي كان متوسطاً، وأن إسهامها في المعارف النظرية أكبر من إسهامها في المهارات الميدانية التي حصلت على نسبة متوسطة، بينما اقترح الدوسري (٢٠١٧م) مقرراً خاصاً بالبحث الإجرائي في الخطة الدراسية لبرامج إعداد المعلم تساند مقرر البحث التربوي، بناءً على تصويت ٧٠% من عينة الدراسة لأهمية هذا المقرر، وبمعدل ٣ ساعات دراسية لتناسب طبيعة المقرر التطبيقية بموافقة ٥٥% من عينة الدراسة.

كل الدراسات المذكورة كان مجالها في أقسام إعداد المعلم، عدا دراسة الشمري (٢٠٠٩م) التي شملت كل أقسام التخصصات الجامعية في جانب الإعداد البحثي. وكل الدراسات المذكورة كان اهتمامها إعداد الجانب البحثي بشكل عام، عدا دراستي أبو هاشم (٢٠١٧م) والدوسري (٢٠١٧م)؛ لتركيزهما على البحث الإجرائي.

٢-٢-٢ دراسات تناولت المعلم الباحث أثناء خدمته في المدرسة:

في هذا المحور وجدت الباحثة سبع عشرة دراسة، تهم بالمعلم الباحث أثناء خدمته، وهي دراسات فاطمة عبدالعاطي (٢٠٠٥م)، و Mediha Sari (٢٠٠٦م)، وسليمان (٢٠٠٦م)، و Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩م)، والخوالدة (٢٠٠٩م)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، وعتوم (٢٠٠٩م)، وسبتي (٢٠١٠م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، و Fareh & Saeed (٢٠١١م)، و Kyei-blankson (٢٠١٣م)، وهريدي (٢٠١٣م)، وسامية العصيمي (٢٠١٤م)، ومروة طه (٢٠١٤م)، و Kin Chow; et al. (٢٠١٥م)، والحارثي (٢٠١٧م).

كانت دراسة Kin Chow; et al. (٢٠١٥م) بمنهجية نوعية، عمدت إلى إشراك المعلمين في بحوث مشتركة في مدارس هونج كونج، واستنتج أثره الإيجابي على المعلمين في تحسنهم المهني، وأن ما يعيقهم نقص مهاراتهم البحثية، كما توصلوا إلى أن البرنامج التعاوني بين المدرسة والجامعة بديل ذو جدوى اقتصادية يمكننا من التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء عمله باحثاً.

ومثلها هدفت دراسة Smith et al. (٢٠٠٩) لتطوير أداء المعلمين من خلال التعلم بالبحوث العملية، باستخدام المنهج النوعي الاثنوجرافي، على ١٥٤ معلماً في ٤٥ مدرسة ثانوية بريطانية، ومجموعة من أكاديمي جامعات مانشستر متروبوليتان، لاحظ الباحثون وجود عزلة بين معلمي الميدان الممارسين وأكاديمي الجامعات المنظرين، تستوجب صياغة ثقافة مشتركة في حقل التعليم؛ لوجود هدف مشترك كفريق، باستثمار مفهوم المعلم الباحث، منها: تدريب المعلمين على البحوث الإجرائية، وتنظيم مشاريع بحثية تعاونية، وتشجيع المعلمين على نشر

أعمالهم البحثية في مؤتمرات أكاديمية وحلقات عمل تضم المعلمين وصناع السياسات.

وقريباً منها دراسة Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، كان هدف الباحثين تعزيز التعلم المهني للمعلمين من خلال المعلمين كباحثين، بدعم إقليمي وجامعي لاستخدام نموذج البحث الإجرائي، وتحقيق التطوير التربوي في المدارس من خلال الجمع بين مبادئ البحوث الإجرائية ومجتمعات الممارسة، وذلك بالتعاون بين مكتب التعليم في ملبورن استراليا وجامعة ديكن، بمنهج بحث نوعي، باستبيان الكثروني ومقابلات جماعية شبه منظمة مع المدارس المتطوعة، ومن النتائج المهمة أن نجاح المعلمين في بحوثهم كان مؤثراً من ناحية أنه تجربة شخصية، وليس مجرد استماع لخبير، وكان من أسباب نجاحه الدعم الإقليمي والجامعي وقادة المدارس والبيئة الداعمة للعمل في فرق البحث، وانعكست نتيجة بحوث المعلمين في طلابهم، الذين أصبحوا أكثر ثقة واستقلالية في التعلم، إذ ساعدهم تحليل البيانات على فهم أفضل للطلاب، كما ساعدهم نشر قصصهم البحثية في المحلة على ملاحظة تطور عملهم في مجتمعات ممارسة، واتضح في مسيرة البحث أن المعلمين تنقصهم المهارات البحثية، وقدم لهم أكاديمي الجامعة الدعم المطلوب.

وتظهر أهمية جانب الثقافة المدرسية بجانب أهمية دعم الجامعات، التي تحقق منها Croasdaile (٢٠٠٧م) في سعيه إلى اكتشاف أثر غياب بحوث المعلمين على أدائهم عن أثر الهيكل التنظيمي، وثقافة المدارس على ممارسات المعلمين البحثية، وعامل الوقت، والمقررات المتاحة لأنشطة البحث، إذ توصلت الدراسة إلى أن تحفيز القيادة التعليمية ضرورة بجانب الثقافة المدرسية الإيجابية؛ للحصول على بحوث معلمين تنعكس نتائجها على ممارساتهم.

وحين سعى Demirbulak (٢٠١١م) في دراسته إلى تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على دور المعلم الباحث بمنهج نوعي، اعتمد على دراسة الخبرات البحثية في الفصول التقليدية، والتي شملت خطوات التعرف على المشكلة ووضع الأهداف، وتطوير أسئلة البحث، والمراجعة وكتابة التقارير، واستخدام المقابلة قبل وبعد التدريب لاستكشاف مفهوم المعلم الباحث، وأهمية البحث في العملية التعليمية، وكانت أهم النتائج: وقوع المعلمين في حيرة ما بين الاهتمام بجودة المحتوى التعليمي والوصول إلى أفضل طرق البحث العلمي، ثم استيعاب المعلمين للبحث العلمي وفائدته مع تخلصهم من الشعور بأن تقييم الدرس والبحث العلمي منفصلين، ثم

استيعاب المشاركين للخبرات البحثية وإعادة تصميم بحوثهم، وأن الخبرة البحثية أعادت المعلمين للتعليم من جديد، ومكنتهم من الوقوف على مسئولياتهم الحقيقية.

وكان Fareh & Saeed (٢٠١١م) يستكشفان دور المعلم الباحث، وأهمية بحث المعلم في تطوره المهني بأنفسهما باستخدام البحث الإجرائي، من خلال أن المعلم عامل نشط في تطوير بيئة التعليم والتعلم، يمكنه استخدام البحث كوسيلة حيوية لدعم النتائج التعليمية وحل مشكلاتها، وذلك في مشروع بحثي عملي على مجموعتين من المتعلمين العرب في اللغة الإنجليزية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ألهمت الباحثان بخطة تعليمية أثبتت نجاحها بالتجربة.

أما دراسة Kyei-blankson (٢٠١٣م) الأمريكية، فكانت بمنهجية بحث مختلطة، التي توصلت إلى نتيجة إقرار ٩٢% من عينة الدراسة على الأثر الفعال للممارسة البحثية في نموهم المهني والشخصي، في مقابل تأكيدهم على غموض العملية البحثية بسبب جهلهم بها. ومن الدراسات العربية في مجال البحث التعاوني دراسة سليمان (٢٠٠٦م) في مصر، التي أشرك معه معلمي الرياضيات في بحث تنمية التفكير الناقد عند طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية بمصر، مستخدماً المنهجين التجريبي والوصفي، ولاحظ فيها الباحث تحسن معنويات المعلمين طردياً مع تحسن مهاراتهم البحثية.

وفي المملكة العربية السعودية كانت دراسة سامية العصيمي (٢٠١٤م)، متفقة في النتيجة باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث انعكس تحسن مهارات البحث العلمي عند معلمات العلوم في محافظة الطائف، من خلال برنامج تدريبي مقترح، على مستوى أداء طالبات المرحلة الثانوية في مهارات التفكير العلمي بأثر إيجابي.

فيما اقتصر على استكشاف وعي المعلمين بأهمية البحث العلمي للمعلم، دراسات سبتي (٢٠١٠م) في مدارس الكويت، ودراسة عتوم (٢٠٠٩م) في محافظة جرش الأردنية، ودراسة Mediha Sari (٢٠٠٦م) في أدانا بتركيا، وأضافت فاطمة عبدالعاطي (٢٠٠٥م) استكشاف دور المعلم الباحث في سياسة التعليم المصرية، واتفقت هذه الدراسات الاستكشافية في التوصل إلى نتيجة واحدة، وهي: ضعف مهارات المعلمين البحثية.

وبينما كان استكشاف معوقات الدور البحثي للمعلم جانباً من دراسة عتوم (٢٠٠٩م)، الذي توصل إلى عائق عدم تلقي المعلم التدريب البحثي في إعداداته قبل خدمته، كان كشف المعوقات هدفاً رئيساً في دراسة الخوالدة (٢٠٠٩م) في تعليم الأردن، وكان من

أهمها: عدم امتلاك المعلم لمهارات البحث العلمي، وقلة الوعي بأهمية البحث العلمي في التعليم العام، وكانت المعوقات كذلك هدفاً رئيساً في دراسة مروة طه (٢٠١٤م)، ولكن باقتصار على معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية، والتي أعيق تطبيقها في نظرهم بسبب تنظير البحوث التربوية، الذي يصعب معه تطبيقه واقعياً، وكان من مقترحاتها تحقيق التعاون بين كليات التربية والمعلمين بهدف تثقيفهم بحثياً.

وسعى هريدي (٢٠١٣م) إلى اقتراح برنامج لتأهيل المعلم أثناء خدمته لاكتساب مهارات البحث التربوي، التي تعينه على مواجهة المشكلات التربوية ومعالجتها بشكل علمي. وأسفرت دراسة الحارثي (٢٠١٧م) عن نتيجة توفر متطلبات الالتزام بأخلاقيات البحث الإجرائي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مقابل ضعف عام لمتطلبات امتلاك المعلم مهارات البحث الاجرائي، وفقدان تام لمتطلبات: نشر المعلمين لتجارهم البحثية، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تنفيذ البحوث الإجرائية، وتشجيع المعلمين الباحثين، وأن المعلمين نادراً ما يمارسون بعض خطوات البحث الإجرائي، وكان جزء من تصوره المقترح يتعلق بتكوين المعلم الباحث قبل الخدمة، من خلال مقررات تخصص بالبحوث الإجرائية، ونشر ثقافته في كليات التربية، والالتزام بأخلاقياته، والتدريب على نقدها، وممارستها في التدريب الميداني، إلى جانب تدريب المعلمين أثناء خدمتهم.

وباستعراض دراسات المحور الثاني وجدت الباحثة إجماعاً على ضعف الوعي بأهمية البحث التربوي في المدارس، عدا دراسة عتوم (٢٠٠٩م) التي عزت ارتفاع الوعي بأهمية دور المعلم الباحث بنسبة ٨٧% من المعلمين إلى عملهم ضمن مشروع التطوير التربوي من أجل اقتصاد المعرفة، والتي دلت مع غيرها من دراسات هذا المحور أن تطور المعلمين بحثياً أثناء خدمتهم كان بفعل مشاركة تطبيقية مع الباحثين وفي مشاريع عملية.

كما وجدت اتفاقاً على ضعف المهارات البحثية عند المعلمين، والتي عزاها الباحثون في نتائجهم وتوصياتهم إلى ضعف تكوينهم بحثياً في إعدادهم الجامعي قبل الخدمة، كما كان هناك تحقق من أهمية البيئة المدرسية في تفعيل دور المعلم الباحث، وضرورة إشراك الجامعات في متابعة المعلمين الباحثين أثناء الخدمة، وإشراكهم بدورهم البحثي في مشاريع بحثية تعاونية، وهذا يسند توجه البحث الحالي نحو اقتراح تصور لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، من حيث البدء مما انتهى إليه الآخرون.

٢-٢-٣- التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة، التي شملت ما توفر من معلومات عن أهدافها، ومنهجها، وأدواتها، ومجتمعها، وأبرز نتائجها، أن البحث الحالي اختلف عن دراسات المحور الأول في جانب تناول المتغيرات، كما اختلف مع دراسات المحور الثاني في مجالها المكاني، بتناوله دور المعلم الباحث أثناء خدمته، وتوضح الباحثة أوجه الاتفاق والاختلاف معها، وجوانب استفادتها منها.

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي جزئياً مع دراسات المحور الأول في المجال، وهو مجال تأهيل الطالب/المعلم بحثياً في الجامعة قبل الخدمة، وهي دراسات Lovat; et al. (١٩٩٥م)، ودراسة McIntyre (٢٠٠٣م)، وعطية ومحمد (٢٠٠٨م)؛ وسوزان أبو رجيلي (٢٠٠٧م).
واتفق في الاهتمام بتنمية المهارات البحثية في الطالب الجامعي مع دراسة Vyas (٢٠١٣م) التي تناولت المهارات البحثية جزءاً من إعداد الطالب المعلم، ودراسة الشمري (٢٠٠٩م)، التي تناولت تنمية المهارات البحثية بتوسع في كل التخصصات في الجامعات السعودية.

وهناك توافق في الحد الموضوعي بين البحث الحالي ودراسات المحور الثاني في تناول دور الباحث في أدوار المعلم.

كما اتفق البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي الوثائقي مع دراستي الحارثي (٢٠١٧م)؛ والشمري (٢٠٠٩م).

واتفق في استخدام المنهج الوصفي المسحي، وجمع المعلومات بأداة الاستبانة مع دراسات الحارثي (٢٠١٧م)؛ وسبتي (٢٠١٠م)؛ والخوالدة (٢٠٠٩م)؛ والشمري (٢٠٠٩م)؛ وعتوم (٢٠٠٩م)؛ وعطية ومحمد (٢٠٠٨م)؛ و Croasdaile (٢٠٠٧م)؛ و Mediha Sari (٢٠٠٦م)؛ وفاطمة عبدالعاطي (٢٠٠٥م).

واتفق في تناول الخطط الدراسية، من مسميات المقررات وتو صيفها، كجزء من وصف الواقع مع دراسات الشمري (٢٠٠٩م)؛ وعطية ومحمد (٢٠٠٨م)؛ و سوزان أبو رجيلة (٢٠٠٧م).

أيضا اتفق البحث الحالي مع دراسات الشمري (٢٠٠٨م)، والدوسري (٢٠١٧م)، والحارثي (٢٠١٧م) في استهداف اقتراح تصور محكم.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي حداً مكانياً ومنهجيةً بحثية مع دراسة Lovat; davis & lotnikoff (١٩٩٥م) الذي أُجري في جامعة نيوكاسل البريطانية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، ودراسة عطية ومحمد (٢٠٠٨م) التي اقتصرت على جامعة الأزهر في جمهورية مصر؛ والتي اعتمدت في معلومتها على تحليل محتوى المقررات التربوية، أما البحث الحالي فمجاله المكاني الجامعات السعودية، وبوصف وثائقي للخطط الدراسية في برامج إعداد المعلم، ومسح لآراء أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية.

كما اختلف البحث الحالي عن دراسة الشمري (٢٠٠٩م) التي تناولت جميع تخصصات المرحلة الجامعية في الجامعات السعودية، في موضوع إكساب الطالب المهارات البحثية، بينما البحث الحالي فركز على تكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم في كليات التربية وأقسامها تحديداً، كما اختلف عنه البحث الحالي موضوعياً في إنه لم يقتصر على المهارة البحثية، بل اهتم بقيم ومعارف البحث العلمي؛ لأهميتها في مجتمع المعرفة.

كما اختلف البحث الحالي عن دراسات أبو هاشم (٢٠١٧م) والدوسري (٢٠١٧م)؛ والحارثي (٢٠١٧م)، التي اقتصرت على البحث الإجرائي تحديداً من بين أنواع البحث العلمي، في حين أن البحث الحالي يهتم بتكوين الثقافة البحثية العامة، ومن ضمنها البحث الإجرائي.

واختلفت مع كل دراسات المحور الثاني في مجتمع البحث، حيث تناولت جميعها مجتمع معلمي مدارس التعليم العام أثناء خدمتهم؛ بينما البحث الحالي اشتمل على جانبي تكوين المعلم الباحث وهو لا زال في طور الإعداد في الجامعة وأثناء خدمته.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة، والإضافة العلمية للبحث الحالي:

استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث الحالي، إذ تكاد تُجمع دراسات المحور الثاني على ضعف المهارات البحثية في تكوين المعلم، وأوصت بالاهتمام بتنميته في الإعداد قبل الخدمة، وأكدت دراسة الشمري (٢٠١٤م) في المحور الأول واقع ضعف أداء الجامعات عن تنمية المهارات البحثية عند الطلاب في كل التخصصات، وعزا عطية ومحمد (٢٠٠٨م) هذا الضعف في برامج إعداد المعلم إلى قصور المقررات التربوية؛ فيما تحققت سوزان أبو رجيلي (٢٠٠٧م) من تفاوت اهتمام الجامعات اللبنانية في تكوين الدور البحثي في المعلم.

كما انتفعت من دراسات أبو هاشم (٢٠١٧م) والدوسري (٢٠١٧م) والحارثي (٢٠١٧م) في مقترحاتهم حول البحث الإجرائي تحديداً من بين أنواع البحث العلمي.

واستفادت من تطرق التصور المقترح لدراسة الحارثي (٢٠١٧م) لعنصر تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة، وتناول الشمري (٢٠١٤م) لعنصر المقررات البحثية في تصوره المقترح.

وكانت دراسات Lovat; davis & lotnikoff (١٩٩٥م) و Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩م)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، و Fareh & Saeed (٢٠١١م)، و Vyas (٢٠١٣م)، و Kyei-blankson (٢٠١٣م)، و Croasdaile (٢٠٠٧م)، و McIntyre (٢٠٠٣م) مفيدة في الاطلاع على تجارب عالمية تهتم بتكوين المعلم الباحث، وإضافاتها في تخطيط التصور من مقررات بحثية، واهتمام بالقيادات وثقافة المجتمع المدرسي والتعاون البحثي مع الجامعات بعد الخدمة، وغيرها.

كما انتفعت الباحثة من الاطلاع على الباحث المفهومية والنظرية في التخطيط للإطار المفهومي بتسلسل منطقي، والتبصر في الأنسب من مناهج البحث والأدوات البحثية، حسب ما يتضح في الفصل التالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

٣-١- منهج البحث:

بما أن هذا البحث استهدف بناء تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، فقد تعددت مراحلها، وكان الأنسب استخدام مناهج بحث متعددة؛ للتوصل إلى إجابات سؤال كل مرحلة، كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح:

أ. تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة:

١- المنهج الوصفي المسحي Survey Descriptive؛ لاستطلاع آراء الأساتذة المنفذين لبرامج إعداد المعلمين المعتمدة في واقع إعداد المعلم باحثاً، حيث يوضح العساف (٥١٤١٦) أن المنهج الوصفي المسحي يصف الظاهرة المبحوثة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم (ص ١٩١).

٢- المنهج الوصفي الوثائقي Documentary Descriptive؛ لوصف الواقع بأدلة وثائقية من السجلات الرسمية لمدخلات برامج إعداد المعلمين من خطط البرامج الدراسية؛ لكشف واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث قبل الخدمة، فناسبه المنهج الوصفي (الوثائقي)، الذي عرفه العساف (٥١٤١٦) بأنه: "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها؛ بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (ص ٢٠٦).

ب. استجلاء الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث:

المنهج الوصفي الوثائقي Documentary Descriptive، لتحقيق التوظيف الأفضل من الفكر والسلوك العالمي، عن طريق استعراض أطروحات المفكرين، وزيارة مواقع الجامعات العالمية المتميزة، بهدف معرفة ما تسلكه في تنمية المهارات البحثية لدى طلابها في برامج إعداد المعلم، بتحليل الوثائق والأدبيات للحصول على أدلة وثائقية، وتحققت في هذه المرحلة إجابة السؤال الثاني، وقد اتبعت الباحثة في تعيين التجربة الأمثل الخطوات التالية:

● تحديد معيار التميز (الأمثل)، المتمثل في التصريح بهدف تكوين الجانب البحثي في الطالب/المعلم في موقعها الشبكي، بالإضافة إلى معيار إمكانية الاستفادة منها، ومعيار أن تكون مطبقة في دولة متقدمة علمياً، دلالةً على أثرها الإيجابي.

- البحث لاختيار التجارب المتميزة.
- تحليل التجارب وتقييمها؛ لاستخلاص الملائم في إعداد التصور.
- دمج التجارب الملائمة للتطبيق؛ بهدف توطينها في التصور.

المرحلة الثانية: صياغة التصور المقترح:

قامت الباحثة بخطوتين للإجابة عن السؤال الثالث، وإعداد التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، كالآتي:

أ. بناء الصيغة الأولية للتصور المقترح:

أعدت الباحثة الصيغة الأولية للتصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، قياماً على توظيف نتائج المرحلة السابقة، والتي أجيب فيها على السؤالين الأول والثاني من أسئلة البحث الحالي، وهما مرحلة تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية وصفاً مسحياً ووثائقياً، ثم مرحلة استجلاء الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية وصفاً ووثائقياً.

ب. تحكيم الصياغة الأولية للتصور المقترح:

بعرض الصورة الأولية للتصور المقترح على عينة من الخبراء التربويين لتحكيمه؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حوله، من حيث أهميته، وقابليته للتطبيق، وتنقيح التصور المقترح بصورته النهائية وفق مرئياتهم.

٣-٢-مجتمع البحث:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح:

أ. تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة: حددت الباحثة مجتمع البحث في الجامعات السعودية الحكومية، التي تضم التخصصات التربوية، وتناول منها تحديداً الآتي:

أ. أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراة.

ب. الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس في التخصصات التربوية.

ووزعت الباحثة الجامعات الحكومية التي تضم التخصصات التربوية، وعددها ٢٤ جامعة، حسب موقعها على خمس مناطق في المملكة، حسب ما يوضح الجدول الآتي:

جدول ٣-١: مجتمع البحث

المنطقة جغرافيا	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس*	عدد الخطط الدراسية لبرامج البكالوريوس في التخصصات التربوية
الوسطى	١. الملك سعود	٤٤٤	٧
	٢. الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٦٦**	-
	٣. الأميرة نوره بنت عبد الرحمن	١٢٧***	٤
	٤. الأمير سطاتم بن عبد العزيز	١٦٨	٥
	٥. القصيم	١٤٦	٥
	٦. المجمعة	٣١٩	١١
	٧. شقراء	١٧٦	٨
الغربية	١. أم القرى	٢٨٠	١١
	٢. الملك عبد العزيز	١٣٦	١١
	٣. طيبة	١٣٩	٣
	٤. جدة	١٣٥	٣
	٥. الطائف	١٥٠	١٢
الشمالية	١. حائل	٢٣٤	٨
	٢. تبوك	٩٥	٣
	٣. الجوف	٦٤	٦
	٤. الحدود الشمالية	٨٧	٤
الشرقية	١. الملك فيصل	١١٨	٥
	٢. الإمام عبد الرحمن بن فيصل	١٥١	٨
الجنوبية	١. الملك خالد	٨٥	٣
	٢. الباحثة	٤٩	٤
	٣. بيشة	٢٤	٥
	٤. جازان	٢٠٤	٤
	٥. نجران	٩٢	٤
المجموع		٣٥٩٠	١٣٤

*إحصائية وزارة التعليم لعام ١٤٣٥/٥١٤٣٦هـ.

**إحصاء الأقسام التربوية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٧/٥١٤٣٨هـ.

***إحصاء كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن عام ١٤٣٧/٥١٤٣٨هـ.

ب. استجلاء الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث: وذلك باستقراء الأدبيات، واستعراض أطروحات المفكرين، والنظريات العلمية، وبرامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية المتميزة في مجال تكوين المعلم الباحث من مواقعها الشبكية، بهدف معرفة ما تسلكه في تنمية المهارات البحثية لدى طلابها في برامج إعداد المعلم.

المرحلة الثانية: صياغة التصور المقترح:

مجتمع البحث للمرحلة الثالثة هم أعضاء هيئة التدريس، على مستوى الدكتوراة، في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية؛ لتحكيم صياغة التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

٣-٣- عينه البحث:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح:

أ. تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة: أولاً: بحكم تجانس المجتمع وكبر حجمه؛ كان من الأنسب اختيار عينة عشوائية عنقودية، وتعيين جامعة لتمثل منطقة من مناطق المملكة الخمس، ليصير مجموع العينة خمس جامعات. ثانياً: تحديد عينة عشوائية بسيطة، بنسبة ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في تلك الجامعات؛ للإجابة على استبانة كشف الواقع. ثالثاً: تعيين التخصصات التربوية التي تؤهل المعلمين في الجامعة المعينة من المرحلة الأولى؛ لتحليل وثائقها من الخطط الدراسية، وما تحويه من أهداف ومقررات بحثية. فظهرت العينة حسب ما اتضح في الجدول الآتي:

جدول ٣-٢: عينه البحث

المنطقة جغرافيا	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية	العينة ٣٠%	عدد الخطط الدراسية فيها
الوسطى	الأميرة نوره بنت عبد الرحمن	١٢٧	٣٨	٤
الغربية	طيبة	١٣٩	٤٢	٣
الشمالية	تبوك	٩٥	٢٩	٣
الشرقية	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	١٥١	٤٥	٨
الجنوبية	الملك خالد	٨٥	٢٦	٣
الإجمالي		٥٩٧	١٨٠	٢١

ب. استجلاء الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث: عينة مقصودة من أمثل الأطروحات الفكرية والنظريات العلمية في الأطر النظرية، والتي تتعلق بتكوين المعلم الباحث، وفي الجانب الثاني تجارب الجامعات العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث التي طابقت المعايير التي حددتها الباحثة، وقد تميزت فيها التجربة الفنلندية؛ لانطباق المعايير التي حددتها الباحثة عليها، وهذه المعايير هي:

- بروز هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في موقعها الشبكي.
- أن تكون مطبقة في دولة متقدمة علمياً، دلالة على أثرها الإيجابي.
- إمكانية الاستفادة منها وتوطينها.

٣-٤- أدوات البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثة لجمع معلومات البحث الحالي في مرحلتيه الأدوات التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح:

أ. تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة: استبانة التشخيص؛ قامت الباحثة ببنائها؛ لغرض استطلاع آراء الأساتذة المنفذين لبرامج إعداد المعلم المعتمدة في واقع تكوين المعلم باحثاً، والحصول على إجابة السؤال الأول، وقد مرت بعدة إجراءات في مرحلتي الإعداد، ثم التطبيق، وتحليل البيانات، كما يأتي:

أولاً: مرحلة الإعداد:

أ. الاستبانة في صورتها الأولية: حددت الباحثة محاور الاستبانة وعينت فقراتها، بناءً على الطرح الفكري الذي تضمنه الإطار المفهومي، والاستفادة من جهود الباحثين فيما تعلق بإعداد المعلم وأدواره، وفيما تعلق بتوظيف مجتمع المعرفة، ومما لاحظته من خبرتها معلمة في ميدان التربية والتعليم، ثم عرضت الصورة الأولية على سعادة المشرف؛ للاستئناس برأيه وملاحظاته، فتكونت الاستبانة من قسمين، كالآتي:

(١) قسم البيانات الأولية لسعادة المحيب، مع نبذة بسيطة عن البحث.

(٢) قسم محاور الاستبانة، والتي صاغتها الباحثة بنمط المزاوجة بين مكونات البحث العلمي وخصائص مجتمع المعرفة، ثم فرعتها إلى محورين، أحدهما لوصف الواقع، والآخر يطرح مقترحات الأمثل في تكوين المعلم الباحث، كما يلي:

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالآتي:

1. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة، ويتكون من ١٨ عبارة.
2. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة، ويتكون من ١٨ عبارة.
3. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة، ويتكون من ١٥ عبارة.

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم

في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من ٢٤ عبارة. وبذلك بلغ عدد العبارات ٧٥ عبارة، وصيغت بشكل مغلق يتحدد بها الإجابة المحتملة، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت Likert خماسي الدرجة، الذي يسمح بتحديد دقيق لمدى قناعة المحيِب، وحددت الخيارات المناسبة لعبارة المحور الأول بصيغة: (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً)، وحددت الخيارات المناسبة لعبارة المحور الثاني بصيغة: (مهم جداً، مهم، متوسط الأهمية، غير مهم، أبداً)، وخصص لها درجات مرتبة: (١-٢-٣-٤-٥). (ملحق ٢) وقبل تطبيقها ميدانياً على عينة البحث، عولجت الاستبانة للتحقق من صدق ظاهرها ومحتواها، وثباتها، كالتالي:

١: التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

للتحقق من صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، عرضت في صورتها الأولية على محكمين مختصين وخبراء في التربية وإعداد المعلم، وهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وجامعتي الأزهر والكويت، ومعلمين في التعليم العام من حملة الدكتوراة، وبلغ عددهم (٣٦) محكماً (ملحق ٣)، أبدوا آرائهم ومقترحاتهم حول مدى أهمية الفقرات ووضوحها وانتمائها لمحورها، ومدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى توافقها مع أهداف البحث الحالي، وبناء على توجيهاتهم ومقترحاتهم، عدلت الباحثة بعض

الفقرات، ما بين إعادة صياغة بعض الألفاظ، وإضافة فقرات، ودمج المتشابه، وتقسيم الفقرات المتضمنة لعدة معاني، واستبعاد غير الملائم باتفاق أغلب المحكمين.

٢: التحقق من صدق المحتوى (الاتساق الداخلي): Internal Consistency

طبقت الباحثة عينة استطلاعية في الميدان، تكونت من ٨٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة المملكة العربية السعودية، أختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، لحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson على بيانات العينة؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وتحقيقاً من ترابط الفقرات ووضوح معناها وتجانسها وعدم تداخلها، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول ٣-٣: معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

ب. المقترحات		أ. واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة					
		١- تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي		٢- تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي		٣- تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠,٧١٤	١	**٠,٧٧٠	١	**٠,٨٨٢	١	**٠,٨١٨	١
**٠,٨٤٧	٢	**٠,٨٤٦	٢	**٠,٨٧٣	٢	**٠,٨٤٨	٢
**٠,٨٣٧	٣	**٠,٨٩٧	٣	**٠,٨٦٤	٣	**٠,٨٢٤	٣
**٠,٨٥٠	٤	**٠,٨٩٣	٤	**٠,٨٥٠	٤	**٠,٨٥٦	٤
**٠,٨٣٠	٥	**٠,٩١٧	٥	**٠,٨٨٢	٥	**٠,٨٧٤	٥
**٠,٨١٧	٦	**٠,٨٧٢	٦	**٠,٨٣١	٦	**٠,٨٢٢	٦
**٠,٨٠٥	٧	**٠,٨٩٣	٧	**٠,٨٦٨	٧	**٠,٨٨٠	٧
**٠,٨٨٧	٨	**٠,٩١٤	٨	**٠,٨٠٥	٨	**٠,٨٠٦	٨
**٠,٨٨٣	٩	**٠,٨٨٧	٩	**٠,٨٢٥	٩	**٠,٨٦٦	٩
**٠,٩٠٦	١٠	**٠,٩١٦	١٠	**٠,٨٧٦	١٠	**٠,٨٦٧	١٠
**٠,٩٠٣	١١	**٠,٨٥٩	١١	**٠,٨٦٠	١١		
**٠,٨٩٥	١٢	**٠,٨٥٦	١٢	**٠,٨٢٦	١٢	**٠,٨٨١	١١
**٠,٩٤٠	١٣			**٠,٩٠٣	١٣		

**،٨٣٢	١٤	**،٨٠٢	١٣	**،٨٢٣	١٤	**،٨٦٣	١٢
**،٩٠٢	١٥			**،٨٩١	١٥		
**،٩١٠	١٦	**،٨٣٣	١٤	**،٨١٦	١٦	**،٨٦٥	١٣
**،٩٠٤	١٧						
**،٨٨٦	١٨	**،٨٣٦	١٥	**،٨٧١	١٧	**،٨٦٧	١٤
**،٨٥٥	١٩						
**،٩٠٤	٢٠	**،٨٣٥	١٦	**،٨٧٠	١٨	**،٨٨١	١٥
**،٩٠٠	٢١						
**،٨٩٤	٢٢	**،٨٧٨	١٧	**،٨١٦	١٩	**،٨٣٩	١٦
**،٩٠٢	٢٣						

** دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٨٠ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٢٨٣)

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، موجبة ومرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بُعد من أبعاد الاستبانة.

وللتحقق من تجانس واتساق الجوانب المختلفة لبرامج تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، عولجت بحساب معاملات الارتباط بين درجات الجوانب المختلفة والدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث، فظهرت النتيجة التالية:

جدول ٣-٤: معاملات الارتباط بين درجات الجوانب المختلفة لبرامج تكوين المعلم الباحث والدرجة الكلية للمحور الأول من محاور الاستبانة

الجوانب المختلفة لواقع تكوين المعلم الباحث	تكوين المعلم الباحث على	تكوين المعلم الباحث على	تكوين المعلم الباحث على
مهارات البحث العلمي <td>معارف البحث العلمي <td>معارف البحث العلمي <td>مهارات البحث العلمي </td></td></td>	معارف البحث العلمي <td>معارف البحث العلمي <td>مهارات البحث العلمي </td></td>	معارف البحث العلمي <td>مهارات البحث العلمي </td>	مهارات البحث العلمي
معامل الارتباط	**،٩٧٣	**،٩٤٤	**،٩٥٠

** دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٦٠ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٣٢٤٨)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، بين درجات الجوانب المختلفة لبرامج تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية والدرجة الكلية للمحور الأول في الاستبانة؛ مما يؤكد تجانس الجوانب المختلفة لواقع برامج تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣: قياس الثبات:

استخدمت معادلة ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha؛ للتحقق من صلاحية الأداة في الحصول على نفس البيانات أو ما يقاربها كلما أعيد تطبيقها؛ مما يزيد الثقة في نتائج البحث الحالي، وهذا موضح في الجدول التالي:

جدول ٣-٥: معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور المختلفة للاستبانة

المحور الثاني: مقترحات التطوير	المحور الأول: الجوانب المختلفة لواقع تكوين المعلم الباحث			
	الدرجة الكلية للمحور الأول	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
٠,٩٨٥	٠,٩٩١	٠,٩٧٩	٠,٩٨٠	٠,٩٧٥

يتضح من الجدول السابق أن استبانة واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة بمحاورها الفرعية ذات معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، وهذا يشير إلى صلاحية استخدامها في البحث الحالي في التعرف على واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ومقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

مع ملاحظة أن الحكم على عبارات واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ومقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث، كان بناءً على متوسط درجات الاستجابات للعبارة، أو المتوسط الوزني للدرجات الكلية في كل جانب من جوانب برامج تكوين المعلم، وكل محور من محوري الاستبانة:

جدول ٣-٦: محكات تحديد واقع تكوين المعلم الباحث ومقترحات تطوير مقومات تكوينه

درجة التحقق	المتوسط للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور
ضعيفة جداً أو منعدمة	أقل من ١,٨
ضعيفة	من ١,٨ لأقل من ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦ لأقل من ٣,٤
كبيرة	من ٣,٤ لأقل من ٤,٢
كبيرة جداً	من ٤,٢ فأكثر

ب. الاستبانة في صورتها النهائية:

وبذلك ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية، وقد بلغ عدد فقراتها ٧٥ فقرة، موزعة على محوري الاستبانة، التي شملت واقع تكوين المعلم الباحث وجدانياً ومعرفياً ومهارياً، في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في محورها الأول، واهتم المحور الثاني بعرض مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم، كالتالي:

المحور الأول: واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، من حيث تضمن برنامج

إعداد المعلم جوانب ثلاثة، كالآتي:

١. تكوين المعلم الباحث بقيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة، ويتكون من ١٦ عبارة.

٢. تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة، ويتكون من ١٩ عبارة.

٣. تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة، ويتكون من ١٧ عبارة.

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم

في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من ٢٣ عبارة.

وصيغت العبارات بشكل مغلق يتحدد بها الإجابة المحتملة، وذلك وفقاً لمقياس Likert خماسي الدرجة، الذي يسمح بتحديد دقيق لمدى قناعة المجيب، وحددت الخيارات المناسبة لعبارات المحور الأول بصيغة: (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، أبداً)، وحددت الخيارات المناسبة لعبارات المحور الثاني بصيغة: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وخصص لها درجات مرتبة: (١-٢-٣-٤-٥). (ملحق ٤)

ثانياً: مرحلة المعالجة الإحصائية للاستبانة:

بعد أن صارت الاستبانة أداة الإجابة على السؤال البحثي الأول جاهزة للتطبيق، تتبعت الباحثة الإجراءات النظامية التي تيسر توزيعها وجمع البيانات، ثم قامت الباحثة بإحصاء وفرز الاستبانات العائدة من عينة البحث، بعد تحققها من صلاحيتها واستيفائها لكافة فقراتها، واستبعاد الناقص وغير الصالح منها، وبذلك هيئت الاستبانات للتفريغ والمعالجة الإحصائية،

باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد بلغ مجموع الاستبانات التي عولجت إحصائياً (١٨٠) استبانة، وهو العدد الكامل للعينة، ثم حللت المعلومات الواردة في الاستبانة بالأسلوب الكمي، واستنتجت الأدلة والمؤشرات الرقمية.

ب. استجلاء الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث: استكشاف الوثائق؛ باستقراء الأدبيات، والتحليل الوثائقي للطرح الفكري، وبرامج إعداد المعلم في الجامعات العالمية الأمثل في مجال تكوين المعلم الباحث من مواقعها الشبكية، واستخلاص المؤشرات والأدلة الرقمية كميّاً وكيفياً.

المرحلة الثانية: صياغة التصور المقترح:

تطلب إعداد التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة ثلاث خطوات؛ بناءً ثم تحكيم فصياعة نهائية، أُجيبَ في الخطوة الثانية منها (تحكيم صياغة التصور) على سؤال المرحلة الثانية، وهو: ما أهمية التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقه؟ كالتالي:

أ. بناء الصيغة الأولية للتصور المقترح:

استندت الباحثة في تصميم التصور المقترح على إجابات سُؤالي المرحلة الأولى، الذي اتضحت فيه جوانب القوة التي تُعزّز، وجوانب الضعف التي تتطلب تقوية، فتكونت الصيغة في صورتها الأولية (ملحق ٥) من جزئين، وأربعة محاور، كالتالي:

الجزء الأول: خطاب موضح فيه عنوان البحث، وهدفه، وملخصه، وبيانات المحكم.

الجزء الثاني: يشمل المكونات الأساسية للتصور المقترح في تكوين المعلم الباحث في

الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وهي:

المحور الأول: خطوات بناء التصور، ومكوناته، ومرتكزاته، وخصائصه.

المحور الثاني: التخطيط العام للتصور المقترح: أهداف تكوين المعلم الباحث،

وعناصره: (الفئة المستهدفة، الفئة المنفذة، المحتوى)، وأسسها ومنطلقاته، ومسلماته.

المحور الثالث: تطبيق التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية.

المحور الرابع: العوائق المتوقعة أن تواجه التصور المقترح، والحلول الممكنة.

ب. تحكيم الصياغة الأولية للتصور المقترح:

أعدت الباحثة استبانة تحكيم التصور المقترح؛ لاستطلاع آراء الأساتذة المنفذين لبرامج إعداد المعلم المعتمدة في مدى ملائمة التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ثم حكمها (١٣) محكماً (ملحق ٦)، وساهمت آرائهم في تجويده، وتحققت بها إجابة سؤال المرحلة الثانية.

ج. الصياغة النهائية للتصور المقترح:

تحقق بها الهدف الرئيس، وأدرجت تفاصيله في الفصل السادس من البحث الحالي.

٣-٥-أساليب تحليل البيانات:

عولجت بيانات البحث الميدانية بعدد من الأساليب الإحصائية، باستخدام الحزمة

الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي استخدم:

١ معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق اتساقها الداخلي.

٢ معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation؛ لتحديد واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ومقترحات تطوير مقومات تكوينه.

٢- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA؛ لكشف مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، باختلاف متغيرات (الجامعة، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية، التخصص).

٣- اختبار أقل فرق دال LSD، أسلوب للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test؛ لكشف دلالة الفروق في واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، باختلاف متغيرات (الجنس، الجنسية).

الفصل الرابع:
تحليل المعلومات وتفسيرها

مقدمة:

يتناول الفصل الرابع عرضاً لمعلومات البحث تحليلاً وتفسيراً، التي هي إجابة للأسئلة المتفرعة من هدف البحث الرئيس:

التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة
والذي تضمن الأسئلة الفرعية التالية على مرحلتين:

المرحلة الأولى؛ ما قبل بناء التصور المقترح:

س ١/ ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

س ٢/ ما الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث في

الجامعات في ضوء مجتمع المعرفة؟

المرحلة الثانية؛ مرحلة بناء التصور المقترح:

س ٣/ ما أهمية التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء

مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقه؟

٤-١-١ إجابة السؤال الأول:

٤-١-١ "واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع

المعرفة"، وصفاً مسيحياً:

لتحصل الباحثة على وصف للواقع اتخذت المنهج الوصفي المسحي، للحصول على آراء

أساتذة التخصصات التربوية في الميدان، مستخدمة أداة الاستبانة (ملحق ٣).

٤-١-١-١ وصف أفراد عينة البحث في أداة المنهج الوصفي المسحي:

تكونت عينة البحث الأساسية من ١٨٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كليات

التربية بجامعة: (الأميرة نوره، طيبة، تبوك، الملك خالد، الإمام عبد الرحمن بن فيصل)، كان

اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل

الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة

البحث في ضوء المتغيرات المختلفة للبحث:

جدول ٤-١: توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء متغيرات البحث المختلفة

النسبة	العدد	الجنس
٢١,١ %	٣٨	ذكر
٥٧,٨ %	١٠٤	أنثى

النسبة	العدد	الجنسية
٥٣,٣ %	٩٦	سعودي
٤٦,٧ %	٨٤	غير سعودي

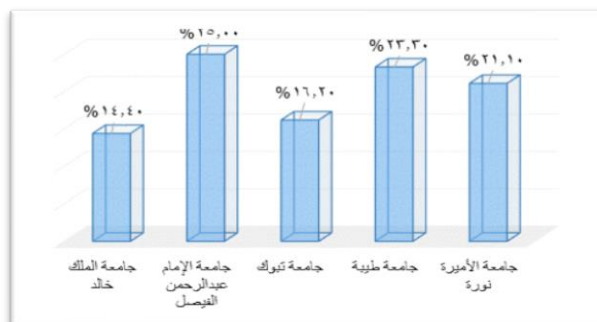
النسبة	العدد	التخصص
٣٠,٠ %	٥٤	مناهج وطرق تدريس
١٦,١ %	٢٩	إدارة تربوية
١٥,٦ %	٢٨	أصول التربية
١١,١ %	٢٠	علم نفس
٩,٤ %	١٧	التربية الخاصة
٨,٩ %	١٦	تقنيات التعليم
٨,٩ %	١٦	رياض الأطفال

النسبة	العدد	الجامعة
٢١,١ %	٣٨	جامعة الأميرة نورة
٢٣,٣ %	٤٢	جامعة طيبة
١٦,٢ %	٢٩	جامعة تبوك
٢٥,٠ %	٤٥	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
١٤,٤ %	٢٦	جامعة الملك خالد

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
١٥,٠ %	٢٧	أقل من ٥ سنوات
١٨,٣ %	٣٣	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات
١٥,٠ %	٢٧	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥

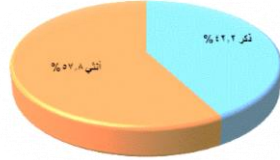
يوضح الجدول السابق وفقاً لمتغير الجامعة أن النسبة الأكبر ٢٥% من أفراد عينة البحث الحالي من نصيب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وأقل نسبة ١٤,٤% كانت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؛ والسبب المنطقي هو تفاوت أعداد أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، إذ أمكن الباحثة أن تحصل على عدد الأعضاء في العينة كاملاً، وبنسب متساوية، يتضح ذلك في الشكل التالي:

شكل ٤-١: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجامعة



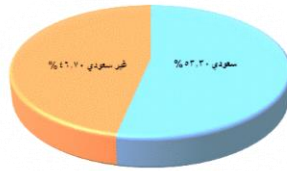
يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث في عينة البحث أكبر من نسبة الذكور، بنسبة ٥٧,٨%، بينما بلغت نسبة الذكور ٤٢,٢%، ويرجع ذلك إلى أن جامعة نورة تضم العنصر النسائي فقط، والشكل التالي يوضحه:

شكل ٤-٢: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجنس



أما جنسية عينة البحث، ظهرت أن نسبة السعوديين ٥٣,٣%، أعلى من نسبة غير السعوديين التي بلغت ٤٦,٧%، وهذا واضح في الشكل التالي:

شكل ٤-٣: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الجنسية



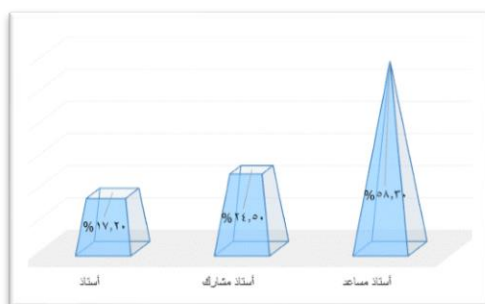
وفيما يتعلق بخبرة عينة البحث، فإن الجدول السابق يوضح أن قرابة نصف أفراد عينة البحث كانت خبراتهم من ١٥ سنة فأكثر، بنسبة ٥١,٧%، يليهم من كانت سنوات خبرتهم من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ١٨,٣%، وكانت أقل نسبة ١٥% قد تساوى فيها من كانت سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات، وأيضا من كانت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة، يوضحه الشكل التالي:

شكل ٤-٤: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء سنوات الخبرة



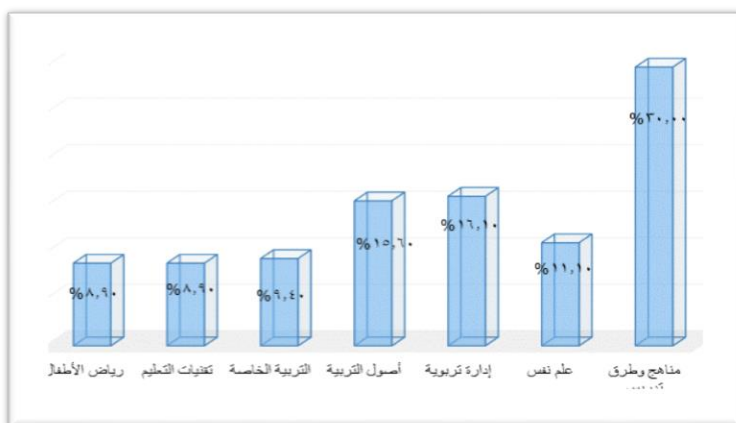
واتضحت الرتب العلمية لأفراد عينة البحث في الجدول السابق، وكانت النسبة الأعلى لرتبة أستاذ مساعد بنسبة ٥٨,٣%، يليهم الأساتذة المشاركون بنسبة ٢٤,٥%، وأخيراً الأساتذة بنسبة بلغت ١٧,٢%، وتعزو الباحثة أكثرية فئة رتبة أستاذ مساعد؛ إلى توسع الجامعات حديثاً، وحاجتها إلى أعداد في هيئة التدريس، ويتوافق مع نسبة الفئات الثلاث ذات الخبرة من ١٥ سنة فأقل، وتتضح نسب فئات الرتبة العلمية في الشكل التالي:

شكل ٤-٥: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء الرتبة العلمية



ووضح الجدول السابق تخصصات أفراد عينة البحث، وتبين أن النسبة الأكبر كانت من أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس، وبلغت نسبتهم ٣٠%، وكانت النسبة الأقل ٨,٩% من نصيب أعضاء هيئة التدريس من تخصصي تقنيات التعليم ورياض الأطفال بالتساوي، وهو ما يتضح من الشكل التالي:

شكل ٤-٦: توزيع أفراد عينة البحث في ضوء التخصص



وختلاصة وصف العينة، اتضح التالي:

- تفاوت أعداد هيئة التدريس في الجامعات، يرجع إلى اختلاف عدد الأقسام فيها، وإلى تفاوت عدد أعضاء هيئة التدريس المنتمين لكلية التربية.
- تغلب عدد الإناث راجع إلى كون جامعة الأميرة نورة بكادرها النسائي من ضمن العينة.
- تفاوت بسيط في جنسية السعودي وغير السعودي.
- في حال جمع النسب الثلاث لذوي الخبرة الأقل من ١٥ سنة، تكون النسبة ٤٨,٣%، مقابل ٥١,٧% ممن كانت خبرتهم ١٥ سنة وأكثر، وإذا قورنت بنسب الرتب العلمية لعينة البحث، حيث أن أصحاب رتبة أستاذ مساعد يمثلون نسبة ٥٨,٣%، مقابل النسبة المجموعة لرتبتي أستاذ مشارك وأستاذ ٣١,٧%؛ تتضح أن الفروقات منطقية، ومتناسبة مع توجه التوسع في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.
- تغلب عدد أعضاء هيئة التدريس لتخصص المناهج وطرق البحث بنسبة ٣٠% من بين سبعة تخصصات، يعزى إلى كبر حجم القسم وكثرة عدد أعضاءه؛ وذلك لارتباطهم الشديد ببرامج إعداد المعلم.

٤-١-١-٢ نتائج إجابة السؤال الأول:

الوصف المسحي لآراء أعضاء هيئة التدريس؛ للإجابة عن السؤال البحثي الأول: ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

أ. المحور الأول من الاستبانة: واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، يتضمن برامج إعداد المعلم الجوانب الثلاث (قيم البحث العلمي، ومعارفه، ومهاراته):

حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث، على كل عبارة من عبارات الجوانب الثلاث في المحور الأول من محاور الاستبانة والمتعلق "بواقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة" ثم حُسِبَت المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات؛ للحكم على واقع تكوين المعلم الباحث، فكانت النتائج كما يأتي:

١- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي،

بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة:

جدول ٤-٢: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي

م	العبارات	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		قليلاً		أحياناً		كثيراً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/المعلم	١١	٦,١	٢٨	١٥,٦	٥٥	٣٠,٦	٤٤	٢٤,٤	٤٢	٢٣,٣	٣,٤٣٣	١,١٨٢	كبيرة	١٤
٢	تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب/المعلم لدور البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية	١١	٦,١	٣٢	١٧,٨	٤٧	٢٦,١	٤٣	٢٣,٩	٤٧	٢٦,١	٣,٤٦١	١,٢٢٥	كبيرة	١٣
٣	تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي	١٧	٩,٤	٣٤	١٨,٩	٤٠	٢٢,٢	٤٧	٢٦,١	٤٢	٢٣,٣	٣,٣٥٠	١,٢٨٤	متوسطة	١٥
٤	تقوية تقبل الطالب/المعلم لدور الباحث، برغبة نابعة من قدراته	١٩	١٠,٦	٢٧	١٥,٠	٥٢	٢٨,٩	٤٣	٢٣,٩	٣٩	٢١,٧	٣,٣١١	١,٢٦١	متوسطة	١٦
٥	تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية	١٥	٨,٣	٢٧	١٥,٠	٤٦	٢٥,٦	٤٣	٢٣,٩	٤٩	٢٧,٢	٣,٤٦٧	١,٢٦٦	كبيرة	١٢
٦	تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية	١٦	٨,٩	٢٦	١٤,٤	٣٩	٢١,٧	٤٦	٢٥,٦	٥٣	٢٩,٤	٣,٥٢٢	١,٢٩٢	كبيرة	١١
٧	تقوية دافعية الطالب/المعلم لتطوير نفسه، بالتحصيل الذاتي للمعرفة	١١	٦,١	٢٦	١٤,٤	٤٠	٢٢,٢	٤٩	٢٧,٢	٥٤	٣٠,٠	٣,٦٠٦	١,٢٢٦	كبيرة	٨
٨	تأكيد التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية	١٠	٥,٦	٢٤	١٣,٣	٤٠	٢٢,٢	٣٢	١٧,٨	٧٤	٤١,١	٣,٧٥٦	١,٢٧١	كبيرة	٢

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات										العبارات	م
				دائماً		كثيراً		أحياناً		قليلاً		أبداً			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
٣	كبيرة	١,٣٥١	٣,٦٥٠	٣٧,٨	٦٨	٢٠,٦	٣٧	٢١,١	٣٨	١٠,٠	١٨	١٠,٦	١٩	توعية الطالب/المعلم بحقوق الملكية الفكرية	٩
١	كبيرة	١,٢٥٩	٣,٧٧٢	٤٠,٦	٧٣	٢٠,٦	٣٧	١٩,٤	٣٥	١٤,٤	٢٦	٥,٠	٩	تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/المعلم	١٠
٥	كبيرة	١,١٨٣	٣,٦٢٢	٣٠,٦	٥٥	٢٣,٩	٤٣	٢٧,٢	٤٩	١٣,٩	٢٥	٤,٤	٨	إعلاء قيمة التهيؤ لاكتساب المعرفة لدى الطالب/المعلم	١١
٩	كبيرة	١,١٧٧	٣,٥٧٢	٢٧,٨	٥٠	٢٥,٦	٤٦	٢٧,٨	٥٠	١٣,٩	٢٥	٥,٠	٩	إعلاء قيمة التراث المعرفي لدى الطالب/المعلم	١٢
٤	كبيرة	١,١٧٦	٣,٦٣٩	٣١,١	٥٦	٢٣,٩	٤٣	٢٦,٧	٤٨	١٤,٤	٢٦	٣,٩	٧	إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/المعلم	١٣
٧	كبيرة	١,٢٠٨	٣,٦٠٦	٢٩,٤	٥٣	٢٦,٧	٤٨	٢٥,٠	٤٥	١٢,٨	٢٣	٦,١	١١	تعزيز قيمة توظيف المعرفة لدى الطالب/المعلم	١٤
١٠	كبيرة	١,١٩٨	٣,٥٣٣	٢٧,٨	٥٠	٢٣,٣	٤٢	٢٨,٩	٥٢	١٤,٤	٢٦	٥,٦	١٠	تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم	١٥
٦	كبيرة	١,١٨٨	٣,٦١٧	٢٨,٩	٥٢	٢٧,٨	٥٠	٢٥,٠	٤٥	١٢,٨	٢٣	٥,٦	١٠	تأكيد قيم النقد البناء للقضايا التربوية التي تواجه الطالب/المعلم	١٦
	كبيرة	١,٠٥٢	٣,٥٥٧	المتوسط الوزني لواقع تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة											

يتضح من الجدول السابق أن الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا الجانب ٣,٥٥٧ بانحراف معياري ١,٠٥٢، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا الجانب، فيلاحظ أنها ظهرت في مجموعتين، أولاً تحققت بدرجة كبيرة، والمجموعة الثانية تحققت بدرجة متوسطة، مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات، فترتبت العبارات حسب درجة التحقق على النحو التالي:

أولاً: أربع عشرة عبارة تحققت بدرجة كبيرة، أعلاها تحققاً عبارة "تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/ المعلم"، وأقلها في ذي المجموعة عبارة: "تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/ المعلم"، وهي:

– "تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٧٢ بانحراف معياري قدره ١,٢٥٩.

– "تأكيد التزام الطالب/ المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاستجابات حول هذه العبارة ٣,٧٥٦ بانحراف معياري قدره ١,٢٧١.

– "توعية الطالب/ المعلم بحقوق الملكية الفكرية" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٥٠ بانحراف معياري قدره ١,٣٥١.

– "إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٣٩ بانحراف معياري قدره ١,١٧٦.

- "إعلاء قيمة التهيؤ لاكتساب المعرفة لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٢٢ بانحراف معياري قدره ١,١٨٣.
- "تأكيد قيم النقد البناء للقضايا التربوية التي تواجه الطالب/ المعلم" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦١٧ بانحراف معياري قدره ١,١٨٨.
- "تعزيز قيمة توظيف المعرفة لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٠٦ بانحراف معياري قدره ١,٢٠٨.
- "تقوية دافعية الطالب/ المعلم لتطوير نفسه، بالتحصيل الذاتي للمعرفة" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٠٦ بانحراف معياري قدره ١,٢٢٦.
- "إعلاء قيمة الثراء المعرفي لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٧٢ بانحراف معياري قدره ١,١٧٧.
- "تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/ المعلم" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٣٣ بانحراف معياري قدره ١,١٩٨.
- "تعزيز ثقة الطالب/ المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابات حول هذه العبارة ٣,٥٢٢ بانحراف معياري قدره ١,٢٩٢.
- "تعزيز ثقة الطالب/ المعلم بدور نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابات حول هذه العبارة ٣,٤٦٧ بانحراف معياري قدره ١,٢٦٦.

*ورغم تحقق أغلب العبارات الدالة في محور واقع تكوين جانب قيم البحث العلمي في الطالب/المعلم قبل الخدمة بدرجة كبيرة، إلا أن اللافت إلى الحاجة الملحة لاستمرار الجامعات في تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة الدلالات التالية:

- حصول العبارات الخمس الأولى على أعلى تقييم، وهي في مجال تأكيد حقوق الباحث الآخر على الطالب/المعلم: "تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/المعلم"، و"تأكيد التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية"، و"توعية الطالب/المعلم بحقوق الملكية الفكرية" و"إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/المعلم"، و"إعلاء قيمة التهيؤ لاكتساب المعرفة لدى الطالب/المعلم"؛ تثبت استمرارية تربية المعلم قبل الخدمة على التلقي في مستوى الاستيعاب والنشر، ودون المستوى الإنتاج العلمي.

- خمس العبارات الأخيرة ذات التحقق الأقل في المجموعة المتحققة بدرجة كبيرة، وهي: "تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم"، و"تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية"، و"تعزيز ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية"، و"تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب/المعلم لدور البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية"، و"تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/المعلم"، تتدرج مع العبارتين في المجموعة الثانية ذات التحقق المتوسط، والتي مجالها تأكيد دور الباحث في المعلم، هما: "تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي"، و"تقوية تقبل الطالب/المعلم لدور الباحث، برغبة نابعة من قدراته"، تستنتج منه الباحثة الآتي:

○ تفسر ثبات ثقافة المعلم المنفذ لنتائج البحوث دون أن يكون المعلم منتجاً للبحث، أو حتى مشاركاً في إعداده، وهذا يرتبط بثقافة البيئة المدرسية حول المعلم الباحث، والتي تظهر اتفاقاً مع نتائج دراسات Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، ومروة طه (٢٠١٤م)، و Kin Chow; et al. (٢٠١٥م).

○ أنها مؤشرات قوية على ضعف الربط بين التكوين البحثي في الجامعة بمهنة المعلم أثناء الخدمة، خاصة مع وجود قنوات لتعزيز المعلم الباحث أثناء خدمته في وزارة التعليم من جائزة التميز ومعايير التطوير المهني للمعلم- كما اتضح في الإطار المفهومي-؛ ويبنى عليه ضرورة تكامل تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

○ أن العبارات ذات المتوسطات الأقل في تكوين جانب قيم البحث العلمي، تتفق مع نتيجة التحليل الوثائقي لخطط البرامج الدراسية في البحث الحالي، التي أسفرت عن ضبابية في أهداف جانب التكوين البحثي للطالب/المعلم، إذ لا يوجد ربط بمهنة المعلم أثناء الخدمة، ويتفق أيضاً مع دراسة Vyas (٢٠١٣م) التي أسفرت عن نتيجة ضعف إدراك الطالب/المعلم لأهمية المشاريع البحثية في تعزيز تطورهم المهني، ودراسة Kyei-blankson (٢٠١٣م) التي استنتجت غموض العملية البحثية عند المعلمين، وكذلك دراسة الخوالدة (٢٠٠٩م) التي كشفت قلة وعي المعلمين بأهمية البحث العلمي في التعليم العام.

** وهذا يعزز في نظر الباحثة أهمية الإعلان عن هدف إعداد المعلم الباحث؛ لتكون تصريحاً بأهمية استثمار البيئة البحثية في الجامعة لتكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

٢- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من
توظيف المعرفة:

جدول ٤-٣: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات										العبارات	م
				دائماً		كثيراً		أحياناً		قليلاً		أبداً			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
٦	كبيرة	١,١٨٥	٣,٧٩٤	٣٦,٧	٦٦	٢٦,٧	٤٨	٢٠,٦	٣٧	١١,٧	٢١	٤,٤	٨	١	تعريف الطالب/ المعلم بطرق التعامل مع مصادر المعرفة الموثوقة
٤	كبيرة	١,١٦٨	٣,٨٠٦	٣٧,٢	٦٧	٢٤,٤	٤٤	٢٤,٤	٤٤	٩,٤	١٧	٤,٤	٨	٢	تزويد الطالب/ المعلم بطرق توظيف التقنية لخدمة البحث العلمي
١	كبيرة	١,١٣٧	٣,٨٧٨	٣٨,٣	٦٩	٢٨,٣	٥١	١٩,٤	٣٥	١٠,٦	١٩	٣,٣	٦	٣	تعريف الطالب/ المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية
٢	كبيرة	١,١٧٥	٣,٨٧٨	٤٢,٨	٧٧	٢٠,٠	٣٦	٢٢,٢	٤٠	١٢,٢	٢٢	٢,٨	٥	٤	تعريف الطالب/ المعلم بأهداف البحث العلمي
٣	كبيرة	١,١٥١	٣,٨٥٠	٣٧,٨	٦٨	٢٨,٩	٥٢	١٦,١	٢٩	١٥,٠	٢٧	٢,٢	٤	٥	تبصير الطالب/ المعلم بخطوات التفكير العلمي
٥	كبيرة	١,١٨٢	٣,٨٠٦	٣٧,٨	٦٨	٢٥,٦	٤٦	١٩,٤	٣٥	١٣,٩	٢٥	٣,٣	٦	٦	تعريف الطالب/ المعلم بأساليب التعلم الذاتي
١٠	كبيرة	١,٢٠٩	٣,٧٠٠	٣٥,٦	٦٤	٢١,٧	٣٩	٢٣,٩	٤٣	١٥,٠	٢٧	٣,٩	٧	٧	تعريف الطالب/ المعلم بمهارات التفكير الناقد
١٢	كبيرة	١,١٩٨	٣,٦٥٠	٣٢,٢	٥٨	٢٥,٠	٤٥	٢١,٧	٣٩	١٧,٨	٣٢	٣,٣	٦	٨	تعريف الطالب/ المعلم بمهارات التفكير الإبداعي
٨	كبيرة	١,١٨٨	٣,٧٦١	٣٥,٦	٦٤	٢٧,٧	٤٩	١٨,٣	٣٣	١٥,٦	٢٨	٣,٣	٦	٩	تزويد الطالب/ المعلم بمتطلبات العمل في فريق
١٦	كبيرة	١,٢٣٧	٣,٥٧٢	٢٩,٤	٥٣	٢٦,١	٤٧	٢٣,٣	٤٢	١٤,٤	٢٦	٦,٧	١٢	١٠	تنمية قدرة الطالب/ المعلم على قراءة الأبحاث العلمية
١٤	كبيرة	١,١٨٣	٣,٦٢٢	٢٩,٤	٥٣	٢٧,٢	٤٩	٢٣,٩	٤٣	١٥,٠	٢٧	٤,٤	٨	١١	تعريف الطالب/ المعلم بأنواع البحوث حسب منهجها العلمي
١٨	كبيرة	١,١٧٨	٣,٤٣٩	٢٣,٣	٤٢	٢٥,٠	٤٥	٢٩,٤	٥٣	١٦,٧	٣٠	٥,٦	١٠	١٢	تعريف الطالب/ المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي
٩	كبيرة	١,١٤٩	٣,٧٢٢	٣٣,٣	٦٠	٢٣,٩	٤٣	٢٨,٣	٥١	١٠,٦	١٩	٣,٩	٧	١٣	تزويد الطالب/ المعلم بطرق تحديد المشكلة
٧	كبيرة	١,٢٠٤	٣,٧٧٢	٣٧,٢	٦٧	٢٤,٤	٤٤	٢١,١	٣٨	١٢,٨	٢٣	٤,٤	٨	١٤	تعريف الطالب/ المعلم بأدوات البحث العلمي
١١	كبيرة	١,٢٤٢	٣,٦٩٤	٣٤,٤	٦٢	٢٥,٦	٤٦	٢١,٧	٣٩	١١,٧	٢١	٦,٧	١٢	١٥	تعريف الطالب/ المعلم بطرق تحديد عينة مجتمع البحث
١٩	متوسطة	١,٣٧١	٣,٣٤٤	٢٩,٤	٥٣	١٧,٢	٣١	٢٢,٨	٤١	١٩,٤	٣٥	١١,١	٢٠	١٦	تعريف الطالب/ المعلم بأساليب تحليل البيانات الإحصائية
١٣	كبيرة	١,٢٥٥	٣,٦٢٨	٣٢,٨	٥٩	٢٥,٠	٤٥	٢٠,٦	٣٧	١٥,٦	٢٨	٦,١	١١	١٧	تزويد الطالب/ المعلم بضوابط كتابة البحث العلمي
١٥	كبيرة	١,٣١٥	٣,٥٨٣	٣٢,٨	٥٩	٢٥,٦	٤٦	١٧,٢	٣١	١٦,١	٢٩	٨,٣	١٥	١٨	إكساب الطالب/ المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية
١٧	كبيرة	١,٣١٨	٣,٥٠٠	٣٠,٠	٥٤	٢٥,٦	٤٦	١٧,٢	٣١	١٨,٩	٣٤	٨,٣	١٥	١٩	تعريف الطالب/ المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة
كبيرة		١,٠١٩	٣,٦٨٤	المتوسط الوزني لواقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي في مجتمع المعرفة، بما يمكنه من توظيف المعرفة											

يتضح من الجدول السابق أن تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا الجانب ٣,٦٨٤ بانحراف معياري ١,٠١٩، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا الجانب، فيلاحظ أن جميع العبارات جاءت متحققة بدرجة كبيرة ما عدا عبارة واحدة جاءت متحققة بدرجة متوسطة، مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات، وجاءت مرتبة حسب درجة التحقق في مجموعتين على النحو التالي:

أولاً: ثمان عشرة عبارة تحققت بدرجة كبيرة، أعلاها تحقفا عبارة "تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية"، وأقلها في ذي المجموعة عبارة: "تعريف الطالب/المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي"، وتلك العبارات هي:

- "تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٧٨ بانحراف معياري قدره ١,١٣٧.

- "تعريف الطالب/المعلم بأهداف البحث العلمي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٧٨ بانحراف معياري قدره ١,١٧٥.

- "تبصير الطالب/المعلم بخطوات التفكير العلمي" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٥٠ بانحراف معياري قدره ١,١٥١.

- "تزويد الطالب/المعلم بطرق توظيف التقنية لخدمة البحث العلمي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٠٦ بانحراف معياري قدره ١,١٦٨.

- "تعريف الطالب/المعلم بأساليب التعلم الذاتي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٠٦ بانحراف معياري قدره ١,١٨٢.

- "تعريف الطالب/المعلم بطرق التعامل مع مصادر المعرفة الموثوقة" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٩٤ بانحراف معياري قدره ١,١٨٥.
- "تعريف الطالب/المعلم بأدوات البحث العلمي" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٧٢ بانحراف معياري قدره ١,٢٠٤.
- "تزويد الطالب/المعلم بمتطلبات العمل في فريق" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٦١ بانحراف معياري قدره ١,١٨٨.
- "تزويد الطالب/المعلم بطرق تحديد المشكلة" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٢٢ بانحراف معياري قدره ١,١٤٩.
- "تعريف الطالب/المعلم بمهارات التفكير الناقد" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٠٠ بانحراف معياري قدره ١,٢٠٩.
- "تعريف الطالب/المعلم بطرق تحديد عينة مجتمع البحث" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٩٤ بانحراف معياري قدره ١,٢٤٢.
- "تعريف الطالب/المعلم بمهارات التفكير الإبداعي" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٥٠ بانحراف معياري قدره ١,١٩٨.
- "تزويد الطالب/المعلم بضوابط كتابة البحث العلمي" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٢٨ بانحراف معياري قدره ١,٢٥٥.

- "تعريف الطالب/المعلم بأنواع البحوث حسب منهجها العلمي" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٢٢ بانحراف معياري قدره ١,١٨٣.

- "إكساب الطالب/المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجاباتهم حول هذه العبارة ٣,٥٨٣ بانحراف معياري قدره ١,٣١٥.

- "تنمية قدرة الطالب/المعلم على قراءة الأبحاث العلمية" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٧٢ بانحراف معياري قدره ١,٢٣٧.

- "تعريف الطالب/المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٠٠ بانحراف معياري قدره ١,٣١٨.

- "تعريف الطالب/المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٤٣٩ بانحراف معياري قدره ١,١٧٨.

ثانياً: العبارة الأخيرة هي العبارة الوحيدة التي تحققت بدرجة متوسطة في جانب تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، تتعلق بالجانب الإحصائي لتحليل البيانات، تكشف واقع التدريس النظري للإحصاء، وربما ضعف تطبيقه مهارةً أضعف تحقُّقه معرفياً، وهي عبارة:

- "تعريف الطالب/المعلم بأساليب تحليل البيانات الإحصائية" في الترتيب التاسع عشر والأخير من حيث درجة التحقق، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٣٤٤ بانحراف معياري قدره ١,٣٧١.

*تستنتج الباحثة من ترتب الاستجابات على عبارات تكوين الجانب الأول (معارف البحث العلمي) في المحور الأول (واقع تكوين المعلم الباحث) بما يتوافق مع تدرج المعارف من العمومية إلى الخاص، دلالات على ضرورة تكامل تكوين المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، كما يأتي:

- المعارف العامة الأولى احتلت المراتب الثلاث الأولى المتحققة بأعلى المتوسطات، والتي دارت حول "تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية"، و"تعريف الطالب/المعلم بأهداف البحث العلمي"، و"تبصير الطالب/المعلم بخطوات التفكير العلمي"، والتي كشف التحليل الوثائقي أنها متوفرة في مقررات الخطط الدراسية قبل الخدمة، كما وجد أن وزارة التعليم تقدم جهودها في ذات المجال البحثي أثناء الخدمة - كما ورد تفصيله في الإطار المفهومي-، يشير إلى إشكالية انفصال تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

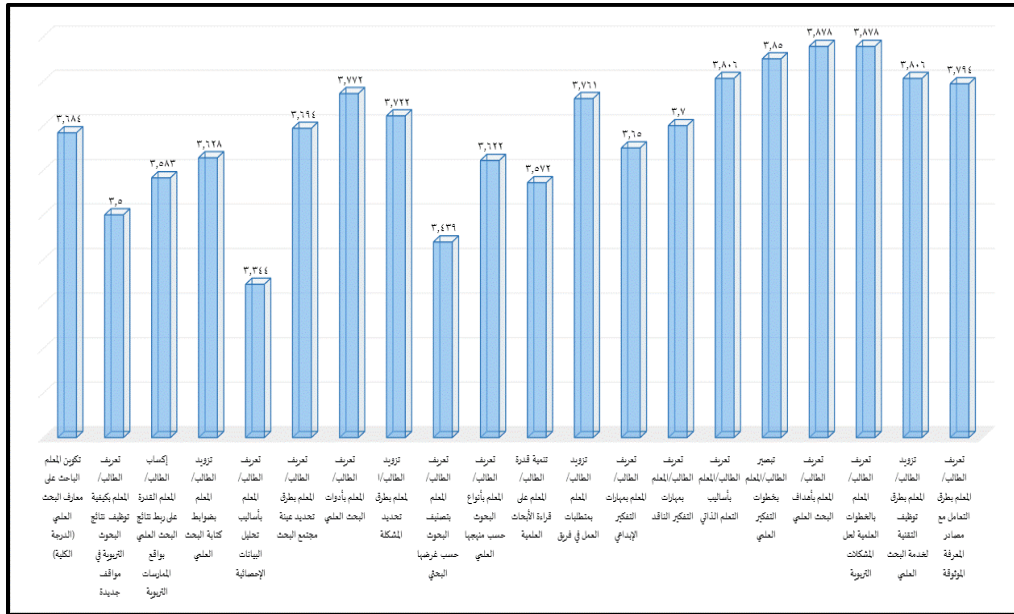
- المعارف الخاصة تتطلب الطبيعة التطبيقية، وبسبب إهمال ربطها بتكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة أفقد الاهتمام بتلك المعارف، وضمورها بسبب ضعف تطبيقها مهارات، وهي الخمس العبارات التي حققت المتوسط الأقل في جانب تكوين معارف البحث العلمي، وهي: "إكساب الطالب/المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية"، و"تنمية قدرة الطالب/المعلم على قراءة الأبحاث العلمية"، و"تعريف الطالب/المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة"، و"تعريف الطالب/المعلم بتصنيف البحوث حسب غرضها البحثي"، و"تعريف الطالب/المعلم بأساليب تحليل البيانات الإحصائية"، وتعزوه الباحثة إلى إغفال ربط التكوين البحثي قبل الخدمة بالممارسة الفعلية في ميدان المعلم أثناء الخدمة.

**وبذلك تستنبطه الباحثة دليلاً على أهمية استمرار الجامعة في تكوين الجانب البحثي للمعلم أثناء خدمته، من خلال التكامل بين قنوات وزارة التعليم وقنوات الجامعة فيما يقدمون من جهود لتنشيط معارف المعلم البحثية، مثل الدورات وورش العمل والبحوث التشاركية التي تنشط ممارسته البحثية، والتي تهيئ المعلم الباحث لتطبيق البحوث الإجرائية، والإنتاج

العلمي الفردي والتشاركي، وهذا يتفق مع نتائج وتوصيات دراسات سليمان (٢٠٠٦م)، و Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩)، والخوالدة (٢٠٠٩م)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، و عتوم (٢٠٠٩م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، و Fareh & Saeed (٢٠١١م)، و Kyei-blankson (٢٠١٣م)، و هريدي (٢٠١٣م)، و سامية العصيمي (٢٠١٤م)، و مروة طه (٢٠١٤م)، و Kin Chow; et al. (٢٠١٥م)، و الحارثي (٢٠١٧م).

ويخلص واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة الشكل التالي:

شكل ٤-٨: ملخص واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي



٣- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة:

جدول ٤-٤: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات								العبارات	م		
				دائماً		كثيراً		أحياناً		قليلاً				أبداً	
				تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			تكرار	نسبة
١	كبيرة	١,١٥٠	٣,٨٠٠	٦٢	٣٤,٤	٥٤	٣٠,٠	٣٨	٢١,١	١٨	١٠,٠	٨	٤,٤	١	تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المتنوعة
٢	كبيرة	١,١٨٧	٣,٧٦٧	٦٦	٣٦,٧	٤٣	٢٣,٩	٤١	٢٢,٨	٢٣	١٢,٨	٧	٣,٩	٢	تدريب الطالب/المعلم على خطوات البحث العلمي
٦	كبيرة	١,٢٢٨	٣,٦٢٨	٥٩	٣٢,٨	٤٠	٢٢,٢	٤٦	٢٥,٦	٢٥	١٣,٩	١٠	٥,٦	٣	تدريب الطالب/المعلم على تحديد القضايا البحثية ذات الأولوية
٣	كبيرة	١,٢٦٥	٣,٧١٧	٦٨	٣٧,٨	٤٠	٢٢,٢	٣٨	٢٢,٨	٢١	١١,٧	١٢	٦,٧	٤	تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته
٥	كبيرة	١,٢٢٣	٣,٦٣٩	٥٩	٣٢,٨	٤٠	٢٢,٢	٤٩	٢٢,٢	٢١	١١,٧	١١	٦,١	٥	تدريب الطالب/المعلم على بناء أدوات البحث
٤	كبيرة	١,٢٤٤	٣,٦٥٠	٥٨	٣٢,٢	٥٠	٢٧,٨	٣٤	١٨,٩	٢٧	١٥,٠	١١	٦,١	٦	تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه
١١	متوسطة	١,٣٧٩	٣,٣٨٣	٥٤	٣٠,٠	٣٤	١٨,٩	٤١	٢٢,٨	٢٩	١٦,١	٢٢	١٢,٢	٧	تدريب الطالب/المعلم على تفسير المعلومات الإحصائية
٩	كبيرة	١,٢٧٩	٣,٥١٧	٥٥	٣٠,٥	٣٧	٢٧,٢	٤٩	٢٧,٢	٢٤	١٣,٣	١٥	٨,٣	٨	تدريب الطالب/المعلم على كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي
١٠	كبيرة	١,٢٨٠	٣,٤٠٠	٤٥	٢٥,٠	٤٤	٢٤,٤	٤٧	٢٦,١	٢٦	١٤,٤	١٨	١٠,٠	٩	تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث الكمي
١٣	متوسطة	١,٣٨٧	٣,٢٥٦	٤٧	٢٦,١	٣٥	٢٢,٢	٤٠	٢٢,٢	٣٣	١٣,٩	٢٥	١٣,٩	١٠	تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث النوعي
١٥	متوسطة	١,٣٥٣	٣,١٣٩	٤٠	٢٢,٢	٣٣	٢٤,٤	٤٤	٢٤,٤	٣٨	٢١,١	٢٥	١٣,٩	١١	تدريب الطالب/المعلم على بحوث العمل Action Research
٧	كبيرة	١,٢٢٩	٣,٥٦٧	٥٦	٣١,١	٣٨	٢٦,١	٤٧	٢٦,١	٣٠	١٦,٧	٩	٥,٠	١٢	تدريب الطالب/المعلم من خلال تكليفات تطبيقية بشكل مشاريع بحثية فردية
٨	كبيرة	١,٢٥٧	٣,٥٢٨	٥٤	٣٠,٠	٣٩	٢٦,٧	٤٨	٢٦,٧	٢٦	١٤,٤	١٣	٧,٢	١٣	تدريب الطالب/المعلم على العمل مع فريق في مشاريع بحثية جماعية
١٦	متوسطة	١,٣٩١	٣,١٠٠	٤٠	٢٢,٢	٣٤	١٨,٩	٣٩	٢١,٧	٣٨	٢١,١	٢٩	١٦,١	١٤	تدريب الطالب/المعلم على كتابة التقارير عن المؤتمرات العلمية
١٤	متوسطة	١,٣٧٨	٣,٢٥٠	٤٤	٢٤,٤	٤٢	٢٣,٣	٣٣	٢٠,٦	٣٧	١٣,٣	٢٤	١٣,٣	١٥	تدريب الطالب/المعلم على مهارات المشاركة في المنافسات البحثية
١٧	متوسطة	١,٤٧٠	٣,٠٣٩	٤٠	٢٢,٢	٣٧	٢٠,٦	٣٣	١٨,٣	٣٠	١٦,٧	٤٠	٢٢,٢	١٦	تدريب الطالب/المعلم على مهارات تسويق إنتاجه البحثي في القنوات المناسبة
١٢	متوسطة	١,٣٣٦	٣,٣٢٨	٤٧	٢٦,١	٣٨	٢٦,١	٤٢	٢٣,٣	٣٣	١٨,٣	٢٠	١١,١	١٧	تدريب الطالب/المعلم على تقديم بحوث علمية متميزة
	كبيرة	١,١٠٧	٣,٤٥٣												المتوسط الوزني لواقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة

يتضح من الجدول السابق أن واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا الجانب ٣,٤٥٣ بانحراف معياري ١,١٠٧، أما العبارات الفرعية فيلاحظ أن منها ما جاء متحققاً بدرجة كبيرة، ومنها ما جاء متحققاً بدرجة متوسطة، وترتبت حسب درجة التحقق على النحو التالي:

أ- عشر عبارات تحققت بشكل كبير، تمثل مهارات الخطوات الأولى للبحث، والتي تعرضت لها الباحثة فعلياً في خبرتها طالبةً في مرحلتها البكالوريوس ثم الماجستير، كما كانت آخر عبارة تركز على البحث الكمي، كالتالي:

- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المنوعة" في المرتبة الأولى، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٠٠ بانحراف معياري قدره ١,١٥٠.

- وفي المرتبة الثانية العبارة "تدريب الطالب/المعلم على خطوات البحث العلمي"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧٦٧ بانحراف معياري قدره ١,١٨٧.

- ثالثا جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٧١٧ بانحراف معياري قدره ١,٢٦٥.

- رابعا جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٥٠ بانحراف معياري قدره ١,٢٤٤.

- خامسا جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على بناء أدوات البحث"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٣٩ بانحراف معياري قدره ١,٢٢٣.

– سادسا جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على تحديد القضايا البحثية ذات الأولوية"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٦٢٨ بانحراف معياري قدره ١,٢٢٨.

– سابعاً جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم من خلال تكاليفات تطبيقية بشكل مشاريع بحثية فردية"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٦٧ بانحراف معياري قدره ١,٢٢٩.

– ثامناً جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على العمل مع فريق في مشاريع بحثية جماعية"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥٢٨ بانحراف معياري قدره ١,٢٥٧.

– تاسعاً جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على كتابة تقرير البحث بأسلوب علمي"، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٥١٧ بانحراف معياري قدره ١,٢٧٩.

– جاءت العبارة "تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث الكمي" في الترتيب العاشر، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٤٠٠ بانحراف معياري قدره ١,٢٨٠.

ب- السبع العبارات الأخيرة تحققت بشكل متوسط، تثبت في محتواها أن التكوين البحثي لم يصل حد الإنتاج المعرفي، وهذا يدعمه ما جاء في عبارات الجانب القيمي المتحققة بشكل متوسط، والتي ربطت المعلم بدور الباحث، كما أن عبارتي التدريب على البحوث النوعية والبحث الإجرائي يؤيدها نتائج دراسة أبو هاشم (٢٠١٧م) التي كشفت قصورا في تغطية معارف ومهارات البحث الإجرائي، وهي العبارات الآتية:

– عبارة "تدريب الطالب/المعلم على تفسير المعلومات الإحصائية" في الترتيب الحادي عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٣٨٣ بانحراف معياري قدره ١,٣٧٩.

- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على تقديم بحوث علمية متميزة" في الترتيب الثاني عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٣٢٨ بانحراف معياري قدره ١,٣٣٦.
- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث النوعي" في الترتيب الثالث عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٢٥٦ بانحراف معياري قدره ١,٣٨٧.
- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على مهارات المشاركة في المنافسات البحثية" في الترتيب الرابع عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٢٥٠ بانحراف معياري قدره ١,٣٧٨.
- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على بحوث العمل Action Research" في الترتيب الخامس عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,١٣٩ بانحراف معياري قدره ١,٣٥٣.
- عبارة "تدريب الطالب/المعلم على كتابة التقارير عن المؤتمرات العلمية" في الترتيب السادس عشر، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,١٠٠ بانحراف معياري قدره ١,٣٩١.
- وحظيت على الترتيب السابع عشر والأخير عبارة "تدريب الطالب/المعلم على مهارات تسويق إنتاجه البحثي في القنوات المناسبة"، وتحققت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابات حول هذه العبارة ٣,٠٣٩ بانحراف معياري قدره ١,٤٧٠.

*تستنتج الباحثة من ترتب متوسطات الاستجابة على عبارات تكوين مهارات البحث العلمي قبل الخدمة، التأثيرات التي تلحق المعلم الباحث في تكوينه أثناء خدمته ما يلي:

- أن تحققت المهارات بهذا الترتيب محبط للطموح البحثي في المعلم أثناء الخدمة، إذ حققت المتوسطات الأعلى العبارات التي تقع في أول السلم البحثي، وهي: "تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المتنوعة"، و"تدريب الطالب/المعلم على خطوات

البحث العلمي"، و"تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته"، و"تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه"، و"تدريب الطالب/المعلم على بناء أدوات البحث"، وهذا إن كان منطقياً في تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة، إلا أنه لا يدل على بلوغ مستوى الإنتاج أثناء الخدمة، وهذا تؤكد نتائج دراسة سليمان (٢٠٠٦م)، ودراسة سامية العصيمي (٢٠١٤م) حول تحسن معنويات المعلمين مع تحسن مهاراتهم البحثية، وتطورهم الفعلي بشراكتهم الفعلية مع الباحث.

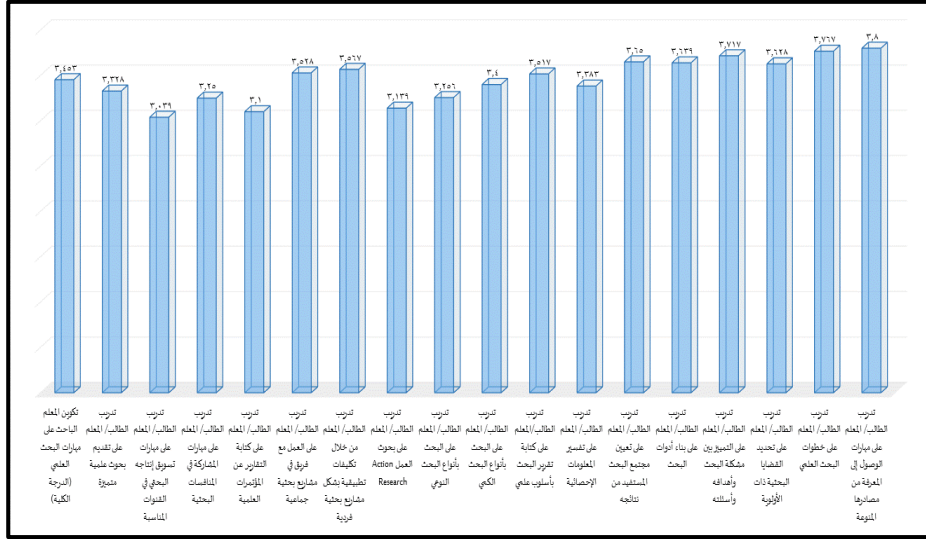
- إذ كانت جهود وزارة التعليم - كما اتضح في الإطار المفهومي - تقدم في ذات المهارات التي حققت المتوسطات الأعلى في تكوين المعلم الباحث قبل الخدمة في الجامعات، فهذا مؤشر خلل في تكامل تكوين المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

- تعدّ الباحثة التكوين في جانب المهارات تدريباً قاصراً، فالطالب/المعلم أن تدرّب على كيفية بدأ البحث في تكوينه قبل الخدمة كما كشف الواقع، فإنه لم يتدرّب على كيفية إتمام البحث العلمي لينتفع به أثناء خدمته، وهذا من الغموض البحثي عند المعلمين الذي كشفته دراسة Kyei-blankson (٢٠١٣م).

- تحقق هذه المهارات بالمتوسطات الأقل، وهي: "تدريب الطالب/المعلم على البحث بأنواع البحث النوعي"، و"تدريب الطالب/المعلم على مهارات المشاركة في المنافسات البحثية"، و"تدريب الطالب/المعلم على بحوث العمل Action Research"، و"تدريب الطالب/المعلم على كتابة التقارير عن المؤتمرات العلمية"، و"تدريب الطالب/المعلم على مهارات تسويق إنتاجه البحثي في القنوات المناسبة"، وهي عبارات دالة على شروع المعلم الفعلي في البحث العلمي، يثير ضرورة استمرار التكوين البحثي للمعلم أثناء خدمته بتكامل بين وزارة التعليم والجامعات، لأنها الميدان الفعلي لتطبيق دور المعلم الباحث مع توفر قنوات تتيح إنتاجه العلمي، والتي كشفت آثاره الإيجابية دراسات: Croasdaileh (٢٠٠٧م)، و Smith et al. (٢٠٠٩)، و Blackley & Wells (٢٠٠٩م)، و Demirbulak (٢٠١١م)، و Fareh & Saeed (٢٠١١م)، و Kyei-blankson (٢٠١٣م)، و مروة طه (٢٠١٤م)، و Kin Chow; et al. (٢٠١٥م)، والحارثي (٢٠١٧م).

ويمكن توضيح واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة من خلال الشكل التالي:

شكل ٤-٩: واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي



وجممل ما توصل إليه في إجابة السؤال السابق، والمتعلق بواقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، يتلخص في الجدول التالي:

جدول ٤-٥: إجمالي واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	واقع تكوين المعلم الباحث
٢	كبيرة	١,٠٥٢	٣,٥٥٧	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
١	كبيرة	١,٠١٩	٣,٦٨٤	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
٣	كبيرة	١,١٠٧	٣,٤٥٣	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
	كبيرة	١,٠١٢	٣,٥٧٠	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث

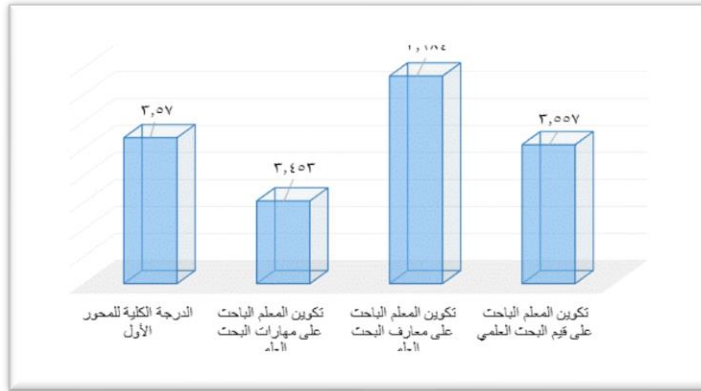
يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول: واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلليات التربية متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على المحور الأول بجوانبه الثلاثة ٣,٥٧٠ بانحراف معياري ١,٠١٢.

*على الرغم من هذه النتيجة الإيجابية، إلا أن الباحثة ترى خللاً في تفاصيل إعداد المعلم الباحث، استنبطته من العبارات الفرعية، وتشير إلى أن مكن المشكلة في انتفاء وجود هدف صريح يؤكد دور المعلم الباحث.

*وتستند الباحثة على نتيجة أن أعلى درجة تحققت كانت في مجال تكوين المعلم الباحث على معارف البحث بمتوسط حسابي ٣,٦٨٤ وانحراف معياري ١,٠١٩، وكان مجال تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ٣,٤٥٣ وانحراف معياري ١,١٠٧، وهذه نتيجة تقارب ما توصل له أبو هاشم (٢٠١٧م) والحارثي (٢٠١٧م)، فترى الباحثة إن ضعف التطبيق؛ سبب إضافي زاد من إغفال الربط الفعلي بتكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة في مجتمع المعرفة.

وتتضح النتيجة العامة للمحور الأول في الشكل التالي:

شكل ٤-١٠: واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة



ب. المحور الثاني من الاستبانة:

حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية لا استجابات أفراد عينة البحث، على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة "بمقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"، وحُسِبَت المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات؛ لتحديد أهم هذه المقترحات، ورُصِدَت النتائج في الجدول التالي:

جدول ٤-٦: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في

ضوء مجتمع المعرفة

م	العبارات	الاستجابات													
		أبداً		قليلاً		أحياناً		كثيراً		دائماً					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١	اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم	١٤	٧,٨	٢٢	١٢,٢	٢٥	١٣,٩	٣٧	٢٠,٦	٨٢	٤٥,٦	٣,٨٣٩	١,٣٢٩	كبيرة جداً	٢٣
٢	تضمنين لائحة كلية التربية هدف إعداد المعلم الباحث عن حلول لمشكلات الواقع التربوي	٥	٢,٨	١٥	٨,٣	١٨	١٠,٠	٤١	٢٢,٨	١٠١	٥٦,١	٤,٢١١	١,٠٩٨	كبيرة جداً	١٧
٣	تعريف الطالب/المعلم بسياسة الكلية في البحث العلمي	٨	٤,٤	١٧	٩,٤	١٧	٩,٤	٤٦	٢٥,٦	٩٢	٥١,١	٤,٠٩٤	١,١٧٦	كبيرة جداً	٢٢
٤	إقرار النشاط البحثي للطالب/المعلم في متطلبات مقررات كلية التربية	٤	٢,٢	١٥	٨,٣	٢٠	١١,١	٤١	٢٢,٨	١٠٠	٥٥,٦	٤,٢١١	١,٠٧٨	كبيرة جداً	١٦
٥	اشتراط تقديم بحث علمي لتخرج الطالب/المعلم	٧	٣,٩	١٣	٧,٢	٢٣	١٢,٨	٣٩	٢١,٧	٩٨	٥٤,٤	٤,١٥٦	١,١٣٨	كبيرة جداً	٢٠
٦	تضمنين لائحة كلية التربية بنوداً تشجع الطالب/المعلم على ممارسة البحث العلمي	٤	٢,٢	١٤	٧,٨	٢١	١١,٧	٤١	٢٢,٨	١٠٠	٥٥,٦	٤,٢١٧	١,٠٦٩	كبيرة جداً	١٤
٧	إقرار مقررات إضافية في مجال البحث العلمي	٨	٤,٤	٨	٤,٤	٢٩	١٦,١	٤٣	٢٣,٩	٩٢	٥١,١	٤,١٢٨	١,١١٤	كبيرة جداً	٢١
٨	تكليف الطالب/المعلم بأبحاث لربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية	٤	٢,٢	١٣	٧,٢	١٨	١٠,٠	٤٨	٢٦,٧	٩٧	٥٣,٩	٤,٢٢٨	١,٠٤٠	كبيرة جداً	١٢
٩	توفير قاعدة بحثية متجددة تختص بأبحاث المعلم	٧	٣,٩	١٠	٥,٦	١٧	٩,٤	٣٥	١٩,٤	١١١	٦١,٧	٤,٢٩٤	١,٠٩٧	كبيرة جداً	٧
١٠	توفير أدلة متجددة بأولويات القضايا التربوية، توجه الطالب/المعلم لبحثها	٧	٣,٩	١١	٦,١	١٥	٨,٣	٤٥	٢٥,٠	١٠٢	٥٦,٧	٤,٢٤٤	١,٠٩١	كبيرة جداً	٨
١١	إنشاء مركز أبحاث للطالب/المعلم في كليات التربية	٨	٤,٤	١١	٦,١	١٧	٩,٤	٣٧	٢٠,٦	١٠٧	٥٩,٤	٤,٢٤٤	١,١٣٢	كبيرة جداً	٩
١٢	عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية لدعم بحوث الطالب/المعلم	٨	٤,٤	١٠	٥,٦	٢٠	١١,١	٣٩	٢١,٧	١٠٣	٥٧,٢	٤,٢١٧	١,١٢٥	كبيرة جداً	١٥
١٣	توفير المستلزمات المادية للبحث العلمي للطالب/المعلم	٦	٣,٣	١٢	٦,٧	١٥	٨,٣	٣٧	٢٠,٦	١١٠	٦١,١	٤,٢٩٤	١,٠٨٧	كبيرة جداً	٦
١٤	إنشاء مجلة تربوية تهتم بأبحاث الطالب/المعلم	٦	٣,٣	١٢	٦,٧	١٥	٨,٣	٣٢	١٧,٨	١١٥	٦٣,٩	٤,٣٢٢	١,٠٩٢	كبيرة جداً	٣
١٥	إقرار حوافز مشجعة على حضور الطالب/المعلم المؤتمرات التربوية	٧	٣,٩	٩	٥,٠	١٩	١٠,٦	٣٣	١٨,٣	١١٢	٦٢,٢	٤,٣٠٠	١,٠٩٣	كبيرة جداً	٥
١٦	إقرار حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة	٥	٢,٨	٩	٥,٠	١٩	١٠,٦	٣٥	١٩,٤	١١٢	٦٢,٢	٤,٣٣٣	١,٠٣٦	كبيرة جداً	٢

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات										العبارات	م
				دائماً		كثيراً		أحياناً		قليلاً		أبداً			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
٤	كبيرة جداً	١,٠٩٩	٤,٣٠٦	٦٢,٨	١١٣	١٨,٣	٣٣	٩,٤	١٧	٥,٦	١٠	٣,٩	٧	إقامة مسابقات بحثية لحفز الطالب/المعلم على التميز البحثي	١٧
١	كبيرة جداً	١,٠١٢	٤,٣٥٦	٦١,١	١١٠	٢٣,٩	٤٣	٧,٨	١٤	٣,٩	٧	٣,٣	٦	دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج	١٨
١١	كبيرة جداً	١,١٣٩	٤,٢٣٣	٥٨,٣	١٠٥	٢١,٧	٣٩	١٠,٦	١٩	٣,٩	٧	٥,٦	١٠	إقرار لائحة تنظم تعاون الباحثين مع الطالب/المعلم في مشاريع بحثية	١٩
١٩	كبيرة	١,١٣٣	٤,١٧٢	٥٣,٩	٩٧	٢٥,٠	٤٥	١٠,٠	١٨	٦,٧	١٢	٤,٤	٨	إقرار لائحة تنظم التعاون البحثي بين الطالب/المعلم ومعلمي الميدان	٢٠
١٠	كبيرة جداً	١,٠٦٣	٤,٢٣٣	٥٦,١	١٠١	٢٢,٨	٤١	١٢,٢	٢٢	١٢,٢	١١	٢,٨	٥	إقرار حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً مع الطالب/المعلم	٢١
١٨	كبيرة	١,١٣٩	٤,١٧٨	٥٤,٤	٩٨	٢٥,٠	٤٥	٨,٩	١٦	٧,٢	١٣	٤,٤	٨	ابتكار آلية لتسويق أبحاث الطالب/المعلم للمستفيدين.	٢٢
١٣	كبيرة جداً	١,١١٣	٤,٢٢٨	٥٧,٨	١٠٤	٢١,١	٣٨	١١,١	٢٠	٦,١	١١	٣,٩	٧	توجيه أبحاث الطالب/المعلم للخدمة المجتمعية، بالتعاون مع الهيئات التربوية المختلفة في المجتمع	٢٣
	كبيرة جداً	٠,٩٤٨	٤,٢١٩	المتوسط الوزني لمقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة											

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، جاءت على درجة كبيرة جداً من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من الاستبانة ٤,٢١٩,٢١٩ بانحراف معياري ٠,٩٤٨, أما عبارات المقترحات الفرعية فقد حصلت سبع عشرة عبارة على درجة موافقة كبيرة جداً، من أصل ثلاث وعشرون مقترح، ورتبت حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

١. ظهر في المقترحات الخمس الأولى أن التصويت الأعلى من أعضاء هيئة التدريس كان للتحفيز،* وتراه الباحثة دليلاً على غلبة الحوافز الخارجية في دعم تكوين المعلم الباحث، وقد يكون مؤشراً على ضعف دافعية الطالب، وهذا مما تشير إليه نظرية الحاجات الإنسانية، وهي العبارات التالية:

– الأول: عبارة "دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٣٥٦ بانحراف معياري قدره ١,٠١٢.

– الثاني: عبارة "إقرار حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/ المعلم المتميزة"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٣٣٣ بانحراف معياري قدره ١,٠٣٦.

وهذان المقترحان تدعمهما نظريتي الحاجات الإنسانية والإنجاز.

– الثالث: عبارة "إنشاء مجلة تربوية تهتم بأبحاث الطالب/ المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٣٢٢ بانحراف معياري قدره ١,٠٩٢.

– الرابع: عبارة "إقامة مسابقات بحثية لحفز الطالب/ المعلم على التميز البحثي"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٣٠٦ بانحراف معياري قدره ١,٠٩٩.

– الخامس: عبارة "إقرار حوافز مشجعة على حضور الطالب/ المعلم المؤتمرات التربوية"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٣٠٠ بانحراف معياري قدره ١,٠٩٣.

٢. تلاها المجموعة الثانية، وقد ترتبت فيها خيارات أعضاء هيئة التدريس حول توفير الإمكانيات المادية للطالب/المعلم،* وتدعمها نظرية السلوك المخطط، وهي العبارات الأربع الآتية:
- السادس: عبارة "توفير المستلزمات المادية للبحث العلمي للطالب/المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٩٤، بانحراف معياري قدره ١,٠٨٧.
- السابع: عبارة "توفير قاعدة بحثية متجددة تختص بأبحاث المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٩٤، بانحراف معياري قدره ١,٠٩٧، وهذا يتفق مع مقترحات دراسة مروه طه (٢٠١٤م).
- الثامن: عبارة "توفير أدلة متجددة بأولويات القضايا التربوية، توجه الطالب/المعلم لبحثها"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٤٤، بانحراف معياري قدره ١,٠٩١.
- التاسع: عبارة "إنشاء مركز أبحاث للطالب/المعلم في كليات التربية"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث حولها ٤,٢٤٤، بانحراف معياري قدره ١,١٣٢.

*والسبع المقترحات السابقة تدعمها نظرية السلوك المخطط.

٣. ترتبت فيها باقي المقترحات متنوعة، وأخرها مقترح: "تضمين هدف إعداد المعلم الباحث"، والذي تعلق عليه الباحثة أهمية كبرى، وهذا في المجموعة الثالثة التي حوت ثمان عبارات آتية:
- العاشر: عبارة "إقرار حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً مع الطالب/المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٣٣، بانحراف معياري قدره ١,٠٦٣.
- الحادي عشر: عبارة "إقرار لائحة تنظم تعاون الباحثين مع الطالب/المعلم في مشاريع بحثية" وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٣٣، بانحراف معياري قدره ١,١٣٩.

* وهذا مقترح يعزز الجانب التطبيقي في التكوين البحثي. وهذا المقترح تدعمه نظريتي التعلم الاجتماعي والسلوك المخطط، ونتائج بعض الدراسات السابقة.

– الثاني عشر: عبارة "تكليف الطالب/ المعلم بأبحاث لربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٢٨، بانحراف معياري قدره ١,٠٤٠. وهي فرصة لتكوينها عادة في حياته المهنية المستقبلية.

– الثالث عشر: عبارة "توجيه أبحاث الطالب/ المعلم للخدمة المجتمعية، بالتعاون مع الهيئات التربوية المختلفة في المجتمع"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢٢٨، بانحراف معياري قدره ١,١١٣. وذلك من تداعيات مجتمع المعرفة التي يعيشها الطالب/المعلم، والتي وسعت دوائر تأثير المعلم العلمي والتربوي، والتي تتطلب من منظور التغيير مواكبة المعلم لتغيرات المجتمع.

– الرابع عشر: عبارة "تضمنين لائحة كلية التربية بنوداً تشجع الطالب/المعلم على ممارسة البحث العلمي"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢١٧، بانحراف معياري قدره ١,٠٦٩. للمزايدة على مستوى أهمية التكوين البحثي على مستوى تطبيق المهارات.

– الخامس عشر: عبارة "عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية لدعم بحوث الطالب/ المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢١٧، بانحراف معياري قدره ١,١٢٥. وأهميته لضمان صنع فرص بيئة بحثية علمية أوسع.

– السادس عشر: عبارة "إقرار النشاط البحثي للطالب/المعلم في متطلبات مقررات كلية التربية"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢١١، بانحراف معياري قدره ١,٠٧٨.

* ومنبع أهمية هذا المقترح أنه مجال التطبيق الفعلي لقيم ومعارف البحث العلمي، وحضوره بارز في برامج إعداد المعلم في الجامعات، والتي كشفها التحليل الوثائقي.

– السابع عشر: عبارة "تضمنين لائحة كلية التربية هدف إعداد المعلم الباحث القادر على إيجاد حلول لمشكلات الواقع التربوي"، وبدرجة أهمية كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٢١١ بانحراف معياري قدره ١,٠٩٨.

*يعزز أهمية هذا المقترح ما كشفه التحليل الوثائقي من خلو برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية من هذا الهدف.

٤. والمجموعة الرابعة، فهي للمقترحات الأخيرة وقد حصلت على درجة أهمية كبيرة، كان آخرها مقترح "شرط الثقافة البحثية للقبول"،*الذي ترى الباحثة إمكانيته في ظل الاتجاه نحو تكوين المعلم الباحث في وزارة التعليم، وكانت ست عبارات، وهي:

– الثامن عشر: عبارة "ابتكار آلية لتسويق أبحاث الطالب/المعلم للمستفيدين"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,١٧٨ بانحراف معياري قدره ١,١٣٩.

– التاسع عشر: عبارة "إقرار لائحة تنظم التعاون البحثي بين الطالب/ المعلم ومعلمي الميدان"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,١٧٢ بانحراف معياري قدره ١,١٣٣.

– العشرون: عبارة "اشتراط تقديم بحث علمي لتخرج الطالب/ المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,١٥٦ بانحراف معياري قدره ١,١٣٨.* وهذا مما يميز التجربة الفنلندية في إعداد المعلم.

– الحادي والعشرون: عبارة "إقرار مقررات إضافية في مجال البحث العلمي"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,١٢٨ بانحراف معياري قدره ١,١١٤.

*وتدعمها نتائج دراسات الشمري (٢٠٠٩م)، وأبو هاشم (٢٠١٧م)، والدوسري (٢٠١٧م)، كما أن لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تجربة في إضافة مقرر البحث الإجرائي في قسم رياض الأطفال، متزامن مع التربية العملية.

– الثاني والعشرون: عبارة "تعريف الطالب/ المعلم بسياسة الكلية في البحث العلمي"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٤,٠٩٤ بانحراف معياري قدره ١,١٧٦.

– الثالث والعشرون: عبارة "اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم"، وبدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة ٣,٨٣٩ بانحراف معياري قدره ١,٣٢٩. *تدعمها تجربة الجامعات الفنلندية.

*وتستنبط الباحثة أدلة مهمة من تحليل المقترحات على ضرورة استمرار الجامعة في تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته، وهي:

– أول مقترح مرتبته في أعلى قائمة الأهمية الكبيرة جداً، نصّ على: "دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج"، وهذا الدعم يعزز استمرار تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته حيث يتجه الخريج، والتي يدعمها ما تقدمه وزارة التعليم من حوافز للمعلم الباحث أثناء الخدمة.

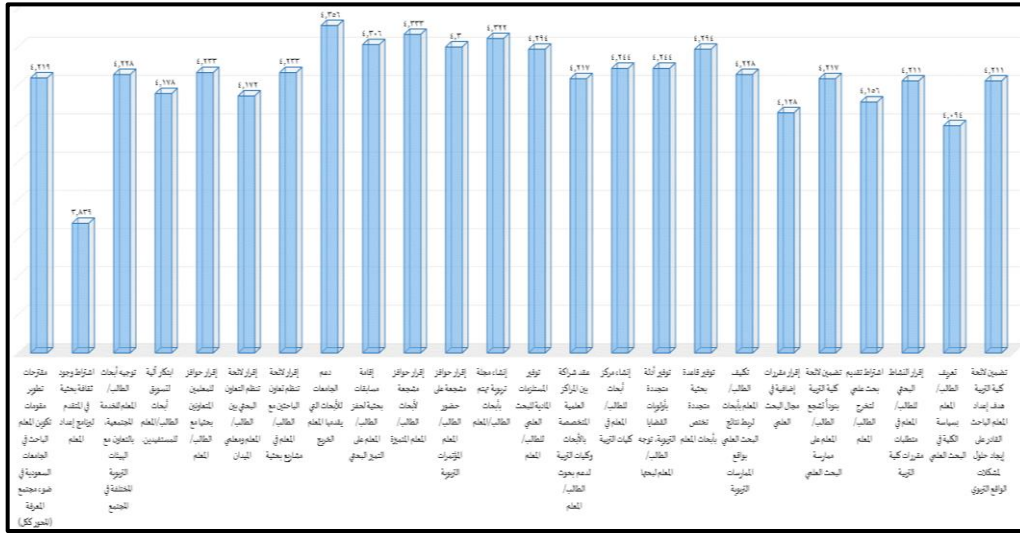
– كما أن مقترح: "إقرار حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً مع الطالب/المعلم" يؤكد ضرورة استمرار الجامعة في تفعيل الدور البحثي للمعلم من منطلق وظائف الجامعة البحثية والتعليمية والخدمة المجتمعية؛ لضمان استمرار تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية.

– وفي مقترح: "إقرار لائحة تنظم التعاون البحثي بين الطالب/ المعلم ومعلمي الميدان" دلالة على استمرار تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته من خلال تطبيق البحوث التعاونية.

– وأما مقترح: "اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم" الذي ذيل قائمة المقترحات بعد تحليل استجابات عينة البحث، فهو مؤشر على ضعف الثقافة البحثية في البيئة المدرسية، والذي يتطلب أيضاً استمرار تكوين المعلم الباحث أثناء الخدمة من معقل الجامعة؛ لضمان تحقيق تطوير بحثي رصين للمعلم، يقوي جانبه في الشراكات البحثية، ويعزز دوره البحثي في البيئات المدرسية، بما يعكس أثره الإيجابي على طلاب العلم عنده، ويسهم في تأهيل نخبة من طلاب التعليم العام للانضمام لبرامج تأهيل المعلم بثقافة بحثية مناسبة.

ويمكن توضيح مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة والمقترحة في البحث الحالية، من خلال الشكل التالي:

شكل ٤-١١: مقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة



٤-١-١-٣ الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث بحسب المتغيرات:

ظهر عند استكشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث في ضوء مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجامعة، الجنس، الجنسية، المرتبة العلمية، سنوات الخبرة، التخصص) التالي:

١- بالنسبة لمتغير الجامعة:

استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA؛ للكشف عن دلالة

الفروق في استجابات عينة البحث الراجعة لاختلاف الجامعات، واتضح النتائج التالية:

جدول ٤-٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث باختلاف الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	واقع تكوين المعلم الباحث
١٩,٤٠٧	٥٤,٠٧٩	٣٨	الأميرة نوره	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
١٨,٠١٥	٥٨,٧٦٢	٤٢	طيبة	
١٥,٢٣٥	٥٧,٦٥٥	٢٩	تبوك	
١٤,٧٤٣	٥٤,٢٢٢	٤٥	الإمام عبدالرحمن الفيصل	
١٥,٤٠٦	٦١,٩٢٣	٢٦	الملك خالد	
١٦,٨٢٦	٥٦,٩١٧	١٨٠	العينة الكلية	
٢١,٧٤٠	٦٢,٧١١	٣٨	الأميرة نوره	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
١٩,٦٠٦	٧٤,٧٣٨	٤٢	طيبة	
١٦,٢٥٣	٧١,١٠٣	٢٩	تبوك	
١٧,٨٨٦	٦٧,٣١١	٤٥	الإمام عبدالرحمن الفيصل	
١٧,٨٧١	٧٦,٤٢٣	٢٦	الملك خالد	
١٩,٣٦١	٧٠,٠٠٠	١٨٠	العينة الكلية	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	واقع تكوين المعلم الباحث
٢٠,٢١٨	٥٣,٢٨٩	٣٨	الأميرة نوره	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
١٨,٧٢٤	٦١,٦٤٣	٤٢	طيبة	
١٦,٨٤٦	٥٦,٧٢٤	٢٩	تبوك	
١٨,٥٧٦	٥٦,٧٣٣	٤٥	الإمام عبدالرحمن الفيصل	
١٦,٧٣٦	٦٧,٥٠٠	٢٦	الملك خالد	
١٨,٨٢١	٥٨,٧٠٦	١٨٠	العينة الكلية	
٥٨,٥٠٤	١٧٠,٠٧٩	٣٨	الأميرة نوره	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
٥٤,٨٠٤	١٩٥,١٤٣	٤٢	طيبة	
٤٥,٧٠٠	١٨٥,٤٨٣	٢٩	تبوك	
٤٨,٤٠٢	١٧٨,٢٦٧	٤٥	الإمام عبدالرحمن الفيصل	
٤٨,١٧٤	٢٠٥,٨٤٦	٢٦	الملك خالد	
٥٢,٦٠٩	١٨٥,٦٢٢	١٨٠	العينة الكلية	

جدول ٤-٨: دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة الراجعة لاختلاف الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	لواقع تكوين المعلم الباحث
غير دالة	١,٢٨٢	٣٦٠,٧٩٨	٤	١٤٤٣,١٩٢	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
		٢٨١,٣٥٢	١٧٥	٤٩٢٣٦,٥٥٨	داخل المجموعات	
			١٧٩	٥٠٦٧٩,٧٥٠	الكلية	
٠,٠٥	٣,٠٦٧	١٠٩٨,٨٤٦	٤	٤٣٩٥,٣٨٥	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
		٣٥٨,٣١٢	١٧٥	٦٢٧٠٤,٦١٥	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٧١٠٠,٠٠٠	الكلية	
٠,٠٥	٢,٧٧١	٩٤٤,٢١١	٤	٣٧٧٦,٨٤٣	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
		٣٤٠,٧٣٥	١٧٥	٥٩٦٢٨,٥٥٢	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٣٤٠٥,٣٩٤	الكلية	
غير دالة	٢,٤٢٩	٦٥١٤,٢٤٥	٤	٢٦٠٥٦,٩٧٩	بين المجموعات	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
		٢٦٨٢,٠٤٢	١٧٥	٤٦٩٣٥٧,٣٣٢	داخل المجموعات	
			١٧٩	٤٩٥٤١٤,٣١١	الكلية	

* قيمة ف الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ٠,٠١ ودرجات حرية (٤، ١٧٥) تساوي ٢,٤٤٧، ٣,٤٨٠، ٣ على الترتيب

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، ترجع لاختلاف الجامعة.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في استجابات أفراد عينة البحث، حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، ترجع لاختلاف الجامعة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في استجابات عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، ترجع لاختلاف الجامعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة البحث، حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (الدرجة الكلية)، ترجع لاختلاف الجامعة. وللتعرف على الفروق ذات الدلالة في استجابات أفراد عينة البحث حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي)، والراجعة لاختلاف الجامعة، استخدم اختبار أقل فرق دال LSD، كاختبار للمقارنات المتعددة بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، فكانت النتائج التالية:

جدول ٤-٩: المقارنات البعدية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة في الاستجابة حول الواقع

تكوين المعلم الباحث	الجامعة	الأميرة نوره م=٦٢,٧١١	طيبة م=٤,٧٣٨	تبوك م=٧١,١٠٣	الإمام عبدالرحمن م=٦٧,٣١١
تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	طيبة (م=٧٤,٧٣٨)	**١٢,٠٢٧			
	تبوك (م=٧١,١٠٣)	٨,٣٩٣	٣,٦٣٥		
	الإمام عبدالرحمن (م=٦٧,٣١١)	٤,٦٠١	٧,٤٢٧	٣,٧٩٢	
تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	الملك خالد (م=٧٦,٤٢٣)	**١٣,٧١٣	١,٦٨٥	٥,٣١٩	*٩,١١٢
	الجامعة	الأميرة نوره (م=٥٣,٢٨٩)	طيبة (م=٦١,٦٤٣)	تبوك (م=٥٦,٧٢٤)	الإمام عبدالرحمن الفيصل (م=٥٦,٧٣٣)
	طيبة (م=٦١,٦٤٣)	*٨,٣٥٣			
	تبوك (م=٥٦,٧٢٤)	٣,٤٣٥	٤,٩١٩		
	الإمام عبدالرحمن (م=٥٦,٧٣٣)	٣,٤٤٤	٤,٩٠٩	٠,٠٠٩	
الملك خالد (م=٦٧,٥٠٠)	**١٤,٢١١	٥,٨٥٧	*١٠,٧٧٦	*١٠,٧٦٧	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي:

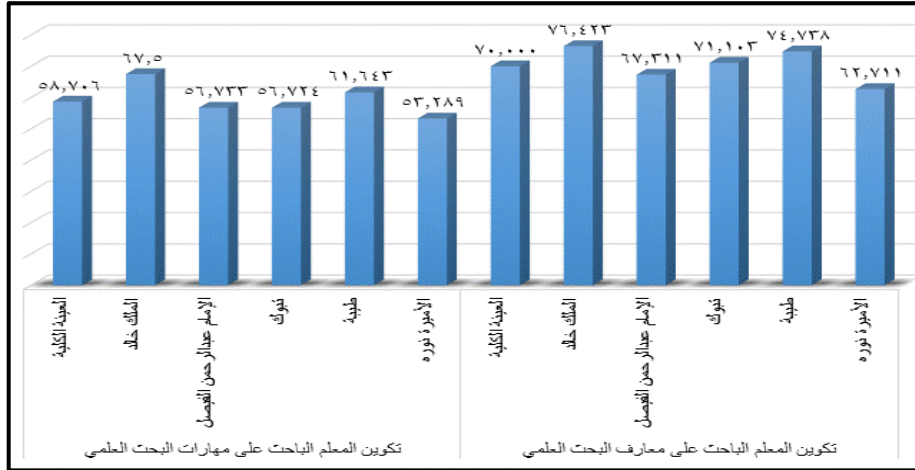
توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره لصالح جامعة طيبة، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة لصالح جامعة الملك خالد، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل لصالح جامعة الملك خالد.

- بالنسبة لتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره لصالح جامعة طيبة، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة لصالح جامعة الملك خالد، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل لصالح جامعة الملك خالد، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لصالح جامعة الملك خالد.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها أن أعلى المجموعات في تقييم واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، وتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي) هي مجموعة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد يليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، بينما أقل المجموعات هي مجموعة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره، وهو موضح في الشكل التالي:

شكل ٤-١٢: مجمل أعلى المجموعات في تقييم واقع (تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، ومهاراته)



٢- بالنسبة لمتغير الجنس:

استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test، للكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة البحث، والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول ٤-١٠: دلالة الفروق في استجابات عينة البحث والراجعة لاختلاف الجنس (درجة الحرية ١٧٨)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	واقع تكوين المعلم الباحث
غير دالة	٠,٩٣٨	١٦,١٣١	٥٥,٥٣٩	ذكور	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
		١٧,٣٢٤	٥٧,٩٢٣	إناث	
غير دالة	٠,٦٢٠	١٨,٧٥٨	٧٠,٣٢٩	ذكور	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
		١٩,٨٧٨	٦٩,٧٦٠	إناث	
غير دالة	٠,٥٢٢	١٨,٢٢٧	٥٨,٩٤٧	ذكور	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
		١٩,٣٢٩	٥٨,٥٢٩	إناث	
غير دالة	٠,٦٣٠	٥١,٠٣٤	١٨٤,٨١٦	ذكور	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
		٥٣,٩٦٨	١٨٦,٢١٢	إناث	

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ ودرجات حرية (١٧٨) تساوي ١,٦٦٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي ترجع لاختلاف الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف الجنس.

٣- بالنسبة لمتغير الجنسية:

استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* للكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في ضوء مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية، والتي ترجع لاختلاف الجنسية (سعودي، غير سعودي)، فكانت النتائج موضحة في التالي:

جدول ٤-١١: دلالة الفروق في استجابات العينة والراجعة لاختلاف الجنسية (درجة الحرية ١٧٨)

واقع تكوين المعلم الباحث	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	سعودي	٥٣,١٦٧	١٧,٠٣٨	٣,٢٨٣	٠,٠١
	غير سعودي	٦١,٢٠٢	١٥,٦٠٣		
تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	سعودي	٦٥,٤٧٩	١٩,٣٩٩	٣,٤٤٩	٠,٠١
	غير سعودي	٧٥,١٦٧	١٨,٠٨٤		
تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	سعودي	٥٣,٧٨١	١٧,٩٢٠	٣,٨٩٩	٠,٠١
	غير سعودي	٦٤,٣٣٣	١٨,٣٣٧		
الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث	سعودي	١٧٢,٤٢٧	٥١,٦٤٢	٣,٧٢٤	٠,٠١
	غير سعودي	٢٠٠,٧٠٢	٤٩,٨٤٨		

* قيمة ف الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠١ ودرجات حرية ١٧٨ تساوي ٢,٣٦٤

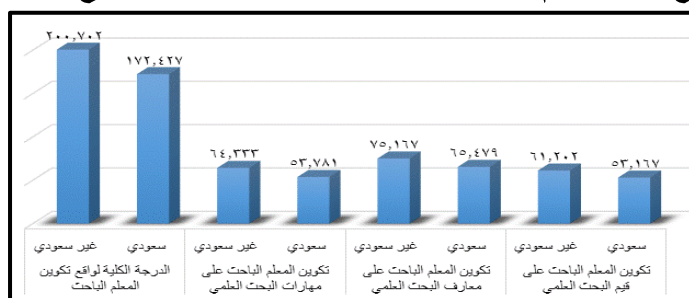
يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في استجابات العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على قيم البحث العلمي، لصالح غير السعوديين.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في استجابات العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على معارف البحث العلمي، لصالح غير السعوديين.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في استجابات العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على مهارات البحث العلمي، لصالح غير السعوديين.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف الجنسية، لصالح غير السعوديين.

والنتائج هنا تؤكد في مجملها أن أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بكليات التربية بالجامعات السعودية أعلى في تقييمهم لواقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وهو ما يتضح في الشكل التالي:

شكل ٤-١٣: واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة باختلاف الجنسية



٤ - بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية:

استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA؛ للكشف عن دلالة الفروق في استجابات العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، التي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول ٤-١٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف الرتبة العلمية

واقع تكوين المعلم الباحث	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	أستاذ مساعد	١٠٥	٥٦,٧٨١	١٦,٦١٠
	أستاذ مشارك	٤٤	٥٧,٥٩١	١٥,٦٢٢
	أستاذ	٣١	٥٦,٤١٩	١٩,٥٤٦
	العينة ككل	١٨٠	٥٦,٩١٧	١٦,٨٢٦

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة العلمية	واقع تكوين المعلم الباحث
١٩,٤٩٠	٦٩,٠٨٦	١٠٥	أستاذ مساعد	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
١٨,٨٥٩	٧١,٩٠٩	٤٤	أستاذ مشارك	
٢٠,٠٣٩	٧٠,٣٨٧	٣١	أستاذ	
١٩,٣٦١	٧٠,٠٠٠	١٨٠	العينة ككل	
١٨,٧٧٨	٥٨,١١٤	١٠٥	أستاذ مساعد	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
١٨,٨٠٠	٥٩,١٨٢	٤٤	أستاذ مشارك	
١٩,٥٢٣	٦٠,٠٣٢	٣١	أستاذ	
١٨,٨٢١	٥٨,٧٠٦	١٨٠	العينة ككل	
٥٢,٨٥٢	١٨٣,٩٨١	١٠٥	أستاذ مساعد	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
٥٠,٢٠٠	١٨٨,٦٨٢	٤٤	أستاذ مشارك	
٥٦,٥١٠	١٨٦,٨٣٩	٣١	أستاذ	
٥٢,٦٠٩	١٨٥,٦٢٢	١٨٠	العينة ككل	

جدول ٤-١٣: دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف الرتبة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	واقع تكوين المعلم الباحث
غير دالة	٠,٠٥٢	١٤,٨٠٢	٢	٢٩,٦٠٣	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
		٢٨٦,١٥٩	١٧٧	٥٠٦٥٠,١٤٧	داخل المجموعات	
			١٧٩	٥٠٦٧٩,٧٥٠	الكلية	
غير دالة	٠,٣٣٥	١٢٦,٣٩٠	٢	٢٥٢,٧٨٠	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
		٣٧٧,٦٦٨	١٧٧	٦٦٨٤٧,٢٢٠	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٧١٠٠,٠٠٠	الكلية	
غير دالة	٠,١٤٢	٥٠,٦٢٦	٢	١٠١,٢٥٣	بين المجموعات	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
		٣٥٧,٦٥١	١٧٧	٦٣٣٠٤,١٤٢	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٣٤٠٥,٣٩٤	الكلية	
غير دالة	٠,١٣٢	٣٧٠,٣٠٥	٢	٧٤٠,٦١٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
		٢٧٩٤,٧٦٧	١٧٧	٤٩٤٦٧٣,٧٠١	داخل المجموعات	
			١٧٩	٤٩٥٤١٤,٣١١	الكلية	

* قيمة ف الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢, ١٧٧) تساوي ٣,٠٧٢

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على قيم البحث العلمي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على معارف البحث العلمي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية على مهارات البحث العلمي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.

٥- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول ٤-١٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف سنوات الخبرة

واقع تكوين المعلم الباحث	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٥٥,٠٣٧	١٤,٨٦٧
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣٣	٦٠,٤٢٤	١٣,٧٠٧
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٧	٦٠,٨٨٩	١٥,٩٣٦
	من ١٥ سنة فأكثر	٩٣	٥٥,٠٦٥	١٨,٣٧٨
	العينة الكلية	١٨٠	٥٦,٩١٧	١٦,٨٢٦
تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٦٦,٨١٥	١٨,٠٦٦
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣٣	٧٢,٩٣٩	١٦,٢٢١
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٧	٧٦,٠٧٤	١٨,٨٨٨
	من ١٥ سنة فأكثر	٩٣	٦٨,١١٨	٢٠,٥٩٨
	العينة الكلية	١٨٠	٧٠,٠٠٠	١٩,٣٦١
تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٥٤,١٤٨	٢٠,٢١٦
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣٣	٦١,٦٦٧	١٦,٤٨٠
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٧	٦٥,٠٠٠	١٦,٨٧١
	من ١٥ سنة فأكثر	٩٣	٥٧,١٥١	١٩,٣٧٧
	العينة الكلية	١٨٠	٥٨,٧٠٦	١٨,٨٢١

واقع تكوين المعلم الباحث	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث	أقل من ٥ سنوات	٢٧	١٧٦,٠٠٠	٥٠,٤٥٩
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣٣	١٩٥,٠٣٠	٤٤,٢٧٧
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٧	٢٠١,٩٦٣	٤٩,٦١٠
	من ١٥ سنة فأكثر	٩٣	١٨٠,٣٣٣	٥٥,٨٧٨
	العينة الكلية	١٨٠	١٨٥,٦٢٢	٥٢,٦٠٩

جدول ٤-١٥: دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف سنوات الخبرة

واقع تكوين المعلم الباحث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
على قيم البحث العلمي	بين المجموعات	١٢٤٦,٤٤٧	٣	٤١٥,٤٨٢	١,٤٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٩٤٣٣,٣٠٣	١٧٦	٢٨٠,٨٧١		
	الكلية	٥٠٦٧٩,٧٥٠	١٧٩			
على معارف البحث العلمي	بين المجموعات	١٨٨٤,٤٩٦	٣	٦٢٨,١٦٥	١,٦٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٢١٥,٥٠٤	١٧٦	٣٧٠,٥٤٣		
	الكلية	٦٧١٠٠,٠٠٠	١٧٩			
على مهارات البحث العلمي	بين المجموعات	٢١٤٤,٧٦١	٣	٧١٤,٩٢٠	٢,٠٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦١٢٦٠,٦٣٣	١٧٦	٣٤٨,٠٧٢		
	الكلية	٦٣٤٠٥,٣٩٤	١٧٩			
الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث	بين المجموعات	١٥٢٣١,٧١٢	٣	٥٠٧٧,٢٣٧	١,٨٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨٠١٨٢,٥٩٩	١٧٦	٢٧٢٨,٣١٠		
	الكلية	٤٩٥٤١٤,٣١١	١٧٩			

* قيمة ف الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ ودرجات حرية (٣, ١٧٦) تساوي ٢,٦٨٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، حول واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والمتعلقة بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة (الدرجة الكلية)، ترجع لاختلاف

سنوات الخبرة.

٦- بالنسبة لمتغير التخصص:

استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث في ضوء مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية، والتي ترجع لاختلاف التخصص: (مناهج وطرق تدريس، علم نفس، إدارة تربوية، أصول تربوية، تربية خاصة، تقنيات تعليم، رياض أطفال)، فكانت النتائج التالية:

جدول ٤-١٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة باختلاف التخصص

الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	واقع تكوين المعلم الباحث
١٥,٥٧٥	٥٧,٤٢٦	٥٤	مناهج وطرق تدريس	تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي
١٧,٠٤٢	٥٩,٧٠٠	٢٠	علم نفس	
١٦,٥٥٩	٥٤,٠٠٠	٢٩	إدارة تربوية	
١٥,٦٣٩	٦٣,٠٧١	٢٨	أصول التربية	
١٥,١٥٧	٥٤,٧٠٦	١٧	تربية خاصة	
١٨,٩٨٤	٤٨,٥٠٠	١٦	تقنيات تعليم	
٢٠,٤٠٩	٥٧,٠٠٠	١٦	رياض أطفال	
١٦,٨٢٦	٥٦,٩١٧	١٨٠	العينة الكلية	
١٧,٤٣٥	٧١,٣١٥	٥٤	مناهج وطرق تدريس	تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي
١٥,٦٩٤	٧٥,٠٠٠	٢٠	علم نفس	
١٨,٧٤٦	٦٣,٥١٧	٢٩	إدارة تربوية	
١٧,٦١٠	٧٧,٥٠٠	٢٨	أصول التربية	
١٧,٣٩٩	٦٥,٨٨٢	١٧	تربية خاصة	
٢٥,٨١١	٥٨,٧٥٠	١٦	تقنيات تعليم	
٢٢,١٤٥	٧٣,٥٦٣	١٦	رياض أطفال	
١٩,٣٦١	٧٠,٠٠٠	١٨٠	العينة الكلية	
١٩,٠٢٣	٥٩,٣٨٩	٥٤	مناهج وطرق تدريس	تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي
١٥,٥٣٤	٦٢,٥٥٠	٢٠	علم نفس	
١٨,٤٩١	٥٣,٥١٧	٢٩	إدارة تربوية	
١٩,٤٤٥	٦٤,٨٥٧	٢٨	أصول التربية	
١٥,٦٨٢	٥٤,٠٥٩	١٧	تربية خاصة	
٢١,١٣٤	٥٠,٦٨٨	١٦	تقنيات تعليم	
١٨,٨٧٩	٦٣,١٨٨	١٦	رياض أطفال	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	واقع تكوين المعلم الباحث
١٨,٨٢١	٥٨,٧٠٦	١٨٠	العينة الكلية	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
٤٩,٤٥٢	١٨٨,١٣٠	٥٤	مناهج وطرق تدريس	
٤٥,٩٦٢	١٩٧,٢٥٠	٢٠	علم نفس	
٥٠,٢٠٥	١٧١,٠٣٤	٢٩	إدارة تربوية	
٥١,٠٥٤	٢٠٥,٤٢٩	٢٨	أصول التربية	
٤٦,٢٤١	١٧٤,٦٤٧	١٧	تربية خاصة	
٦٣,٧٣٧	١٥٧,٩٣٨	١٦	تقنيات تعليم	
٥٩,٩٩٨	١٩٣,٧٥٠	١٦	رياض أطفال	
٥٢,٦٠٩	١٨٥,٦٢٢	١٨٠	العينة الكلية	

جدول ٤-١٧: دلالة الفروق في استجابات العينة الراجعة لاختلاف التخصص

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	واقع تكوين المعلم الباحث
غير دالة	١,٦١٨	٤٤٨,٨٢٧	٦	٢٦٩٢,٩٦٠	بين المجموعات	على قيم البحث العلمي
		٢٧٧,٣٨٠	١٧٣	٤٧٩٨٦,٧٩٠	داخل المجموعات	
			١٧٩	٥٠٦٧٩,٧٥٠	الكلية	
٠,٠٥	٢,٧٨١	٩٨٣,٩٠١	٦	٥٩٠٣,٤٠٨	بين المجموعات	على معارف البحث العلمي
		٣٥٣,٧٣٨	١٧٣	٦١١٩٦,٥٩٢	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٧١٠٠,٠٠٠	الكلية	
غير دالة	١,٨٧٨	٦٤٦,٣٥٤	٦	٣٨٧٨,١٢٥	بين المجموعات	على مهارات البحث العلمي
		٣٤٤,٠٨٨	١٧٣	٥٩٥٢٧,٢٦٩	داخل المجموعات	
			١٧٩	٦٣٤٠٥,٣٩٤	الكلية	
٠,٠٥	٢,٢٣٠	٥٩٢٧,٨٠٤	٦	٣٥٥٦٦,٨٢٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث
		٢٦٥٨,٠٧٨	١٧٣	٤٥٩٨٤٧,٤٨٥	داخل المجموعات	
			١٧٩	٤٩٥٤١٤,٣١١	الكلية	

* قيمة ف الجدولية عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ٠,٠١، ودرجات حرية (٦، ١٧٣) تساوي ٢,٩٥٦، ٢,١٧٥، ٢,٩٥٦ على الترتيب

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي ترجع لاختلاف التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠٥، في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي ترجع لاختلاف التخصص.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي ترجع لاختلاف التخصص.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ في استجابات أفراد العينة (الدرجة الكلية) ترجع لاختلاف التخصص.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة في استجابات العينة حول (تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث) والراجعة لاختلاف التخصص، استخدم اختبار أقل فرق دال LSD؛ للمقارنات المتعددة بين المجموعات، في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، وظهرت النتائج التالية:

جدول ٤-١٨: المقارنات البعدية بين أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة في الاستجابة

تكوين المعلم الباحث	التخصص	مناهج	علم نفس	إدارة تربوية	أصول تربوية	تربية خاصة	تقنيات تعليم
	علم نفس (٧٥,٠٠٠=م)	٣,٦٨٥					
	إدارة تربوية (٦٣,٥١٧=م)	٧,٧٩٨	*١١,٤٨٣				
	أصول تربوية (٧٧,٥٠٠=م)	٦,١٨٥	٢,٥٠٠	*١٣,٩٨٣			
	تربية خاصة (٦٥,٨٨٢=م)	٥,٤٣٢	٩,١١٨	٢,٣٦٥	*١١,٦١٨		
	تقنيات تعليم (٥٨,٧٥٠=م)	*١٢,٥٦٥	*١٦,٢٥٠	٤,٧٦٧	*١٨,٧٥٠	٧,١٣٢	
	رياض أطفال (٧٣,٥٦٣=م)	٢,٢٤٨	١,٤٣٨	١٠,٠٤٥	٣,٩٣٨	٧,٦٨٠	*١٤,٨١٣
الدرجة الكلية لواقع تكوين المعلم الباحث	التخصص	مناهج	علم نفس	إدارة تربوية	أصول تربوية	تربية خاصة	تقنيات تعليم
	علم نفس (١٩٧,٢٥٠=م)	٩,١٢٠					
	إدارة تربوية (١٧١,٠٣٥=م)	١٧,٠٩٥	٢٦,٢١٦				
	أصول تربوية (٢٠٥,٤٢٩=م)	١٧,٢٩٩	٨,١٧٩	*٣٤,٣٩٤			
	تربية خاصة (١٧٤,٦٤٧=م)	١٣,٤٨٣	٢٢,٦٠٣	٣,٦١٣	٣٠,٧٨٢		

	١٦,٧٠٩	**٤٧,٤٩١	١٣,٠٩٧	*٣٩,٣١٣	*٣٠,١٩٢	تقنيات تعليم (١٥٧,٩٣٨=م)
*٣٥,٨٢٣	١٩,١٠٣	١١,٦٧٩	٢٢,٧١٦	٣,٥٠٠	٥,٦٢٠	رياض أطفال (١٩٣,٧٥٠=م)

يتضح من الجدول السابق أنه:

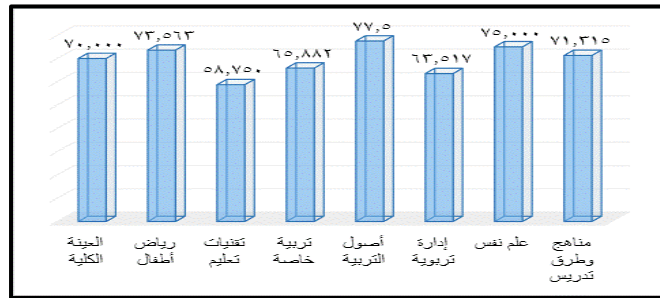
بالنسبة لتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس، وأعضاء هيئة تدريس تخصص إدارة تربوية لصالح تخصص علم النفس، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أعضاء هيئة التدريس تخصص أصول التربية، وتخصص إدارة تربوية لصالح تخصص أصول التربية، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تخصص أصول التربية وتخصص التربية الخاصة لصالح تخصص أصول التربية، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين تخصص أصول التربية وتخصص تقنيات التعليم لصالح تخصص أصول التربية، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تخصص رياض الأطفال وتخصص تقنيات التعليم لصالح تخصص رياض الأطفال.

بالنسبة لتكوين المعلم الباحث (الدرجة الكلية): توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أعضاء هيئة التدريس تخصص أصول التربية وأعضاء هيئة التدريس تخصص إدارة تربوية لصالح تخصص أصول التربية، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تخصص علم النفس وتخصص تقنيات التعلم لصالح تخصص علم النفس، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تخصص مناهج وطرق تدريس وتخصص تقنيات التعليم لصالح تخصص مناهج وطرق تدريس، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين تخصص أصول التربية وتخصص تقنيات التعليم لصالح تخصص أصول التربية، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين تخصص رياض الأطفال وتخصص تقنيات التعليم لصالح تخصص رياض الأطفال.

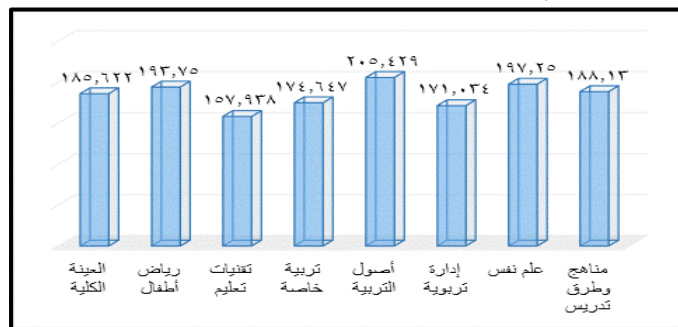
والنتائج السابقة تؤكد في مجملها أن أعلى المجموعات في تقييم واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة (تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، الدرجة الكلية لتكوين المعلم الباحث في ضوء مجتمع المعرفة) هي مجموعة

أعضاء هيئة التدريس تخصص أصول التربية، يليهم تخصص علم النفس، ثم تخصص رياض الأطفال، ثم تخصص المناهج وطرق التدريس، يليهم تخصص إدارة تربوية، ثم تخصص التربية الخاصة، بينما أقل المجموعات هي مجموعة أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم، وهو ما يتضح في الشكلين التاليين:

شكل ٤-١٤: واقع تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي في ضوء التخصص



شكل ٤-١٥: واقع تكوين المعلم الباحث (الدرجة الكلية) في ضوء التخصص



٤-١-٢ " واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة " وثائقياً:

قامت الباحثة بالتحقق وثائقياً من أهداف إعداد المعلم، وتوفير المقررات المهمة بالبحث العلمي في الخطط الدراسية للتخصصات التربوية التي كانت ضمن عينة البحث، بهدف كشف واقع تكوين المعلم الباحث وثائقياً، والتعرف على الإمكانيات الموجودة بالأدلة الوثائقية المتوفرة في مواقعها الشبكية، وحددت الإمكانيات الرئيسة المطلوب التحقق منها في الآتي:

- وجود هدف صريح في تكوين المعلم الباحث.
 - وجود مقررات بحثية، أو مقررات تدعم الجانب البحثي.
- واقترنت على برامج الدرجة الجامعية الأولى، لأنها في نظام الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية تؤهل المهنة التعليم، في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث، ومرحلة رياض الأطفال.

واستعرضت الباحثة الجامعات الخمس التالية:

- ٤-١-٢-١ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الأميرة نوره
- ٤-١-٢-٢ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة طيبة
- ٤-١-٢-٣ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة تبوك
- ٤-١-٢-٤ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
- ٤-١-٢-٥ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الملك خالد

٤-١-٢-١ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الأميرة نوره:

هي الجامعة الوحيدة الخاصة بالبنات في المملكة، وكادر أعضاء هيئة التدريس كله إناث، وفيما يخص كلية التربية فيها، فقد أعلنت في صفحتها على موقع الجامعة رؤيتها الريادية في "إعداد التربويات لبناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالمياً"، وكانت رسالتها عامة للمعلمات وغيرهن من الخريجات بنص: "تأهيل كوادر تربوية معرفياً ومهنياً ووفق معايير عالمية، لإثراء المعرفة الإنسانية، وتطوير الميدان التربوي انطلاقاً من حاجات المجتمع وقيمة بما

يحقق التنمية المستدامة"، وطرح في أهداف كلية التربية: "إعداد تربويات متميزات يتصفن بالمهنية العالية وبالقدرة على التفاعل معرفياً وتقنياً مع مجتمعهم ومع العصر بمهارة عالية". وهذا يوضح الاهتمام بالتفاعل مع تطورات العصر في المجتمع، وتأهيل الكوادر المعرفية والمهنية الملائمة له، والذي صيغ هدفه في إعداد تربويات مهنيات ماهرات في التفاعل المعرفي والتقني، دون تمييز للمعلمات.

وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في أربعة أقسام تربوية، وهي: قسم المناهج وطرق التدريس الذي يؤهل أيضا خريجات التخصصات الأخرى بالدبلوم التربوي، وقسم الطفولة المبكرة، وقسم التربية الخاصة، والقسم الرابع قسم علم النفس، الذي استبعدته الباحثة؛ لأنه لا يؤهل الخريجات للتعليم في المدارس.

قسم المناهج وطرق التدريس: (١٣٠ ساعة معتمدة)

يسعى القسم إلى إعداد معلمات مهنيات متميزات للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتأهيلهن وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في مجال إعداد معلمة الصف، في شعبي معلمة الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، وشعبة معلمة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

قسم الطفولة المبكرة: (١٢٩ ساعة معتمدة)

يستهدف إعداد وتأهيل معلمات متميزات لرياض الأطفال، يتصفن بالمهنية العالية وبالقدرة على التفاعل معرفياً وتقنياً مع الطفل والمجتمع.

قسم التربية الخاصة: (١٢٩ ساعة معتمدة)

يستهدف تأهيل كوادر تربوية مهنية في مجال التربية الخاصة، في ثلاثة مسارات: صعوبات التعلم، اضطرابات سلوكية وتوحد، موهبة وتفوق عقلي.

وتشير الخطط الدراسية للأقسام الثلاثة إلى استهدافها تطبيق المعلمة المفاهيم والنظريات والأفكار التربوية، وتنمية قدرتها على الاستدلال المنطقي والرياضي، والتفكير الإبداعي والتحليل الناقد والتركيب المنطقي والتصرف بمسؤولية، والتنمية المهنية والتفكير والتقويم بناءً على النظرية ونتائج البحث التربوي.

وترى الباحثة أن تلك الأهداف تدعم قيم ومعارف ومهارات البحث العلمي، ولكن سياقها في الخطة لا يوضح ارتباطها بتكوين الجانب البحثي المتكامل في إعداد المعلم الباحث.

وأبرز المقررات البحثية والمقررات الداعمة للبحث العلمي التي تقدم في الأقسام التربوية الأربعة، كانت في السنتين الأول، وهي:

- مبادئ البحث التربوي (نفس ٢٠٥م)، متطلب تخصص اجباري، ٣ ساعات نظري.
- التحرير الكتابي (عرب ١٠١م)، ساعتين نظري.
- الإحصاء (عرض ١٦٠م)، ساعتين نظري، وساعتين عملي.
- مهارات التفكير (نفس ١٠١)، ساعتين نظري.

٤-١-٢-٢ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة طيبة:

أعلنت كلية التربية رؤيتها إلى "التميز في الإعداد والتنمية البشرية المستدامة والبحث العلمي في المجال التربوي"، ونصت رسالتها على إعداد المعلمين، وكان نصيب الطلاب في أهدافها تطوير سياسات القبول لضمان مدخلات جيدة، وتوفير قواعد المعلومات الالكترونية التربوية لمنسوبي الكلية، ولم يظهر في الرؤية والرسالة تمييزاً للجانب البحثي في المعلم. وتقدم الكلية ثلاثة برامج في مرحلة البكالوريوس بالنظام التكاملي، (١٣٣ ساعة معتمدة)، هي: التربية الفنية، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، والتربية الخاصة، كما تقدم برنامج الدبلوم العام في التربية بعد مرحلة البكالوريوس؛ للراغبين في مهنة التعليم من خريجي وخريجات التخصصات العلمية والإنسانية المختلفة بالنظام التتابعي.

وأبرز المقررات البحثية والمقررات الداعمة له التي تقدم في الأقسام التربوية الثلاثة، هي:

- مهارات البحث التربوي (علن ١١١)، ساعتين نظري، مقرر إجباري لكل الأقسام.
 - إحصاء عام (احص ١٠٥)، ساعتين نظري، في قسم التربية الخاصة.
- وفي الخطة الدراسية لقسم التربية الخاصة اهتمام بتطوير ملكات الطلاب، ومنها ملكة التمتع بمهارات بحثية واسعة، ومن استراتيجيات التدريس لتطوير الملكات الخاصة بالبحث والاستقصاء، وأن الاستدلال عليها بقدره الطالب على ممارسة المهارات البحثية في ميدان التربية الخاصة.

ومن المعارف المؤمل اكتسابها في البرنامج: أن يشرح الطالب أهم المناهج والطرق البحثية المستخدمة في ميدان التربية الخاصة.

ومن المهارات الإدراكية المطلوب تطويرها: أن يستخدم مناهج وأساليب البحث في فهم وتقويم المعلومات المرتبطة بالتربية الخاصة.

وأن يبادر في مجال تحمل المسؤولية إلى البحث عن المعلومات والمصادر اللازمة للقيام بواجباته، كما يتوقع أن يكون قادراً على استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات البحثية وتفسيرها، وأن يستخدم التقنية الرقمية في البحث العلمي.

وكل ما ذكر في الخطة يؤهل لمعلم باحث، ولكن بدون تصريح بدور الباحث في المعلم، كما أن مقرر واحد نظري لا يكفي لتحقيق المعرفة والمهارة البحثية، واعتمدت الخطة الدراسية كثيراً على استراتيجية التدريس بالبحث والاستقصاء؛ لامتلاك القدرة البحثية، ومع أهمية هذه الاستراتيجية؛ إلا أن الخطة خلت من هدف صريح لمعلم باحث، ما يجعل الطالب/المعلم غافلاً عنها.

٤-١-٢-٣ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة تبوك:

تطمح كلية التربية والآداب في رؤيتها إلى الجودة والتميز التعليمي والبحثي، وتسعى في رسالتها إلى الارتقاء ببرامجها، وتقدم في المرحلة الجامعية برامج البكالوريوس في تخصصات أربعة، تمنح بكالوريوس الآداب في ثلاثة منها، هي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، وتمنح بكالوريوس التربية فقط في قسم التربية الخاصة، كما تمنح كلية التربية والآداب درجة الدبلوم العام في التربية.

وتظهر في أقسام الآداب سعي القسم إلى إعداد متخصصين، والإشارة في مجالات العمل المتاحة للخريجين إلى مجال تدريس مواد التخصص، عدا قسم اللغة الإنجليزية الذي لم يذكر مجال التدريس، بينما في قسم التربية الخاصة فيوجد هدف صريح: "إعداد معلم تربية خاصة".

وتتلقى الأقسام في السنة التحضيرية أربع مقررات داعمة لتكوين الجانب البحثي، هي: مهارات التعلم والتفكير والبحث، ومهارات لغوية، ومهارات الاتصال، ومهارات الحاسب.

١. بكالوريوس آداب الدراسات الإسلامية: (١٢٦ ساعة معتمدة)

يهتم القسم بتنمية خدمة التراث الإسلامي من خلال التكليف بنشاط البحوث التي تعالج القضايا المعاصرة، وإكساب مهارات الابداع والابتكار، من خلال نشاط التعامل مع قواعد البحث الحديثة، وتخصيص ساعات مطالعة في مكتبة الكلية، ومن استراتيجيات التعلم إعداد الأوراق البحثية، وكتابة التقارير، وتكوين الملكة العلمية والاعتماد في البحث على الذات، ومن طرق تقييم المعرفة المكتسبة تقويم أوراق البحث، ومن مهارات التواصل إتقان استخدام قواعد البيانات، والتعامل مع برامج التواصل والحاسب الآلي، أما المقررات المتعلقة بالتكوين البحثي فيتلقى الطلاب في السنة الثانية مقرر مهارات الكتابة ARB201، ساعتين نظري.

٢. بكالوريوس آداب اللغة العربية: (١٣٣ ساعة معتمدة)

يوضح القسم رسالته في تدريب منتسبي القسم على أفضل وسائل البحث العلمي؛ لتمكينهم من مواصلة دراساتهم العليا فقط، دون ربط بمهنة المعلم. وتقدم للطلاب ثلاثة مقررات تتعلق بالتكوين البحثي، في السنة الدراسية الثانية مقرر مهارات الكتابة ARB201، ساعتين نظري، وفي السنة الرابعة الأخيرة يزود الطلاب بمقررين متتالين، هما: مقرر مناهج البحث ARB316، ساعتين نظري، ومقرر مشروع البحث ARB311، ساعتين عملي.

وبتوصيف موجز لمقرر مناهج البحث، يستهدف المقرر تعريف الطلاب على مناهج البحث، وآداب البحث ومصادر المعلومات، وإكساب الطلاب مهارات البحث الأساسية، كاختيار الموضوع، ووضع الخطة، وجمع المادة؛ لتمكين الطلاب من بحث قضايا اللغة، في موضوعات بحثية مصغرة، ورغم اعتماد ساعتين نظري للمقرر، إلا أن التوصيف يتحرز من تجاوز الجانب النظري أكثر من ثلاث محاضرات.

وفي توصيف مقرر مشروع البحث، الذي يهتم بفكرة البحث العلمي وأهدافه، هو تطبيق لمهارات المعارف النظرية السابقة في مقرر مناهج البحث، والمخرجات المتوقعة من المقرر: إتقان المتعلم مهارات الكتابة العلمية، والقدرة على وضع خطة لبحث مقترح، ومنهجية الكتابة العلمية، والقدرة على فهم ما قدمه الباحثون السابقون، والابتداء مما انتهوا إليه، والتوثيق العلمي للبحث، والجدية والجلد في البحث العلمي؛ لإخراج بحث علمي محكم، تظهر

فيه شخصية الباحث بحسن التناول ومهارة التحليل والنقد، والأمانة العلمية، ويقدم للطلاب في المقرر إرشادا ودعما أكاديميا.

وذكر في مصفوفة مخرجات التعلم للبرنامج، المتوقع من مكتسبات معرفية ومهارات إدراكية، ومخرجات مهارات التعامل وتحمل المسؤولية، ومخرجات مهارات التواصل وتقنية المعلومات والمهارات العددية، التي يظهر فيها تناسبا كثيرا مع ما ورد من جزئيات تكوين المعلم الباحث قيماً ومعارف ومهارات.

٣. بكالوريوس التربية الخاصة: (١٣١ ساعة معتمدة)

من أهداف البرنامج إعداد معلم تربية خاصة؛ للعمل في مدارس ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المراحل الدراسية، مع التصريح بهدف: "تهيئة الطلاب وإعدادهم للبحث العلمي في مجال التربية الخاصة"، دون ربط بمجال ومهنة المعلم. والمقرر الوحيد المتعلق بالتكوين البحثي، والخاص بهذا القسم، هو مقرر تطبيقات مناهج البحث في التربية الخاصة SPED406، في المستوى السابع من السنة الدراسية الرابعة، بواقع ساعتين نظرية، وهدفه المعرفة العلمية عن التفكير العلمي ومناهج البحث في العلوم الإنسانية (التاريخي والوصفي والتجريبي)، وتنمية مهارات البحث العلمي، مثل الكتابة العلمية والتوثيق وتصميم خطة البحث وتلخيص بحث منشور.

٤-٢-١-٤ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل:

حددت كلية التربية رؤيتها الريادية في إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية وتدريبه والتميز في برامج، ترجمته في رسالتها: "إعداد الكوادر التربوية التي تسهم في بناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالمياً"، ونصّت أول أهدافها على إعداد الكوادر البشرية للقيام بمهام التدريس في التعليم العام والعمل التربوي، لذا فإن الفرص الوظيفية الأساسية لخريجي الكلية في مجال التعليم، ودون في الدليل التعريفي لكلية التربية أن خريجي كلية التربية حققوا أعلى معدل في اختبار كفايات المعلمين على مستوى كليات التربية في المملكة.

وتشترط تجاوز المسار الإنساني في السنة التحضيرية، واجتياز المقابلة الشخصية، للقبول في برامج البكالوريوس في ثلاثة تخصصات - حسب ما ورد في الدليل التعريفي لكلية التربية- ، وهي: معلم الصفوف الأولية (١٣٤ ساعة معتمدة)، دراسات قرآنية (١٢٦ ساعة معتمدة)،

رياض الأطفال (١٣٠ ساعة معتمدة)، ويظهر في موقع الجامعة تخصصات أخرى في برامج فرع الطالبات، هي: حاسب آلي (١٣٢ ساعة معتمدة)، وتربية خاصة (١٢٦ ساعة معتمدة)، ولغة الإنجليزية (١٢٦ ساعة معتمدة)، ورياضيات (١٢٦ ساعة معتمدة)، وفيزياء (١٢٦ ساعة معتمدة)، لتصبح بذلك ثمان تخصصات.

وأبرز المقررات البحثية، والمقررات الداعمة للبحث العلمي، التي تتضمنها خطط تلك الأقسام التربوية، تُدرَس نظرياً بواقع ساعتين، وهي:

- ١ مقرر مبادئ الإحصاء التربوي 103 PSY، لكل الأقسام في السنة الدراسية الأولى.
- ٢ مقرر مهارات البحث 152 EDU، لكل الأقسام في السنة الدراسية الأولى.
- ٣ مقرر مهارات التفكير 401 EDU، التي تتضمنها الخطط الدراسية في السنة الثانية، لبعض التخصصات، عدا تخصصات اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء.
- ٤ مقرر طرق بحث ENGL 420N، لتخصص اللغة الإنجليزية فقط، في السنة الرابعة.
- ٥ مقرر مقترح مشروع التخرج COMP 414 N: في الفصل الأول من السنة الرابعة والأخيرة لقسم الحاسب الآلي.
- ٦ مقرر تنفيذ مشروع التخرج COMP 421 N: في الفصل الثاني من السنة الرابعة والأخيرة لقسم الحاسب الآلي، معتمد له ساعة نظري وساعتين عملي.
- ٧ مقرر البحث الإجرائي من أجل التطوير المهني في رياض الأطفال 405KIND، في قسم رياض الأطفال، في المستوى الأخير (الثامن) مع التربية العملية، ساعتين نظري وساعة عملي، ويتطلب مقرر مهارات البحث مقرراً سابقاً، وفي توصيف المقرر يتضح الهدف في "تعريف المعلمين المتدربين باستراتيجيات البحث الإجرائي واعتمادها كوسائل من أجل التفكير في ممارساتهم العملية ومن أجل مراجعتها وتحسينها"، وتنفيذ بحث إجرائي في حلقة بحث، وقام المقرر على مبررات أن المعلمون محترفون متفكرون يوظفون البحث في ممارساتهم المهنية، ويتعاملون مع المعلومات بفكر ناقد، وأن المعلمون يكتسبون مهارات وتقنيات عملية البحث الإجرائي، بالسعي على إكساب الطالبات معارف أنواع البحث الكمي والنوعي، ومصطلحات البحث الإجرائي، وأهميته في التطوير المهني والتحسين المدرسي، وإكساب مهارة البحث في مواقف جديدة.

٤-١-٢-٥ واقع تكوين المعلم الباحث في جامعة الملك خالد:

تطمح كلية التربية إلى تحقيق التميز التربوي محلياً وإقليمياً وعالمياً وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ لتلبية طموحات المجتمع وآماله المستقبلية، فسعت في رسالتها إلى توفير بيئة عالية الجودة؛ لإعداد كوادر تربوية متخصصة وإجراء البحوث العلمية، وكتبته أول أهدافها: "إعداد كوادر بشرية متميزة أكاديمياً ومهنياً وأخلاقياً، تسهم في تطوير العملية التعليمية، وتلبية احتياجات المجتمع وطموحاته المستقبلية".

وتمنح كلية التربية درجة البكالوريوس، والتي تؤهل معلماً في الأقسام التالية:

١. قسم المناهج وطرق التدريس: في برنامج التعليم الابتدائي، (١٣٣ ساعة معتمدة)، في خمسة تخصصات: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، ليتأهل خريجها معلمين في المرحلة الابتدائية في تخصصاتهم، وغاية البرنامج إعداد معلمين أكفاء؛ والمساهمة في رقي العملية التعليمية بتوفير معلمين متميزين، وسد احتياج المجتمع لمعلمين للمرحلة الابتدائية، وما يخص التكوين البحثي فتتضمن الخطة الدراسية في المستوى السابع، مقرر تعليم مهارات التفكير (٥٠٢ نفس)، في ساعتين نظرية.
٢. قسم التربية الخاصة: (١٣٣ ساعة معتمدة)، ويتأهل الخريج معلماً للتربية الخاصة، وما يتعلق بالتكوين البحثي أدرج مقرر مبادئ الإحصاء (٢١١ احص) ثلاث ساعات نظري في المستوى الرابع، ومقرر مناهج البحث في التربية الخاصة (٢٠٦ خاص) ساعتين نظري، في المستوى السابع من الخطة الدراسية.
٣. قسم رياض الأطفال: (١٢٤ ساعة معتمدة) الذي يُعدّ كادر معلمات رياض الأطفال، ويقدم في المستوى السابع مقرر حلقة بحث (٤٢١ روض) ساعتين نظرية.

ومن جهود جامعة الملك خالد التي تذكر في مجال التنمية المهنية للمعلم، إنشاء أول جمعية سعودية علمية للمعلم "جسم"، من أهدافها الأساسية إتاحة فرص إجراء البحوث ونشرها للمعلم.

٤-١-٢-٦ خلاصة واقع تكوين المعلم الباحث في عينة البحث من
الجامعات السعودية:

جمعت الباحثة خلاصة نتائج تحليل الوثائق في الجدولين التاليين:

جدول ٤-١٩: خلاصة النتائج الوثائقية لواقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية

طبيعة تدريس المقررات البحثية	عدد المقررات البحثية في الخطط الدراسية	عدد الأقسام التي تعلن إعداد المعلم	وجود هدف تكوين المعلم الباحث	جوانب المقارنة الجامعة	
				ساعات نظري %٨٧	ساعات عملي %١٣
٢	٣	٢٠	لا يوجد	الأميرة نوره	٩
-	٢	٣	لا يوجد	طيبة	٤
٢	٧	٣	لا يوجد	تبوك	١٢
٢	٧	٨	لا يوجد	الإمام عبدالرحمن بن فيصل	١٣
-	٤	٣	لا يوجد	الملك خالد	٩

جدول ٤-٢٠: مصفوفة المقررات البحثية في الجامعات السعودية الخمس

المقرر	الجامعة	الأميرة نوره	طيبة	تبوك	الإمام عبدالرحمن بن فيصل	الملك خالد
الاحصاء		√	*√		√	√
مهارات لغوية		√		√		
مهارات الحاسب وتطبيقاته				√		
مهارات الاتصال				√		
مهارات التفكير والبحث				√	√	√
البحث التربوي		√	√			
مناهج البحث				*√		
مشروع البحث				*√		
حلقة بحث						*√
تطبيقات مناهج البحث في التربية الخاصة				*√		*√
طرق بحث اللغة الإنجليزية					*√	
مقترح مشروع التخرج					*√	
تنفيذ مشروع التخرج					*√	
البحث الإجرائي من أجل التطوير المهني في رياض الأطفال					*√	

* في قسم واحد فقط.

واستخلصت الباحثة الاستفادة من التحليل الوثائقي الآتي:

- خلقت خطط برامج إعداد المعلم في كليات التربية في جامعات عينة البحث من هدف صريح عن تكوين معلم باحث.
 - كلية التربية في جامعة تبوك ذكرت هدف تكوين الجانب البحثي في الطلاب، ولكن دون ربط بالمعلم ومهنة التعليم.
 - تتكرر المقررات الداعمة للتكوين البحثي في جامعات عينة البحث، والتي تدعم تكوين الباحث لغويا وإحصائيا.
 - تغلب طبيعة التدريس النظرية على المقررات البحثية، بنسبة ٨٧٪.
 - يوجد اهتمام بحثي من خلال الأنشطة والاستراتيجيات مضمنة في خطط الجامعات.
 - توجد مبادرات فردية مميزة في التكوين البحثي، منها:
 - قسم الحاسب الآلي في جامعة الإمام عبدالرحمن، هو القسم الوحيد الذي يقدم مشروع التخرج بمقررين بحثيين متتالين.
 - جامعة الإمام عبدالرحمن هي الجامعة الوحيدة التي تقدم مقرر البحث الإجرائي، وفي قسم رياض الأطفال فقط.
 - جامعة الملك خالد أنشأت أول جمعية سعودية للمعلمين (جسم)، وجعلت من أهدافها منح المعلم فرص إجراء البحث ونشره.
- وهاتين المبادرتين الأخيرتين بؤادر تعاون بحثي بين الجامعة والمدرسة، تفعل دور المعلم الباحث، وتبرز أهمية استمرار تكوين المعلم الباحث أثناء خدمته من معقل الجامعة، لضمان تجويد الخبرة البحثية للمعلم، بما يرقى لمستوى التطلعات فيه.
- وظهر للباحثة أن الجامعات اهتمت بتكوين الجانب البحثي في الطالب الجامعي؛ لبناء شخصية الباحث بشكل عام في حياته، ولكن إعداد المعلم يتطلب تحديد هدف يتضمن التكوين المقصود للجوانب البحثية؛ لصالح المعلم؛ ليتضح طريقه في مستقبل مهنته، ومشاركته الفاعلة في التعليم والإصلاح التربوي.

٤-٢ إجابة السؤال الثاني:

"الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية"

٤-٢-١ الأمثل من الأطر النظرية في تكوين المعلم الباحث:

يُقرُّ الضويحي (٢٠١٧م) أن "المعرفة تجاوزت التعليم، والطالب تجاوز المعلم، والوعي سبق النمطية"، في إشارة إلى ضرورة الإسراع في الإصلاح التعليمي والتربوي. ويستبعد عالم التربية الأمريكي John Goodlad إمكانية الإصلاح التربوي بدون وجود معلم مُعدَّ جيداً للمشاركة في تحقيق تغيير ذي معنى، وتزايد Linda Hammond على أهمية الإعداد الجيد للمعلم مع زيادة الحاجة إلى المعرفة ومهاراتها في مجتمع معرفي. (حجي، أ، ٢٠١١م، ص ٢٦)

وكان الهدف الأول لإصلاح إعداد المعلمين في التقرير الأول لمجموعة هولمز عام ١٩٨٦م، والمعنون "معلم الغد Tomorrow's Teacher": "التأكيد على إعداد المعلمين إعداداً عقلياً ومعرفياً، وتفكيراً ناقداً وحل المشكلات"، والتي عليها أقرّوا بعض الإجراءات، والتي منها: تنمية قدرات التفكير الناقد لدى المعلمين، وتمكين المعلمين من البحث والاستقصاء في مجال مهنة التعليم. (حجي، ب، ٢٠١١م، ص ٢٩٣-٢٩٥)

وتطرح الباحثة في الأطر النظرية ثلاثة محاور، بدءاً من استعراض أقرب النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث، ثم طرح المنظورات الفكرية التي تبرز أهمية تكوين الجانب البحثي عند إعداد المعلم، وأخيراً تسليط الضوء على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وكشف اهتمامها بإعداد الطلاب بحثياً، وعلاقته بإعداد المعلم بحثياً في الجامعات قبل المهنة.

٤-٢-١-١ النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث:

وصلت النظرية إلى مستوى من التحقق الذي يجعل الممارس يطمئن للرجوع إليها، والباحثة في حدود اطلاعها على بعض النظريات، وجدت مستنداً يؤكد أهمية تكوين دور الباحث في معلم المستقبل، ومن أوضحها قريباً لموضوع البحث الحالي -حسب إطلاع الباحثة-

: نظرية إنتاج المعرفة، ونظرية التعلم، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الحاجات الإنسانية والتي انبثقت منها نظرية الإنجاز، وأخيرا نظرية السلوك المخطط.

نظرية إنتاج المعرفة: بحسب هذه النظرية يمكن وصف التعليم بأنه عمل، محوره وأداته المعرفة، ومهمة المعلم فيها تداول المعرفة، وإعادة إنتاجها بصور مختلفة من المعرفة الجديدة والمتنامية، ويتحقق نجاح المعلم بقدرته على تمكين المتعلمين من تكوين معرفتهم الخاصة في المواقف التعليمية (Lipton,1993، في أمبوسعيدي والحجري، ٢٠٠٧م، ص ٢٥١)، ويحدث الإثراء المعرفي قياما على الأخذ بفلسفة مراعاة الفروق الفردية، ويكون دور المعلم فيه تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلاب للوصول إلى إنتاج مبدع، بالتركيز على الطلاب الموهوبين، (الخزاعلة وزملاؤه، ٢٠١١م، ص ١١٩-١٢٨)، وهذا يمكن تناوله في تكوين الطالب المعلم في الجامعة، لأجل تهيئة فرص الإبداع له، والمساهمة في الإثراء المعرفي، في دوره طالبا للعلم يتأهل للتدريس، ومن المتوقع المطلوب أن يظهر في دوره البحثي في ميدان مهنته مستقبلا؛ ليؤدي مهمته في إكساب طلابه المهارة البحثية، ليكونوا منتجين للمعرفة.

ويقترح أمبوسعيدي والحجري (٢٠٠٧م) أن تكون البحوث من ضمن الوسائل التي تحدد مستوى قدرة الطالب على إنتاج المعرفة في برامج إعداد المعلم، ويقترحان صنع بيئة للطلاب/المعلم لتشجيعه على نشر المعرفة، إما بالاشتراك في فرق عمل مختلطة من أكاديميين أو طلاب دراسات عليا، أو معلمين متمرسين، أو طلاب مدارس، وتكوين علاقات مع البيئات المدرسية بما يتيح لهم استشعار المشكلات التربوية السائدة، ونشر أعمال الطلاب المميزة في أوعية النشر، وتأصيل الممارسات التأملية (ص ٢٥٩).

نظرية التعلم: تتفق الباحثة مع الشمري (٥١٤٣٠) في ربط تعلم الطالب الجامعي للمهارات البحثية بنظرية التعلم (ص ٥٨١)، إذ أن (الشرط الأول للتعلم: النضج) مطلوب لهذا النوع من المهارات، وهو متحقق في عمر الرشد المبكر، وأما (الشرط الثاني للتعلم: الممارسة) فهو من المطالب العامة في الإعداد الجامعي، كما أن وضوح الأهداف الشخصية والتربوية العامة لبرامج الإعداد التربوي، فإنها ترفع من مستوى (الشرط الثالث للتعلم: الدافعية)، وفي البحث الحالي فإن تكوين الجانب البحثي يرفع مستوى دافعية التعلم الذاتي، وكذلك دافع استمرار التعلم.

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory: تركز على التعلم من خلال العلاقات الاجتماعية، فيتعلم الناس من بعضهم بالمراقبة والتقليد، وبهذا المنظور سيتعلم الطالب السلوك البحثي ومهاراته من القدوة المتمثلة في المعلم الباحث، خاصةً إن كان كفوًّا؛ فإنه سيؤدي استمتاعاً لافتاً به نظر الطلاب، ويدفعهم لتقليده. (الخزاعلة وزملاؤه، ٢٠١١م، ص ٣٤٥-٣٥٣).

وهذا يعزز توجه البحث الحالي نحو تكوين المعلم الباحث في الجامعات، ليقنتدي أولاً بأعضاء هيئة التدريس، ثم يكون مستقبلاً قدوة للطلاب.

نظرية الحاجات الإنسانية، ونظرية الإنجاز: إن إعداد الطالب المعلم للدور البحثي يتطلب استشارة المهارات العقلية العليا بدافع الإنجاز والتفوق الدراسي والمهني، وبالنظر إلى ما استنتجته الدراسات السابقة عن وجود رغبة لدى المعلمين في إتقان مهارات البحث العلمي لبحث مشاكلهم بأنفسهم، فهذا مؤثر على طموح وسعي المعلمين نحو الإنجاز والتفوق المهني، والتي تتحقق بها ذواتهم في بيئتهم المهنية التربوية، وهذا في النظرية الإنسانية تتحقق بها إنسانية الفرد، إذ فيها إشباع حاجة تحقيق الذات - أعلى مستويات الحاجات الإنسانية - التي تشحن الفرد نحو التفوق والإبداع في مجاله، وهذا في نظر ماكيلاند وفق (نظرية الإنجاز) هي مثير السلوك نحو التفوق وتحقيق الذات الصحيحة نفسياً. (العبيدي وزملاؤه، ٢٠١٠م، ص ١٤٧-١٦٣).

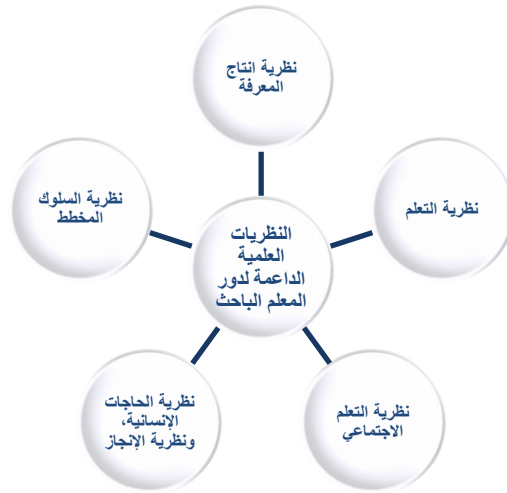
وترى الباحثة أهمية نظرية الإنجاز لتأكيد شخصية المعلم ووجوده العلمي التربوي، كما أنه وفق نظرية الحاجات الإنسانية يمكن إثارة التساؤل عن مستوى الحاجة إلى تحقيق الذات في طلاب كليات التربية وفي معلمي المدارس، والتي يمكن أن تستثمر في تكوين المعلم الباحث.

نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior TPB: وفق هذه النظرية فإن الناس يسلكون في حياتهم اليومية بناء على اختياراتهم الواعية، فسلوكهم يتشكل بين تفكيرهم المدرك وما يعترضهم من ضغوط اجتماعية، بمعنى أن السلوك يقوم على نية، والنية تنتج عن موقف الشخص من السلوك، والضغوط الاجتماعية حول السلوك، وتصور الفرد عن التحكم بالسلوك ضابطاً داخلياً وخارجياً، (باتشيرجي، ٢٠١٥م، ص ٩٠-٩٢). وبإسقاط

هذه النظرية على هدف البحث الحالي فإن السلوك البحثي في دور الباحث هو اختيار واع من المعلم، ويتشكل من خلال تفكيره الإدراكي، والمقصود به موقف المعلم سلباً أو إيجاباً حسب معتقداته، والضغوط الاجتماعية المتهينة أو المعيقة لأداء الدور البحثي للمعلم، والتصور المقترح للدراسة الحالية هو تخطيط لتكوين السلوك لدى الطالب/المعلم ليكون كفوفاً في مستقبل دوره البحثي في مهنة المعلم، بضوابط داخلية (قدرة الفرد على أداء السلوك، كفاءة ذاتية)، وعند المعلم تتشكل الضوابط الداخلية في قدرته على التعامل بمناهج البحث العلمي واستخدام آلياته، أما عن الضوابط الخارجية (الموارد الخارجية اللازمة لسلوك الدور البحثي)، فإنها تكون عند المعلم بتوفر الإمكانيات اللازمة والبيئة المشجعة لأداء دوره البحثي.

وحيث تشير نظرية السلوك المخطط إلى وجود نية ممارسة سلوك معين، فإن نتائج الدراسات العلمية السابقة كشفت عن نية المعلمين لممارسة البحث العلمي، ولكنهم يفتقرون داخلياً وخارجياً إلى الموارد اللازمة لممارسة السلوك البحثي.

شكل (٤ - ١٦): النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث



٤-٢-١-٢ المنظورات الفكرية التي تبرز أهمية تكوين الجانب البحثي في المعلم:

يشير حجي (٢٠١١م، أ، ص ص ٢٩-٣٣، ٥٠) إلى أن أبرز أوجه القصور في مؤسسات إعداد المعلم هو ضعف الاهتمام بإكساب الطالب/المعلم كفايات المجتمع المعرفي ومتطلبات الانتقال إلى اقتصاد المعرفة، كما أن غلبة الشكلية على ما يدخل من تجدييدات

تكشف النمطية والتمسك بالمحتوى القديم، ويطرح عددا من المنظورات الفكرية والمنهجية، التي تبرز من خلالها أهمية تكوين الجانب البحثي في معلم المستقبل، ومنها ما يلي:

- منظور القصور والعيوب Defects: وهو ينظر إلى وجود إهمال أو قصور في الكفاءة، مما يجعل خريجي مؤسسات إعداد المعلم دون المستوى المطلوب، ويظهر في قصور كفاءة المعلمين عن القيام بمسئولياتهم تجاه تحفيز طلابهم لاكتساب المهارات.

وترى الباحثة هذا واضحا في نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، التي كشفت عن ضعف المهارات البحثية عند المعلمين، وعجزهم عن إكساب طلابهم للمهارة البحثية، وعدم تقبلهم للبحوث العلمية التي تقام معهم أو لهم.

- منظور النمو Growth: الذي ينظر إلى النشاط التعليمي بأنه عملية معقدة، وبالتالي هناك الكثير لتعلمه، ليس لغرض الإصلاح، بل للبحث عن الأفضل، ومصدر المعرفة فيها الخبرة التدريسية إذا صاحبها التأمل.

وكذلك يتضح هذا في نتائج الدراسات السابقة من آراء المعلمين، وكذلك المطالب الحديثة التي تنادي بتعليم المعلمين منهجية البحث الإجرائي، وهذا مؤشر على وجود الرغبة التطويرية في نفوس المعلمين.

- منظور التغيير Change: ويرى أن المجتمع يتغير، ولا بد للنظام التعليمي أن يفتح ويستجيب بشكل ملائم، وأن تغيرات المجتمع تؤثر على نظام إعداد المعلم ككل، ومن هذا لا بد أن يُنظر في أهداف إعداد المعلم، ليكون منها هدف التعلم بغرض التعامل مع القضايا المعقدة وغير المؤكدة، وهدف تحويل محتوى المنهج من تعلم البنى العلمية للمقررات الأكاديمية إلى إدارة المعرفة، وهدف التحول في مجال طرق التدريس ومنهجيات التعلم إلى التركيز على حل المشكلات، والتعلم المبني على المشروعات والبحوث.

وترى الباحثة أن ما يعترى المجتمع من تحول إلى المعرفة واقتصادها، يتطلب المواكبة السريعة للحاق بركب السابقين في التطور المحمود، والمعلم هو قائد إحداث التغيير في شباب المستقبل، خاصة مع المطالب المستقبلية لتعميق ثقافة البحث عند طلاب المدارس؛ ليكون قادراً على الإبداع والإنتاج المعرفي، ومشاركاً سباقاً في قيادة التغيير.

وعليه فإن من مسئولية إعداد المعلمين في نظر الهاشمي والعزاوي (٢٠٠٩م) تتمثل في تزويد الطالب/المعلم بمهارات أساليب التعامل والتكيف في بيئات متغيرة، ومهارات التعامل مع دفع المعلومات، بإيجاد المعلومات وتنظيمها وإدارتها، وتحويلها إلى معرفة جديدة وقرارات (ص١٥٧).

- منظور حل المشكلة Problem-Solving: ينظر إلى أن سبب تعقد وصعوبة التعليم هو ديمومة تغير الظروف المحيطة بالمدرسة كمجتمع طبيعي، وأن التغير الفعال يكون عن طريق المعلمين الذين يعايشون المشكلات ويشخصونها ويضعون حلولاً لها، وأن مشاركتهم في صنع القرار يتطلب أساساً؛ لإحداث التغيير الملائم للظروف مستديمة التغير.

ويرى الهاشمي والعزاوي (٢٠٠٩م) أن المشاركة في رؤى التطوير التربوي من مهام المعلمين؛ لأنهم من العاملين المبدعين القادرين على حل المشكلات في مجتمع المعرفة، وهذا يتطلب فهم الأهداف التربوية، والقدرة على التعامل مع مناهج البحث (ص١٠٥).

وبالتالي عند النظر إلى أهمية تكوين المعلم الباحث تجد الباحثة مكانه وفق أي منظور، فمن منظور القصور أثبتت نتائج الدراسات السابقة وجود القصور في برامج إعداد المعلم من ناحية التكوين البحثي، ومن منظور النمو أبدى المعلمون في الدراسات السابقة رغبتهم في التطور، كما تدعمها مطالب إصلاح التعليم، ومن منظور التغير نجد النظام التعليمي متأثر حتماً بمجتمع المعرفة المتغير بسرعة الدفع المعلوماتي والتقني، وعليه فإن من الضرورة مقابله بإعداد مستقبلي للمعلمين استشرافاً للمستجدات، كما أن المدرسة تتعرض لمشكلات التعليم كمجتمع طبيعي في منظور حل المشكلة، والمعلمون هم من يعايش ويشخص وي طرح الحلول؛ لإحداث التغير الملائم للظروف مستديمة التغير، ويتطلب ذلك الاستمرار في تكوين الجانب البحثي في المعلم أثناء الخدمة، ليواكب مستجدات مناهج البحث العلمي، وينشط مخزونه البحثي، ويجود عمله في دور المعلم الباحث، ولكن التقرير السنوي للمرصد العربي للتربية (ألكسو، ٢٠١٢م) يصف الواقع بأنه قد "تغير دور المعلم وتعدد مهماته وتشعبها دون أن يرفق ذلك بمراجعة جوهرية فيما يتعلق بإعداده للمهنة، ومرافقته خلال مسيرته المهنية!" (ص١٠٣).

٤-٢-١-٣ اهتمام سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بإعداد الطلاب بحثياً:

تدعم سياسة تعليم المملكة موضوع البحث الحالي، وذلك يتضح في الباب الثاني المعني
بغايات التعليم وأهدافه العامة، حيث تنص الفقرة ٣٥ على: " تنمية إحساس الطلاب بمشكلات
المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وإعدادهم للإسهام في حلها"، وكذلك في فقرة ٤١
التي نصت على: "تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين". (ص ٦)

فهاتان الفقرتان مستند مهم، فالمعلم في حال إعداده الجامعي هو "طالب"، وفيه يسعى
التعليم إلى تحقيق هدي: إعداده للإحساس بالمشكلات وحلها، وتنمية روح البحث والتفكير
فيه، فإذا كان طالباً يُعدُّ "معلماً"، فلا بد من تأهيله وإعداده بحثياً؛ ليكون مؤهلاً للقيام بمهمة
إعداد طلاب التعليم قبل الجامعي بحثياً، وبذلك يكون مشاركاً في تحقيق الهدفين باقتدار
وكفاءة.

وتدرجت الأهداف العامة للجامعة من هدف حضاري عام: "إيقاظ روح النهضة
وتحقيق أصالة الأمة"، إلى هدف تعليمي يركز على مخرجات تتمثل في "قادة ومعلمين يحملون
راية زرع المعرفة"، وهدف عقلي "تدريب الطلاب على أسلوب البحث العلمي"، ليسهموا
مع وطنهم في سباق المعرفة. (الخصير، ١٩٩٩م، ص ص ٨٠-٨١)

وأشار الحقييل (٢٠٠٣م، ص ١٦٨) إلى أحد أهداف إعداد المعلمين في وثيقة سياسة
التعليم "إعداد الطالب ثقافياً ومهنيًا بما يمكنه من تأدية عمله كمعلم ومربي ورائد اجتماعي"،
وأدرج عدة متطلبات لتحقيقه غلب عليها الهدف المعرفي التلقيني بلفظ: "تزويد الطالب
المعلم!"، عدا الجانب الاجتماعي الذي قرن فيه تزويد المعلومات بهدف مهاري، تتمثل في
إكسابه مهارات بحث مشاكل المجتمع والاشتراك في حلها.

ولكن مجرد تزويد بالمعرفة تلقيناً لا يجدي في مواجهة تحدي مجتمع المعرفة!، فهذا
التحدي يتطلب تجديداً في أدوار المعلم، يرتقي بالمعلم إلى دور الباحث.

وقد أكد الحامد وزملاؤه (٢٠٠٧م) أهمية دور المعلم الباحث؛ ليتمكن من إكساب
تلاميذه الأصول المنهجية للبحث والتفكير، واستخدام التقنية للحصول على المعرفة (ص
٢٧٩-٢٨١).

ويعود الحقييل (٢٠٠٣م، ص ص ١٧٥-١٧٦) ويشير لدور المقررات الدراسية في
تحقيق أهداف مؤسسات إعداد المعلم، باشتغالها في الجانب الثقافي على هدف: "تنمية ميول

الطلاب لكسب المعرفة من مصادرها المختلفة"، و"إكساب الاتجاهات العقلية الصالحة كالتفكير المنظم والبحث العلمي والنقد السليم والقدرة على البحث"، و"تدريب الطلاب في المواقف التعليمية على التفكير المنظم بتعويدهم فهم المشكلات التي تواجههم وتحديد الصعوبات فيها واقتراح الحلول المناسبة".

وهذا يوضح وجود ملامح الدور البحثي للمعلم في غاية وأهداف التعليم، وبشائر الاهتمام به في مرحلة إعداد معلم في الجامعات، من أجل تهيئته لمستقبل مهنته التعليمية. كما أن التعليم في المملكة بلغ مرحلة الاكتفاء الكمي من أعداد المعلمين، وصار التحول إلى مرحلة التجويد النوعي في تأهيل المعلمين مطلباً ملحاً، ويؤكد هذا التوجه تصريح وزير التعليم د. أحمد العيسى في نوفمبر ٢٠١٦م، بتشكيل لجنة لتطوير برامج المعلمين في كليات التربية، تتولى " تطوير منظومة إعداد المعلم في كليات التربية من خلال تحديث الأنظمة والسياسات التعليمية المتعلقة بقبول الطلاب والبرامج والمناهج الدراسية، بما يتناغم مع الرؤية المستقبلية التطويرية لبرامج أعداد المعلم، وبما يحقق تحسين المدخلات ورفع كفاءة برامجها الأكاديمية".

٤-٢-٢ الأمثل من التجارب العالمية في تكوين المعلم الباحث

إن استكشاف ما تتبعه الجامعات في أنحاء العالم لتكوين المعلم الباحث، يعين على التبصر في تجربتهم، فبعض الدول أعلنته في أهدافها، مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية كان من أهدافها تنمية القدرات البحثية لدى الطلاب المعلمين، (Harada، نقلاً عن عطية ومحمد، ٢٠٠٨م، ص ١٢١)، وأشار حجي (٢٠١١م، أ) إلى تضمن أجندة التجديد التربوي في أمريكا مبدأ تنمية قدرات التفكير الناقد لدى المعلم، وتعليم المعلم ما يجعله قادراً على البحث والاستقصاء في مجال مهنة التعليم في حياتهم المهنية (ص ٢٩٤).

وفي استراليا في جامعة Charles Sturt University، تضمن برنامج بكالوريوس التربية (الطفولة المبكرة والابتدائي) تربية المعلم على القيام بدور الباحث. (حجي، ٢٠١١م، أ، ص ٢٢٥-٢٣٦)

وفي اليابان أعلنوا هدف تنمية مهارات البحث والتفكير الابتكاري لدى الطلاب المعلمين، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في إجراء البحوث من أجل تطوير العملية التعليمية، (Kobavashi، في عطية ومحمد، ٢٠٠٨م، ص ١٢١)

ومثلها في الصين تبنت جامعة هونج كونج HKU هدف تشجيع الطلاب على البحث العلمي. (حجي، أ، ٢٠١١م، ب، ص ٢١١)

وفي الإمارات حدد قسم التربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الشارقة (٢٠١٧م) هدف "إمداد الدارسين بمهارات بحثية، تمكنهم من القيام بدراسات تربوية، تساعدهم على رفع مستوى أدائهم المهني"، وهذا القسم يقدم لما بعد درجة البكالوريوس، في برنامج الدبلوم المهني مقرر مناهج البحث التربوي في ساعات نظرية وبشكل اختياري، مما أثار استفهام الباحثة حول إمكانية تحقق الهدف البحثي من مقرر واحد ونظري واختياري.

وفي مصر يلاحظ إعلان كلية التربية في صفحتها الشبكية رؤيتها المستقبلية وتطلعها "إلى مكانة عالمية عالية في إنتاج ونشر المعرفة التربوية وتوظيفها، لإعداد الكوادر والقيادات التربوية وتطوير التعليم في كل مراحلها، والارتقاء بالممارسات التربوية والتعليم المستمر في كل مؤسسات المجتمع، لتحسين نوعية الحياة، وبناء وطن متقدم يعيش متغيرات متسارعة في عالم جديد في القرن الحادي والعشرين"، كما صرحت في رسالتها عن عزمها على: "إعداد معلمين مهنيين مفكرين قادرين على ممارسة البحث العلمي ملتزمين بأخلاق المهنة"، ويبرز فيها قسم علم النفس التربوي في رؤيته الطامحة لريادة إعداد المعلمين، وتصريحه بهدف البحث التعليمي: "إمداد الدارسين من الطلاب المعلمين بالمهارات البحثية التي تمكنهم من القيام بدراسات تربوية تسهم في رفع مستوى أدائهم التعليمي بعد تخرجهم"، بصفته قسم مساند، ويقدم مقرر مناهج البحث للتخصصات الأخرى في مسيرة إعداد المعلم في مرحلة البكالوريوس. (موقع جامعة حلوان، ٢٠١٧م)

وفي بعض الدول الأوروبية يستعرض حجي (٢٠١١م، ب) برنامج تربية المعلم في ألمانيا، التي تفرض على الطالب المعلم تقديم بحث في كلا الاختبارين اللذين يتقدم لهما في

مراحل البرنامج، حيث تؤكد جامعات التربية في رؤيتها ورسالتها أن من مهام الجامعات توفير مصادر المعرفة، وحثهم على الاستقصاء والبحث العلمي (ص ٥٣).

وفي فنلندا اهتمام متميز بإعداد الجانب البحثي في تكوين المعلم، حيث تضمنت برامج إعداد المعلم مقررات متعددة تنمي مهارات البحث العلمي، كما يوجد اهتمام مركز على عمليات التفكير التي لا بد أن يتمكن منها المعلم ويتميز بها، باعتبارها المحك الموضوعي للبحث العلمي. (ابتسام بن هويل وعبير العنادي، ٢٠١٥م، ص ٤٥؛ Vyas، 2013م؛ حجي، ب، ٢٠١١م، ص ص ٧٣-٧٥)

وفي بريطانيا أدرج في أهداف برامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة درم Durham University، هدف وصول المعلم إلى مرحلة المشاركة في مشروعات البحوث التربوية التطبيقية، وهدف تنمية وعي المعلم بكيفية إسهام البحوث الأكاديمية في الممارسات المهنية الناجحة. (الشيخ، ٢٠١٥م، ص ٢١٢)

أما في بولندا فهناك جدل حول التركيز على النواحي الأكاديمية التقليدية، أكثر من البحثية التي تثري البرامج، وتوصل توجيه الطالب المعلم نحو بحث قضايا التعليم، ومشكلاته داخل المدرسة والصف الدراسي. (حجي، ٢٠١١م، ب، ص ص ١٥٠-١٥٧)

وبعد استكشاف الأدبيات، توجهت الباحثة إلى البحث في مواقع الجامعات التي تميزت فعليا بالاهتمام بتكوين المعلم الباحث، وكان المعيار الأهم في اختيار التجربة الأمثل هو: بروز هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في موقعها الشبكي، بالإضافة إلى معيار إمكانية الاستفادة منها وتطبيقها، وكذلك معيار أن تكون مطبقة في دولة متقدمة علميا، دلالة على أثرها الإيجابي، وبدأت مرحلة اختيار التجارب بالبحث عن التجارب، ثم تقويمها وفق المعايير المحددة، ثم عرض ووصف النماذج المختارة، لتوظيف الملائم من هذه التجارب في صياغة التصور.

وبمراعاة هذه المعايير وجدت الباحثة تجربة جامعة هلسنكي الفنلندية، وكانت الأبرز في تصريحها بالإعداد البحثي للمعلمين هدفاً، وقد برزت في التحصيل العلمي، فظهرت عام ٢٠٠٠ في أعلى الدول في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلاب PISA في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، وتصدرت مؤشر بيرسون عام ٢٠١٢م.

التجربة الفنلندية (جامعة هلسنكي):

تشابه تجربة إعداد المعلم في الجامعات الفنلندية تجارب الجامعات الهولندية والجامعات البولندية والجامعات البريطانية والجامعات الأسترالية، ولكن لأسبقية الجامعات الفنلندية اقتصرَت الباحثة عليها، وقد صرّح موقع الجامعة (٢٠١٧م) بأن الهدف من إعداد المعلمين هو إنتاج معلمين مستعدين للبحث في عملهم.

كان إعداد معلمي المدارس الأساسية في فنلندا في كليات المعلمين حتى منتصف السبعينيات، بينما يدرس معلمو الإعدادية في الأقسام الخاضعة للجامعات الفنلندية، وفي نهاية السبعينيات أصبحت كل برامج إعداد المعلمين جامعية، وبدأ المحتوى العلمي ومناهج البحث التربوية بإثراء المناهج التعليمية، فصار تعليم المعلمين قائما على البحوث العلمية، وهذا يعني الاعتماد على المعرفة العلمية، والتركيز على عمليات التفكير والمهارات المعرفية المستخدمة في إجراء البحوث، ويشترط للقبول في مهنة المعلم في جميع مدارس فنلندا حيازة درجة الماجستير، باستثناء معلمي الحضانة ورياض الأطفال فيقبل منهم شهادة البكالوريوس. (سالبيرج، ٢٠١٦م، ص ٥)

تتم برامج إعداد المعلم في فنلندا بالجانب البحثي، بجانب اهتمامها بالجانب المهني وطرق التدريس، والتدريب العملي، والدراسات الأكاديمية التي تشمل التخصص الذي سيدرسه المعلم، ودراسة مهارات التواصل واللغة وتكنولوجيا المعلومات، والتدريب على التعلم الذاتي الذي يوجه الطلاب نحو تطوير البرامج والخطط المهنية بأنفسهم، ودفعهم لتحقيق أهدافهم، بالإضافة إلى دراسة مواد اختيارية متنوعة متوافقة مع المؤهل الذي يسعون للحصول عليه.

فيظهر التميز الفنلندي في التركيز على إكساب الطالب المعلم المهارات البحثية؛ ليواكب تطورات العلم، وينقله لطلابه، مما دعا البعض إلى إطلاق مسمى (تدريب المعلمين القائم على البحث) على برامج إعداد المعلم في فنلندا. (عبد العظيم وأحمد، ٢٠١٧م، ص ٧٠)

ومن اللافت أن فرض الحصول على درجة الماجستير قبل ممارسة مهنة التعليم في فنلندا صدر عام ١٩٧٩م، أي قبل ثمان وثلاثين عاماً من انخراط فنلندا في مشروع بولونيا سنة ٢٠١٠م، القاضي بإنشاء فضاء جامعي متطابق في جميع دول الاتحاد الاوربي، بما يضمن توحيد المعايير النوعية في الدرجات الأكاديمية، فكانت درجة الماجستير المفروضة في تأهيل المعلم في

فنلندا تكافئ الدرجة الثانية في مشروع التعليم العالي الأوروبي، وبعدها بقرابة عشرين سنة، أي في عام ٢٠٠٠م تفوقت في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلاب PISA، ووفق مشروع بولونيا دمجت فنلندا في نظام إعداد المعلمين درجة الإجازة الجامعية ومدتها ثلاث سنوات (١٨٠ نقطة)، مع درجة الماجستير ذات المحتوى التربوي التي مدتها سنتان (١٢٠ نقطة)، فألزم الطالب أن يحصل على ٣٠٠ نقطة ليكون مؤهلاً للتعليم. ويختلف نظام إعداد معلمي المرحلة الابتدائية عن إعداد معلمي المرحلة الثانوية، فمعلم المرحلة الابتدائية يشترط عليه أن يتخصص في قسم التعليم، مع إنهاء مقررات فرعية في مادتين من منهاج المرحلة الابتدائية، تستغرق ثلاث سنوات دراسية يحصل بعدها على الإجازة وهي شهادة البكالوريوس، تتبعها سنتان دراسيتان ليحصل على درجة الماجستير، ويعد نظام إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في فنلندا نظاماً تكاملياً، يركز على إعداد المعلم علمياً وتربوياً ومهنياً دون فواصل زمنية بين مرحلتَي البكالوريوس والماجستير، أما نظام إعداد معلمي المرحلة الثانوية فهو نظام تنابعي، إذ أنهم يتخصصون في المادة التي سيعلمونها في أحد الجامعات، وحين يقررون أثناء دراستهم أو بعد إتمامها أن يكونوا معلمين متخصصين للمرحلة الثانوية، عليهم الالتحاق بقسم التعليم في الجامعة المخصص لإعداد المعلمين لمدة عام دراسي بقسم التعليم في الجامعة، بغرض الإعداد المهني التربوي؛ ليتمكنوا من إتقان مهنتهم، وفي نهاية البرنامج ذي الخمس سنوات يحصلون على درجة الماجستير. (الدخيل، ٢٠١٦م، ص ١٣٨-١٤١)

وبذلك يُلاحظُ أنّ كلاً النظامين -التكاملي والتابعي- تؤهل الطالب/المعلم في خمس سنوات دراسية، بدرجة الماجستير في التعليم.

ويقدم قسم تعليم المعلمين بجامعة هلسنكي ستة برامج تعليمية مختلفة، هي: تعليم معلم الصف، وتعليم معلمي الدراسات الحرفية، وتعليم معلمي الاقتصاد المترلي، وتعليم معلمي رياض الأطفال وتعليم الطفولة المبكرة، وتعليم معلمي التعليم الخاص، وتعليم معلمي المواد. (جامعة هلسنكي، ٢٠١٧م)

وبتركيز الضوء على العنصر البحثي في برامج إعداد المعلم، تضم الدراسات التربوية "المبادئ الأساسية في البحث التربوي"، الغرض منها تثقيف المعلم وتطوير ممارساته المستندة إلى البحث العلمي، وتشكل "أطروحة الماجستير" جزءاً أساسياً، مجالها المدارس، ومحور

موضوعها مشكلات فن التربية العامة أو علم النفس التربوي أو علم الاجتماع التربوي أو فن التعليم، وغالبا تتضمن بحثا عمليا. (الدخيل، ٢٠١٦م، ص ١٤٤)

ويوضح حجي (٢٠١١م، ب) أن مكون "مناهج البحث وبحوث تدريس التخصص" يستحوذ على نسبة ٢٠% من بنية برنامج تربية معلم المادة التخصصية بجامعة هلسنكي، بواقع سبع ساعات من أصل ٣٥ ساعة معتمدة، حيث يدرس الطلاب مناهج البحث في التخصص بكلياتهم التي التحقوا بها، ثم يطبقونها في قسم التعليم، بالإضافة إلى تزويدهم بمقرر "مناهج البحث التربوي" في التطبيق التعليمي والممارسات التدريسية، وعلى مدى فصلين دراسيين يعرض الطلاب خطط بحوثهم، ويناقشون خطط بحوث غيرهم، بإشراف علمي من أعضاء هيئة التدريس (ص ١٥٣-١٥٥).

وبحسب جدول المكونات الرئيسة لبرامج إعداد معلم الصف للمرحلة الابتدائية (الدخيل، ٢٠١٦م، ص ١٤٥) استخلصت الباحثة مجمل الدراسات التربوية في: طرق البحث، والكتابة العلمية، بالإضافة لأطروحتي إجازة البكالوريوس، والماجستير، بما يقارب ٨٠ نقطة من أصل ٣٠٠ نقطة، وهذا يعني أن نسبة الجانب البحثي ٢٧%، وهذا يمثل الربع من تكوين البرنامج. وترتكز هذه البرامج على استراتيجيات التدريس والمعلم كباحث، حيث على جميع الطلاب أن يقوموا بالبحث حيث يبحثون ما سوف يعلموه، فيستند التدريس على أبحاثهم أو أبحاث الآخرين، وتنظم الأنشطة لتعطي الطلاب الفرصة لممارسة الحجج، وصنع القرار، والتبرير والتحليل عند حل المشاكل التربوية، وهذا يعني أن المعلمين مجهزين بمهارات التحليل وحل المشكلات، ويمكنهم إشراك طلابهم في نفس الوقت، وفي هذا يشير Vayas (2013, p14)؛ وعبد العظيم وأحمد (٢٠١٧م، ص ٦٩) إلى أن اكتساب الطالب/المعلم القدرة على البحث في برنامج الإعداد، سيتحول إلى عادة في حياته المهنية، وسيجعله أقدر على دمج النتائج العلمية الجديدة في عملهم، وسيظهر ذلك منعكسا على تفكير وسلوك طلابهم.

والخلاصة، أن فنلندا حسمت الأمر حول ضرورة إلمام المعلم بالمعرفة العلمية النقدية، والقدرة على استخدام أساليب البحث العلمي، وعلى هذا التوجه استهدفت في برامج إعداد المعلم تدريب الطلاب على تحديد وتحليل المشكلات التي يتوقع أن تواجهه في ميدان التعليم مستقبلا، وتوفير فرص لبناء مشروع بحث حقيقي عند دراسة مناهج البحث، حيث يكتبون في أطروحتهم البحثية عن مشكلة من مشكلات الحقل التربوي، ويستخلصون نتائج تحليلهم

ومعالجتهم لبيانات المشكلة، وهذا مما يجعلهم يستوعبون أداء الباحثين أثناء تأدية عملهم، وترتبط البحوث النظرية للطلاب وأطروحاتهم للماجستير بعنصر التدريب العملي -الذي يبدأ مبكراً- ارتباطاً وثيقاً، حيث مبدأ الدمج بين الدراسة النظرية والممارسة العملية. (جامعة هلسنكي، ٢٠١٧م؛ والدخيل، ٢٠١٦م، ص ص١٤٩، ١٥٣)

تحليل التجربة الفنلندية، وأهم المستفاد منها:

قدّم تاريخ اهتمام التعليم الفنلندي بإعداد الجانب البحثي في المعلم، هو سبب تميزها، والملاحظ أن نتائجها ظهرت بعد عشرين عاماً، وهو الفارق بين تاريخ تشريعه عام ١٩٧٩م، وعام ٢٠١٢م الذي تصدرت فيه مؤشر بيرسون، وكان شعار معلمي فنلندا: (يبحثون ما يعلّمون، ويعلمون ما يبحث) دليلاً على الاهتمام المركز بإعداد الجانب البحثي.

ويشير حجي (٢٠١١م، ب) إلى اهتمام فنلندا الواضح بمبدأ تربية المعلم على البحوث؛ لأجل تكوين معلم على درجة عالية من الكفاءة بامتلاكه كفايات مهنية متقدمة تركز على التفكير، وهذا الذي ينبغي أن يتمكن منه المعلم ويتميز به، وهو أساس اكتساب الطالب/المعلم أساسيات البحث العلمي في ميدان التخصص ومجال التعليم، وهو ما يحقق اكتساب القدرات اللازمة لصنع واتخاذ القرارات التربوية والتعليمية برشد وعقلانية، من خلال تمكين الطالب/المعلم من أصول التعامل مع قضايا التعليم والتربية، ومعالجتها بالتحليل والتفسير العلمي (ص١٥٧).

وهذا مؤشر على توجه فنلندا للجودة والتطوير النوعي في المعلم، والذي يتبدى منذ البداية في نظم القبول في برامج إعداد المعلم، والتي تتميز بمعايير صارمة تقتصر على قبول نخبة النخبة من ذوي القدرات والمهارات العالية.

واشترط الحصول على درجة الماجستير للمعلمين دلالة على المكانة العلمية التي يحظى بها معلمي فنلندا؛ ليطمئن الوثوق بهم ثقة كاملة من قبل الإدارات العليا.

والمميز في التجربة الفنلندية مبدأ الدمج بين البحث النظرية والتطبيق، الذي يظهر في ارتباط البحوث وأطروحات البكالوريوس والماجستير بعنصر التدريب العملي، وبنسبة نقاط ذات قيمة في برنامج إعداد المعلم، وهذا يؤكد الاهتمام بالبعد التطبيقي العملي الذي يعزز اكتساب المهارات البحثية، وتكوين معلم باحث قادر على نقل خبرته البحثية إلى الطلاب.

٤-٣ إجابة السؤال الثالث:

"أهمية التصور، وإمكانية تطبيقه"

بعد أن تكشّف واقع تكوين المعلم الباحث مسيحياً ووثائقيّاً، والذي أظهر أن واقع برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في أسس تكوين المعلم الباحث التطبيقية كان بدرجة أقل من التأسيس المعرفي والقيمي، إلاّ بعض محاولات في بعض الأقسام التربوية، على مستوى المقررات والأنشطة، وبجانب الأهمية التي أولتها الأطر النظرية والتجارب العالمية لتكوين المعلم باحثاً، والمناداة بإعداده باحثاً؛ ليواكب التغيرات المجتمعية، ويشارك في الإصلاح التعليمي، وتطوير نفسه مهنيّاً، وما ظهر من التقدم العلمي في التجربة العالمية (فنلندا)، والذي عزاه مسؤولو التعليم إلى قوة إعداد المعلمين، والذي تميّز بالتكوين البحثي، والذي تكشفت نتائجه بعد عشرين عاماً، واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف برامج إعداد المعلم عن تكوين المعلم باحثاً، ظهرت نتائجه في دراسات أخرى كشفت ضعف المعلمين بحثياً في ميدان المهنة، أدى إلى عزوفهم عن مساهمات التحسين والإصلاح، وفقدان الثقة المتبادل بينهم وأصحاب القرار في منظمة التعليم، وارتكازاً على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي أولت البناء البحثي وإعداد المعلمين اهتماماً كبيراً، وتوجه الإصلاحات الحالية للتعليم في بلادنا، التي يستشرف منها عقد الآمال في المعلمين، وذلك كله في ضوء مجتمع المعرفة الداعي إلى استثمار المعلم في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، والتي تتحقق بتكوينه باحثاً في مرحلة إعداده معلماً في الجامعة.

أمكن الباحثة أن تحقق الهدف الرئيس من البحث الحالي، وتخطط التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في صورته الأولية (ملحق ٥)، بما يناسب طبيعة موضوع البحث، وبناءً على نتائجه، وبما يلائم البيئة التي تُطبق فيه، في تخطيطها العام لبناء التصور المقترح على العناصر الستة التالية: أهداف تكوين المعلم الباحث، وعناصره، وأسسهِ ومنطلقاته، ومسلماته، وإجراءات تطبيقه، والعوائق المتوقع أن تواجه التصور المقترح والحلول الممكنة، ثم عرضته على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة عشر محكماً من أساتذة التربية (ملحق ٦)، للاستئناس برأيهم ومقترحاتهم حول أهمية التصور المقترح، وقابليته للتطبيق، حصل أغلبها على موافقة بنسبة ٨٤,٦% وأعلى في المحاور التطبيقية الثلاث،

وهذا دلالة على أهميتها وإمكانية تطبيقها، وأضيف لها توصيف المقررات البحثية المقترحة، ويتضح ذلك في الجداول التالية:

(١) أهداف تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة:

جدول (٤ - ٢١) أهمية أهداف تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقها

إمكانية التطبيق		الأهمية		(١) أهداف تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	أولاً: هدف عام: تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.
ثانياً: الأهداف الخاصة:				
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١ تمكين كليات التربية من تطوير واقع المعلم في مجتمع المعرفة.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢ تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب قيم البحث العلمي.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٣ تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب معارف البحث العلمي.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٤ تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب مهارات البحث العلمي.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٥ الحصول على مخرجات من الطلاب/المعلمين، بملكون الثقافة البحثية لدور المعلم/الباحث؛ التي تُمكنه من استيعاب ونشر المعرفة.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٦ الحصول على مخرجات من الطلاب/المعلمين، بملكون الثقافة البحثية لدور المعلم/الباحث؛ التي تُمكنه من توظيف المعرفة.
١١	٨٤,٦ %	١٢	٩٢,٣ %	٧ الحصول على مخرجات من الطلاب/المعلمين، بملكون الثقافة البحثية لدور المعلم/الباحث؛ التي تُمكنه من إنتاج المعرفة.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٨ تطوير المعلم ممارساته المهنية من خلال شخصيته الباحثة.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٩ تنمية مهارات الطلاب البحثية من خلال شخصيته البحثية.
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٠ مشاركة المعلم الباحث في مجتمع المعرفة بوعي.

(٢) المحتوى الإجرائي للتصور المقترح:

تضمن ثلاثة أبعاد، يندرج تحت كل بُعد بعض المتطلبات، وهي:

البُعد الأول: التهيئة قبل التكوين البحثي في الجامعة، ثم البُعد الثاني: التكوين البحثي

في الجامعة، وأخيراً البُعد الثالث: متابعة التكوين البحثي بعد الجامعة.

جدول (٤ - ٢٢) أهمية أبعاد المحتوى الإجرائي للتصور المقترح وإمكانية تطبيقه

م	(٢) المحتوى الإجرائي للتصور المقترح:		أهمية المتطلب		إمكانية التطبيق	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
البعد الأول: التهيئة قبل التكوين البحثي في الجامعة:						
أ. متطلبات تطوير معايير القبول في كليات التربية، وانتقاء أفضل المدخلات:						
١	٩٢,٣%	١٢	٨٤,٦%	١١	اشتراط وجود ثقافة بحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم، والتي تتضح في المقابلة والاختبارات للمتقدمين.	
٢	٩٢,٣%	١٢	٩٢,٣%	١٢	تضمن شرط التجربة البحثية، الملحقه بملف إنجازات المتقدم.	
٣	٩٢,٣%	١٢	٩٢,٣%	١٢	انتقاء أفضل المتقدمين بحثيا.	
٤	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	استقطاب المتميزين في المرحلة ما قبل الجامعية.	
ب. متطلبات توعية المجتمع بالمعيار البحثي للالتحاق بكليات التربية:						
٥	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تكثيف التوعية في المدارس الثانوية، التي هي مرحلة تحديد التخصص، عن أهمية تكوين الثقافة البحثية في المعلم.	
٦	١٠٠%	١٣	٩٢,٣%	١٢	التواصل مع المدارس الثانوية لاستكشاف المهويين بحثيا، واستقطابهم.	
٧	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	التوعية إعلاميا بشروط قبول برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية؛ لمواكبة مجتمع المعرفة.	
ج. المتطلبات التنظيمية في سياسة الكلية:						
٨	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تضمن لائحة كلية التربية هدف: "إعداد المعلم الباحث القادر على إيجاد حلول لمشكلات الواقع التربوي بمنهجية علمية".	
٩	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تضمن الهدف العام في لائحة كل قسم تربوي كانت رسالته إعداد المعلم، للتذكير بتكوين الدور البحثي للطالب/المعلم في تخصصه.	
١٠	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تضمن المقررات البحثية المتوفرة هدف: تكوين دور الباحث في المعلم.	
١١	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تسمية المقررات البحثية مجموعة تكوين المعلم الباحث.	
١٢	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	تضمن المقررات الداعمة للبحث العلمي المتوفرة هدف: "تأسيس التكوين البحثي في المعلم"، حسب نوع المقرر (إحصاء، كتابة علمية، مصادر المعلومات، مهارات التفكير).	
د. المتطلبات الأكاديمية في الخطط الدراسية:						
١٣	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	إقرار النشاط البحثي للطالب/المعلم في متطلبات المقررات التربوية والتخصصية، لربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية.	
١٤	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	إقرار مقرر إضافي في مناهج البحث الكيفية، ليكون منطلق التهيئة المعرفية لمشروع البحث الإجرائي، مربوطا بمهنة المعلم.	
١٥	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	إقرار أطروحة بحثية تربوية للتخرج، مع مرونة اختيار الطالب للمقرر حسب ميوله.	
١٦	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	إقرار نشاط مشروع بحث إجرائي في متطلب التربية العملية.	
١٧	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	إدراج نشاط حضور الطالب/المعلم المؤتمرات التربوية، ضمن نشاط المقررات.	
البعد الثاني: التكوين البحثي في الجامعة:						
أ. المتطلبات المادية الداعمة للتكوين البحثي:						

١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	قاعدة بحثية متجددة تختص بأبحاث المعلم، ومفتوحة في متناولهم.	١
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	مجلة تربوية تُحكّم بحث الطالب/المعلم، لتفعيل الإرشاد البحثي.	٢
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	مستلزمات البحث العلمي المادية المكتبية والتقنية للطالب/المعلم.	٣
١٢	%٩٢,٣	١٣	%١٠٠	حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة.	٤
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	مسابقات بحثية على مستوى جامعات المملكة؛ لحفز الطالب/المعلم على التميز البحثي، وحفز الكليات التربوية على التنافس.	٥
ب. المتطلبات الاجتماعية لتفعيل الشراكة البحثية مع مدارس التعليم العام:					
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	تهيئة المجتمع المدرسي بنشر ثقافة المعلم الباحث في التعليم العام.	٦
١٢	%٩٢,٣	١٣	%١٠٠	إقرار وزارة التعليم حوافرا للمعلمين المتعاونين بحثيا مع الطالب/المعلم.	٧
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	تفعيل دور المعلمين من حملة الماجستير والدكتوراه في مدارس التعليم العام في التعاون والتشريف البحثي.	٨
ج. متطلب دعم المعلمين في أنشطتهم البحثية:					
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	إنشاء جمعية المعلمين الباحثين، مدعومة من وزارة التعليم، ممثلة بكليات التربية.	٩
١٢	%٩٢,٣	١٣	١٠٠ %	تنظيم شراكة بحثية الباحثين التربويين والمعلمين في مشاريع بحثية.	١٠
د. متطلب تفعيل الشراكة البحثية مع المجتمع:					
١٢	%٩٢,٣	١٣	١٠٠ %	عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية لدعم بحوث الطالب/المعلم، والمعلم.	١١
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	توجيه أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في الخدمة المجتمعية مع هيئات المجتمع المختلفة.	١٢
١٢	%٩٢,٣	١٣	١٠٠ %	ابتكار آليات لتسويق أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في المجتمع.	١٣
البُعد الثالث: متابعة التكوين البحثي بعد الجامعة:					
أ. متطلب دعم المعلمين في أنشطتهم البحثية:					
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	إنشاء جمعية المعلمين الباحثين، مدعومة من وزارة التعليم، ممثلة بكليات التربية.	١٤
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	تنظيم شراكة بحثية الباحثين التربويين والمعلمين في مشاريع بحثية.	١٥
ب. متطلب تفعيل الشراكة البحثية مع المجتمع					
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية لدعم بحوث الطالب/المعلم، والمعلم.	١٦
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	توجيه أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في الخدمة المجتمعية مع هيئات المجتمع المختلفة.	١٧
١٢	%٩٢,٣	١٣	١٠٠ %	ابتكار آليات لتسويق أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في المجتمع.	١٨

(٣) العوائق التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح وحلولها:

جدول (٤ - ٢٣) أهمية العوائق التي قد تواجه التصور المقترح وإمكانية تطبيق حلولها

تطبيق الحل		أهمية العائق		(٣) عوائق قد تواجه تطبيق التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والحلول الممكنة، التالية:
غير ممكن	ممكن	غير مهمة	مهمة	
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	١- الخطأ الزمنية لا تكفي! الحل: - التخفيف من التدريس النظري، والاعتماد على التعلم الذاتي، والتطبيق والممارسة العملية، واستثمار التقنية. - دمج المقررات الداعمة للبحث، لتصير مقرراً تكاملياً من المهارات الداعمة للبحث العلمي. تفعيل تطبيق الأنشطة البحثية في المقررات الأخرى، مما يوفر جهود الطالب والأستاذ.
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	٢- الكادر البشري لا يكفي! الحل: استثمار التقنية مثل: التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتعويض ما يقصر من إمكانات بشرية، بالإضافة إلى التعلم الذاتي.
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	٣- التخوف من مناسبة التصور لطلاب المرحلة الجامعية الأولى! الحل: الاستفادة من تجارب بعض الجامعات السعودية التي سبقت في تطبيق بعض ما أُقترح في التصور الحالي وتقييمها، مثل تجربة تطبيق جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمقرر البحث الإجرائي.
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	٤- غفلة الطلاب عن تذكر هدف التكوين البحثي في نشاطهم التعليمي! الحل: قد يكون تسمية المقررات البحثية بمجموعة المعلم الباحث، وترقيمها وفق تسلسل منطقي؛ عاملاً هاماً يذكر بهدف تكوين المعلم الباحث.
١٣	%١٠٠	١٣	١٠٠ %	٥- التهور من أثر التكوين البحثي المستقبلي، وأن تقليدية المعلم باقية! الحل: ظهور نتائج تطبيق هذا التصور يتضح بعد فترة زمنية طويلة، ينتشر فيها خريجون باحثون في مدارس التعليم العام، ويظهر معه تأثيرهم في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، وهذا ما أسفرت عنه نتيجة تحليل تجربة فنلندا.
١٢	٩٢,٣ %	١٣	١٠٠ %	٦- إشكالية توفير المتطلبات المادية. الحل: ابتكار موارد تمويل جديدة، ويشارك الطالب/المعلم في ابتكار قنواتها، كم أن مشاركة هيئات المجتمع توفر مورداً مهماً.
١٢	٩٢,٣ %	١٣	١٠٠ %	٧- جهود رؤية المسؤولين، ورفضهم للتجديد. الحل: الاستعانة بالمؤيدين في لجان تطوير برامج إعداد المعلم، وعند صنّاع القرار، وعرض نتائج تجارب الجامعات المحلية فضلاً عن تجربة فنلندا، مثل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

ووفق نتائج الجداول الثلاث السابقة تبين أهمية مرتفعة لعبارات المحاور الإجرائية الثلاث، وأضافت الباحثة ما اقترحه بعض المحكمين من توصيف المقررات، وعدلت صياغة ما يلزم، وبذلك حصلت على إجابة السؤال البحثي الثالث، وأقامت التصور المقترح في صورته النهائية، وتفصيله في الفصل التالي (الفصل الخامس).

الفصل الخامس:

التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث
في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

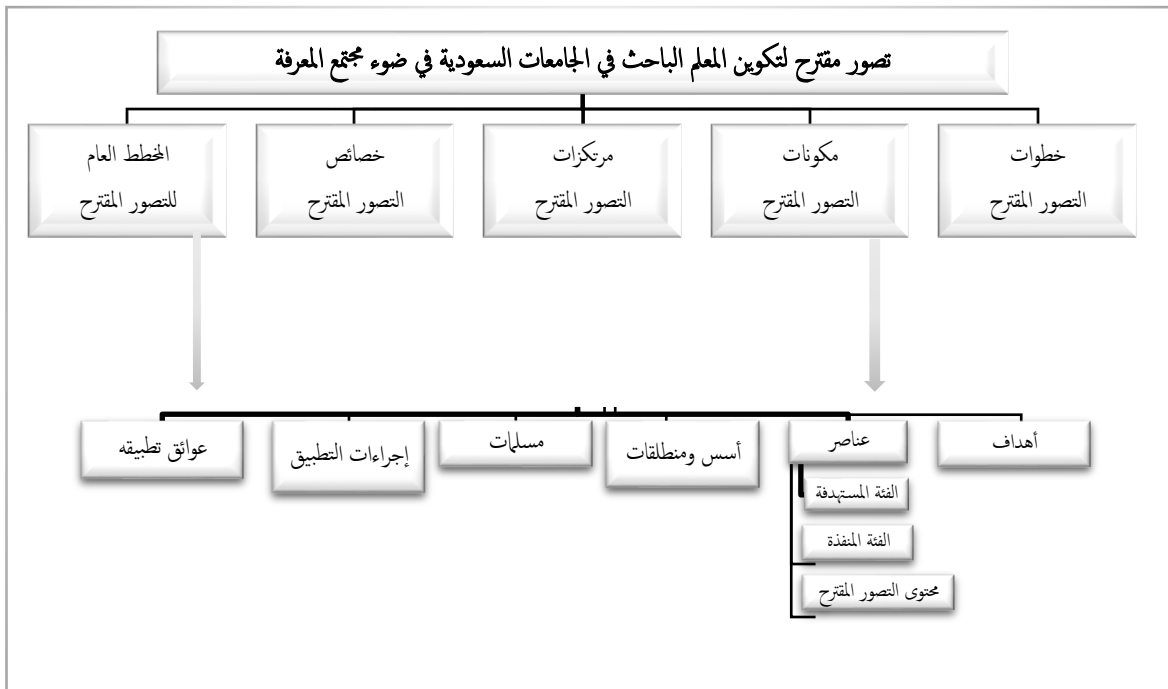
مقدمة:

ارتكز البحث على أن دور المعلم في مجتمع المعرفة قد وقع بين حق الحصول على المعرفة والتمتع بها، وواجب نشر وتوظيف وإنتاج المعرفة، ولا يتأتى ذلك إلا إذا تزود الطالب/المعلم بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، التي تنمي الثقافة البحثية، وتؤهله أن يكون معلماً باحثاً.

وعرّفت الباحثة تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة إجرائياً بأنه: إكساب الطالب الجامعي قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في مرحلة إعداده معلماً في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية؛ ليكون قادراً على استيعاب المعرفة تربوياً، بما يؤهله للمشاركة من ميدان مهنته في بناء مجتمع المعرفة.

ومن منطلق أن المعلم الباحث ضرورة في المجتمع المعرفي؛ ترتب على ذلك ضرورة مراجعة تكوينه في الإعداد والتدريب؛ لضمان أن يكون منتج المعلم قيمة مضافة، ومدخلاً مُطَوَّرًا، قادراً بدوره البحثي على الإسهام الفعال في تحسين جودة العملية التعليمية، وتطوير مخرجاتها بما يلائم المجتمع المعرفي، سعى البحث لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، بتقديم تصور مقترح يتضمن العناصر التالية:

شكل (٥ - ١): مخطط التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

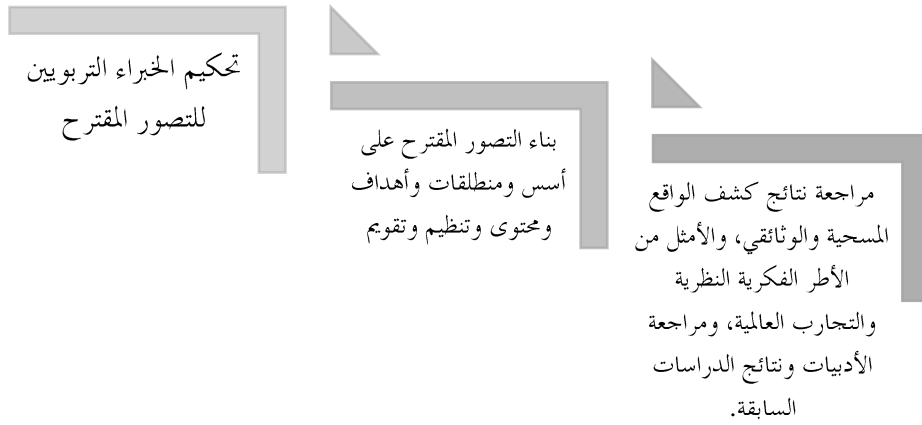


٥-١ خطوات بناء التصور المقترح:

قامت الباحثة لبناء التصور المقترح بالخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وبناء إطار مفاهيم مجتمع المعرفة، والبحث التربوي وأهميته للمعلم، وتكوين المعلم الباحث.
٢. مراجعة الدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بالمعلم الباحث أثناء الخدمة، وإعداد المعلم الباحث قبل الخدمة.
٣. الإجابة عن السؤال البحثي الأول: "ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"؛ للحصول على نتائج تشخيص الواقع المسحي كما يراه أساتذة أقسام كليات التربية، والواقع الوثائقي في برامج إعداد المعلم.
٤. الإجابة عن السؤال البحثي الثاني: "ما الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"؛ للحصول على نتائج التشخيص الوثائقية.
٥. بناء التصور المقترح المكون من أهداف وعناصر وأسس ومنطلقات وتطبيق وتقييم.
٦. تحكيم التصور المقترح.

شكل (٥-٢): خطوات بناء التصور المقترح



٥-٢ مكونات التصور المقترح:

بنت الباحثة التصور المقترح بالمكونات التالية:

- أ. الهدف العام، والأهداف الخاصة للتصور المقترح.

- ب. عناصر محتوى التصور المقترح.
- ج. أسس ومنطلقات التصور المقترح.
- د. مسلمات التصور المقترح.
- هـ. إجراءات تطبيق التصور المقترح.
- و. الصعوبات التي قد تعترض التصور المقترح، والحلول المقترحة.

ويوضح مكونات التصور المقترح وخطوات بناؤها الشكل التالي:
شكل (٥-٣): مكونات التصور المقترح



٥-٣ مرتكزات إعداد التصور المقترح:

- اعتمدت الباحثة عند طرحها التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، على المرتكزات التالية:
- ١- خلاصة الأدبيات العلمية المتناولة في الفصل الثاني من البحث الحالي، حول مجتمع المعرفة، وأهمية البحث التربوي للمعلم، وتكوينه باحثاً.
 - ٢- نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت المعلم الباحث أثناء الخدمة، وإعداد المعلم الباحث قبل الخدمة.
 - ٣- نتائج التحليل المسحي لآراء أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، ونتائج التحليل الوثائقي لبرامج إعداد المعلم فيها.
 - ٤- نتائج التحليل الوثائقي للأطر النظرية، وتجارب الجامعات العالمية، والتي تميزت فيها تجربة الجامعة الفنلندية.

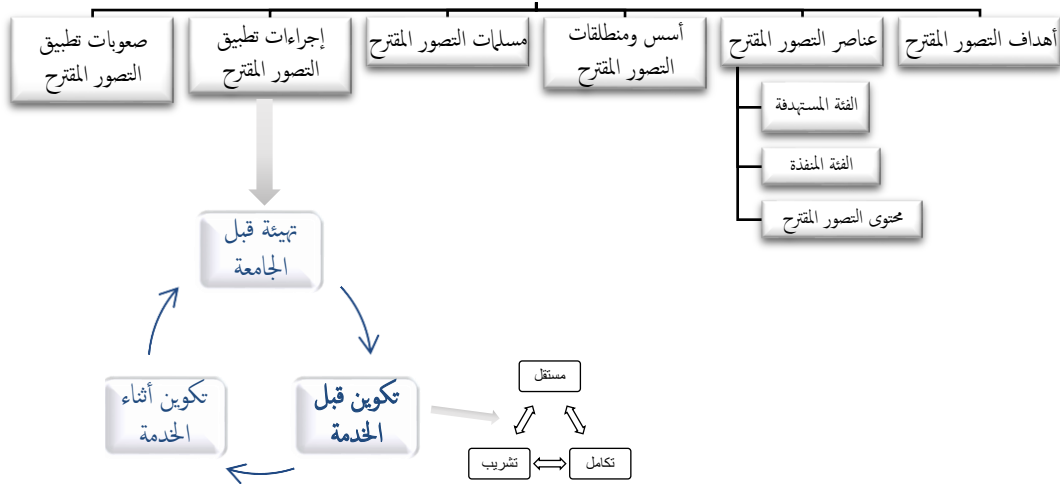
٥-٤ خصائص التصور المقترح:

- ١- يختص هذا التصور المقترح الذي تقدمه الباحثة بعدد من الخصائص التالي ذكرها:
- ٢- يقدم تخطيطاً لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.
- ٣- يشمل هذا التصور المقترح الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم في كافة التخصصات التربوية في الجامعات السعودية.
- ٤- التصور المقترح يُسَلِّمُ بضرورة تطوير المعلم في مجتمع المعرفة، من خلال تكوين معلم باحث من بداية إعداده؛ لأن كليات التربية في الجامعات هي معقل تكوين المعلم بـقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
- ٥- يتيح هذا التصور المقترح فرصة لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتكوين خريج (معلم باحث).
- ٦- يراعي هذا التصور المقترح قدرات المتعلم في المرحلة الجامعية، وإمكانات الجامعات، ويستثمرها لمجتمع المعرفة.
- ٧- يركز التصور على جانب التكوين البحثي في نسق برامج إعداد المعلم، والتي يتطلب مراجعتها باستمرار؛ لمواكبة التطورات ومعالجة القصور.

٥-٥ التخطيط العام للتصور المقترح:

اعتمدت الباحثة في تخطيطها لبناء التصور المقترح على العناصر التالية:

شكل (٥ - ٤): التخطيط العام للتصور المقترح



١) أهداف التصور المقترح:

إن تحديد أهداف التصور المقترح مهم لتحديد أولوية الخدمات والإجراءات الموجهة إلى المستهدف، والتي بدورها تؤدي إلى تحديد الأنشطة والمهارات الخاصة المطلوب تطبيقها من الفئة المستهدفة، ولذا فإن أهداف التصور المقترح تتمثل في جانبين هما:

أولاً: الهدف العام:

يهدف هذا التصور المقترح إلى تحقيق الهدف العام التالي: تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

ثانياً: الأهداف الخاصة في التصور المقترح:

- ١- تمكين كليات التربية من تطوير واقع المعلم في مجتمع المعرفة.
- ٢- تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب قيم البحث العلمي.
- ٣- تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب معارف البحث العلمي.
- ٤- تأسيس الشخصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب مهارات البحث العلمي.
- ٥- امتلاك المعلم أثناء الخدمة مبادئ الثقافة البحثية لدور المعلم الباحث؛ التي تمكنه من نشر المعرفة.
- ٦- امتلاك المعلم أثناء الخدمة مبادئ الثقافة البحثية لدور المعلم الباحث؛ التي تمكنه من توظيف المعرفة.
- ٧- امتلاك المعلم أثناء الخدمة مبادئ الثقافة البحثية لدور المعلم الباحث؛ التي تمكنه من إنتاج المعرفة.
- ٨- تنمية المهارات البحثية في الطالب/المعلم؛ لتظهر شخصية المعلم البحثية أثناء الخدمة.
- ٩- تطوير المعلم ممارساته المهنية أثناء الخدمة من خلال شخصيته البحثية.
- ١٠- مشاركة المعلم الباحث أثناء الخدمة في بناء مجتمع المعرفة.

٢) عناصر التصور المقترح:

يضم هذا التصور مجموعة عناصر، بدءاً بتحديد الفئتين المستفيدتين والمنفذة، ثم تحديد محتوى التصور، كما يأتي:

أ. الفئة المستهدفة في التصور المقترح:

الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم، في كل تخصصات كليات التربية، في جامعات المملكة العربية السعودية.

ب. الفئة المنفذة في التصور المقترح:

نجاح أي تصور مقترح يتوقف إلى حد كبير على المنفذ، وهذا التصور المقترح يتوقف بنجاحه على:

- الجامعات التي تضم كليات التربية، ومسئولية الجامعات تتحدد في تمكين كليات التربية من تطوير برنامج إعداد المعلم.

- كليات التربية، ودورها في تنظيم برنامج إعداد المعلم؛ وهيئتها لتكوين معلم باحث في مجتمع المعرفة.

- عضو هيئة التدريس المتقبل لدور الباحث في المعلم أثناء الخدمة، واستعداده لتكوينه، كما أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات متمكنون بحثياً، بحكم تأهيلهم الأكاديمي، وبيئتهم التي تعزز ممارساتهم البحثية، فهم أكفاء لهذه المهمة.

- المسؤولين المقررين في وزارة التعليم، بحكم مسؤوليتهم في توفير البيئة البحثية للمعلم الباحث أثناء الخدمة.

٣) أسس ومنطلقات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة:

بنت الباحثة التصور المقترح على الأسس والمنطلقات الآتية:

١. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي أولت البناء البحثي اهتماماً كبيراً، بدءاً بنص الفقرة ٤١: "تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين" (ص٦)، والأهداف التعليمية التي انبثقت منها في بيئة التعليم الجامعي وبرامج إعداد المعلم، وركزت على مخرجات تتمثل في "قادة ومعلمين يحملون راية زرع المعرفة"، وهدف عقلي يتمثل في "تدريب الطلاب على أسلوب البحث العلمي"؛ ليتقدموا بوطنهم في سباق المعرفة.
٢. مبادرات الإصلاحات الحالية في برامج إعداد المعلمين في بلادنا، التي يستشرف منها عقد الآمال في المعلمين.

٣. الأطر المرجعية عن مجتمع المعرفة وتأثيره في إعداد المعلم دلت على ضرورة مواكبة تغيراته، وتطوير المعلم لاستثماره بحثياً؛ لتأثيره في شريحة كبيرة من المجتمع.
٤. مستوى قدرات طلاب المرحلة الجامعية يمكن تطويرها، وهذا دليل على إمكانية تكوين الجانب البحثي في الطالب/المعلم؛ ليوافقه مطالب مجتمع المعرفة في ميدان مهنة التعليم.
٥. المستوى العلمي والبحثي العالي لمعلمي المعلمين، وهم أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والكليات التخصصية، مؤشر لإمكانية تنفيذ التصور المقترح على طلاب برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعات السعودية.
٦. نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف برامج إعداد المعلم في تكوين المعلم باحثاً، ظهرت نتائجها في دراسات أخرى كشفت ضعف المعلمين بحثياً أثناء الخدمة؛ مما أدى إلى عزوفهم عن مساهمات التحسين والإصلاح، وفقدان الثقة المتبادل بينهم وأصحاب القرار في منظمة التعليم.
٧. نتائج الدراسات السابقة التي أسفرت عن الأثر الإيجابي لتكوين المعلم أثناء الخدمة.
٨. الأهمية التي أولتها الأطر النظرية لتكوين المعلم بحثياً، والمناداة بإعداده باحثاً؛ ليوافق التغيرات المجتمعية، ويشارك في الإصلاح التعليمي، وتطوير نفسه مهنيّاً.
٩. التقدم العلمي الذي ظهر في تجربة فنلندا العالمية، عزاه مسؤولوهم إلى قوة إعداد المعلمين، الذي تميز بالتكوين البحثي، والذي تكشف نتائجها بعد عشرين عاماً.
١٠. نتائج تشخيص الواقع المسحي والوثائقي، التي أسفرت عن وجود اهتمام بالتكوين البحثي في الجانب المعرفي بدرجة كبيرة، ولكن إغفال ربطه بهدف صريح عن تكوين المعلم الباحث، أضعف جانب التكوين التطبيقي نسبةً إلى الجانب المعرفي.
١١. ملاحظات الباحثة لواقع المعلم البحثي أثناء الخدمة -ضمن خبرتها معلمة-، ثم باحثة في مرحلة الماجستير في ميدان المدارس الثانوية.
١٢. آراء التربويين المحكمين للتصور المقترح في البحث الحالي.

٤) مسلمات التصور المقترح:

تتمثل مسلمات التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في الآتي:

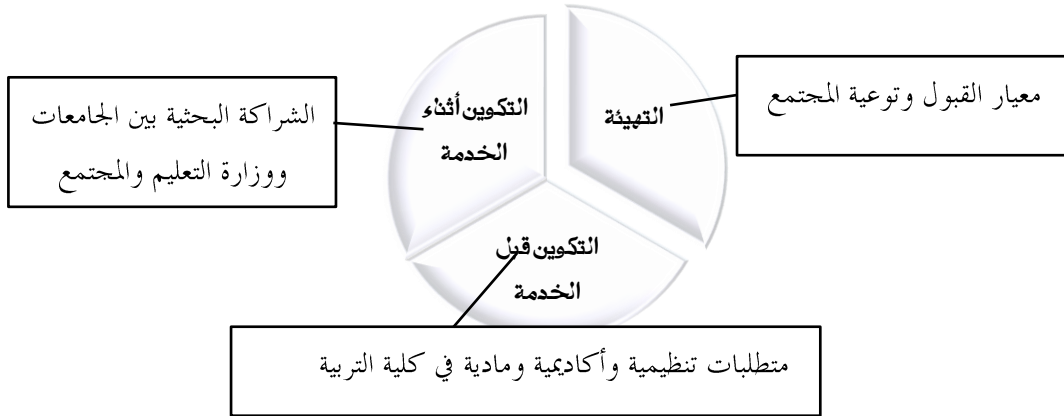
١. أن أولويات التعليم وأهدافه في مجتمع المعرفة تدعو إلى التكوين البحثي في المعلم؛ فالوعي بأنماط التفكير والاستقصاء هو روح البحث، ومهارة استخدام التقنية والوصول للمعلومات منطلق البحث العلمي، والمهارات الحياتية والاجتماعية بيئة تنمو فيها المهارة والقيم البحثية، أما مهارات التعلم الذاتي فهي طريق الباحث وغايته في ذات الوقت.
٢. الجامعات هي معقل تكوين المعلم بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
٣. أن الطالب/المعلم مورد بشري مهم قابل للاستثمار، يتحقق به مدخلات بشرية عالية النوعية، حيث إن اكتساب الطالب/المعلم القدرة على البحث في برنامج الإعداد، سيتحول إلى عادة في المعلم أثناء الخدمة، مما يجعله أكثر قدرة على دمج النتائج العلمية الجديدة في عمله، وينعكس تطوره المهني في تفكير وسلوك طلابه، إضافة إلى اقتدائهم بسلوك معلمهم الباحث.
٤. المعلم أثناء الخدمة أساس البناء والتطور في المجتمع، وهو منطلق تحديد أولويات القضايا البحثية، وتفعيل وتوظيف نتائج البحوث التربوية.
٥. من حقوق المعلم أثناء الخدمة تمكينه من البحث والاستقصاء في التعليم، وتوثيق نشاطه البحثي المميز؛ وبناءً عليه يستحق الدعم المادي من مكافآت وجوائز؛ نظير تميزه.
٦. طبيعة عمل المعلم تفرض علاقات متعددة في البيئة التعليمية، مما يتطلب المساندة والنمو بما يخدم الأهداف التربوية، فتجعل المعلم في تحفز مستمر للبحث عن دوره وسلوكه الأمثل.
٧. ما يعترى المجتمع من تغيرات للتحويل إلى المعرفة واقتصادها، يتطلب مواكبة السابقين في التطور المحمود، والمعلم هو قائد إحداث التغير في شباب المستقبل، خاصة مع المطالب المستقبلية لتعميق ثقافة البحث عند طلاب المدارس، ويتطلب ذلك تكوين الجانب البحثي في المعلم؛ ليكون قادراً على الإبداع والإنتاج المعرفي، ومشاركاً منافساً في قيادة التغير.
٨. ديمومة تغير الظروف المحيطة بالمدرسة بوصفه مجتمعاً طبيعياً؛ من أسباب تعقد وصعوبة التعليم، وأن التغير الفعال يكون عن طريق المعلمين؛ لأنهم هم الذين يعايشون المشكلات، فهم أولى بتشخيصها ووضع حلولها، لذا فمشاركتهم في صنع القرار متطلب أساسي؛ لإحداث التغير الملائم لظروف مستديمة التغير.
٩. النشاط التعليمي عملية معقدة، تتطور معها النظريات والمستجدات، يحتاج المعلم أثناء خدمته للتسلح بثقافة بحثية؛ تعينه على تمحيصها واستثمارها في الإصلاح والتطوير.

١٠. المشاركة في رؤية التطوير التربوي من مهام المعلمين؛ لأنهم في مجتمع المعرفة هم عاملون مبدعون قادرين على معالجة المشكلات التربوية، وهذا يتطلب القدرة على التعامل مع مناهج البحث.

٥) إجراءات تطبيق التصور المقترح:

يراعى في تطبيق محتوى هذا التصور المقترح التأكيد على هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في ثلاثة أبعاد متسلسلة: (التهيئة، ثم تكوينه قبل الخدمة، وتكوينه أثناء الخدمة)، ولتكوينه قبل الخدمة ثلاثة مداخل: (مدخل مستقل، ومدخل التشريب، ومدخل التكامل)، وأخيراً، الإشارة إلى الصعوبات التي قد تعيق تطبيق المقترح، وطرح حلول لها. يطبق التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في ثلاثة أبعاد، كالتالي:

شكل (٥-٥): أبعاد تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية



البُعد الأول: التهيئة قبل التكوين البحثي في الجامعة:

- أ. **متطلب تطوير معايير القبول في كليات التربية، وانتقاء أفضل مدخلات الطلاب:**
 ١. اشتراط وجود ثقافة بحثية في متطلبات ترشيح المتقدمين لبرنامج إعداد المعلم.
 ٢. تفضيل ذي التجربة البحثية، الموثقة في ملف إنجازات الطالب المتقدم.
 ٣. التواصل مع المدارس الثانوية لاستكشاف الموهوبين بحثياً، واستقطابهم لمهنة التعليم.

ب.متطلب توعية المجتمع التعليمي بالمعيار البحثي للالتحاق بكليات التربية:

٤. تكثيف التوعية في المدارس الثانوية -وهي مرحلة اختيار التخصص-عن أهمية

تكوين الثقافة البحثية في المعلم.

٥. التوعية إعلامياً بالشرط البحثي للقبول في برامج إعداد المعلم في الجامعات

السعودية؛ لمواكبة مجتمع المعرفة.

البُعد الثاني: التكوين البحثي قبل الخدمة:

أ. المتطلبات التنظيمية في سياسة الكلية:

١. تضمين لائحة أهداف كلية التربية هدف: "إعداد المعلم الباحث؛ ليقدر على التعامل مع

مشكلات الواقع التربوي بمنهجية علمية".

٢. تضمين أهداف كل تخصص تربوي -كانت رسالته إعداد المعلم-هدف: تكوين الدور

البحثي في الطالب/المعلم وفق تخصصه.

٣. تضمين المقررات البحثية المتوفرة هدف: تكوين المعلم الباحث.

٤. تسمية المقررات البحثية بمجموعة تكوين المعلم الباحث.

٥. تضمين المقررات الداعمة للبحث العلمي المتوفرة هدف: "تأسيس التكوين البحثي في

المعلم"، حسب نوع المقرر (إحصاء، كتابة علمية، مصادر المعلومات، مهارات التفكير)،

وقد يكون دمجها محققاً لتكامل دورها في دعم تأسيس البحث العلمي في الطالب/المعلم.

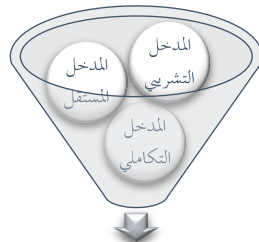
ب. المتطلبات الأكاديمية في الخطط الدراسية:

تنظيم المتطلبات الأكاديمية للتكوين البحثي قبل الخدمة في الخطط الدراسية من خلال ثلاثة

مداخل رئيسة، هي: المدخل المستقل، ومدخل التشريب، والمدخل التكاملي، مبسطةً في الشكل

التالي:

شكل (٥ -٦): مداخل تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية



مداخل تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية

ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول (٥ - ١): التمييز بين المدخل المستقل والمدخل التكاملي ومدخل التشريب

المدخل المستقل	المدخل التكاملي	مدخل التشريب
تكوين المعلم/الباحث؛ بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته في مقرر دراسي مستقل.	تعزيز تكوين المعلم/الباحث بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، من خلال الأنشطة البحثية في المقررات الأخرى.	تعزيز تكوين المعلم/الباحث من خلال تشريب المقررات الأخرى؛ بهدف تكوين المعلم الباحث بقيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
إدراج مجموعة مقررات بحثية في سلسلة تتعاقب بمعلوماتها؛ لإثراء التكوين البحثي في الطالب/المعلم.	ممارسات بحثية يمارسها الطالب/المعلم في الأنشطة الخاصة بالمقررات، والأنشطة العامة في البيئة الجامعية.	كل المقررات التحضيرية والتخصصية تسمح بمدخل التشريب، مثل المقررات الداعمة للتكوين البحثي: مهارات التفكير، والإحصاء، والمهارات اللغوية، ومهارات الحاسب والتقنية، والمقررات التخصصية.
مستمر، وختم المقررات البحثية بمقرر مشروع بحثي، يقيس جودة تكوين الطالب/المعلم؛ ليكون معلماً/باحثاً.	يستمر إدماج قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته في الأنشطة البحثية للمقررات الأخرى، في كل المستويات الدراسية في برنامج إعداد المعلم.	يستمر تعزيز تكوين المعلم/الباحث في محتوى المقررات الأخرى، في كل المستويات الدراسية في برنامج إعداد المعلم.

جدول (٥ - ٢): مصفوفة المقررات البحثية وأنشطته حسب المداخل الثلاث

المدخل المستقل	المدخل التكاملي	مدخل التشريب
المقررات	الأنشطة البحثية	المفاهيم
مقررات داعمة للبحث العلمي	أ- أنشطة المقررات في: المناهج وطرق التدريس.	البحث العلمي
مبادئ البحث العلمي ١	٢ مقررات جوانب إعداد المعلم.	المعلم الباحث
مناهج البحث الكمي ٢	٣ معلم المقرر.	الثراء المعرفي
تطبيقات في المقررات	٤ مجريات مجتمع المعرفة.	الثراء المعرفي
مناهج البحث الكيفي ٣	ب- النشاط الطلابي في جوانب:	الالتزام الأخلاقي
تطبيقات في المقررات	١ البحث العلمي	التفكير العلمي
البحث الإجرائي للمعلم ٤	٢ التدريس	العمل في فريق بحثي
مشروع بحث التخرج ٥	٣ الخدمة المجتمعية	

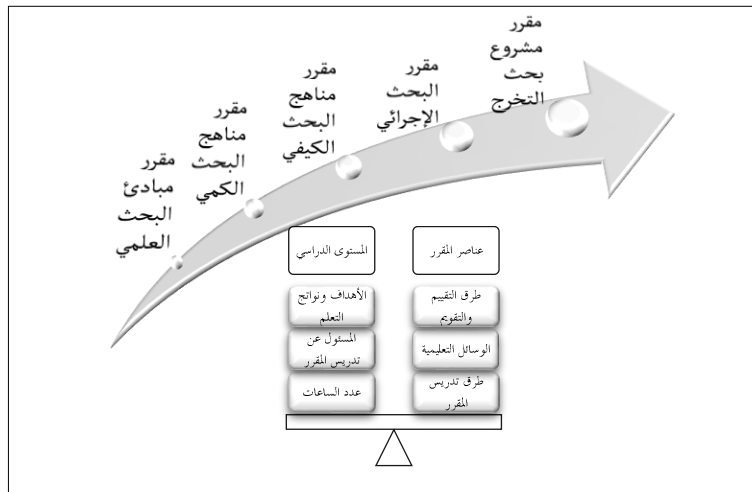
تفصيل مداخل تحقيق المتطلبات الأكاديمية للتكوين البحثي

لتحقيق المتطلبات الأكاديمية بما يتناسب مع المرحلة الجامعية، يتضح أن المقررات البحثية المستقلة ضرورة لإثراء التكوين البحثي في المعلم، ويمكن تسميته بالمدخل المستقل، كما أن تضمين المقررات الأخرى بالأنشطة البحثية مدخل مكمل لمدخل المقررات المستقلة، ويعززها تشريب برنامج إعداد المعلم بمفاهيم تكوين المعلم الباحث؛ وهي كالاتي:

أولاً: مدخل مستقل:

يعتمد هذا المدخل على تنظيم قيم البحث العلمي ومفاهيمه ومهاراته في مقرر دراسي، بشكل مترابط تتضح فيه العلاقات بين المفاهيم الأساسية. يمكن من خلال المدخل المستقل تحقيق متطلبات التكوين الأكاديمي بإدراج خمس مقررات بحثية مترابطة ومتتابعة؛ لتزيد من نسبة التكوين البحثي في الطالب في خطة برنامج إعداد المعلم، وتنوع ثقافة المعلم البحثية، منها مقررات موجودة في غالب الجامعات السعودية، ومقررات معمول بها في بعض الجامعات، ومنها مقررات مستحدثة. واستعرضت الباحثة في توصيفها النقاط التالية: المستوى الدراسي، عدد الساعات المقررة، المسئول عن تدريس المقرر، الأهداف ونواتج التعلم، عناصر المقرر، طرق تدريس المقرر، الوسائل التعليمية في المقرر، طرق التقويم والتقويم في المقرر، ويتضح في الشكل التالي:

شكل (٥ - ٧): مكونات المدخل المستقل



وفيما يلي عرض مفصل لكل مقرر دراسي وموقعه في خطة برنامج إعداد المعلم ضمن المدخل المستقل، وهي خمس مقررات، تسلسلت برقم في مجموعة مقررات المعلم الباحث:

أ.١/ توصيف مقرر: مبادئ البحث العلمي (٠١ المعلم/الباحث)

المستوى الدراسي: الثاني

عدد الساعات المقررة: ساعتان نظري

المستول عن تدريس المقرر: عضو هيئة التدريس في كلية التربية من حملة الدكتوراة.

الأهداف:

يستهدف المقرر تنقيف الطالب/المعلم في مجال البحث العلمي؛ ليكون معلماً باحثاً قادراً على قراءة البحوث العلمية، وتمييز الأ سلوب العلمي في تناول المشكلات التعليمية والتربوية ومعالجتها.

وصف موجز لنواتج التعلم الأساسية للطالب/المعلم في هذا المقرر، تتلخص في الآتي:

- التعرف على معنى العلم والبحث العلمي.
- التمييز بين الحقائق والقوانين والنظريات في مصادر المعرفة.
- تعريف الطالب/المعلم بخصائص وصفات الباحث العلمي.
- تعريف الطالب/المعلم بالتفكير العلمي وأنماطه وخصائصه.
- تزويد الطالب/المعلم بالمفاهيم الأساسية للبحث العلمي بصفة عامة، والبحث التربوي بصفة خاصة.
- الإلمام بأنواع البحوث المختلفة، والتمييز بينها.
- التعرف على أنواع أدوات البحوث المختلفة.
- تعريف الطالب/المعلم بخطوات كتابة البحث العلمي.
- التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث العلمي.
- تزويد الطالب/المعلم بطرق البحث عن المصادر والمراجع في المكتبات والانترنت.
- تزويد الطالب/المعلم بكيفية التوثيق وتحرير تقرير البحث العلمي.

عناصر المقرر:

- طبيعة المعرفة العلمية، أهداف العلم.
- مصادر المعرفة، خصائص الطريقة العلمية.
- طرق الحصول على المعرفة ومصادرها، وتوظيف التقنية.
- خصائص التفكير العلمي، وأنماطه، وخطواته.
- أنواع البحث العلمي، وأغراضه ومناهجه، وأدواته.
- أساسيات البحث العلمي: تحديد مشكلة البحث في خطة البحث.
- كتابة تقرير البحث العلمي.
- توثيق البحث العلمي.

طرائق التدريس المقترحة لتدريس هذا المقرر:

تقترح الباحثة بعض طرائق التدريس التي تتوافق مع محتوى المقررات البحثية، وتناسب مع المستوى الجامعي، ومرحلتهم العمرية، تكملها الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف المقرر البحثي، يختار الأستاذ منها ما يراه الأنسب حسب الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، والتي تظهر فيما يقدم الطالب من تكليفات بحثية، منها:

طريقة المحاضرة: محورها أستاذ المقرر، تبدو في صورة شرح ووصف وتوضيح لما يغمض من مفاهيم ومعلومات، يتخللها قصص تنقل الخبرات البحثية لهم، ويمكن أن يشارك الطلاب في إعداد وتقديم المحاضرات.

طريقة المناقشة: تحقق التفاعل الجاد بين الأستاذ والطلاب؛ للتوصل إلى حقائق وأهداف المقرر، تشجع السلوك البحثي من قيم ومهارات، مثل: الاطلاع والقراءة والتلخيص، والتعاون، والإنصات، والتواصل الشفهي، والحوار الهادف، وتقبل الآراء الناقدة.

طريقة الاستكشاف: تجعل المتعلم في موقف إيجابي، وتزيد من دافعية التعلم الذاتي، بالاطلاع والقراءة الناقدة، والبحث في المصادر المتنوعة، ينظم فيها المتعلم معلوماته وخبراته السابقة؛ ويجوّلها تحويلًا مناسبًا ليستبصر بها علاقات جديدة.

طريقة العصف الذهني: توفر وسط آمن للمتعلم، تستثير أفكار الطلاب الإبداعية حول المشكلة المطروحة، تحدد مدى فهم المتعلمين لمبادئ ومفاهيم المادة العلمية، وتكسبهم مهارة الاستماع والتواصل والتفكير الابتكاري.

طريقة التعلم التعاوني: مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم وخبراتهم، ينفذون مهمة بحثية جماعية، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض، بتعاون إيجابي، تعزز المسؤولية الاجتماعية، ومهارات التواصل الاجتماعي، والعمل مع فريق.

طريقة التدريس بالاستقصاء: تدرب المتعلم على مهارة البحث عن المعلومات، وتزيد دافعيته لاكتشاف المعلومات والتعلم الذاتي، وتمرنه على خطوة جمع المعلومات من المصادر، وتشربه مهارة الاستقصاء، التي هي أحد مهارات البحث العلمي، وتنمي الفضول العلمي لما يواجهه المتعلم من غموض وتناقضات في المعلومات.

طريقة حل المشكلات: طرح مواقف تعليمية تمثل مشكلات حقيقية تواجه المعلم، وتستثير الطالب/المعلم للتوصل إلى الحلول المناسبة، من خلال خطوات حل المشكلات، التي تبدأ من الإحساس بالمشكلة، ثم تحديدها، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها، ثم صياغة الفروض، ودراستها لقبولها أو رفضها، واختيار الفرض الأنسب.

طريقة دراسة الحالة: مشابهة لطريقة حل المشكلات ولكن يركز كل طالب/معلم على حالة تربوية ليدرسها بتعمق، ثم تناقش الحالات المختلفة معاً؛ لاستكشاف العوامل المتشابهة.

الأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المقرر:

نشاط بحثي فردي، نشاط بحثي جماعي، مناقشة النشاط البحثي لبعضهم، زيارة المكتبات، وقاعات الرسائل العلمية، وتجربة التعامل مع المكتبات الالكترونية، قراءة نماذج من البحث العلمي، ونقدها، ممارسات فعلية لخطوات البحث العلمي، المشاركة في المسابقات البحثية، والمؤتمرات العلمية.

ومواكبة أحدث الوسائل المتوفرة والتي يمكن استثمارها، من مخرجات إلكترونية مثل العارض الضوئي، وتضمينها عروضاً تقديمية، وتصميم الخرائط التعليمية، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية والمكتبات الرقمية في أوقات تعلم غير متزامنة من خلال قنوات التقنية المتيسرة.

طرق التقييم والتقويم في المقرر:

١- **تقويم قبلي Placement Evaluation**: يهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مستوى الطلاب قبل البدء بتدريس المقرر.

٢- **التقويم البنائي Promotive Evaluation**: يهدف هذا النوع من التقويم إلى تقديم التغذية الراجعة للطلاب/المعلم أثناء دراسة المقرر، وهو مصاحب لأنشطة المقرر، ويتبع كل وحدة من وحدات المقرر تقويم بنائي قصير؛ تكشف لأستاذ المقرر مدى التقدم لدى الطلاب في وحدات المقرر، أو اكتشاف نقاط القوة وتدعيمها، ونقاط الضعف وعلاجها.

ويرتبط بهذا النوع من التقويم ما يسمى بالتقويم الذاتي Self-Evaluation، حيث يتيح المقرر للطلاب معرفة مستواهم، ومستوى زملائهم، من خلال استمارات التقويم الذاتي التي تساعد الطلاب في معرفة مدى إتقانهم للمهارات، ومن أساليبه تقويم الخطوات البحثية التي يقدمها الطالب/المعلم وفق خطوات أهداف المقرر، والتي تقيس مهارات التفكير العلمي.

٣- **التقويم النهائي Summative Evaluation**، للتعرف على المستوى العام للطلاب/المعلم بعد دراسة المقرر البحثي، ومقارنة مستواه في نهاية المقرر بمستواه في بداية المقرر، ومن أساليبه:

- اختبار نظري يقيس مدى إلمام الطالب/المعلم بمبادئ البحث العلمي.

- تقييم الورقة البحثية النهائية المقدمة من الطالب/المعلم في نهاية المستوى.

أ.٢/ توصيف المقرر: مناهج البحث الكمي (٠٢ المعلم/الباحث)

المستوى الدراسي: الثالث

عدد الساعات المقررة: ساعتان: نظري وعملي

المسئول عن تدريس المقرر: عضو هيئة التدريس في كلية التربية من حملة الدكتوراة.

الأهداف: يستهدف المقرر تثقيف الطالب/المعلم في مجال البحث الكمي، وتكوين معلم باحث قادر على قراءة البحث الكمي، وتوظيف نتائجه، ومشاركة الباحثين، والتعاون معهم بوعي، ولا يسعى لتكوين باحث متمكن.

وصف موجز لنواتج التعلم الأساسية للطالب/المعلم في هذا المقرر، تتلخص فيما يلي:

- التعرف على فلسفة البحث الكمي.
- التمييز بين أنواع البحوث الكمية.
- تعرف الطالب/المعلم على أدوات البحث الكمي.
- التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث في أنواعه الكمية.
- تعلم التعامل مع برمجيات تحليل المعلومات الكمية.
- تفسير المعلومات الكمية.

عناصر المقرر:

- فلسفة البحث الكمي: مفهومه وخصائصه.
- مناهج البحث الكمي.
- اختيار أدوات البحث الكمي وتصميمها.
- تحديد مشكلة البحث في خطة البحث العلمي الكمي.
- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- التعامل مع برمجيات تحليل المعلومات الكمية.
- تفسير المعلومات الكمية وكيفية عرضها.
- كتابة تقرير البحث، وتوثيقه.

طرائق التدريس المقترحة لتدريس هذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.

الأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.

طرق التقييم والتقويم في المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.

أ.٣/ توصيف مقرر: مناهج البحث الكيفي (٠٣ المعلم/الباحث)

المستوى الدراسي: الخامس

عدد الساعات المقررة: ساعتان نظري وعملي

المستول عن تدريس المقرر: عضو هيئة التدريس في كلية التربية من حملة الدكتوراة.
الأهداف: يستهدف المقرر تثقيف الطالب/المعلم في مجال البحث الكيفي، لتكوين معلم باحث قادر على قراءة نتائج البحث الكيفي، وتوظيفها، ومشاركة الباحثين بحكم معاشته للميدان، والتعاون معهم بوعي، ولا يسعى لتكوين باحث متمكن.

وصف موجز لنواتج التعلم الأساسية للطالب/المعلم في هذا المقرر، تتلخص في الآتي:

- التعرف على فلسفة البحث الكيفي: مفهومه وخصائصه، وفرقه عن البحث الكمي.
- التمييز بين أنواع البحث الكيفي.
- تعرف الطالب/المعلم على أدوات البحث الكيفية.
- تطبيق خطوات البحث الكيفي في مشروع بحثي.
- التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث في أنواعه الكيفية.
- التعرف على طرق تحليل المعلومات وتفسيرها في البحث الكيفي.
- تعلم التعامل مع برمجيات تحليل المعلومات الكيفية.

عناصر المقرر:

- فلسفة البحث الكيفي: مفهومه وخصائصه، وفرقه عن البحث الكمي.
- أنواع البحث الكيفي، وأدواته.
- خطوات البحث الكيفي.
- صياغة مشكلة البحث الكيفي.
- التعامل مع برمجيات تحليل المعلومات الكيفية.
- كتابة تقرير البحث.
- توثيق البحث.

طرائق التدريس المقترحة لتدريس هذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.
الأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.
طرق التقييم والتقويم في المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.

أ. ٤/ توصيف مقرر: البحث الإجرائي (٤٠ المعلم/الباحث)

المستوى الدراسي: السابع

عدد الساعات المقررة: ساعتان عملي

المستول عن تدريس المقرر: عضو هيئة التدريس في كلية التربية من حملة الدكتوراة.

الأهداف: تثقيف الطالب/المعلم في مجال البحث الإجرائي، لتكوين معلم باحث في ممارساته المهنية، يعالج المعلومات بتأمل وفكر ناقد، ولا يسعى لتكوين باحث متمكن. وصف موجز لنواتج التعلم الأساسية للطالب/المعلم في هذا المقرر، وتتلخص في الآتي:

- إدراك أهمية البحث الإجرائي في تطوير المعلم مهنيًا.
- تمييز مفاهيم ومصطلحات البحث الإجرائي.
- تأمل مشكلات التربية والتعليم.
- التعرف على كيفية تصميم خطوات حل مشكلة البحث الإجرائي.

عناصر المقرر:

- البحث الإجرائي: مفاهيم ومصطلحات، وأهميته للمعلم.
- تحديد مشكلة البحث الإجرائي.
- مراجعة الأدبيات، وتجارب الآخرين.
- صياغة الأسئلة البحثية.
- التخطيط لجمع البيانات، وأدوات جمعها.
- أسلوب تحليل المعلومات كميًا ونوعيًا.
- تصميم خطوات حل مشكلة البحث الإجرائي.
- كتابة التقرير النهائي.

- طرائق التدريس المقترحة لتدريس هذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.
- الأنشطة التعليمية المناسبة لهذا المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.
- طرق التقييم والتقويم في المقرر: سبق ذكرها في المقرر الأول.

أ. ٥ / توصيف مقرر: مشروع بحث التخرج (٥٠ المعلم/الباحث)

المستوى الدراسي: الثامن

عدد الساعات المقررة: ساعتان إرشاد علمي.

المستول عن تدريس المقرر: عضو هيئة التدريس في كلية التربية من حملة الدكتوراة.

الأهداف: أن يخوض الطالب/المعلم تجربة بحثية، بإشراف علمي، أول مبادرة بحثية في مهنته.

وصف موجز لنواتج التعلم الأساسية للطالب/المعلم في هذا المقرر، تتلخص فيما يلي:

- أن يتعود الطالب/المعلم على الكتابة بالطريقة العلمية الصحيحة.
- أن يتعلم الطالب/المعلم كيفية تطبيق مناهج البحث العلمي في بحث المشكلات.
- أن يعتاد على توثيق معلوماته ونسبها لأصحابها.

عناصر المقرر:

- اختيار مجال البحث، وتحديد مشكلته.
- اختيار المنهج البحثي المناسب.
- متابعة كل خطوة بحثية، ومناقشتها.
- مراجعة كيفية كتابة خطة البحث، وتوثيق متنه وفهرسه.

طرق تدريس المقرر:

الإرشاد العلمي، والمناقشات والسينماترات لتفعيل طرق التفكير الناقد والعصف الذهني.

الوسائل التعليمية في المقرر: الوسائل الأساسية هي تجربة البحث بذاتها.

طرق التقييم والتقويم في المقرر:

- تقويم الخطوات البحثية التي يقدمها الطالب/المعلم وفق خطوات أهداف المقرر.
- تقييم الورقة البحثية النهائية المقدمة من الطالب/المعلم في نهاية المستوى.

ثانياً: مدخل التشريب:

هو مدخل يركز على المفاهيم لارتباطها بحياة المتعلم، والتي تساعده على الممارسة العملية مما يزيد ثباتها، وتقلل من التكرار النظري للمعرفة. ويعنى بالتشريب هنا، دمج قيم المعلم الباحث ومفاهيمه وحقائقه في فروع المعرفة، عند تخطيط وبناء المقررات، ويتميز بتوسع نطاق دعم بناء الطالب/المعلم باحثاً في المقررات الأخرى، وسهولة تحقق هدف التكوين البحثي في مدخل التشريب؛ لأن البحث العلمي وسيلة الحصول على المعرفة ومعالجتها وبنائها في مجتمع المعرفة الثري بالمعارف، وفي برنامج إعداد المعلم ينسجم تشريب مفهوم المعلم الباحث في حال وجود هدف تكوين المعلم الباحث، ومع توجه التعليم في مجتمع المعرفة إلى التعلم الذاتي، على النحو التالي:

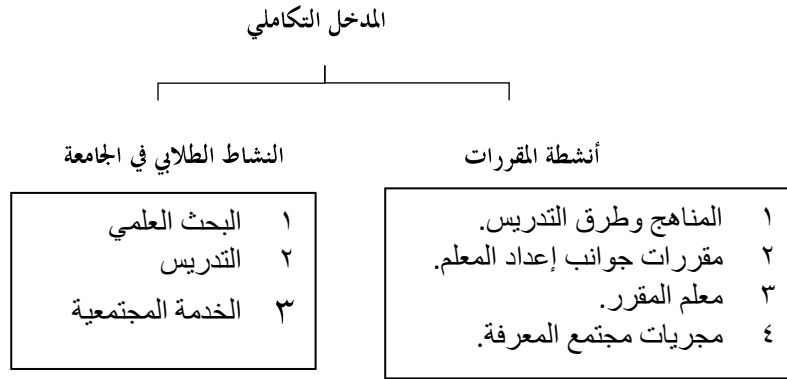
جدول (٥ - ٣): المفاهيم المطلوب تشريبها، والكفايات المتوقع تحقيقها

المفاهيم	الكفايات الأساسية المتوقع تحقيقها
● قيمة البحث العلمي	● اتجاهات إيجابية لدى الطالب/المعلم لدور البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية. ● ثقة الطالب/المعلم بدور نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية. ● النقد البناء للقضايا التربوية التي تواجه الطالب/المعلم.
● المعلم الباحث	● قناعة الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي. ● تقبل الطالب/المعلم دور المعلم/الباحث برغبة نابعة من قدراته.
● الثراء المعرفي	● تقوية دافعية الطالب/المعلم لتطوير نفسه بالتحصيل الذاتي للمعرفة. ● الاتجاه الإيجابي نحو تشارك المعرفة (نشرا وتوظيفا وإنتاجا).
● الالتزام الأخلاقي	● احترام الطالب/المعلم لحقوق الملكية الفكرية. ● التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات الباحث العلمي، مثل الصدق وتحمل المسؤولية.
● التفكير العلمي	● ممارسة مهارات التفكير الناقد. ● ممارسة خطوات التفكير العلمي
● العمل التشاركي	● ممارسة عضوية إيجابية في فريق.

ثالثاً: المدخل التكاملي:

ينسجم مدخل التكامل مع التوجه نحو التكوين البحثي قبل الخدمة في الطالب الجامعي، والتحول إلى عملية التعلم بدلا عن التعليم في مجتمع المعرفة، وهذا يسهل مهمة تضمين أنشطة التكوين البحثي في الطالب/المعلم هدف تكوين المعلم الباحث. وهو مدخل لتعزيز تحقق متطلبات التكوين البحثي في المعلم بالتكامل بين جانبي المعرفة النظري والعملي، ويظهر من خلال التطبيق البحثي في تكاليفات المقررات الأخرى وأنشطتها في خطة برنامج إعداد المعلم، أو الأنشطة العامة في الجامعة، بهدف ترسيخ قيم المعلم الباحث، وتنشيط المعارف البحثية، وتعزيز مهارات البحث العلمي وتكوين عاداته، بتطبيقها في مجالات تخصص المعلم وثقافته.

ويوضح تقسيم مكونات المدخل التكاملي إلى فئتين الشكل التالي:
شكل (٥ - ٨): مكونات المدخل التكاملي



والمقصود بأنشطة المقررات: الممارسات والأساليب العلمية التي تقدم في المقررات في برنامج إعداد المعلم، ويمارسها المتعلم والمعلم؛ لتعزيز تكوين المعلم الباحث في الطالب/المعلم. وبعبارة أخرى: الأنشطة الجامعة: الممارسات والأساليب العلمية التي تقدم للمتعلم ويمارسها خارج نطاق المقررات الدراسية (النشاط الطلابي)؛ لتعزيز تكوين المعلم الباحث على مستوى الجامعة.

وتفصيلها على النحو التالي:

أ. أنشطة مقررات إعداد المعلم التي تعزز تكوين المعلم الباحث، من أهمها الآتي:

١. المناهج وطرق التدريس: من منطلق أن المنهج يمثل مجموعة من الخبرات التربوية، التي تساعد على نمو شامل لجوانب الشخصية، فإنه وسيلة إدراك دور البحث العلمي عند المعلم في مجتمع المعرفة، وبالتالي فإنه يسهم في إكساب الطالب/المعلم خبرات مهنية، وتكوين المعلم الباحث القادر على التفاعل مع المواقف التربوية المختلفة. يظهر التكامل بين محتوى المناهج وطرق التدريس والممارسات البحثية التي يتحقق بها تعزيز التكوين البحثي في الطالب/المعلم، في الآتي:

- طرق التعلم، ومن أبرزها طريقة التعلم بحل المشكلات، وطريقة التعلم بالاستقصاء، والتي يظهر فيها التكامل بأسلوب حل المشكلات.
- وسائل التعلم، وأهمها استخدام التقنية للوصول إلى مصادر المعرفة، ونقدها، والتعلم الذاتي، والتي تساهم في تنمية مهارات مساندة للبحث العلمي.

٢. مقررات جوانب إعداد المعلم: يمكن لمقررات برنامج إعداد المعلم من تعزيز تكوين المعلم الباحث بدرجات متفاوتة، حسب نوع المقرر وأهدافه، ومن ذلك:
- مقررات أكاديمية: تخصص الطالب/المعلم مجال مهم لتكوين معلم باحث في تخصصه، وتطوير مهنته من منطلق التخصص، والنشاط البحثي فيها يمكن الطالب/المعلم من التعلم الذاتي، وكذلك يمرنه على ممارسة مهارات البحث العلمي، ويرسخ قيمه، وينشط معارفه، في أنسب مناهج البحث للتخصص.

- مقررات تربوية مهنية: مجالها عميق في مهنة المعلم، وتحدث فيها المبادرات البحثية الأولى في مجال التعليم والتربية، حيث تنتمي المقررات البحثية لهذا المجال، وتسمح بممارسة أنواع البحث العلمي الأنسب لمجال مهنة التدريس في بيئات التعلم المتنوعة.

- مقررات ثقافية: تعد المعلم لأن يكون ملماً بمعارف شتى، ولأن مضمون الإعداد الثقافي مختلف بحسب البيئات، فإن مضمون الثقافة في مجتمع المعرفة متسارع التغير، لذا فإن إكساب الطالب/المعلم القدرة على كيف يتعلم بأسلوب البحث العلمي؛ ليثقف نفسه في أي مجال يتجدد، وفي كل وقت بتطور مهني مستمر.

- التدريب الميداني: مجال تطبيق للبحث العلمي، وخاصةً البحث الكيفي والبحث الإجرائي، حيث يعايش الطالب/المعلم ميدان المهنة عملياً، وتتاح له فرصة البحث الفردي، أو البحث المشترك.

٣. دور الأستاذ الجامعي (معلم المقرر):

دوره مهم في تعزيز هدف تكوين المعلم الباحث، ولأن الأستاذ الجامعي مؤهل بالبحث العلمي، فهو نموذج للطالب/المعلم من حيث هو معلم باحث، يقلد تناوله للمعرفة نشرًا وتوظيفًا وإنتاجًا، ويقتدي بأسلوبه في البحث العلمي، ومن أساليب المعلم المعززة ما يلي:

- يوظف أساليب التدريس التي تشجع على ممارسة البحث العلمي في مجال التعليم والتربية، مثل طريقة حل المشكلات.

- ينمي في الطالب/المعلم الثقة بقدراته وإمكاناته معلمًا باحثًا في مستقبله المهني.
- يعرض نماذج من أبحاث المعلم، ليشجع الطالب/المعلم على المشاركة البحثية لأجل مهنة المعلم.
- يوفر للطالب/المعلم بيئة آمنة تسمح بتنمية مهاراته البحثية؛ لتكوين المعلم الباحث.

٤. مجريات مجتمع المعرفة:

- يقصد بها الأحداث المحلية والعالمية وتأثيرها في التربية والتعليم، وهي فرصة لإثارة اهتمام المعلم الباحث، وممارسة قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته من منصة المعلم، ومن خلال تناول مجريات مجتمع المعرفة يمكن تحقيق الأهداف التالية:
- تدريب الطالب/المعلم على تمييز مصادر المعلومات، والتحقق من مصداقيتها.
 - تدريب الطالب/المعلم على نقد المعلومات نقداً علمياً.
 - تنمية قدرة الطالب/المعلم على المحاجة، وتقبل اختلاف الآراء العلمية.
 - تدريب الطالب/المعلم على تفسير المعلومات تفسيراً علمياً.
 - تدريب الطالب/المعلم على استشراف التغيرات التربوية، وتمحيصها؛ لتحديد طريقة تناولها.

ب. النشاط الطلابي في الجامعة: يعزز تكوين المعلم الباحث، انطلاقاً من وظائف الجامعة التي

تؤازر متطلبات مجتمع المعرفة الثلاث: (النشر والتوظيف والإنتاج)، وهي كما يأتي:

١. البحث العلمي: يعزز السلوك البحثي من خلال قنوات البحث العلمي، مثل:

- الاشتراك في مسابقات البحث العلمي على مستوى الجامعة؛ لتعزيز إنتاج المعرفة.
- المشاركة في النشاط الصحفي بالمقالات والتعليقات، والأخبار العلمية؛ لتعزيز نشر المعرفة.
- حضور المؤتمرات، وكتابة التقارير العلمية عنها، وتلخيص البحوث؛ لتطوير المهارات البحثية.

٢. التدريس: يظهر نشاط التدريس في أشكال متنوعة، مشابهة لأساليب التدريس في المقررات، والتي فيها تتحقق أهداف تكوين المعلم الباحث من خلال إعداد المحتوى التعليمي بطريقة البحث العلمي على مستوى الجامعة، ومنها:

- المشاركة في عقد الندوات والمحاضرات العلمية في التخصص، تزيد من التعلم الذاتي.
- الاشتراك بعضوية في النوادي العلمية، المرتبطة بالتخصص، يتحقق فيها تبادل المعرفة وإثرائها وكأنه تعلم تعاوني.

- التطوع في ممارسات تعليمية وتربوية، لتنشيط وتقوية المعرفة، شبيهة بالتعلم بالأقران.
٣. الخدمة المجتمعية: بتفعيل نتائج البحوث العلمية في نشاط الخدمة المجتمعية في الجامعة؛ لتدريبه معلماً باحثاً قادر على توظيف المعرفة في المدرسة، وربطها بالمجتمع في البيئة المحلية، ويظهر نشاط الطالب/المعلم في الخدمة المجتمعية المعزز لتكوين المعلم الباحث، بممارسة قيم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في نطاق التربية والتعليم، من منطلق مهنته وتخصصه، في أشكال النشاط المتعددة، منها: الثقافي، والعلمي، والفني، والرياضي، والتي تتوفر نواديه وجماعته غالباً في مسار النشاط الطلابي في الجامعات، ويتحقق فيها عدداً من الأهداف، منها:

- تدريب الطالب/المعلم على الاستكشاف العلمي لحاجات المجتمع، وتحديد مشكلاته.
- تدريب الطالب/المعلم على الاستشراف العلمي لمتطلبات المجتمع، بناءً على إمكاناته وطموحاته.
- تدريب الطالب/المعلم على طرح فروض علمية مبتكرة لطرق خدمة المجتمع.
- تمكين الطالب/المعلم من التجربة والخبرة البحثية في بيئة الجامعة، مما يهيئ فرص استمرارها أثناء الخدمة.

ج. المتطلبات المادية الداعمة للتكوين البحثي قبل الخدمة، ومنها:

- ١ قاعدة بيانات بحثية متجددة، ورقمية مفتوحة في متناولهم، تختص بأبحاث المعلم.
- ٢ مجلة تربوية تُحكّم بحث الطالب/المعلم، وتفعل الإشراف البحثي.
- ٣ مستلزمات البحث العلمي المادية المكتبية والتقنية للطالب/المعلم.
- ٤ حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة.

٥ مسابقات بحثية على مستوى جامعات المملكة؛ لحفز الطالب/المعلم على التميز البحثي، وكذلك حفز الكليات التربوية على المنافسة بمخرجاتها من الطلاب.

البُعد الثالث: متابعة التكوين البحثي أثناء الخدمة:

أ. **متطلب تفعيل شراكة بحثية بين الجامعات ووزارة التعليم، ومنها:**

١. تهيئة المجتمع المدرسي بنشر ثقافة المعلم الباحث في التعليم العام.
٢. إقرار وزارة التعليم حوافز للمعلمين المتعاونين بحثياً.
٣. تشجيع المعلمين المتميزين بحثياً على مواصلة تعليمهم في مستويات أعلى.
٤. استثمار المعلمين حملة الماجستير والدكتوراه في مدارس التعليم العام في التثقيف البحثي.
٥. تنظيم مشاريع التعاون البحثي بين أكاديمي الجامعات والمعلمين.
٦. تنشيط دور المعلم الباحث؛ بتنظيم مشاريع التعاون البحثي بين طلاب برامج إعداد المعلم والمعلمين في الميدان.
٧. عقد دورات تدريبية، وورش عمل تنشيطية، في مستجدات البحث العلمي للمعلمين، بالتعاون مع مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والأقسام التربوية، والقنوات البحثية في الجامعات.
٨. عقد المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تضم المعلمين وقادة التعليم العام والعالي، وتشجيع المعلمين على نشر وتسويق أبحاثهم فيها.
٩. تشجيع المعلمين لممارسة بحوث الأداء أثناء خدمتهم، وبدعم مباشر من الجامعات.
١٠. إنشاء جمعية مخصصة للمعلمين الباحثين، مدعومة من كليات التربية في الجامعات السعودية، مع تفعيل دور جمعية جسم، وجمعية البحث النوعي وغيرها.

ب. **متطلب تفعيل الشراكة البحثية مع المجتمع، ومنها:**

١. عقد شراكة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التربية؛ لدعم بحوث المعلم.
٢. عقد شراكة مع مؤسسات المجتمع وكليات التربية؛ لتوجيه أبحاث المعلم في الخدمة المجتمعية.
٣. ابتكار آليات وقنوات لتسويق أبحاث المعلم في المجتمع.

٦) عوائق قد تواجه تطبيق التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، والحلول الممكنة:

عوائق	حلول
١) الخطة الزمنية لا تكفي! "ضيق الوقت لتنفيذ التصور المقترح في برنامج الإعداد"	- التخفيف من التدريس النظري، والاعتماد على التعلم الذاتي، والتطبيق والممارسة العملية، واستثمار التقنية. - دمج المقررات الداعمة للبحث، لتصبح مقرراً تكاملياً من المهارات الداعمة للبحث العلمي. - تفعيل تطبيق الأنشطة البحثية في المقررات الأخرى؛ مما يوفر جهود الطالب والأستاذ.
٢) الكادر البشري لا يكفي! "قلة الكادر التعليمي وعدم استيعابهم لأعداد الطلاب"	استثمار التقنية مثل: التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتعويض ما يقصر من إمكانات بشرية، بالإضافة إلى التعلم الذاتي.
٣) التشكيك في مناسبة التصور لطلاب المرحلة الجامعية!	الاطلاع على النظريات العلمية المؤيدة، والاستفادة من تجارب بعض الجامعات السعودية التي سبقت في تطبيق بعض ما أُقترح في التصور الحالي وتقييمها.
٤) غفلة الطالب/المعلم عن تذكر هدف التكوين البحثي في نشاطه التعليمي!	تسمية المقررات البحثية بمجموعة المعلم الباحث، وترقيمها وفق تسلسل منطقي؛ يذكر بهدف تكوين المعلم الباحث.
٥) التهوين من أثر التكوين البحثي المستقبلي، وأن تقليدية المعلم باقية!	ظهور نتائج تطبيق هذا التصور يتضح بعد فترة زمنية طويلة، ينتشر فيها خريجون باحثون في مدارس التعليم العام، ويظهر معه تأثيرهم في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، وهذا ما أسفرت عنه نتيجة تحليل تجربة فنلندا.

عوائق	حلول
٦) إشكالية توفير المتطلبات المادية.	توفير موارد تمويل جديدة، ويشترك الطالب/المعلم في ابتكار قنواتها، كما أن مشاركة مؤسسات المجتمع توفر موردا مهما.
٧) مقاومة بعض المسؤولين للتغيير والتجديد.	<ul style="list-style-type: none"> - تبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للتصور المقترح في الجامعات السعودية. - تقديم رؤية واضحة للمخططين والمنفذين. - إشراك المعلمين الطموحين -خاصة حملة الماجستير والدكتوراه من المعلمين- في تطبيق التصور من ميدان عملهم، ونشر ثقافة المعلم الباحث. - الدعم الإعلامي لمفهوم المعلم الباحث في قنوات التواصل التقليدية والحديثة. - تهيئة المجتمع عموما، والمجتمع التربوي بشكل خاص بضرورة هذا التغيير لتطوير التعليم.

الفصل السادس:

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات

الفصل السادس

ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات

لخصت الباحثة في هذا الفصل محتوى البحث، واستعرضت أهم النتائج التي توصلت إليها، وعلى ضوءها توصي بما يخدم مسيرة الإعداد التربوي في مجتمع معرفي، كما تقترح أبحاثاً مستقبلية متممة لتوجه البحث الحالي.

٦-١ ملخص البحث:

شمل البحث الحالي وعنوانه: "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" ستة فصول، بالإضافة إلى المراجع والملاحق، على النحو التالي:

الاستفتاح بمدخل البحث في **الفصل الأول**، تمهيدا وعرضا للمشكلة، وطرحا لتساؤلات فرعية ثلاث، على مرحلتين:

أ. مرحلة ما قبل بناء التصور المقترح:

س١/ ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟
س٢/ ما الأمثل من الأطر النظرية والتجارب العالمية في مجال تكوين المعلم الباحث في الجامعات في ضوء مجتمع المعرفة؟

ب. مرحلة بناء التصور المقترح:

س٣/ ما أهمية التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وإمكانية تطبيقه؟

في سبيل تحقيق الهدف الرئيس وهو بناء التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة.

وتوضيحاً لاستهدافه تطوير أدوار المعلم ليواكب المجتمع المعرفي، بتكوين دور الباحث في مرحلة إعداد الجامعي قبل الخدمة؛ باستثمار إمكانات المجتمع المعرفي من جهة، ووظائف الجامعات من جهة أخرى؛ لإتاحة الفرصة للمعلمين أثناء الخدمة للمشاركة في بناء مجتمعهم المعرفي، من خلال الهدف الرئيس في صياغة تصور علمي مقترح لتكوين المعلم الباحث في

الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، وبسطاً لأهميته من حيث أنه يؤسس نظرياً لإمكانية تحقق تكوين دور المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء المجتمع المعرفي في تصور مقترح، رفعاً لمستوى ثقافة المجتمع البحثية، كما أنه يساهم بمعلومات بحثية تساعد متخذي القرار في تطوير جانب من برامج تكوين المعلمين في ضوء مجتمع المعرفة، وتعريفاً بالمصطلحين الأساسيين للبحث، وهما: تكوين المعلم الباحث، وضوء مجتمع المعرفة.

وبدأت الباحثة **الفصل الثاني** بإطار مفهومي للبحث، تناولته في أربعة محاور، أولها مفهوم المعلم الباحث، وثانيها توضيح أهمية البحث التربوي للمعلم، وثالثها ألقى الضوء على تكوين المعلم الباحث ومراحله، وأخيراً توظيف مجتمع المعرفة في تكوين المعلم الباحث، أتبعته بما تراكم من الدراسات السابقة في مجال البحث، متفرعا إلى مجموعتين: أولاهما أدرج فيه الدراسات التي تناولت إعداد الطالب الجامعي بحثياً قبل الخدمة، والفرع الثاني ضم دراسات عن المعلم الباحث أثناء الخدمة، مرتبة زمنياً وفق الأقدم، ختمته بتعقيب عن علاقتها بالبحث الحالي.

وتناول **الفصل الثالث** منهجية البحث وإجراءاته، في مرحلتي البحث، عولج فيه الشق الأول بالمنهج الوصفي المسحي، وأيضاً عولج الشق الأول مع الشق الثاني بالمنهج الوصفي الوثائقي، على مجتمع استل منه عينة عشوائية عنقودية حوت خمس جامعات سعودية، مقصوداً منها تخصصاتها التربوية، بما فيها من أعضاء هيئة التدريس حملة الدكتوراة، وقد بلغ عددهم في عينة عشوائية بسيطة يتحقق بها الوصف المسحي ١٨٠ عضو هيئة تدريس، وكذلك ما تبعها من الخطط الدراسية لعشرون تخصصاً تربوياً، مهتمة بتقديم برامج إعداد المعلم، عولجت بالوصف الوثائقي، واستعرضت أيضاً بناء أدوات البحث من استبانة كشف الواقع، واستمارة تحكيم التصور المقترح، والأساليب الإحصائية المختارة لتحليل بيانات البحث.

ثم كشف **الفصل الرابع** نتائج البحث عن إجابات الأسئلة الثلاثة، بما فيها من وصف لأفراد عينة السؤال الأول، وكشف الفروق الدالة إحصائياً في استجاباتهم، ربطاً بالإطار المفهومي والدراسات السابقة، واستعراض نتائج التحليل الكمي والكيفي لشقي البيانات الكمية المستخلصة من الاستبانة، والذي أظهر تفوق تكوين المعارف البحثية النظري على

جانبي قيم ومهارات البحث العلمي؛ وهو ما يدل على وجود خلل في جانبي التكوين البحثي قبل الخدمة واثنائها، وقد أظهرت في مجملها تحقق التكوين البحثي قبل الخدمة بدرجة كبيرة، والشق الثاني المتعلق بتحليل وثائق التخصصات التربوية، التي كانت أبرز نتائجها: خلو الأقسام من هدف صريح عن تكوين معلم باحث، وتغلب الطابع النظري في التدريس، كما ظهر في الجانب الإيجابي توفر مقررات بحثية متخصصة في البحث الإجرائي ومشاريع بحث تخرج في بعض الأقسام من بعض الجامعات السعودية، أما إجابة السؤال الثاني ففي شقه الأول دلت خمس نظريات علمية على وجود أساس لإمكانية تكوين المعلم الباحث، ساندتها أربع منظورات فكرية أبرزت أهمية تكوين الجانب البحثي في المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وختاماً أكدت سياسة تعليم المملكة اهتمامها بالجانب البحثي في المعلم، وبيان توجهات التعليم الحالية للتطوير النوعي، أما الشق الثاني فقد برزت تجربة فنلندا بين التجارب العالمية؛ لأسبقيتها، والتي تميزت بعزم على تكوين المعلم الباحث، ونفس طويل لتحصيل آثاره في تعليمها، وكان ختام الفصل الرابع بجواب السؤال الثالث، الذي اهتم بتقييم التصور المقترح مبدئياً، وفق تحكيم عينة من التربويين على أهمية التصور المقترح وإمكانية تطبيقه.

وكانت خلاصة البحث الرئيسة مركزة في **الفصل الخامس**، الذي حوى التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، في صورته النهائية.

وأخيراً، قُدمَ في **الفصل السادس** ملخص البحث، وفيه عرضٌ لأبرز نتائج البحث، وفي ضوئها توصياته، ومقترحاته لأبحاث مستقبلية متعلقة بموضوع تكوين المعلم الباحث.

وقد قسمت الباحثة النتائج إلى ثلاثة أقسام وفق أسئلة البحث الفرعية الثلاثة، وختمته بالنتيجة الرئيسة، وهي نتيجة التصور المقترح، كالآتي:

٦-٢ عرض أهم نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول:

أولاً: نتائج الوصف المسحي لآراء أعضاء هيئة التدريس؛ للإجابة عن السؤال البحثي الأول: ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

استخدمت أداة الاستبانة؛ للحكم على (المحور الأول) واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، يتضمن برامج إعداد المعلم الجوانب الثلاث (قيم البحث العلمي، ومعارفه، ومهاراته)، وقد أجاب عليها العينة كاملة، ١٨٠ عضو في هيئة التدريس بكليات التربية، في الجامعات الخمس المشتقة عينة عنقودية، وكانت النتائج كما يأتي:

- واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على المحور الأول بجوانبه الثلاثة ٣,٥٧٠، بانحراف معياري ١,٠١٢، وعلى الرغم من هذه النتيجة الإيجابية، إلا أن الباحثة ترى خلافاً في تفاصيل إعداد المعلم الباحث، استنبطته من العبارات الفرعية، وعدته مؤشراً على أن مكن المشكلة في انتفاء وجود هدف صريح يؤكد دور المعلم الباحث.

١- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة:

- تحقق جانب الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة للدرجات الكلية بدرجة كبيرة، بمتوسط ٣,٥٥٧.

- أقل عبارتين في سلسلة واقع تكوين قيم المعلم الباحث، تحققت بدرجة متوسطة، كان محتواها مصرحاً بدور المعلم الباحث أثناء الخدمة، وهما عبارتي: "تكوين قناعة عند الطالب/ المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي"، و"تقوية تقبل الطالب/ المعلم لدور الباحث، برغبة نابعة من قدراته".

٢- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة:

- تحقق جانب تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي، بما يمكنه من توظيف المعرفة بدرجة كلية كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني ٣,٦٨٤.

- عبارات جانب تكوين المعلم الباحث على معارف البحث العلمي - حسب الاستجابات - ترتبت منطقياً، وفق تدرج المعارف من العمومية إلى الخاص، ومنها عبارات تحققت بدرجة كبيرة ولكن جاءت في مراتب متأخرة، وتمثلت في قراءة الأبحاث العلمية، وربط نتائجها

بواقع الممارسات، وتوظيفها في مواقف جديدة، تعزوه الباحثة إلى إغفال ربط التكوين البحثي للمعلم قبل الخدمة بتكوينه أثناء الخدمة.

٣- واقع الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي، بما يمكنه من إنتاج المعرفة:

- تحقق جانب الاهتمام بتكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي بما يمكنه من إنتاج المعرفة بدرجة كلية كبيرة، بمتوسط ٣,٤٥٣.

- العبارات التي حققت المرتبة الأخيرة في جانب تكوين مهارات البحث العلمي في المعلم، تحققت بدرجة متوسطة، حصلت أعلى عبارة فيها على متوسط ٣,٣٨٣، وأقل عبارة بمتوسط ٣,٠٣٩، وكان من بين العبارات الأقل تحقفاً عبارات التدريب على البحث النوعي والبحث الإجرائي، والتي تناسب ميدان مهنة المعلم، وعبارات الإنجاز البحثي والتنافس فيه وتسويقه، مؤشراً على أن التكوين البحثي قبل الخدمة وبعدها لم يصل حد الإنتاج المعرفي.

- أن أعلى درجة تحققت كانت في مجال تكوين المعلم الباحث على معارف البحث بمتوسط حسابي ٣,٦٨٤ وانحراف معياري ١,٠١٩، وكان مجال تكوين المعلم الباحث على مهارات البحث العلمي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ٣,٤٥٣ وانحراف معياري ١,١٠٧، فترى الباحثة إن ضعف التطبيق سبب إضافي أغفل الربط الفعلي بأدوار المعلم أثناء الخدمة في مجتمع المعرفة.

٤- كان المحور الثاني من الاستبانة يهتم "بمقترحات تطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"، وجاءت على درجة كبيرة جداً من الموافقة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور من محاور الاستبانة ٤,٢١٩.

- في عبارات المقترحات الفرعية حصلت سبع عشرة عبارة على درجة موافقة كبيرة جداً، من أصل ثلاث وعشرون مقترح، ظهر في المقترحات الخمس الأولى أن التصويت الأعلى من أعضاء هيئة التدريس كان للتحفيز، وترى الباحثة أن هذا دلالة على غلبة الحوافز الخارجية في دعم تكوين المعلم الباحث، والذي قد يكون مؤشراً على ضعف دافعية

الطالب، تلاها أربع عبارات في المجموعة الثانية، وقد ترتبت فيها خيارات أعضاء هيئة التدريس حول توفير الإمكانيات المادية للطالب/المعلم، ثم ترتبت باقي المقترحات متنوعة، في المجموعة الثالثة التي حوت على ثمان عبارات، آخرها مقترح: "تضمين هدف إعداد المعلم الباحث"، والذي تعلق عليه الباحثة أهمية كبرى في رفع دافعية الطالب/المعلم.

- والمجموعة الرابعة ست عبارات، فهي للمقترحات الأخيرة وقد حصلت على درجة أهمية كبيرة، كان آخرها مقترح "شرط الثقافة البحثية للقبول"، الذي ترى الباحثة إمكانية تحقيقه مع وجود الاهتمام البحثي في مدارس التعليم العام.

ثانياً: نتائج الوصف الوثائقي للإجابة عن السؤال البحثي الأول:

ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟

استخلصت الباحثة من التحليل الوثائقي الآتي:

- خلقت خطط برامج إعداد المعلم في كليات التربية في جامعات عينة البحث من هدف صريح عن تكوين معلم باحث.
- جامعة تبوك ذكرت هدف تكوين الجانب البحثي في الطلاب، ولكن دون ربط بالمعلم ومهنة التعليم.
- تتكرر المقررات الداعمة للتكوين البحثي في جامعات عينة البحث، والتي تدعم تكوين الباحث لغويا وإحصائيا.
- تغلب طبيعة التدريس النظرية على المقررات البحثية.
- يوجد اهتمام بحثي من خلال الأنشطة والاستراتيجيات مضمنة في خطط الجامعات.
- توجد مبادرات فردية مميزة في التكوين البحثي، منها:
 - قسم الحاسب الآلي في جامعة الإمام عبدالرحمن، يقدم مشروع التخرج بمقررين بحثيين في التخصص، ومنتالين.
 - جامعة الإمام عبدالرحمن تقدم مقرر البحث الإجرائي، وفي قسم رياض الأطفال فقط.
 - جامعة الملك خالد أنشأت أول جمعية سعودية للمعلمين (جسم)، وجعلت من أهدافها منح المعلم فرص إجراء البحث ونشره.

أهم نتائج إجابة السؤال الثاني:

أولاً: الأمثل من الأطر النظرية في تكوين المعلم الباحث:

طرحت الباحثة في الأطر النظرية ثلاثة محاور، بدءاً من استعراض أقرب النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث، ثم طرح المنظورات الفكرية التي تبرز أهمية تكوين الجانب البحثي عند إعداد المعلم، وأخيراً تسليط الضوء على سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وكشف اهتمامها بإعداد الطلاب بحثياً، وعلاقته بإعداد المعلم بحثياً في الجامعات قبل المهنة.

بحسب النظريات العلمية الداعمة لدور المعلم الباحث، تفيد نظرية إنتاج المعرفة أن الإثراء المعرفي يقوم على تطوير مهارات البحث العلمي، وهذا يمكن تناوله في تكوين الطالب المعلم في الجامعة، لأجل والمساهمة في الإثراء المعرفي، في دوره طالباً للعلم يتأهل للتدريس، ومن المتوقع المطلوب أن يظهر في دوره البحثي أثناء الخدمة؛ ليؤدي مهمته في إكساب طلابه المهارة البحثية، ليكونوا منتجين للمعرفة، وبحسب نظرية التعلم فإن شروط التعلم متوفرة في الطالب/المعلم؛ لتكوينه بحثياً، وفي نظرية التعلم الاجتماعي تعزيز لتوجه البحث الحالي نحو تكوين المعلم الباحث في الجامعات، ليقتردي أولاً بأعضاء هيئة التدريس، ثم يكون في أثناء الخدمة قدوةً للطلاب، أما وجود الرغبة لدى المعلمين أثناء الخدمة في إتقان مهارات البحث العلمي لبحث مشاكلهم بأنفسهم، فتعدّ مؤشراً على طموح وسعي المعلمين نحو الإنجاز والتفوق المهني، والتي تتحقق بها ذواتهم في بيئتهم المهنية التربوية، وهذا في النظرية الإنسانية تتحقق بها إنسانية الفرد، إذ فيها إشباع لحاجة تحقيق الذات أعلى مستويات الحاجات الإنسانية، التي تشحن الفرد نحو التفوق والإبداع في مجاله، وهذا في نظر ماكيلاند وفق (نظرية الإنجاز) هي مثير السلوك نحو التفوق وتحقيق الذات الصحيحة نفسياً، وبإسقاط نظرية السلوك المخطط على هدف البحث الحالي فإن السلوك البحثي في دور باحث هو اختيار واعٍ من المعلم، تتشكل بفعل معتقداته، والبيئة الاجتماعية، بضوابط داخلية قدرته على التعامل بمناهج البحث العلمي واستخدام آلياته، وضوابط خارجية من موارد لازمة لسلوك الدور البحثي.

ومن أهم المنظورات الفكرية، التي تبرز من خلالها أهمية تكوين الجانب البحثي في معلم المستقبل: منظور القصور، حيث أثبتت نتائج الدراسات السابقة وجود القصور في برامج إعداد المعلم من ناحية التكوين البحثي، ومن منظور النمو أبدى المعلمون في الدراسات السابقة

رغبتهم في التطور، كما تدعمها مطالب إصلاح التعليم، ومن منظور التغيير نجد النظام التعليمي متأثر حتماً بمجتمع المعرفة المتغير بسرعة الدفع المعلوماتي والتقني، وعليه فإن من الضرورة مقابلته بإعداد مستقبلي للمعلمين استشرافاً للمستجدات، كما أن المدرسة تتعرض لمشكلات التعليم كمجتمع طبيعي في منظور حل المشكلة، والمعلمون أثناء الخدمة هم من يعيش ويشخص وي طرح الحلول، لإحداث التغيير الملائم لظروف مستديمة التغيير.

وتتضح في سياسة التعليم في المملكة وجود بذور الدور البحثي للمعلم في غاية وأهداف التعليم، وبشائر الاهتمام به في مرحلة إعداد معلماً في الجامعات، من أجل تهيئته لمستقبل مهنته التعليمية، من فقرة ٣٥ التي نصت على: " تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وإعدادهم للإسهام في حلها"، وحتى أهداف المقررات في برامج إعداد المعلم، التي منها: "تدريب الطلاب في المواقف التعليمية على التفكير المنظم بتعويدهم فهم المشكلات التي تواجههم وتحديد الصعوبات فيها واقتراح الحلول المناسبة"، وحتى محاولات وزارة التعليم الحديثة للتجويد في برامج تأهيل المعلمين.

ثانياً: الأمثل من التجارب العالمية في تكوين المعلم الباحث:

وقع الاختيار على تجربة جامعة هلسنكي الفنلندية؛ لأنها كانت الأبرز والأسبق في تصريحها بهدف الإعداد البحثي للمعلمين، ووضوحه في برامج إعداد المعلم، وقد برز تعليم فنلندا في التحصيل العلمي، فظهرت عام ٢٠٠٠ في أعلى الدول في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلاب PISA في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، وتصدرت مؤشر بيرسون عام ٢٠١٢م، وتلخص الباحثة أهم نقاط التجربة الفنلندية في التالي:

- قَدَمُ تاريخ اهتمام التعليم الفنلندي بإعداد الجانب البحثي في المعلم، وظهور النتائج بعد عشرين عام، يعني أن النتائج تظهر على المدى الطويل.
- معايير صارمة في القبول، فهي تقتصر على النخبة من ذوي القدرات والمهارات العالية، لانتخاب نوعية قادرة على متطلبات مجتمع المعرفة، ومنها معلم باحث.
- التزام فنلندا بمبدأ تربية المعلم على البحوث، أساس اكتساب الطالب/المعلم أساسيات البحث العلمي في ميدان التخصص ومجال التعليم، ووضوح الهدف يدفع الطالب لتكوين الجانب البحثي.

- اشتراط الحصول على درجة الماجستير للمعلمين، دلالة على المكانة العلمية التي يحظى بها معلمي فنلندا، والتي تجعل الإدارات العليا تتفق بهم.
- تناول بعض الطلاب للبحوث العملية، يدل على توسعهم في تناول مختلف أنواع البحوث العلمية.
- دعم مقررات فنلندا للتطبيقات العملية، ويظهر في أطروحات التخرج لدرجتي التخرج بالبيكالوريوس والماجستير، وبنسبة نقاط ذات قيمة في برنامج إعداد المعلم.

أهم نتائج إجابة السؤال الثالث:

أمكن الباحثة أن تصوغ التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة في صورته الأولية (ملحق ٥)، بما يناسب طبيعة موضوع البحث، وبناءً على نتائجها، وبما يلائم البيئة التي تُطبق فيه، ثم عرضته على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية (ملحق ٦)، للاستئناس برأيهم ومقترحاتهم حول أهمية التصور المقترح، وقابليته للتطبيق، وعليه صيغ التصور في صورته النهائية، وعُرضَ في الفصل الخامس من البحث الحالي.

٦-٣ توصيات الباحثة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. إقرار هدف تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم، وإبراز أهميته في تعليم مجتمع المعرفة.
٢. تنظيم المقررات والأنشطة البحثية في خطة برنامج إعداد المعلم، بما يمكن من تكوين الطالب/المعلم باحثاً بسلاسة.
٣. التعاون والتنسيق بين كليات التربية والتعليم العام؛ لتنفيذ التصور المقترح لتكوين المعلم الباحث، بدعم وزارة التعليم.
٤. نشر ثقافة المعلم الباحث في أوساط الحرم الجامعي، وفي ميدان مدارس التعليم العام، وفي المجتمع عامةً، بكافة الوسائل المتاحة، مما يسهم في صنع بيئة حافزة، تعزز دافعية التكوين البحثي عند الطالب/المعلم، ثم المعلم، وتحفز للمشاركة في بناء مجتمع المعرفة.

٦-٤ مقترحات لبحوث مستقبلية:

مع معايشة البحث، تقترح الباحثة بعض الأبحاث، مثل:

١. دراسة كيفية مقارنة عن إعداد المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم بين السعودية وفنلندا.
٢. دراسة تتبعية لأفواج الطالبة/المعلمة في قسم رياض الأطفال في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل؛ لدراسة أثر مقرر البحث الإجرائي في المعلمة في المدارس.
٣. دراسة استشرافية لواقع التعليم العام في وجود المعلم/الباحث، بعد تأهيل أفواج من الطلاب/المعلمين باحثين.
٤. دراسة وصفية مقارنة لواقع تكوين المعلم/الباحث في الجامعات السعودية.
٥. دراسة وصفية وثائقية لواقع نشاط المعلم البحثي أثناء الخدمة في التعليم العام ومعوقاته.

المراجع

المراجع

- أبو المجد، مها. (٣٠-٢٩/١١/٢٠١٦م). إعداد المعلم لمجتمع المعرفة الدواعي والمتطلبات. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. مج ٢، أهما: جامعة الملك خالد: كلية التربية، ص ص٧٧٧-٨٢٦.
- أبو رجيلي، سوزان. (٢٠٠٧م). الإعداد التربوي العام في برامج التربية في الجامعات في لبنان. المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية-الكتاب السنوي السادس، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ص ص٤١-٦٣.
- أبو هاشم، السيد محمد. (١١-٩ مايو ٢٠١٧م). إسهام مقررات البحث التربوي ببرامج إعداد المعلمين في إكسابهم معارف ومهارات البحث الإجرائي. مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني "التطور المهني آفاق مستقبلية". الرياض: جامعة الملك سعود: مركز التميز البحثي.
- أمبوسعيد، عبدالله؛ الحجري، فاطمة. (٢٠٠٧م). نماذج في تغير برامج إعداد المعلم: دورة إنتاج المعرفة SECI. المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية-الكتاب السنوي السادس، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، ص ص٢٤١-٢٦٤.
- باتشيري، أنول. (٢٠١٥م). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات. ترجمة: خالد آل حيان، ط ٢، عمان: دار اليازوري.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠٠٣م). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣م: نحو إقامة مجتمع المعرفة. الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي: المكتب الإقليمي للدول العربية، عمان: المطبعة الوطنية.
- بشارة، حبرائيل. (١٩٨٣م). متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم. المجلة العربية للتربية، تونس، مج ٣، ع ١٤، ص ص٤٣-٥٥.
- بن سلمه، منصور؛ الرومي، نايف؛ والمعقل، عبدالله؛ والعبدالكريم، راشد؛ والعامر، عبدالرحمن؛ والقاسم، وجيه؛ والعلوي، حسين. (٥١٤٢٩). معايير عناصر العملية التعليمية. الجزء الأول، الرياض: مطابع الخالد للأوفست.
- بن هويل، ابتسام؛ والعنادي، عبير. (٢٠١٥م). نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجرّبي اليابان وفلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد ٢، ص ص٣١-٥٠.
- الثبيتي، خالد. (٣٠-٢٩/١١/٢٠١٦م). إعداد المعلم لمجتمع المعرفة الدواعي والمتطلبات. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. مج ١، أهما: جامعة الملك خالد: كلية التربية، ص ص٣٧٣-٤٣٠.
- جابر، جابر؛ وكاظم، أحمد. (٢٠١٠م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الرياض: دار الزهراء.

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. كلية التربية. استرجع في تاريخ ٢٤ يونيو ٢٠١٧م، من:
<https://www.uod.edu.sa/ar/colleges/college-of-education-damman>

جامعة الأميرة نورة، كلية التربية. استرجع في تاريخ ١٢ مايو ٢٠١٧م، من:
<http://www.pnu.edu.sa/arr/Faculties/Education/Pages/Default.aspx>

جامعة الشارقة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم التربية. مسترجع في ٢٠ مارس ٢٠١٦م، من:
<HTTP://WWW.SHARJAH.AC.AE/AR/ACADEMICS/COLLEGES/AHSS/DEPT/ED/PAGES/CW.ASPX>

جامعة الملك خالد. كلية التربية. استرجع في تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠١٧م، من:
<http://education.kku.edu.sa/ar/content/180>

جامعة تبوك. كلية التربية والآداب. استرجع في تاريخ ١ يوليو ٢٠١٧م، من:
<https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/vision-mission>

جامعة حلوان، قسم علم النفس التربوي، استرجع في تاريخ ٩ أبريل ٢٠١٧م، من:
http://www.helwan.edu.eg/Edu/?page_id=730

جامعة طيبة. كلية التربية. استرجع في تاريخ ١٥ مايو ٢٠١٧م، من:
<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=24>

جامعة هلسنكي. قسم تربية المعلمين. استرجع في تاريخ ٤ يوليو ٢٠١٧م، من:
<http://www.helsinki.fi/teachereducation/education/classteacher/index.html>

الجماعي، عبد الوهاب. (٢٠١٠م). كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية اللغة العربية أمودج. عمان: دار يافا.

الحارثي، محمد. (٢٠١٧م). تصور مقترح لتوظيف البحث الإجرائي في حل المشكلات التربوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحامد، محمد؛ وزيادة، مصطفى؛ والعتبي، بدر؛ ومتولي، نبيل. (٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.

حجي، أحمد. (٢٠١١م، أ). تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين في استراليا والدول الآسيوية والأفريقية، منظورات منهجية ونماذج تطبيقية. القاهرة، عالم الكتب.

حجي، أحمد. (٢٠١١م، ب). نظم تربية المعلم وتنميته المهنية في الدول الأوروبية والأمريكية. القاهرة، عالم الكتب.

حسن، السيد محمد. (٢٠٠٢م). أدوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل رؤية تربوية. ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية: جامعة الملك سعود: الرياض، مسترجع من: [www. Gulfkids.com](http://www.Gulfkids.com)

الحقيل، سليمان. (٢٠٠٣م). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط١٥، الرياض: مطابع الحميضي.

حيدر، عبد اللطيف. (٢٠٠٤م). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، س١٩، ع٢١٤، PDF.

الخزاعلة، محمد؛ والشقصي، عبدالله؛ والسخني، حسين؛ والشوبكي، عساف. (٢٠١١م). نظريات في التربية. عمان: دار صفاء.

الحضير، خضير. (١٩٩٩م). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز. الرياض: مكتبة العبيكان.

الخليفة، عبد العزيز. (١٤٢٨هـ). تصور مقترح لتكوين المعلم السعودي وفقاً لأدواره المستقبلية في مجتمع المعرفة: دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

الخليفي، خليل. (٢٠١٢م). أساسيات البحث العلمي التربوي. دبي: دار القلم.

الحوالدة، تيسير. (٢٠٠٩م). معوقات البحث العلمي لدى المعلم الأردني. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)، جرش: جامعة جرش الأهلية: كلية العلوم التربوية، صص ٩١٧ - ٩٥١.

الدخيل، عزام. (٢٠١٥م). تعلمهم. ط٤، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

الدخيل، عزام. (٢٠١٦م). مع المعلم. ط٢، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

الدسوقي، عيد. (٢٠١١م). معلم المستقبل والتعليم. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

دواني، كمال. (٢٠٠٧م). الاتجاهات العالمية في ضمان جودة إعداد المعلمين والمعلمات وفي الترخيص للمهنة والترقي بها. المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية-الكتاب السنوي السادس، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، صص ٢٩٧-٣١٨.

الدوسري، محمد. (١١-٩ مايو ٢٠١٧م). تصور مقترح لمقرر البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلمين في ضوء احتياجاتهم المهنية. مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني "التطور المهني آفاق مستقبلية". الرياض: جامعة الملك سعود: مركز التميز البحثي.

الذبياني، محمد (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١٢٤، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، صص ١٥٣-٢٠٠.

الربيعي، سعيد. (٢٠٠٨م). التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات. عمان: دار الشروق.

ريان، محمد. (٣٠-٢٩ نوفمبر ٢٠١٦م). إعداد معلم التعليم الأساسي لمجتمع المعرفة. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. مج ٢، أهما: جامعة الملك خالد: كلية التربية، ص ٦٧٥-٦٩٦.

الزغول، عماد؛ والهندال، هدى. (٢٠١٦م). مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن: عمان، مج ٥، ع ٣، آذار، ص ٦٧-٧٩.

ساليرج، باسي. (٢٠١٦م). سر النجاح في فنلندا: إعداد المعلمين. ترجمة وتحرير: مركز البيان للدراسات والتخطيط، مسترجع من: [/http://www.bayancenter.org/2016/10/2529](http://www.bayancenter.org/2016/10/2529)

سبي، عباس. (٢٠١٠م). استطلاع آراء المعلمين والمعلمات بشأن المعلم الباحث. الكويت، موقع الألوكة: PDF.

سرحان، غسان. (٢٠٠٧م). رؤية مقترحة لتوطين التدريب في المدارس في ضوء إدارة الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي الثامن للتربية: جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، مصر، جامعة الفيوم، كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال، مج ٢، ص ١٣٥١-١٣٧٩.

السكران، عبد الله. (٢٠١٢م). عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم. بمدينة الرياض وسبل علاجها: دراسة ميدانية على أعضاء مجلس الشؤون التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض بنين. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-العلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع ٢٣، ص ٨٥-١٢٤.

السكران، عبد الله. (٢٠١٦م). استراتيجية مقترحة لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أدوار المعلم. مجتمع المعرفة: دراسة مستقبلية. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، المحور الثاني، المجلد الثاني، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ص ٢٦١-٣١٨.

سليمان، رمضان. (٢٠٠٦م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المعلم الباحث لتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع ٣، السنة ٢١، كلية التربية: جامعة المنوفية، ص ٣-٥٢.

السنبل، عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين، مسقط: جامعة السلطان قابوس، ١-٣ مارس.

الشحبي، علي. (٢٠٠٢م). علم اجتماع التربية المعاصر: تطوره-منهجيته-تكافؤ الفرص التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمري، عيادة. (٢٠٠٩م). تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية: تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الشيخ، محمد. (٢٠١٥م). إعداد المعلم عالميا. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ص ١٨٣-٢٢٥.

الضويحي، عبداللطيف. (٢٠١٧م، الثلاثاء ١٧ يناير). نهاية التعليم. صحيفة عكاظ: [النسخة الالكترونية].

طه، راضي. (٢٠١٤م). المعلم في عصر المعلوماتية إعدادة وتأهيله. القاهرة: دار الفكر العربي.

طه، مروة. (٢٧-٢٦ أبريل ٢٠١٤م). معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الخامس): الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية، القيمة والأثر، مصر: سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ص ص ٦٥٣-٦٨٠.

الظاهر، نعيم. (٢٠٠٩م). إدارة المعرفة. إربد: عالم الكتب الحديث.

عبد العظيم، عبد العظيم؛ وأحمد، رضا. (٢٠١٧م). إعداد العلم في ضوء تجارب بعض الدول. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبدالعاطي، فاطمة. (٢٠٠٥م). مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة. المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، مصر، ص ص ٤١٩-٤٥٤.

عبيدات، سهيل. (٢٠٠٧م). إعداد المعلمين وتنميتهم. إربد: عالم الكتب الحديث.

العبيدي، محمد؛ والعبيدي، باسم؛ والعبيدي، آلاء. (٢٠١٠م). الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

عتوم، كامل. (٢٠٠٩م). معلمو محافظة جرش والبحث التربوي: مدى وعيهم لدورهم كباحثين، ممارساتهم البحثية، وانعكاسات هذا الدور عليهم وعلى طلابهم، والمعوقات. المؤتمر العلمي الثاني: دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، الأردن: جرش، كلية العلوم التربوية: جامعة جرش الأهلية، ص ص ٩٥٢-٩٦٢.

الصرايرة، محمد. (٤-٢ ديسمبر ٢٠٠٧م). تقديم: الزمان معركتنا والمعرفة سلاحنا. في: عبدالرحمن عثمان (محرر). مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا. المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مج ٢، مسقط: جامعة الدول العربية: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، منشورات جامعة السلطان قابوس.

العساف، صالح حمد. (٥١٤١٦هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العصيمي، خالد. (٢٠٠٦م). المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم. اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ص ٣٦٣-٤٠١.

العصيمي، سامية. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطية، عماد. (٢٠٠٦م). تطوير منظومة تكوين المعلم في ضوء أدواره المستقبلية. مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، ع ٢٠٤، ديسمبر، ص ٢٩٢-٣٣٨.

عطية، محمد؛ ومحمد، رجب. (٢٠٠٨م). إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي. المؤتمر العلمي الثاني (التعليم الجامعي: الحاضر، المستقبل)، مصر، ج ١، القاهرة: كلية التربية: جامعة الأزهر والمجلس القومي للرياضة، ص ١١٧-١٥٦.

عطيفة، حمدي. (٢٠٠٧م). بحوث العمل طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عمر، أيمن. (٢٠١٣م). التجربة المصرية في التعليم وتجارب الآخرين. القاهرة: مؤسسة طيبة.

العوض، محمد. (٢٤-٢٢/٤/٢٠١٤م). الواقع التطبيقي لنموذج مجتمع المعرفة وانعكاساته على البيئات العربية. الملتقى العلمي حول مجتمع المعرفة في الوطن العربي، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العيسى، أحمد. (٢٠٠٥م). التعليم في المملكة العربية السعودية سياساته نظمه استشراف مستقبله. الرياض: دار الزيتونة.

فرج، طريف. (٢٠٠٩م). بناء العقلية البحثية: لماذا، وماذا، وكيف نبنى؟ القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الهندسة: مركز تطوير الدراسات العليا: مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي.

قاسم، بو سعدة. (٢٠١١م). تكوين المعلمين وإشكاليته. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٤، ص ٢٩٥-٣١٧.

القربي، لولوه محمد. (٢٠١٦م). أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن: عمان، مج ٥، ع ٤٤، نيسان، ص ٥٤٥-٥٥٨.

قنديل، يس. (٢٠٠٠م). التدريس وإعداد المعلم. ط ٣، الرياض: دار النشر الدولي.

الماضي، سعد. (٢٠١٣م). تصور مقترح لتطوير نظام تكوين المعلم الأساسي بالوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية. مجلة الثقافة والتنمية المهنية، ٦٧٤، أبريل، ص ص ٤٥-١٠٢.

مرعي، معوض. (٢٠٠٢م). رؤى البحث التربوي لإعداد معلم المستقبل ودور جامعة المستقبل في تفعيل هذه الرؤى. المؤتمر القومي العاشر: جامعة المستقبل في الوطن العربي، مج ٢، مركز تطوير التعليم الجامعي: جامعة عين شمس: القاهرة، ص ص ٤٤٨-٤٦٢.

معجم المعاني الجامع. كَوَّن. موقع المعاني، مسترجع بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٦ م من: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86>

المفتي، محمد. (٢٠١٥م). تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم بكليات التربية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ص ٢٣-٤٢.

منصور، ناصر. (٢٠١٢م). إعداد وتأهيل المعلم للانتقال إلى مجتمع المعرفة. المعرض والمنتدى الدولي للتعليم "المعلم والتحول إلى مجتمع المعرفة"، الرياض، ٢١-٢٤ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، ص ص ٥٤-٦١.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (٢٠٠٨م). خطة تطوير التعليم في الوطن العربي: التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. تونس: إدارة التربية، PDF.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (٢٠١٠م). دليل البحث التربوي. فواز جرادات (محرر)، تونس: إدارة التربية، PDF.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (٢٠١٢م). التعليم في الوطن العربي. التقرير السنوي للمرصد العربي للتربية. تونس: إدارة التربية، PDF.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (مايو ٢٠١٢م). المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب: المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكين المهني. المجلة العربية للتربية، تونس، مج ٣٢، ٢٤، ص ص ٩-٢٢.

الميمان، بدرية. (٢٠٠٣م). أسس التربية الإسلامية بين التنظير والتطبيق في سياسة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. بحث مقدم للقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض: جامعة الملك سعود، ٣٠ أبريل-١ مايو، ص ص ١-٣٧.

النجار، خالد. (٢٠٠٨م). أدوار المعلم وأنماط تنظيم المعرفة في نظام التعليم الأردني في ضوء ظاهرة العولمة والاتجاهات التربوية المستقبلية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا: جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان.

نصار، علي. (٢٠١٥م). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رؤية مستقبلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مج ٨، ع ٢٠٤، ص ص ٩١-١٢٦.

الهاشمي، عبدالرحمن؛ والعزاوي، فائزة. (٢٠٠٩م). اقتصاد المعرفي وتكوين المعلم. العين: دار الكتاب الجامعي.

هريدي، مصطفى. (٢٠١٣م). برنامج تأهيل المعلم لاكتساب مهارات البحث التربوي: تصور مقترح. مجلة تربويات الرياضيات. مصر، مج ١٦، ع ٢، ص ص ١٨٣-١٩٩.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (١٤٣٥هـ). الاستراتيجية الوطنية للتحول على مجتمع المعرفة. المملكة العربية السعودية: موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط، PDF.

وزارة التعليم. (١٠ نوفمبر ٢٠١٦م). وزير التعليم يوجه بتشكيل لجنة لتطوير برامج المعلمين في كليات التربية. من: <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/eduaction-college-develop.aspx>

وزارة التعليم. (٢٠١٢م). الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. مشروع تطوير، PDF.

وزارة التعليم. وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. PDF.

جامعة الملك عبدالعزيز. (١٤٢٥هـ). مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية. جدة: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

يونس، مجدي. (٢٠١٥م). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي في دراسة ميدانية بجامعة القصيم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مج ٨، ع ٢١٤، ص ص ١٢٥-١٥٦.

المراجع الأجنبية:

Blackley, J & Wells, M. (2009). Supporting teachers as researchers (STAR): A model for sustainable professional learning. Refereed paper presented at 'Teacher education crossing borders: Cultures, contexts, communities and curriculum' the annual conference of the Australian Teacher Education Association (ATEA), Albury, 28June – 1 July.

Cakmakci, Gultekin. (2009). Preparing teachers as researchers: Evaluating the quality of research reports prepared by student teachers. **Eurasian Journal of Educational Research**, pp 35,39-56.

Croasdaile, Susanne.(2007). What Makes Teachers Reflect to Improve Their Practice? Reflective Practice in a Social Organizational Context. **Paper presented at the**

2007 Annual Meeting of the American Educational Research Association,
Chicago, IL.

Demirbulak, Dilara. (2011). Training English language student teachers to become teacher researchers, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 30, pp491 – 496.

Gray, J.; Campbell-Evans, G. (2002). Beginning Teachers as Teacher-Researchers. **Australian Journal of Teacher Education**, 27(1).

Kin Chow, Ken Chi; et al. (2015). Teachers as Researchers: A discovery of Their Emerging Role and Impact through a School-University Collaborative Research, **Brock Education Journal**, 24 (2).

Kyei-blankson, Lydia. (2013). Training math and science teacher–researchers in a collaborative research environment: implications for math and science education. **International Journal of Science and Mathematics Education**, Y12, National Science Council: Taiwan, p p1047-1065.

Linda Darling-Hammond & NN Lieberman: "Teacher Education Around the World: Changing Policies and Practices". Routledge, Routledge, New York, USA, 2013.p18, p152.

Lovat, T; Davis, M. & Plotnikoff (1995). Integrating research skills development in teacher education. **In Australian Journal of Teacher Education**: Vol 20, No1, p p29-35, Article 4. Available at: [http:// ro.ecu.edu.au/ajte/vol20/iss 1/](http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol20/iss1/)

Mcintyre, Alice. (2003). Participatory Action research and Urban Education: Reshaping the Teacher Preparation Process. **Equity and Excellence in education**, 36, No1, pp28-39: <http://eric.ed.gov/?id=EJ770729>

Sari, Mediha. (2006). Teachers as a Researcher: Evaluation of Teachers' Perceptions on Scientific Research. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 6 (3), Adana, Turkey, PDF, p p880-887.

Shehdeh Fareh, Aziz Thabit Saeed. (2011). The teacher as researcher in the context of language teachin. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 15, pp153–159.

Smith, C; Blake, A; Curwen, K Dodds, D; Easton, L; McNally, J; Swierczek, P; Walker, L. (2009). Teachers as researchers in a major research project: Experience of input and output. **Teaching and Teacher Education**, 25, pp959–965.

Vyas, Anjali. (2013). **Teacher Preparation: A Comparison between British Columbia and Finland**. PDF.

الملاحق

- ملحق (١): خطابات تسهيل مهمة الباحثة
ملحق (٢): الاستبانة في صورتها الأولية
ملحق (٣): قائمة أسماء محكمي الاستبانة
ملحق (٤): الاستبانة في صورتها النهائية
ملحق (٥): التصور المقترح في صورته الأولية
ملحق (٦): قائمة أسماء محكمي التصور المقترح

ملحق (١): خطابات تسهيل مهمة الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

رقم الملف: 59905
تاريخه: 1437/06/19
موقعه: الرياض
BIA
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Department of Foundation of Education

الرقم: / / التاريخ: / / المستوعات:

سعادة وكيل وزير التعليم لتعليم العالي

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

تفيد سعادتكم بأن طالبة/ سعاد بنت عبدالرحمن بن عبد الله النهيد إحدى الباحثات في مرحلة الدكتوراه، تخصص (اصول التربية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٢ هـ، وعنوان رسالتها: (تصور مقترح لتكوين العلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة)، وتحتاج إلى إحصاءات حديثة لعدد كليات التربية في الجامعات السعودية، وعدد أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات. نأمل من سعادتكم توجيهه من يلزم بتزويدها بهذه الإحصاءات.

ولكم جزيل الشكر والتقدير
والله يحفظكم ويرعاكم

عبدالله بن محمد
رئيس القسم

عبدالله بن محمد بن عبد الله النهيد
أ.د.

هاتف رئيس القسم: ٢٥٥٩١٧ - وكيل القسم: ٢٥٥٠٥١ - أمانة القسم: ٢٥٨٧٠٢٩ - الفاكس: ٢٥٨٥٧١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

رقم الملف: ٧٩٤٠
تاريخه: ١٤٣٧/٠٦/٢٨
موقعه: الرياض
BIA
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Department of Foundation of Education

الرقم: / / التاريخ: / / المستوعات:

سعادة وكيل جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل للدراسات العليا والبحث العلمي

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ١٤٣٨/٧/٢٨ هـ المينى على خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ١٤٣٨/٧/٢١ هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية؛ سعادت بنت عبدالرحمن بن عبد الله النهيد بإجراء دراسة بعنوان "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لا أمل تسهيل ممتنعاً لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة، والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله بن محمد
رئيس القسم

عبدالله بن محمد بن عبد الله النهيد
أ.د.

هاتف رئيس القسم: ٢٥٥٩١٧ - وكيل القسم: ٢٥٥٠٥١ - أمانة القسم: ٢٥٨٧٠٢٩ - الفاكس: ٢٥٨٥٧١١



المسجد الكبير، المدينة المنورة
د. محمد بن سليمان آل محمود
أستاذ التربية
وكل الجامعة
للرسائل العليا والبحث العلمي

تسهيل مهم

حفظه الله

سعادة وكيل جامعة الملك خالد للرسائل العليا والبحث العلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢٠٢٨هـ الموافق ٢١/٧/٢٠٢٨هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة الاجتماعية برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢١/٧/٢٠٢٨هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية، سعادت بنت عبدالرحمن بن عبد الله الفقيه بإجراء دراسة بعنوان "تطور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لذا أمل تسهيل مهمتها لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة، والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مهم
وكيل الجامعة
للرسائل العليا والبحث العلمي

د. محمود بن سليمان آل محمود

العنوان: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص.ب. ٥٧٠٠١، الرياض، ١١٤٢٣، هاتف: ٢٥٤٠٠٠٨، فاكس: ٢٥٤١٣٨٨
البريد الإلكتروني: gsr@mamu.edu.sa



المسجد الكبير، المدينة المنورة
د. محمد بن سليمان آل محمود
أستاذ التربية
وكل الجامعة
للرسائل العليا والبحث العلمي

تسهيل مهم

حفظه الله

سعادة وكيل جامعة توبك للرسائل العليا والبحث العلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢٠٢٨هـ الموافق ٢١/٧/٢٠٢٨هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة الاجتماعية برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢١/٧/٢٠٢٨هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية، سعادت بنت عبدالرحمن بن عبد الله الفقيه بإجراء دراسة بعنوان "تطور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لذا أمل تسهيل مهمتها لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة، والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مهم
وكيل الجامعة
للرسائل العليا والبحث العلمي

د. محمود بن سليمان آل محمود

العنوان: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص.ب. ٥٧٠٠١، الرياض، ١١٤٢٣، هاتف: ٢٥٤٠٠٠٨، فاكس: ٢٥٤١٣٨٨
البريد الإلكتروني: gsr@mamu.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية التربية
للدراسات العليا والبحث العلمي
البرق

تسهيل مهملة

حفظه الله

سعادة وكيل جامعة طيبة للدراسات العليا والبحث العلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢٨هـ خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢١هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية؛ سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهد بإجراء دراسة بعنوان "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لذا أتم تسهيل مهتمهما لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
ممن

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. محمود بن سليمان آل محمود

المبرق: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص.ب. ٥٧٠١، الرياض، ١١٤٢٣، فاكس: ٠٢٤٠٠٠٨، هاتف: ٢٥٨١٨٨٨٠
البرق الإلكتروني: gssr@imamu.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية التربية
للدراسات العليا والبحث العلمي
البرق

تسهيل مهملة

حفظها الله

سعادة وكالة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للدراسات العليا والبحث العلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢٨هـ خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية برقم ٨١٥٤١ وتاريخ ٢٨/٧/٢١هـ والمشار فيه إلى رغبة الدراسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية؛ سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهد بإجراء دراسة بعنوان "تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لذا أتم تسهيل مهتمهما لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
ممن

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. محمود بن سليمان آل محمود

المبرق: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص.ب. ٥٧٠١، الرياض، ١١٤٢٣، فاكس: ٠٢٤٠٠٠٨، هاتف: ٢٥٨١٨٨٨٠
البرق الإلكتروني: gssr@imamu.edu.sa

ملحق (٢): الاستبانة في صورتها الأولى



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

تحكيم استبانة

لغرض استطلاع آراء

أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية

حول:

واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

إعداد الطالبة:

سعاد بنت عبدالرحمن الفهيد

إشراف:

د. إبراهيم بن عبدالله العبيد



الملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
خدمة الإيماء محمد بن سعود الإسلامية
علاوة التعليم الأجنبية
قسم أصول التربية

خطابك الي

الكرم ايه و

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد؛

تُعدُّ الباحثة رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في التربية قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عنوانها " تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"، قواما على استكشاف واقع تكوين المعلم الباحث فيها، بإجابة عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية على سؤال: ما واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة؟ وقد صممت الاستبانة للتحقق من البيانات اللازمة.

ولتأكد من مناسبة هذه الأداة أرجو منكم - بما بركة الله عليكم من علم وحرارة - التكرم بإبداء رأيكم، وتوضيح اتساع كل فقره غورها، وأهمية كل فقره، ووضوح كل فقره، واقترح التعديل المناسب في نظركم.

كما أرجو منكم التكرم بإبداء رأيكم حول المقياس الظاهري الذي استخدمته، ومدى مناسبة كلماته للتطبيق، كما يتضح في الجدول الآتي:

م	الصفات	واقع تكوين المعلم الباحث في برامج إعداد المعلم ...
١	دافعا	كثيرا
	أحيانا	قليلًا
	أبدا	

(مناسبة - غير مناسبة)

شاكراً بخاوتكم وطيب تعاونكم

الباحثة/ سعاد بنت عبدالرحمن الفهد

التواصل الالكتروني: S2323f@gmail.com

قسم أصول التربية-كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بيانات العنكم

اسم العنكم:

الرتبة العلمية:

جهة العمل:

البريد الالكتروني:

الجنرال:

" تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"

ارتكز البحث على أن دور المعلم في مجتمع المعرفة قد وقع بين حق الحصول على المعرفة والتمتع بها، وواجب نشر وتوظيف وإنتاج المعرفة، ولا يتأني ذلك إلا إذا تزود طالباً بتم ومعارف ومهارات البحث العلمي، والتي تؤهله أن يكون معلماً باحثاً.

وعرفت الباحثة تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة إجرائياً بأنه: أكساب الطالب الجامعي معارف وقم ومهارات البحث العلمي، في مرحلة إعداده معلماً في كليات التربية وأقسام التربية في الجامعات السعودية؛ ليكون قادراً على استيعاب المعرفة تريبياً، بما يؤهله للمشاركة من ميدان مهنته في بناء مجتمع المعرفة.

وعليه تكونت هذه الاستبانة من محورين، هي:

أخو الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطاً بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالأتي:

١. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث على قم البحث العلمي، بما يتكفه من استيعاب ونشر المعرفة، ويتكون من ١٨ عبارة.

٢. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث معارف البحث العلمي، بما يقدره على توظيف المعرفة، ويتكون من ١٨ عبارة.

٣. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث مهارات البحث العلمي، بما يقدره على إنتاج المعرفة، ويتكون من ١٥ عبارة.

أخو الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من ٢٤ عبارة.

أشكر لكم موافقتكم تحكيم الاستبانة

الخور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالاتي: ١. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكّنه من استيعاب ونشر المعرفة.							
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة خورها	
		١	٢	١	٢	١	٢
١	غرس تقدير قيمة البحث العلمي في بناء مجتمع المعرفة لدى الطالب/المعلم.						
٢	تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب/المعلم لدور مخرجات البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية في مجتمع المعرفة.						
٣	تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن وظيفة المعلم تتضمن البحث العلمي في مجتمع المعرفة.						
٤	السعي لتقبل الطالب/المعلم دور الباحث برغبة نابعة من قدراته.						
٥	السعي لتقبل الطالب/المعلم دور الباحث بوعي لأهميته في مجتمع المعرفة.						
٦	بناء الثقة في نفس الطالب/المعلم بدور المعارف التي توصل لها البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية في مجتمع معرفي.						

١

الخور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالاتي: ١. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكّنه من استيعاب ونشر المعرفة.							
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة خورها	
		١	٢	١	٢	١	٢
٧	بناء الثقة في نفس الطالب/المعلم بدور المعارف التي توصل لها البحث العلمي في علاج قضايا الميدان التربوي في مجتمع معرفي.						
٨	تعزيز دافعية الطالب/المعلم للتحصيل الذاتي للمعرفة، لتطوير نفسه وأداءه مهنيًا.						
٩	توعية الطالب/المعلم بأخلاقيات البحث العلمي وأهميتها لشخصية المعلم في المجتمع المعرفي.						
١٠	توعية الطالب/المعلم بحق الملكية الفكرية في المجتمع المعرفي.						
١١	غرس الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/المعلم.						
١٢	تعزيز قيمة الموضوعية في حل المشكلات لدى الطالب/المعلم.						
١٣	تعزيز قيمة البعد عن العاطفة في حل المشكلات لدى الطالب/المعلم.						
١٤	إعلاء قيمة التهيؤ لتعلم المعرفة لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.						

٢

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالتالي: ١. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يمكنه من استيعاب ونشر المعرفة.						
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لغيرها
		١	٢	١	٢	١
						تعديلات مقترحة
١٥	إعلاء قيمة الميل لنشر المعرفة لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.					
١٦	إعلاء قيمة الميل إلى التراث المعرفي لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.					
١٧	إعلاء قيمة الميل إلى التفرد بالتعلم الذاتي لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.					
١٨	تأكيد قيم النقد البناء للقضايا التي تواجه الطالب/المعلم في مجتمع المعرفة.					

عبارات أخرى مقترحة:

١
٢
٣

٣

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالتالي: ٢. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يقدره على توظيف المعرفة.						
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لغيرها
		١	٢	١	٢	١
						تعديلات مقترحة
١	توجيه الطالب/المعلم لاستكشاف المصادر المتنوعة للمعرفة.					
٢	تعريف الطالب/المعلم بطرق التعامل مع مصادر المعرفة الموثوقة.					
٣	تزويد الطالب/المعلم بطرق الاستفادة من التقنية لخدمة البحث العلمي.					
٤	تعريف الطالب/المعلم بالخطوات العلمية لحل المشكلات التربوية في البيئة المدرسية في مجتمع المعرفة.					
٥	تبصير الطالب/المعلم بمهارات التفكير العلمي التي تساعده على التحقق من المعارف الوافية في المجتمع المعرفي.					
٦	تعريف الطالب/المعلم بمهارات التعلم الذاتي، التي تعزز أداءه البحثي.					
٧	تزويد الطالب/المعلم بمتطلبات العمل في فريق (منظمة تعلم).					

٤

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالتالي: ٢. تضمن برنامج إعداد للمعلم تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يقدره على توظيف المعرفة.						
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى اتساق الفقرة هجورها
		١	٢	١	٢	١
						تعديلات مقترحة
٨.	تزويد الطالب/المعلم بضوابط كتابة البحث العلمي.					
٩.	تنمية قدرة الطالب/المعلم على قراءة الأبحاث العلمية.					
١٠.	تعريف الطالب/المعلم بأهداف البحث العلمي.					
١١.	تعريف الطالب/المعلم بأنواع البحوث حسب منهجها العلمي، مما يساعده في فهم نتائجها وتوظيفها.					
١٢.	تعريف الطالب/المعلم بتصنيف البحوث حسب مستواها وغرضها البحثي.					
١٣.	تعريف الطالب/المعلم بأدوات البحث العلمي.					
١٤.	تزويد الطالب/المعلم بطرق تحديد المشكلة.					
١٥.	تزويد الطالب/المعلم بطرق تحديد الفحوة البحثية.					
١٦.	تعزيز الميل لتوظيف المعرفة لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.					

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالتالي: ٢. تضمن برنامج إعداد للمعلم تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يقدره على توظيف المعرفة.						
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى اتساق الفقرة هجورها
		١	٢	١	٢	١
						تعديلات مقترحة
١٧.	إكساب الطالب/المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية، على المستوى النظري.					
١٨.	تعريف الطالب/المعلم بكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة عمليا.					

عبارات أخرى مقترحة:

١.
٢.
٣.

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالآتي:						
٣. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يقدره على إنتاج المعرفة.						
تعديلات مقترحة	مدى اتناء الفقرة لهورها		مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة	
	١	٢	١	٢	١	٢
						١. إكساب الطالب/المعلم مهارات الوصول إلى المعرفة من مصادرها المتنوعة في المجتمع المعرفي.
						٢. تدريب الطالب/المعلم على خطوات البحث العلمي بما يمكنه من إنتاج المعرفة.
						٣. تدريب الطالب/المعلم على تعيين القضايا البحثية ذات الأولوية.
						٤. تدريب الطالب/المعلم على تعيين مجتمع البحث المستفيد من نتائجه.
						٥. تدريب الطالب/المعلم على برامج الإحصاء المختلفة.
						٦. تدريب الطالب/المعلم على تناول أنواع البحث الكمي.
						٧. تدريب الطالب/المعلم على تناول أنواع البحث النوعي.
						٨. تدريب الطالب/المعلم على البحث الإجرائي (بحوث الأداء).

٧

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالآتي:						
٣. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يقدره على إنتاج المعرفة.						
تعديلات مقترحة	مدى اتناء الفقرة لهورها		مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة	
	١	٢	١	٢	١	٢
						٩. تدريب الطالب/المعلم في تكاليفات تطبيقية بشكل مشاريع بحثية فردية.
						١٠. تدريب الطالب/المعلم على العمل مع فريق بحثي في مشاريع بحثية جماعية.
						١١. تدريب الطالب/المعلم على كتابة تقارير علمية للمؤتمرات العلمية، والتي تعينه على استيعاب المعرفة المنشورة فيها.
						١٢. تعزيز الميل لإنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم في المجتمع المعرفي.
						١٣. تشجيع الطالب/المعلم على المشاركة في مسابقات البحث العلمي، والتي تعزز إنتاجه المعرفي بتجويد ونشرا.
						١٤. تشجيع الطالب/المعلم على نشر إنتاجه البحثي في القنوات المناسبة، في سبيل تداول المعرفة في المجتمع المعرفي.

٨

المحور الأول: واقع اهتمام برنامج إعداد المعلم بتكوين المعلم الباحث، ربطا بخصائص مجتمع المعرفة، من جوانب ثلاث كالآتي:						
٣. تضمن برنامج إعداد المعلم تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يقدره على إنتاج المعرفة.						
م	العبارة	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لمحورها
		١	٢	١	٢	١
١٥	تقديم نماذج مميزة للأبحاث من إنتاج المعلمين الخريجين، لتعزيز المهارة البحثية في الطالب/المعلم بقنوات سابقة.					

عبارات أخرى مقترحة:

١
٢
٣

٩

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة						
م	العبارة	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لمحورها
		١	٢	١	٢	١
١	تطوير برنامج إعداد المعلم بما يكفل اكتساب الطالب/المعلم للمهارات الأساسية للبحث العلمي.					
٢	اشتراط وجود نسبة من الثقافة البحثية في المتقدم لبرنامج إعداد المعلم.					
٣	اشتراط تقديم بحث تربوي لتخرج الطالب/المعلم في لوائح كلية التربية.					
٤	وجود نصوص في لائحة كلية التربية تشجع الطالب/المعلم على إنتاج البحث العلمي.					
٥	إقرار هدف إعداد المعلم الباحث القادر على إيجاد الحلول لمشكلات الواقع التربوي في لائحة كلية التربية.					
٦	نشر سياسة الكلية في البحث العلمي للطالب/المعلم.					

١٠

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة							
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى اتساق الفقرة غورها	
		١	٢	٣	٤	١	٢
٧	إقرار النشاط البحثي للطالب/المعلم في متطلبات مقررات كلية التربية.						
٨	إقرار دورات تدريبية إضافية في البحث العلمي للطالب/المعلم.						
٩	تكليف الطالب/المعلم بأبحاث لربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات التربوية.						
١٠	توفير قاعدة بحثية متجددة تخص أبحاث المعلم للطالب/المعلم.						
١١	توفير أدلة متجددة بأولويات القضايا التربوية لتوجه الطالب/المعلم نحو حلها.						
١٢	إحداث مركز أبحاث للطالب/المعلم في كليات التربية.						
١٣	توفير المستلزمات المادية للبحث العلمي من تقنيات ومصادر معلومات وأموال للطالب/المعلم.						
١٤	إنشاء مجلة تربوية تعنى بنشر أبحاث الطالب/المعلم وتحكيمها.						

١١

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة							
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى اتساق الفقرة غورها	
		١	٢	٣	٤	١	٢
١٥	إقرار لائحة منظمة لتعاون الباحثين مع الطالب/المعلم في مشاريع بحثية.						
١٦	إقرار لائحة منظمة لتعاون الطالب/المعلم مع معلمي الميدان في مشاريع بحثية.						
١٧	حفز الطالب/المعلم على حضور المؤتمرات التربوية.						
١٨	إقرار حوافز مشجعة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة.						
١٩	دعم الجامعات للأبحاث التي يقدمها المعلم الخريج في برامج إعداد المعلم التي أعدته باحثا.						
٢٠	إقرار حوافز لتعاون المعلمين بحثيا مع الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم.						
٢١	تشجيع المعلم/الطالب على التعاون مع معلمي الميدان في تحديد الأولويات البحثية.						

١٢

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة						
م	العبارات	مدى أهمية الفقرة		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة لمحورها
		١	٢	١	٢	١
٢٢	إيجاد آلية لتسويق أبحاث الطالب/المعلم للمستفيدين.					
٢٣	عقد شراكة بين كليات التربية والمدارس في البحث العلمي.					
٢٤	توجيه أبحاث الطالب/المعلم للتعاون مع الهيئات التربوية المختلفة في المجتمع، من منطلق الخدمة المجتمعية.					

عبارات أخرى مقترحة:

١.
٢.
٣.

شكر الله لكم ما تقدمون من جهدكم وعلمكم ووقتكم لطلاب العلم
الباحثة/ سعاد الفهد

ملحق (٣): قائمة أسماء محكمي أداة البحث (الاستبانة)

م	اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	القسم
١	أ.د. محمد عبدالرحمن الدخيل	أستاذ	الملك سعود	أصول التربية
٢	أ.د. بدر محمد ملك	أستاذ	كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت	الأصول والإدارة التربوية
٣	أ.د. بدر عبدالله الصالح	أستاذ	الملك سعود	تقنيات التعليم
٤	أ.د. عبدالعزيز عبدالرحمن المحميد	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
٥	أ.د. عبدالعزيز سليمان الدويش	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
٦	أ.د. محمود مصطفى الشال	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
٧	أ.د. عبداللطيف عبدالعزيز الرباح	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأصول الإسلامية للتربية
٨	أ.د. حسين محمد محمد نور	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
٩	أ.د. علي عبدالرؤوف نصار	أستاذ	القصيم	أصول التربية
١٠	أ.د. جمال أحمد عبدالمقصود	أستاذ	القصيم	أصول التربية
١١	أ.د. عبدالناصر راضي محمد	أستاذ	القصيم	أصول التربية
١٢	أ.د. عبدالمحسن سعد العتيبي	أستاذ مشارك	الملك سعود	أصول التربية
١٣	أ.د. محمد عبدالرؤوف عطية السيد	أستاذ مشارك	الأزهر في مصر	أصول التربية
١٤	أ.د. عبدالله عبدالعزيز المعقل	أستاذ مشارك	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
١٥	أ.د. خديجة محمد الجيزاني	أستاذ مشارك	أم القرى	التربية الإسلامية
١٦	أ.د. نوره إبراهيم الصويان	أستاذ مشارك	المجمعة	علم الاجتماع
١٧	أ.د. جمال مصطفى محمد مصطفى	أستاذ مشارك	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
١٨	أ.د. عبدالعزيز علي الخليفة	أستاذ مشارك	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
١٩	أ.د. سحر إبراهيم أحمد بكر	أستاذ مشارك	القصيم	أصول التربية
٢٠	أ.د. عبدالرحمن أبوالمجد رضوان	أستاذ مشارك	القصيم	أصول التربية
٢١	أ.د. محمد فتحي موسى	أستاذ مشارك	نجران	أصول التربية
٢٢	أ.د. محمد جاد حسين	أستاذ مشارك	الطائف	أصول التربية
٢٣	أ.د. جمال رجب عبدالحسيب	أستاذ مشارك	القصيم	أصول التربية
٢٤	أ.د. ربيع عبده أحمد رشوان	أستاذ مشارك	القصيم	علم النفس التربوي
٢٥	أ.د. باسنت فتحي محمود	أستاذ مشارك	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
٢٦	أ.د. عيادة بن عبدالله العيادة	أستاذ مساعد	حائل	أصول التربية
٢٧	أ.د. هدى حمد الجعد	أستاذ مساعد	شقراء	تقنيات التعليم
٢٨	أ.د. نهي حمدان سعيد أحمد	أستاذ مساعد	حائل	مناهج وطرق تدريس

أصول التربية	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد	د. خوله صالح العساف	٢٩
التربية الإسلامية	أم القرى	أستاذ مساعد	د. صالح سليمان البقعاوي	٣٠
أصول التربية	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد	د. هيله بديع الجوفان	٣١
أصول التربية	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد	د. صالح عبدالعزيز التويجري	٣٢
أصول التربية	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد	د. ريم خليف الباني	٣٣
أصول التربية	حائل	أستاذ مساعد	د. سامر حسين الحمد	٣٤
إدارة تربوية	طبية	أستاذ مساعد	د. صلاح صالح معمار	٣٥
مناهج وطرق تدريس	وزارة التعليم	دكتورة (معلم)	د. محمد بن صالح العقيل	٣٦
أصول التربية	وزارة التعليم	دكتورة (معلم)	د. علي عبدالله الشنيفي	٣٧

ملحق (٤): الاستبانة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم أصول التربية

استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وأقسامها؛ لاستكشاف:
واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة

أحد أدوات رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في التربية تخصص أصول التربية
من قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عنوانها:
" تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة "

إعداد الطالبة:

سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد

إشراف:

د. إبراهيم بن عبدالله العبيد

أستاذ أصول التربية المشارك

الإدارة العامة للتعليم
بالتفصيل
عبدالله

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ





وزارة التعليم
مملكة العربية السعودية

الملكه العربية السعودية
وزارة التعليم
مملكة العربية السعودية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

ساعة ر حقلكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد؛

تعد الباحثة رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في التربية تخصص أصول التربية من قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عتوانها:
" تصور مقترح لتكوين المعلم الممارس في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المرفق".

وقد صممت الاستبانة المرفقة لجمع البيانات التي تكتمل واقع تكوين المعلم الممارس فيها، والتي يجب عليها عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وأقسامها في الجامعات السعودية.

حيث أتم الأداة الأولى الإجابة على سؤال البحث الأول:

ما واقع تكوين المعلم الممارس في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المرفق؟

أرجو منكم - بما من الله عليكم من علم وخبرة ومكانة تربية وتعليمية - الكرم بالإجابة على عبارات الاستبانة، علماً أن هذه العبارات سرية لتعرض البحث العلمي.

تأريخ تجاوبكم وطيب تعازيكم

الباحثة/ سعاد بنت عبدالرحمن العتيبة

للتواصل الالكتروني: S232331@gmail.com

قسم أصول التربية - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



البيانات الأولية

- ١- الجامعة:
○ جامعة الأميرة نورة
○ جامعة الملك خالد
○ جامعة طيبة
○ جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل

- ٢- الجنس:
○ ذكر
○ أنثى

- ٣- الجنسية:
○ سعودي
○ غير سعودي

٤- الزرية العلمية:

- أستاذ
○ أستاذ مشارك
○ أستاذ مساعد

٥- سنوات الخبرة:

- أقل من ٥ سنوات
○ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
○ من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
○ من ١٥ سنة فأكثر

٦- التخصص:

يتذكر:



ثلاثة من هــفـ "تصوير منتج لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة"

يركز البحث على أن المعلم في مجتمع المعرفة له حق وواجب؛ فحقه؛ الحصول على المعرفة والتفتح بها، وواجبه؛ نشر وتوظيف نتائج المعرفة، ولا يتأتى ذلك إلا إذا تزود في مرحلة تأهيله الجامعي بقيم البحث العلمي، وممارسته ومهاراته، والتي توقعه أن يكون مسلماً باحثاً قادراً على تكوين الطلاب الباحثين.

وعززت الباحثة تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة إجرائياً بأنه: إكساب الطالب الجامعي قيم البحث العلمي وممارسته ومهاراته، في مرحلة إعداداه معلماً في كليات التربية وأقسامها في الجامعات السعودية؛ ليكون قادراً على استيعاب المعرفة تزويهاً، بما يولمه للمشاركة من ميدان مهنته في بناء مجتمع المعرفة.

وعليه تكوّنت هذه الاستبانة من محورين، هي:

المحور الأول: واقع تكوين المعلم الباحث في مجتمع المعرفة، يتضمن برنامج إعداد المعلم جزائب ثلاثة، كالآتي:

١. تكوين المعلم الباحث بقم البحث العلمي، بما يحكّمه من استيعاب ونشر المعرفة، ويكون من ١٦ عبارة.
٢. تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يحكّمه من توظيف المعرفة، ويكون من ١٩ عبارة.
٣. تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يحكّمه من إنتاج المعرفة، ويكون من ١٧ عبارة.

المحور الثاني: مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من ٢٣ عبارة.

أفكر لكم إجابتيكم على الاستبانة



العدد	البيان	أصابع	أجزاء	دقائق
١	١- تكوين المعلم الباحث على قيم البحث العلمي، بما يحكّمه من استيعاب ونشر المعرفة.			
٢	٢- تكوين المعلم الباحث بمعارف البحث العلمي، بما يحكّمه من توظيف المعرفة، ويكون من ١٩ عبارة.			
٣	٣- تكوين المعلم الباحث بمهارات البحث العلمي، بما يحكّمه من إنتاج المعرفة، ويكون من ١٧ عبارة.			
٤	٤- مقترحات لتطوير مقومات تكوين المعلم الباحث في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، ويتكون من ٢٣ عبارة.			

العدد	البيان	أصابع	أجزاء	دقائق
١	١- تنمية قيمة البحث العلمي لدى الطالب/المعلم.			
٢	٢- تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالب/المعلم لدراسة البحث العلمي في بناء الكوادر البشرية.			
٣	٣- تكوين قناعة عند الطالب/المعلم بأن من وظائف المعلم البحث العلمي.			
٤	٤- تقوية عقل الطالب/المعلم لدراسة البحث، برغبة نابذة من قدارته.			
٥	٥- تعزيز ثقة الطالب/المعلم بقدرة نتائج البحث العلمي في تطوير ممارسات المعلم التربوية.			
٦	٦- تعزيز ثقة الطالب/المعلم بقدرة نتائج البحث العلمي في علاج القضايا التربوية.			
٧	٧- تقوية دافعية الطالب/المعلم لتطوير نفسه، باحتمال الدافق للمعرفة.			
٨	٨- تأكيد التزام الطالب/المعلم بأخلاقيات البحث العلمي، مثل الصدق وعقل السموية.			
٩	٩- توعية الطالب/المعلم بمخوق النتائج الفكرية.			
١٠	١٠- تأصيل الأمانة العلمية في نقل وتوثيق المعرفة لدى الطالب/المعلم.			
١١	١١- إعلاء قيمة الهوية واحساس المعرفة لدى الطالب/المعلم.			
١٢	١٢- إعلاء قيمة البراءة المبرق لدى الطالب/المعلم.			
١٣	١٣- إعلاء قيمة نشر المعرفة لدى الطالب/المعلم.			
١٤	١٤- تعزيز قيمة توظيف المعرفة لدى الطالب/المعلم.			
١٥	١٥- تعزيز قيمة إنتاج المعرفة لدى الطالب/المعلم.			
١٦	١٦- تأكيد قيم التقيد البناء للقضايا التربوية التي تواجه الطالب/المعلم.			

ملاحظات أخرى:





أفقر الأوزان: واقع كون المعلم الباحث في جميع المrofة، يتضمن برنامج إعداد المعلم جوانب ثلاث كالآتي:

رقم	اسم	نوع	مدة
١	تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المrofة من مصادر المrofة.	تدريب	١٠
٢	تدريب الطالب/المعلم على مهارات البحث العلمي.	تدريب	١٠
٣	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية على العنصرات الrofة.	تدريب	١٠
٤	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية.	تدريب	١٠
٥	تدريب الطالب/المعلم على مهارات التفكير العلمي.	تدريب	١٠
٦	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية.	تدريب	١٠
٧	تدريب الطالب/المعلم على مهارات التفكير الناقد.	تدريب	١٠
٨	تدريب الطالب/المعلم على مهارات التفكير الإبداعي.	تدريب	١٠
٩	تدريب الطالب/المعلم على مهارات العمل في فريق.	تدريب	١٠
١٠	تدريب قدرة الطالب/المعلم على إدارة الأزمات العلمية.	تدريب	١٠
١١	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث حسب موجهها العلمي.	تدريب	١٠
١٢	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث حسب فرضها البحثي.	تدريب	١٠
١٣	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث حسب المنهجية.	تدريب	١٠
١٤	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية.	تدريب	١٠
١٥	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث حسب جميع البحوث.	تدريب	١٠
١٦	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الإحصائية.	تدريب	١٠
١٧	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية.	تدريب	١٠
١٨	إكساب الطالب/المعلم القدرة على ربط نتائج البحث العلمي بواقع الممارسات الrofة.	تدريب	١٠
١٩	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الrofة في مواقف جديدة.	تدريب	١٠

مشاهدات أخرى:

١.

٢.

٣.

١ -



أفقر الأوزان: واقع كون المعلم الباحث في جميع المrofة، يتضمن برنامج إعداد المعلم جوانب ثلاث كالآتي:

رقم	اسم	نوع	مدة
١	تدريب الطالب/المعلم على مهارات الوصول إلى المrofة من مصادر المrofة.	تدريب	١٠
٢	تدريب الطالب/المعلم على مهارات البحث العلمي.	تدريب	١٠
٣	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية ذات الrofة.	تدريب	١٠
٤	تدريب الطالب/المعلم على التمييز بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته.	تدريب	١٠
٥	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث.	تدريب	١٠
٦	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث المستفيدة من نتائجها.	تدريب	١٠
٧	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الإحصائية.	تدريب	١٠
٨	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الكمية.	تدريب	١٠
٩	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث النوعية.	تدريب	١٠
١٠	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الrofة.	تدريب	١٠
١١	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث Action Research.	تدريب	١٠
١٢	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث تطبيقية بشكل متابع.	تدريب	١٠
١٣	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية.	تدريب	١٠
١٤	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الإحصائية.	تدريب	١٠
١٥	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الإحصائية.	تدريب	١٠
١٦	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث الإحصائية.	تدريب	١٠
١٧	تدريب الطالب/المعلم على إعداد البحوث العلمية متميزة.	تدريب	١٠

مشاهدات أخرى:

١.

٢.

٣.

١ -

رقم	مواضع	مواضع	مواضع	مواضع
١	المقررات			

رقم	مواضع	مواضع	مواضع	مواضع
١	المقررات			
٢	المقررات			
٣	المقررات			
٤	المقررات			
٥	المقررات			
٦	المقررات			
٧	المقررات			
٨	المقررات			
٩	المقررات			
١٠	المقررات			
١١	المقررات			
١٢	المقررات			
١٣	المقررات			
١٤	المقررات			
١٥	المقررات			
١٦	المقررات			
١٧	المقررات			
١٨	المقررات			
١٩	المقررات			

رقم	مواضع	مواضع	مواضع	مواضع
٢٠	المقررات			
٢١	المقررات			
٢٢	المقررات			
٢٣	المقررات			

٢٠	المقررات			
٢١	المقررات			
٢٢	المقررات			
٢٣	المقررات			

مقررات أخرى:

١.
٢.
٣.

شكراً لتعاونكم وتعاونكم مع طلاب العلم
الراحة/ سعاد الفهد



ملحق (٥): التصور المقترح في صورته الأولية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

مرثبات المحكمين حول التصور المقترح لبحث بعنوان:

تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية

في ضوء مجتمع المعرفة

إعداد الطالبة:

سعاد بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد

إشراف:

د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد
أستاذ أصول التربية للمشاركة

١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
خدمة أرقام خلد بن محمد بن سعود الإسلامية
شعبة العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

ساعة و حقلكم انتم

التخصص:	التربية العلمية:
جهة العمل:	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

تُعدّ الباحثة رسالة علمية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عبرها " **تصور مفتوح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة**."

وساعدت التصور للفتح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، بناءً على تشخيص واقع تكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية ميدانياً وثائقياً، والإفادة من الأثر النظرية والتكريبية، وما أتت به أسئلة التجارب العملية وثائقياً.

وقام بتأهله وفق محاور رئيسة، يندرج فيها عدد من المخرجات الفرعية، وهي:

- المخرجات الأولى:** خطوات بناء التصور، ومكوناته، ومركزاته، وخصائصه.
- المخرجات الثانية:** التخطيط العام للتصور للفتح: أهداف تكوين المعلم الباحث، وعناصره: (الفترة المستهدفة، الفئة المستهدفة، الفئوة)، وأسس ومقتضيات تكوين المعلم الباحث، وسماواته.
- المخرجات الثالثة:** تطبيق التصور للفتح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية.
- المخرجات الرابع:** العوائق المتوقع أن تواجه التصور للفتح، والحدود الممكنة.

أرجو من مساعدكم - بما تراه الله عليكم من علم وخبرة - التكرم بالإطلاع على التصور للفتح في صورته الأولى، وإبداء رأيكم حول من حيث: أهميته، وإمكانية تطبيقه، وإضافة أو حذف أو تعديل ما تراه أسسب، موقوفة الباحثة أحرية تحكيمكم في زيادة جودة التصور للفتح في صورته النهائية.

هاكجة تذاؤروكده وطليهه تعاؤروكده

البريئة/ سادة بنت عبدالرحمن بن عبدالله الفهد

S232323@gmail.com

قسم أصول التربية-شعبة العلوم الاجتماعية-خدمة أرقام خلد بن سعود الإسلامية

من رسالة دكتوراة في أصول التربية

تصريفك لتفكيك المعلم الباحث في المجتمعات السعدية

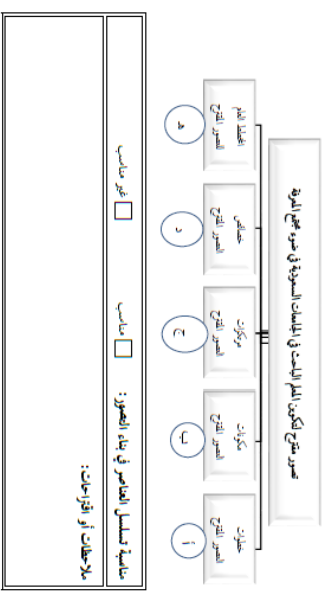
المخرجات الأولى

المقدمة:

أركز البحث على أن دور المعلم في مجتمع المعرفة قد وقع بين حضيض الحصول على المعرفة والتفتح بها، وواجب تميز وتوظيف وإنتاج المعرفة، ولا يتبقى ذلك إلا إذا تورد طائلاً بفتح البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، التي تسمى العقلية والثقافة البحثية، وتؤهله أن يكون معلماً باحثاً.

ومزّت الباحثة لتكوين **المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة** إجرائياً بأنه: [تساب الطالب الجامعي يتم البحث العلمي ومعارفه ومهاراته، في مرحلة إعداد معلماً في كليات التربية وأقسام التربية في الجامعات السعودية؛ ليكون قادر على استيعاب المعرفة تربية، بما يؤهله للمشاركة من مجال مهنته في بناء مجتمع للمعرفة.

إذا أصبح المعلم الباحث ضرورة في المجتمع المعرفي، ورتب على ذلك الحاجة إلى مراجعة كبرىه عليه في إعداد وتربية؛ لضمان أن يكون منتج للمعلم قيمة مضاعفة، وبمخلا مطروقة قادر بدوره البحثي على الإسهام الفعال في تحسين جودة العملية التعليمية، وتطوير مخرجاتها بما يلائم المجتمع المعرفي، ومن هنا التناقل سعى البحث لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية، بتقديم تصور مفتوح يشمل العناصر التالية:



من رسالة دكتوراة في أصول التربية

(أ) خطوات بناء الصور الملتقح:

١. مراجعة الأدبيات، وبناء إطار لتأليف جميع المعرفة، والبحث التربوي وأهميته للمعلم، وتكوين المعلم الباحث.
٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم والبحث أثناء الخدمة، وإعادة المعلم الباحث قبل الخدمة.
٣. الإجابة عن السؤال البحثي الأول للحصول على نتائج تتخصس الواقع المسحي والوثائقي المتعلقة بإعداد الطالب/المعلم فيها.
٤. الإجابة عن السؤال البحثي الثاني للحصول على نتائج التخصيص الوثائقي للأطر النظرية والتجارب العلمية حول تكوين المعلم باحثاً.
٥. بناء الصور الملتقح ككرواً من أهداف وعناصر وأسس ومفاهيم وتطبيقات وتقييم.

٦. تحكيم الصور الملتقح.

ملاحظات أو اقتراحات:

(ب) مكونات الصور الملتقح:

- أ. الأهداف العامة وإضافة للصور الملتقح.
- ب. عناصر محتوى الصور الملتقح.
- ج. الأسس والمفاهيم للصور الملتقح.
- د. مسلمات الصور الملتقح.
- هـ. إجراءات تطبيق الصور الملتقح.
- و. الصعوبات التي قد تعترض الصور الملتقح، وحلولها.

ملاحظات أو اقتراحات:

(ج) مكونات إعداد الصور الملتقح:

- ١- خلاله الأدبيات العلمية المنشورة في العمل التربوي من البحث الحالي، حول جميع المعرفة وأهميه البحث التربوي للمعلم، وتكوينه باحثاً.
- ٢- نتائج الدراسات السابقة العلمية والأجنبية والتي تناولت المعلم الباحث أثناء الخدمة، وإعادة المعلم الباحث قبل الخدمة.
- ٣- نتائج التحليل المسحي لأراه أعضائه هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية، ونتائج التحليل الوثائقي لإنتاج إعداد للمعلم فيها.
- ٤- نتائج التحليل الوثائقي للأطر النظرية، وتجارب الجامعات العلمية، وتقييمها تجربة الجامعة القديسة.

ملاحظات أو اقتراحات:

(د) خصائص الصور الملتقح:

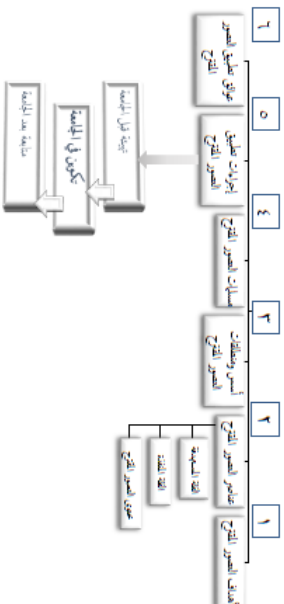
- ١- يهدف هذا الملتقح إلى تقديم تصور لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء جميع المعرفة.
- ٢- يشمل هذا الصور الملتقح الطالب/المعلم في برامج إعداد المعلم في كافة تخصصات كليات التربية في الجامعات السعودية.
- ٣- الصور الملتقح يُسَمَّ بضرورة تطوير المعلم في جميع المعرفة من خلال تكوين معلم باحث من بداية إعدادته لأن كليات التربية في الجامعات هي مهمل تكوين المعلم تقيم البحث العلمي ومعارف ومهاراته.
- ٤- ينجح هذا الصور الملتقح فرصة لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتكون خرج معلم باحث.
- ٥- يراعي هذا الصور الملتقح قدرات المعلم في الرجعة الجامعة، وإمكانات الجامعات، ويستهدفها جميع المعرفة.
- ٦- يركز الصور على جانب التكوين البحثي في تسوق برامج إعداد المعلم، والتي يتطلب مراجعتها باستمرار لراعية التطورات ومعالجة القصور.

ملاحظات أو اقتراحات:

الجزء الثاني

٥) التخطيط المدمج للمصور الملتزم:

استعددت الباحثة في تخطيطها لبناء الصور للتفويج على العناصر التالية:



مماثلة لتسلسل العناصر في تخطيط الصور: مناسب غير مناسب

ملاحظات أو اقتراحات:

معايير مفرقة	الأولى		معايير مفرقة
	إمكانية التطبيق	غير ممكنة	
١) أهداف تكون المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء جميع المرفقة	غير ممكنة	ممكنة	
٢) في ضوء جميع المرفقة	غير ممكنة	ممكنة	
أولاً: هدف عام: تكون المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء جميع المرفقة.			

ثانياً: الأهداف الخاصة:

١	تكون كليات التربية من تطوير واقع المعلم في جميع المرفقة.							
٢	تأسيس التخصصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب قيم البحث العلمي.							
٣	تأسيس التخصصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب معارف البحث العلمي.							
٤	تأسيس التخصصية البحثية في الطالب/المعلم في جانب مهارات البحث العلمي.							
٥	الحصول على تخرجات من الطلاب/المعلمين، يمكنون من إنتاج الفعالة البحثية لدر المعلم/الباحث، التي تُمكنه من استيعاب وتبني المرفقة.							
٦	الحصول على تخرجات من الطلاب/المعلمين، يمكنون من إنتاج الفعالة البحثية لدر المعلم/الباحث، التي تُمكنه من توظيف المرفقة.							
٧	الحصول على تخرجات من الطلاب/المعلمين، يمكنون من إنتاج الفعالة البحثية لدر المعلم/الباحث، التي تُمكنه من إنتاج المرفقة.							
٨	تطوير المعلم عزماته المهنية من خلال تخصصية الحاجة.							
٩	تدعيم مهارات الطلاب البحثية من خلال تخصصية الحاجة.							
١٠	مشاركة المعلم الباحث في جميع المرفقة بوعي.							

٢) عناصر الصور الملتقح:

يشمل هذا الصور مجموعة عناصر، بدأنا بتحديد القنن المشبده والفتاه ثم تحديد محتوى الصور كما أآى:

أ. القنة المشبدهة في الصور الملتقح:

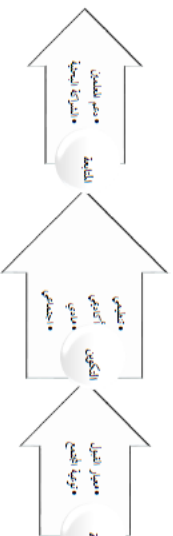
العالب العلم في برامج إمداد العلم، في كل تخصصات كلية التربية، في جامعات المملكة العربية السعودة.

ب. القنة المبتداهة في الصور الملتقح:

بناح أي صور ملتقح يتوقف إلى حد كآبر على المبتداه، وهذا الصور الملتقح يتوقف على قنن صفر هبة القدرس لدر الباحث في علمي العلم العلم، واستعداده لكآبره، كما أن أمصاه هبة القدرس في الجامعات ممتكبن بآنا بحكم بقتهما، فهم أآقناه لقله المهمة.

ج. محتوى الصور الملتقح:

يراضي في محتوى هذا الصور الملتقح التآكد على بروز الأهداف في الرياضع، والتكامل بين القدرات الحسبة في المداخل المنطق، والأبتداه الحسبة وكآيف التطبيق العلمى لأواع البحث العلمى في المداخل التكاملى، في ثلاثة أبعاد مسئلة، وفق مراحل تطور كآبر العلم في كليات التربية، الذى يظهر في الشكل الآالى:



ملاحظات أو اقتراحات:

م	أوس ومبتلاات كآبر العلم الباحث في الجامعات السعودة في ضوء قنن الموقفة	الأوس			م
		مدرسة لبعبة	مكتبة	مدرسة لبعبة	
١	سبابة العلم في المملكة العربية السعودة الو أركت البتداه الحسبة كآبره بدأنا بالفتوة ١٢ الو أركت على: "تتبعج وقننة روح البحث والتفكر العلمى"، وتتسلط منه الأهداف حتى وصلت إلى هدف علمى بآكر على مخرجات تتصل في "قادة ومعلمين بآملون رآه نزع الموقفة"، وهدف علمى "الدرسب الطلاب على أسلوب البحث العلمى"، لسهمو مع وطبقهم في سباق الموقفة، بالإضافة إلى مبادرات الإصلاحات الحالية في برامج إمداد المعلمين في البلاد، يستمررف مبهها عند الأمال في المعلمين.				
٢	الأطر الرتبعة الوى دلت على ضرورة مواكبة تغيرات مجتمع الموقفة، وتطوير العلم لاستثمار في موقفة كآبره من القنن.				
٣	قدرات طلاب المرحلة الجامعة، تقابل مطالب مجتمع الموقفة.				
٤	السورى العلمى والبعثى العلمى للمعلمين، ولم أمصاه هبة القدرس في كليات التربية والكلبات التخصصة، دليل على إمكانية ابتداه الصور الملتقح على طلاب برامج إمداد العلم في كليات التربية في الجامعات السعودة.				
٥	نتائج الدراسات السابقة الوى أركت ضعف برامج إمداد العلم من كآبر العلم باحسا، وفق دراسات أخرى كآبره ضعف المعلمين بآنا في ميدان المهمة، أدى إلى موقوفهم من مساهمات القنن والاصطف.				

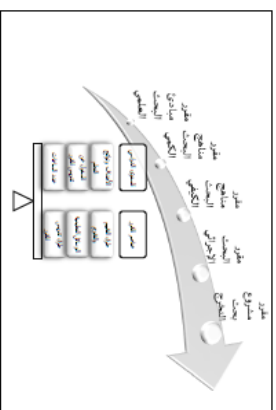
معايير التفرقة	أخصائيو السجون		معايير التفرقة
	نسبة تفرقة	نسبة مهنية	
١			وقد انفق المدة المتداول بينهم وأصحاب القرار في منطقة المعلمين.
٢			الأهمية التي أوليها الأمر النظري لتكون المعلم باحساء ولتأدية وإعادة باحساء ليركز الخبرات الضمنية، ويشارك في الإصلاح التعليمي، وتطوير نفسه مهنيًا.
٣			القديم العلمي الذي ظهر في قلنتا (خبرة عميقة) عزاه مستلزم إلى قوة إيمان المعلمين، الذي يميز بالكونين الجدي، والتي اكتسقت نتاجه بعد عشرين عامًا.
٤			نتائج تتنحس الوقع للمسحي والوثائقي، التي أسفرت عن وجود اهتمام بالكونين الجدي في الجانب المبرق بدرجة كبيرة، ولكن إقبال رطله بهدف صريح من كونين المعلم الباحث، أضعف جانب الكونين الطبيعيين.
٥			(٤) سمات تكون المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع التفرقة
٦			احتياج أوزيات المعلم وأعضاء في مجتمع التفرقة تحت مظلة الكونين الجدي في المعلم.
٧			الجامعات هي معقل تكون المعلم باحث العلمي ومعارفه ومهاراته.
٨			أن الطالب/المعلم مورد بشري هام قابل الاستمرار يحقق به مجالات بشرية عالية التوجه، حيث أن اكتساب الطالب/المعلم القدرة على البحث في برنامج الإحصاء، يسجلون إلى عادة في جهته المهنية، مما يجعله أقدر على دمج النتائج العلمية الجديدة في عمله، ويمكن تطويره المهني في التفكير وسياق طلابه، وكذلك سيتلون سلوك معلم الباحث.

٩				المعلم أساس البناء والتطوير في المجتمع، وهو مسئول تخديته أوزيات الكفاءات البحثية، وتعمل وتوظف نتائج البحوث التفرقية.
١٠				من حقوق المعلم كونه من البحث والاستقصاء في العلم، وتوثيق نتائجه البحثي المبني، وأن من حقه للادبي المالكه والخوار ومقابل تجزؤه.
١١				طبيعة عمل المعلم تعرض علاقات متعددة ومختلفة في البيئة التعليمية، تتطلب المساواة والمساواة بما يتعلم الأهداف التفرقية، فضلل المعلم في تجزؤ مستمر البحث من دوره وسياق العمل فيه.
١٢				با يعجز المجتمع من تجزؤات التحول إلى التفرقة وقضاهاها، يتطلب التوازية السوية للتحاق بركب السائقين في التطور المستمر، والمعلم هو قائد إحديات التفرقة في جهات المستقبل، خاصة مع الطالب الاستقلالية لتعميق ثقافة البحث عند طلاب المدارس، ويتطلب ذلك كونين الجانب الجدي في المعلم، لكونه قادرًا على الإبداع والإنتاج التفرقي، ومشاركًا سباقًا في قيادة التفرقة.
١٣				من أسباب تعقد وصعوبة التعليم هو دورته تفرقة الظروف الخفيفة بالدرية كجميع طبعي، وأن التفرقة الفعال يكون عن طريق المعلمين الذين يعانون المشكلات ويخضعون ويؤمنون حلولا لها، وأن مشاركتهم في مع التفرقة تتطلب أساسيًا، إحداثيات التفرقة للادبي الظروف مستجيبة التفرقة.
١٤				التساير التعليمي عملية معقدة، تطوّر معها الظروف والمستجدات، يحتاج المعلم للتعلم ثقافة خفية تعينه على فهمها واستيعابها، كالتفكير والإصلاح والتطوير.

م	هـ) القوى الإجرائي للصور المفتح:		
	أهمية التطبيق	إمكانية التطبيق	تعدد التطبيقات
١	يمكن	يمكن	غير
٢	يمكن	يمكن	يمكن
٣	يمكن	يمكن	يمكن
٤	يمكن	يمكن	يمكن
٥	يمكن	يمكن	يمكن
٦	يمكن	يمكن	يمكن
٧	يمكن	يمكن	يمكن
٨	يمكن	يمكن	يمكن
٩	يمكن	يمكن	يمكن
١٠	يمكن	يمكن	يمكن

القيم	المدخل المتكامل	المدخل المنفصل	النتيجه
قيم أبحاث الطالب المقدمة في الدورات الأخرى	زيادة مكثبات البنية والكميات الوظيفية.	مفردات دعمه للبحث العلمي	الأول
قيم مجموع البحث الإجرائي	الفرز الفعالة للبحوث العلمية.	مبادئ البحث العلمي ١	الثاني
	إعداد أطروحة بحثية للبحث في أحد مواضيع الفترات.	مناهج البحث العلمي ٢	الثالث
	حضور المؤتمرات العلمية وكتابة التقارير.	تطبيقات في الفترات	الرابع
	المشاركة في المسابقات البحثية.	تطبيقات في الفترات	الخامس
	تحليل بحث إجرائي في البرية العملية.	البحث الإجرائي للعلم ٤	السادس
		مجموع بحث الفتح ٥	السابع
			الثامن

شكل: مكونات المدخل المنفصل



معرفة علمية: معرفة إجرائية: معرفة تطبيقية:

معرفة علمية: معرفة إجرائية: معرفة تطبيقية:

معرفة علمية: معرفة إجرائية: معرفة تطبيقية:

م	اسم المعلم			ملاحظات مقروعة
	تاريخ	مكان	أمانة المظهر	
٥	الهدف الرابع: الكوّن البحثي في الجامعة:			
	ج. المخططات المادية للامانة الكوّن البحثي:			
١١	قائمة تجبة محددة تخص أبحاث المعلم، ومقروعة في متولم.			
١٢	جدلة تربية تُكّرم بحث الطالب/المعلم، لتفعل الإزداد البحثي.			
١٣	سجلات البحث العلمي لاداة للكمية واقعية للطالب/المعلم.			
١٤	جوائز متميزة لأبحاث الطالب/المعلم المتميزة.			
١٥	مسابقات تجبة على مستوى جامعات المتلكة، لظفر الطالب/المعلم على المسير البحثي، وحفز الكليات التورية على التماس.			
	د. المخططات الاجتماعية لتفعل الدراسة البحثية مع مدارس المعلم العام.			
١٦	تجبة الفصح التدريسي يشتر ثقافة المعلم الباحث في المعلم العام.			
١٧	إقرار وزارة المعلم جوائز للمعلمين المتعاونين تجبا مع الطالب/المعلم.			
١٨	تفعل دور المعلمين من جهة الماستر والتكوير في مدارس المعلم العام في التعاون والتفيع البحثي.			

الهدف الثالث: متابعة الكوّن البحثي بعد الجامعة:	
١	مطلب دم المعلمين في أتعلمهم البحثية:
١	إنشاء جمعية المعلمين الباحثين، مدفوعة من وزارة التعليم، عملة بكليات التورية.
٢	تعليم مراكز تجبة الباحثين التوريين والمعلمين في مشاريع تجبة.
ب. مطلب تفعل الترة البحثية مع الفصح	
٣	عقد مزاراة بين المراكز العلمية المتخصصة بالأبحاث وكليات التورية لدعم بحث الطالب/المعلم، والمعلم.
٤	توجيه أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في الخدمة اقسامية مع جهات الفصح للتحللة.
٥	ابتكار آليات لتسويق أبحاث الطالب/المعلم والمعلم في الفصح.

جارات أخرى مقروعة:

١

٢

م	عنوان قد تواجهه تطبيق الصور المقترح لتكون المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء جميع المعرفة، والمعلومات المكتسبة، الثانية:	أخرى		أخرى	
		معرفة	معرفة	معرفة	معرفة
١	١- أهمية الرؤية لا يكفي! المحل: - الضيق من الفهم النظري، والاعتماد على المعلم الناق، والتطبيق والممارسة العملية، واستعمال التقنية - دمج الثورات الناصحة للبحث، لتصور مخرجاتها من المهارات الناصحة للبحث العلمي. تفعيل تطبيق الأنشطة البحثية في الثورات الأخرى، بما يبرز وجود الطالب والأساتذة.				
٢	٢- الكادر البشري لا يكفي! المحل: استعمل التقنية مثل: التعلم من بعد، والتعلم الإلكتروني، والخصائص العلمية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتعويض ما يفقر من إمكانات الخبرة، بالرجوع إلى التعلم الناق.				
٣	٣- الصوف من مناسبة الصور الطلاب المرحلة الجامعية الأولى! المحل: الاستفادة من تجارب بعض الجامعات السعودية التي سبقت في تطبيق بعض ما أفرج في الصور الحالي وتقييمها، مثل تجربة تطبيق جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لقرار البحث الإجرائي.				
٤	٤- غفلة الطلاب عن تذكر هدف التكوين البحثي في مناهجهم العلمي! المحل: قد يكون تسمية الثورات البحثية مجموعة المعلم الباحث، وتوضيح وفق تسلسل منطقي؛ مما يلا هذا بتذكر أهداف تكوين المعلم الباحث.				

م	عنوان قد تواجهه تطبيق الصور المقترح لتكون المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء جميع المعرفة، والمعلومات المكتسبة، الثانية:	أخرى		أخرى	
		معرفة	معرفة	معرفة	معرفة
٥	٥- التكوين من أثر التكوين البحثي المستطلي، وأن تقليدية المعلم باقية! المحل: ظهور نتائج تطبيق هذا الصور يصبح بعد فترة زمنية طويلة، يستمر فيها حتى يكون باحثون في مدارس التعليم العام، ويظهر معه تأثيرهم في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، وهذا ما أثمرت عنه نتيجة تحليل تجربة فلندا.				
٦	٦- إمكانية توفير التطبيقات المادية. المحل: ابتكار مورد تمويل جديدة، ومشاركة الطلاب /المعلم في ابتكار قراءتها، كم أن مشاركة جهات أخصص توفر موزة مهما.				
٧	٧- جود رؤية المسؤولين، وتفهم للمجتمه. المحل: الاستعانة بالمهنيين في مجال تطوير برامج إعداد المعلم، وعند نتائج الثورات، وعرض نتائج تجارب الجامعات اقلية فعلا عن تجربة فلندا، مثل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.				

ملاحظاتكم الأخرى:

١

٢

٣

شكر الله لكم ما قدمون من جهاتكم وعلمكم ووفكم الطلاب العلم
الباحث/ سعاد الفهد

ملحق (٦): قائمة أسماء محكمي التصور المقترح

م	المحكم	الرتبة العلمية	الجامعة	القسم
١	أ.د. عبدالنواب عبدالنواب	أستاذ	أسيوط	أصول التربية
٢	أ.د. تيسير الخوالدة	أستاذ	آل البيت	أصول التربية
٣	أ.د. سهير أبو العلا	أستاذ	أسوان	أصول التربية
٤	أ.د. علي نصار	أستاذ	القصيم	أصول التربية
٥	أ.د. محمد الذبياني	أستاذ	طيبة	أصول التربية
٦	أ.د. بدر العتيبي	أستاذ	الملك سعود	أصول التربية
٧	أ.د. عبداللطيف الرياح	أستاذ	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأصول الإسلامية للتربية
٨	أ.د. محمد الخطيب	أستاذ	طيبة	أصول التربية
٩	أ.د. بدر الصالح	أستاذ	الملك سعود	تقنيات التعليم
١٠	د. جمال مصطفى	أستاذ مشارك	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أصول التربية
١١	د. عبدالله الشهراني	أستاذ مشارك	بيشة	أصول التربية
١٢	د. حمد القمزي	أستاذ مشارك	المجمعة	مناهج وطرق تدريس
١٣	د. عبدالله الفهيد	أستاذ مساعد	الإمام عبدالرحمن بن فيصل	مناهج وطرق تدريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ